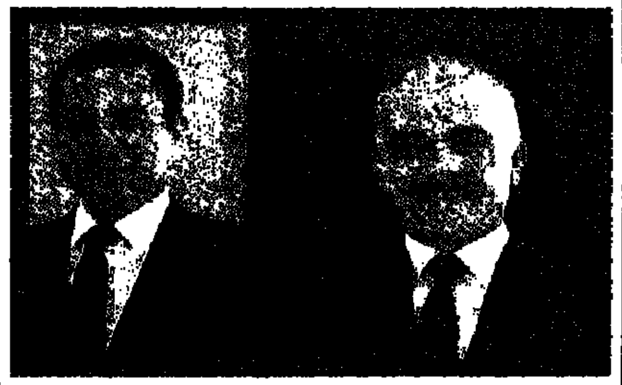
شيحان الجديد
سياسية . اجتماعية . أسبوعية
SHIHAN ALJADID

هذا الاسبوع
40 صفحة
العدد 131

لغز المليونير المختفي



التضامن الأردني المصري غيَّر الأمريكان

خادمة هندية كشفت جماعة "حزب الله" في الكويت

هل المطلوب أن يقول الفلسطينيون "خلصونا"؟!

طفلان يصارعان الجحيم





إنقذوني من الغول



شيحان الجديد
SHIHAN AL JADID
Saturday, 4 - 10 Apr. 1987, No. 130 - 3rd Year

المحطة الأخيرة

لمى أبو السعود

معزوفة الصمت على وتر السكون



○ الانامل من حرير.. تنساب في رقة ملائكية على آلة ساحرة.. فيمتلىء المكان عطرا.. والزمان الغاما..!

○ وجه انثوي حالم ابتعث فيه فاكهة الصيف. تتوه في حدائقه النظرات بين الليلك.. والتفاح.. والفراولة.. وحبة الكرز التي نامت على شفاه مرسومة فوق فم طفولي لم يعرف من لغة البشر الا الحب.. ومن الملامح الا الابتسامة.

○ جسم في حجم العصافير.. يمشي على الارض وكأنه يطير.. يخطو وكأنه يختال.. يتنقل فتسمع لوقعه صدى في الاعصاب.. في المشاعر.. في الضلوع.

التقيت على المحطة الاخيرة.. فاقبل معها الربيع.. وتعانقت فيها الالوان في سيمفونية رائعة الايقاع كأنها تقول.. الحياة بقى لونها بمبي.. وزهري.. وفخري.. واخضر واحمر.. واصفر..

○ اسمها لمى ابو السعود.. شقيقة الفنان وائل ابو السعود تفتحت على غصن صباها» زهرة هي كل عمرها في عالم الورود قضت معظمه في ربوع الشام وعادت مؤخرا الى الاردن وطنها الحبيب.

عشقت الموسيقى عشقا ملأ كل حياتها.. فأصبحت كأنها تستحم في بحيرة من الالحان والانغام.. عشقها للموسيقى عودها ان تكون هادئة.. حالمة.. سارحة.. كأنها معزوفة الصمت على وتر السكون اللانهائي.

○ التقيناها وهي تداعب الاورج الذي بدأت اصابعها تنساب عليه في رقة متناهية فقالت:

ـــ الاورج آلة كلها نبض وحياة.. تأثرت فيها بشقيقي وائل واعتبره مثلي الاعلى.. واعجبني من عزف الجيل الصاعد الزميل باسل الطراونة الذي اتوقع له مستقبلا رائعا.

عن امنياتها وهواياتها الابدية تقول:

ـــ الموسيقى.. الموسيقى.. الموسيقى.. حتى اشعر كأنني اصبحت في موجة من النغم وحتى احقق اعلى مرتبة في هذا الفن العظيم.

○ ولانها عاشت في سوريا، وعاشت في الاردن سجلت انطباعها عن الفتاة في البلدين فقالت:

ـــ السورية تعيش بعواطفها اكثر.. والاردنية تعيش بعقلها اكثر..!!

* ماذا تعني لك هذه المحطات.. الحب.. الفن.. الديسكو..؟

○ الحب: عطاء ليس له نهاية.

○ الفن: احساس.. وجمال.. وتعبير.

○ الديسكو: يعبر عن زمانه، ومكانه.

* احب الالوان اليك.

ـــ الاخضر لانه يوحي بالخضرة والحياة، والاحمر لانه مبهج.

* اقرب المطربين الى قلبك.

ـــ ام كلثوم.. ليلى مراد.. اسمهان فيروز.

* ومن الموسيقيين.

ـــ بيتهوفن.!

* نلاحظ ان كل ميولك كلاسيكية.. و «قديمة».

ـــ الكلاسيكيات تعني الدسامة.. وكل ما عداها «ساندويتشات».. ومن ليس له قديم.. ليس له جديد..

الاسعار

الأردن ١٥٠ فلسا، لبنان ٣٠٠ قرشا، سوريا ٣٠٠ قرشا، العراق ٣٠٠ فلسا، الكويت ٢٥٠ فلسا، قطر ٣ ريالات، الامارات ٣ دراهم، البحرين ٢٥٠ فلسا، عمان ٣٠٠ بيسه، اليمن ٣ ريالات، السعودية ٣ ريالات، السودان ٥٠ قرشا، مصر ٢٠٠ مليما، ليبيا ٣٠٠ درهما، تونس ٢٥٠ مليما. الجزائر ٣ دنانير، المغرب ٣ دراهم.

Austria 31 Shh; Belgium 117 Fr; Brazil 90C; Canada 30 S; Cyprus 700M; France 12F; Germany 3M; Ghana 7c; Greece 160Dr; Italy 2500Li; Kenya 20Shs; Liberia 2$; Malta 45C; Nethrlands 4Dg; Nigeria 1.50n; Pakistan 20R; Portugal 1.00E; Sweden 11Kr; Switzerland 5F; U.K 120P; U.S.A 3$

في الصميم

د. رياض الحروب



للاسنان احكام

اردد دائما مثلا بريطانيا يقول: «اهمية الاشياء في دقائقها»، واعتبر ان هنالك اشياء دقيقة نراها في احيان كثيرة، بسيطة وعادية مع ان لها تأثيرا كبيرا في حياة الناس، وعلى مصير الشعوب. فهل فكر احدكم في الحالات النفسية والصحية للزعماء والقادة في العالم وهم يتخذون قرارات خطيرة وحاسمة بحق بلدانهم؟

لقد حاولت ان ارصد تأثير وجع الاسنان على هؤلاء القادة، وكيف يمكن لهذا القائد او ذاك ان يعطي الاوامر، او ان يوافق على قوانين هامة وهو تحت وطأة الم الضرس...؟!

يقال ان اليزابيث ملكة بريطانيا الاولى، ولويس الرابع عشر، ملك فرنسا كانا من الزعماء الذين اتخذوا قرارات سياسية هامة وهما يعانيان من اوجاع رهيبة في «الطواحين». ويحكى ان الرئيس جورج واشنطن قد اتخذ اسوء القرارات في عهده عندما كان يشكو من الازعاج لعدم ثبات الطقم الذي ركبه. اما رئيس وزراء بريطانيا في الحرب العالمية الثانية «ونستون تشيرتشل» فقد استطاع ان يربح الحرب، وان يبهر الشعب الانجليزي ببلاغته في خطاباته الشهيرة وذلك بسبب نجاح طبيب الاسنان الذي عمل له «طقما» ممتازا لم يخذله ولا مرة.. مما جعل رئيس الوزراء ينعم على طبيب الاسنان بلقب «لورد».

وهكذا فان الشعوب المتمدنة في العالم تختار قادتها من ذوي الكفاءة واصحاب الجسم السليم والعقل السليم، بحيث تتم قراراتهم واجراءاتهم تحت ظروف نفسية وعقلية جيدة، متحررين من اي تأثير.. واعتقد ان ما ينطبق في ذلك على القادة قد ينطبق على الناس في تعاملهم بين بعضهم البعض، بحيث يكون التعامل افضل ما يمكن عندما يكون الانسان سليم ومعافى، وبالتالي نفهم.. لماذا نشكو من هذا المسؤول او ذاك بسبب تعامله الغير انساني مع الناس، والذي يكون ناتجا عن قلق وعدم راحة لاسباب وعوامل مرضية. وبالتالي فانني اقترح على المسؤولين في جميع المصالح والدوائر التي تقدم الخدمات للشعب ان تضع نظاما وقوانين بحيث تعطي حق الاجازة لكل موظف يشعر بعدم الراحة نفسيا او جسديا حتى ما «يفش خلقه» في المواطنين المساكين، والتي لا اعتبر هذا السؤال من باب السخرية، اذا وجهه احد المراجعين الى مدير احدى الدوائر عندما يرفض قبول معاملته بالرغم من كونها مستوفاة لكافة الشروط.. ويقوله له: هل تعاني من وجع في اسنانك يا سيدي؟

أردنية

أحباءنا

بالرغم من الكم الهائل من الرسائل التي تصل الينا كل يوم فاننا نبذل قصارى جهدنا من اجل تلبية طلبات احباءنا القراء في شتى المجالات.

وكما هو الحال بالنسبة للرسائل فاننا نتلقى كما هائلا من المكالمات الهاتفية من احبائنا القراء مستفسرين فيها عن مصير رسائلهم التي يكون قد مضى عليها اكثر من شهر وخاصة الرسائل الواردة لاغراض النشر والتي لا نتوانى عن نشر الصالح منها مع مراعاة التسلسل حسب تاريخ وصول الرسائل وحسب ملاءمة المادة المرسلة وافضليتها للنشر، آملين من الجميع الاطمئنان من هذه الناحية. واننا لا نبالغ ولا نفاخر اذ نقول بان صحيفتنا هي الصحيفة الوحيدة التي تعطي مثل هذا الاهتمام وترد على مثل هذا الكم الهائل من الرسائل في كافة المجالات، دون اغفال اية رسالة مهما كانت حتى لو كلفنا ذلك مزيدا من الجهد والوقت فنحن اولا واخيرا منكم يا احباءنا واليكم.

وعلى المحبة دائما نلتقي.

المحرر

شيحان

سياسية ــ اجتماعية ــ اسبوعية

رئيس مجلس الادارة
د. رياض الحروب

المدير العام
فهد الحروب

رئيس التحرير
عدنان الحروب

مدير التحرير
خليل محارب

سكرتيرة التحرير
عزة الحديدي

اخراج فني
يوسف عاصم

المركز الاقليمي للشرق الاوسط
عمان ــ الاردن

مقابل المدينة الرياضية ــ شارع الجامعة
هاتف 601911 - 601501
ص. ب 182905

المركز الرئيسي في اوروبا
ش فراستوفو 2
امبيلوكيبي ــ اثينا
اليونان
هاتف 6914421

العلاقات العامة والاعلان
تراجع بشأنها مكاتب الصحيفة الرئيسية

التوزيع للشرق الاوسط والدول العربية
مؤسسة فهد للنشر والتوزيع
عمان ــ الاردن

SHIHAN AL JADID
Arabic Weekly Newspaper
Vrastovo 2
AMBELOKIBI - ATHENS
GREECE
TEL 6914421
Editor in Chief
ADNAN HROUB

ابوجابر: حوار اهل الاديان يتواصل

التبشير يضر بالمسيحية في الوطن العربي
لا بد من هيئة لتحييد الغرب المسيحي

اعرب القنصل الفخري لمملكة هولندا لدى المملكة الاردنية السيد رؤوف ابوجابر عن قناعته بضرورة تشكيل هيئة او اي تنظيم مسيحي اسلامي مشترك ينبثق عن الجهات المسيحية والاسلامية التي شاركت وتشارك في «الحوارات الدائرة بين اهل الاديان» من اجل ان تعمل هذه الهيئة او التنظيم لنصرة الحق العربي في فلسطين وللعمل قدر ما امكن من اجل ضمان ما اسماه بـ«تحييد موقف الغرب المسيحي في قضية الصراع العربي الصهيوني، اذا لم نقل من اجل فك التلاحم القائم بين الصهيونية واليمين المسيحي في الدول الغربية على حد تعبيره».

جاء ذلك في اجابة السيد ابوجابر ردا على سؤال الى شيحان من خلال حوار بينه وبين الحضور في المحاضرة التي القاها حول حوار اهل الاديان ليلة السبت الماضي بدعوة من جمعية الشابات المسيحية.

واعرب المحاضر في معرض اجابته عن بالغ اسفه لان الجهات المعنية بهذا الحوار لم تبادر حتى لمجرد التفكير في انشاء مثل تلك الهيئة او التنظيم المطلوب للقيام بهذا الواجب الديني والوطني ايضا.

وردا على سؤال آخر لشيحان اجاب المحاضر بان سلسلة الحوارات التي تم عقدها لهذا الغرض قد ركزت على جانب «التعايش» بين اهل الاديان ولم تتناول بشكل بارز المسائل السياسية والاقتصادية كما انها لم تتناول المسائل اللاهوتية الخاصة بالمعتقدات بقدر ما ركزت وتركز على ضرورة عدم جعل هذه وتلك بمثابة المنافذ التي يمكن ان تدخل منها الرياح الطائفية البغيضة للمجتمعات العربية والعالمية كذلك.

وكان السيد ابوجابر في محاضرته قدم شرحا وافيا للمراحل التاريخية لهذا الحوار الذي بدأ يتواصل منذ عام ١٩٦٦ بدعوة من المؤسسة الهندية للدراسات الاسلامية وعقد الحوار الاول في ذلك العام بمدينة ناجبور هناك وتواصلت سلسلته ونظمت الجهات الاسلامية والمسيحية القائمة عليه ٣٠ مؤتمرا او لقاءا او اجتماعا تناولت مواضيع عديدة وقيمة مثل: الدين في العصر الحديث، ضرورة الحوار وعناصره المشتركة، اهميته في الاراضي المقدسة، العيش معا، العدل والايمان بالله، المعتقدات التي يشارك فيها الجميع، ازالة الفرضية والتعصب، القيم المشتركة، العلاقة بين الفرد والمجتمع ومفهوم الاصطلاحات العامة.

وافاد المحاضر بان الهيئات والمؤسسات الاسلامية في الهند وباكستان والفاتيكان والازهر الشريف وعلماء السعودية وليبيا كان لهم جميعا دورا بارزا في اثراء هذا الحوار، الذي استضافت القارة الهندية واليابان وجنيف والمغرب واسبانيا وكينيا سلسلة من لقاءاته ومؤتمراته.

ونوه المحاضر بدور المبشرين في اثارة الفتن والبغضاء بين ابناء الطوائف المسيحية وقال: ان كل الجهود لم تجعل احدا مسلما واحدا يتحول الى النصرانية، مع ان الكثيرين تحولوا ويتحولون من طائفة مسيحية الى اخرى مما يثير الفتنة والبغضاء ويستوجب محاربة التبشير في البلاد العربية.

ثم تحدث المحاضر عن دور الاردن في هذا الحوار واشار الى ما كان منه بشكل غير رسمي على الساحة الاردنية مشيرا الى بعض الشوائب التي كانت تعترضه في فلسطين ثم اشار الى الندوات التي رعاها سمو الامير الحسن حول: الاقليات في الشرق العربي، التعددية في الدول العربية واخيرا الصحوة الاسلامية.



وبعد ان اشار الى جهود اللجان المنبثقة عن سلسلة هذا الحوار حدد المحاضر عدة متطلبات اساسية من وجهة نظره يتوجب اتباعها للحفاظ على استمراريته ومنها: حسن النية والمحبة ثم الاحترام المتبادل والتقدير الكامل ثم الصدق والصراحة التامة والوضوح في القول وان تخلو ذلك من التهجم والاستفزاز او الاثارة لان الحوار ليس دعاية دينية ورابع هذه المتطلبات المعرفة التي يفترض في جميع المشاركين ان يكونوا على المام كبير بها، وآخر المتطلبات الايمان وقد دعم المحاضر رأيه باهمية هذه المتطلبات بالعديد من الآيات القرآنية، والاحاديث النبوية الشريفة، واقوال السيد المسيح، ولصالح بابا الفاتيكان.

هل يجوز [illegible]

ان يظل [illegible] عناء البحث [illegible] والطرف [illegible] حائرا بين [illegible] «نعم»؟! [illegible]

يجوز

ان تدرس [illegible] تنظيم الهيكل الاداري [illegible] الحكومية للقضاء على [illegible] والازدواجية [illegible] اختصاصات [illegible] الوزارات والدوائر [illegible]

***

لا يجوز

طفلة اردنية [illegible] وصدرت لها [illegible] امريكية [illegible] استخراج [illegible] للمحافظة على [illegible] المعاملة احيلت الى جهات الاختصاص، وذلك [illegible] مع ان الطفلة [illegible] يوما فقط.

وفد كويتي زار الاردن

وصل الى عمان الاسبوع الماضي الامين العام المساعد لمجلس الوزراء الكويتي خالد الحمد على رأس وفد من اركان المجلس في زيارة عمل رسمية.

نائب رئيس الوزراء السيد عبدالوهاب المجالي اجتمع مع الوفد وبحث معه علاقات التعاون بين الاردن، ودولة الكويت، ثم اجتمع وزير الدولة للشؤون البرلمانية سامي جوده بالوفد ودار البحث حول تعاون البلدين في المجالات البرلمانية.

واجتمع رئيس ديوان التشريع: عيسى طماش بالوفد وتركز الحديث حول تعاون الجانبين في هذا المجال.

فرع لنقابة المقاولين في اربد

افتتح محافظ اربد السيد اكرم الناصر يوم الثلاثاء الماضي فرعا لنقابة المقاولين في المحافظة واعرب في كلمة للمناسبة عن امله في ان يتمكن المقاول الاردني من الوصول الى مستوى رفيع يمكنه من تحقيق المكاسب المرجوة منه لخدمة اردننا ويسهم في مسيرة البناء والتطوير في المملكة.

دورة ببنك تنمية المدن والقرى.

ينظم بنك تنمية المدن والقرى دورة للتدريب على مجالات العمل في القدرة الاقتراضية للمجالس المحلية بالتعاون مع جهات الاختصاص في وزارة الشؤون البلدية والقروية.

وذلك لمساعدة هيئة المجالس بتدريب كوادرها على هذه الخدمات.

صندوق لتقاعد موظفي البلديات

طلب وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة السيد يوسف حمدان الى رؤساء البلديات في المملكة موافاة الوزارة بأية اقتراحات يرونها في شأن صندوق التقاعد الخاص بموظفي البلديات.

ومعروف ان الوزارة تواصل دراساتها اللازمة لانشاء مثل ذلك الصندوق التابع الى بنك تنمية المدن والقرى.

الصحة تدرس كلفة المستشفيات



بدأت وزارة الصحة اواسط الاسبوع الماضي اعداد دراسة لتحديد كلفة تشغيل المستشفيات الحكومية في مختلف محافظات المملكة. د. زيد حمزة وزير الصحة اعلن ذلك وافاد بأن الدراسة ستكون تفصيلية ودقيقة وتعتبر الدراسة الاولى من نوعها في المملكة وتهدف الى تحديد الكلفة الحقيقية التي تستند الى واقع العمل والتشغيل لكل مستشفى على حدة وسوف يجري تطويرها كل عام لتحديد الكلفة السنوية للمستشفيات.

٢٠ الف هاتف لاربع مناطق

انتهت مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية من تنفيذ [illegible] الف خط هاتفي في منطقة [illegible] لحساب الخدمات التجارية [illegible] وافاد مدير المؤسسة المهندس [illegible] شاهد اسماعيل بأن هذا الانجاز [illegible] خلال اسبوع واحد واصبح بامكان [illegible] اي مواطن في العبدلي والشميساني وجبل الحسين والمدينة الرياضية [illegible] يحصل على الخدمة الهاتفية الآن [illegible] يرغب فيها.

سريعة

● صدر نهاية الاسبوع الماضي قانون جديد لمقاولي الانشاءات وحظر القانون العمل في هذا القطاع على اي شخص طبيعي او معنوي مالم يكن مسجلا في نقابة المقاولين الاردنيين ومسددا للرسوم والاشتراكات المترتبة عليه، كما حظر القانون على الوزارات والدوائر التعاقد مع اي تعامل غير مسجل لدى النقابة.

***

○ تجري انتخابات بلدية مرج الحمام في محافظة العاصمة يوم ١٧ تموز المقبل. وزير الشؤون البلدية والقروية السيد يوسف حمدان الجبر اعتمد قرارا بهذا الخصوص اواخر الاسبوع الماضي، على ان يكون يوم الاقتراع في ١٨ من الشهر المذكور وان يفتح باب الترشيح قبل ثلاثة ايام من ذلك التاريخ. وتجري انتخابات مجلس بلدي سوق يوم ٢٧ من شهر مايو المقبل على ان يجري الترشيح قبل ثلاثة ايام من ذلك التاريخ ايضا.

***

● قدم الاردن احتجاجا الى مجلس الامن الدولي على انتهاك السلطات الصهيونية الغازية لحقوق الانسان في فلسطين. جاء الاحتجاج في مذكرة سلمها المندوب الاردني الدائم لدى الامم المتحدة السيد عبدالله صلاح الى امين عام المنظمة الدولية خافير بيريز دي كويار.

***

● وافقت وزارة الداخلية على السماح لابناء غزة المقيمين في المملكة الاردنية لتسجيل السيارات والشاحنات التي يملكونها باسمائهم الشخصية. اعلن ذلك مستشار وزير شؤون الاراضي المحتلة السيد هاشم الشوا.

***

● نظمت مديرية التربية في لواء عجلون سلسلة لقاءات لمديرات ومديري مدارس اللواء تم خلالها بحث الخطوط العريضة واستراتيجيات العمل واكد المشاركون على ضرورة تعديل الخط التربوي المطروح للنقاش العام في المملكة.

***

● تنظم وزارة الطاقة والثروة المعدنية يوم ١٦ ابريل الجاري ندوة حول دور الاطارات في ترشيد استهلاك الطاقة. الوزير الدكتور هاشم الخطيب يفتتح الندوة التي تناقش عدة موضوعات ابرزها: تحليل استهلاك الطاقة في قطاع النقل وفوائد ومزايا الاطارات الشعاعية في هذا المجال.

***

● اكد مدير المكتب الاقليمي لمنظمة اليونيسيف الدولية لرعاية الاطفال السيد ريتشارد ريد ان الاردن قد حقق تغطية عاليه في مجال التطعيم ضد امراض الطفل. وحذر المسؤول الدولي من خطورة مرض الاسهال الذي يعتبر من الاسباب الرئيسية للوفاة [illegible] الاطفال.

***

● قال مدير ادارة [illegible] العقيد محمد الطراري ان مجلس الوزراء قد قرر اعفاء اصحاب رخص حمل الاسلحة النارية الصادرة قبل عام ١٩٨٥ من الرسوم المالية المستحقة عليهم عن السنوات السابقة وبلغت [illegible] الاعفاءات اكثر من ٢٧٤ [illegible] دينار، واكد العقيد الطراري [illegible] هذا الاجراء جاء في اطار [illegible] لتنظيم اقتناء السلاح و[illegible] عقوبات صارمة على المخالفين.

***

التضامــن الاردني ــ المصري غيَّر الاميركان

اميركا تطلع الرفاعي على موقفها الجديد

كتب ابوخضرا:

غير مرة قلنا في هذه الجريدة ان رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي في حديثه الى جريدة الشرق الاوسط السعودية التي تصدر في لندن، قد كشف بوضوح جلي مرتكزات الموقف الاردني والسياسات الاردنية العامة في سائر المجالات، لا سيما السياسة الخارجية حيث تحدث رئيس الوزراء بشجاعة العارف لكل مجريات الاحداث وتطوراتها حول العلاقات الاردنية ــ الفلسطينية والاردنية العربية والدولية بعامة وقلنا يومها ان «زيد الرفاعي قد فجر قنبلة».

والزيارة التي ما زال يقوم بها رئيس الوزراء على رأس وفد اردني رفيع الى الولايات المتحدة حتى كتابة هذا التحليل تكتسب دون شك اهمية دولية لامور ومعتبرات كثيرة ابرزها: انها زيارة جاءت بطلب من الولايات المتحدة ذاتها وهي ثانيا تستهدف الوقوف على تصورات الادارة الاميركية من جهود الاردن وتصوراته تجاه اقامة سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط وهي تصورات اردنية ثابتة ومعلنة منذ تبني الملك الحسين الدعوة لانعقاد مؤتمر دولي ترعاه الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن وتحضره كل الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

والسؤال هنا: **هل في الموقف الاميركي جديد يستوجب القيام بمثل هذه الزيارة الاردنية ذات المستوى الرفيع الى الولايات المتحدة؟** «فيس اوكلي» المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية اجابت على السؤال في المؤتمر الصحفي الذي حرصت وزارتها على عقده قبيل شروع السيد الرفاعي بهذه الزيارة وقالت "اوكلي" للصحفيين: ان رئيس الوزراء والوفد سوف يجتمعون مع نائب الرئيس ريغان، جورج بوش ومع وزيري الخارجية والدفاع جورج شولتز وكاسبر واينبيرغر، واكدت المسؤولة الاميركية ان هذه الزيارة ليست بديلا للزيارة التي يرغب البيت الابيض ان يقوم بها جلالة الملك الحسين الى الولايات المتحدة، وهي زيارة قرر جلالته تأجيلها منذ تلقي الدعوة للقيام بها في يناير الماضي، وذلك احتجاجا من الادارة الاردنية ومن شخص صاحب الجلالة على فضيحة «ايران غيت» التي يعتبرها الاردن وسائر الدول العربية انها بمثابة «طعنة» اميركية غادرة للارادة العربية في نصرة العراق الشقيق المعتدى على ارضه والمحتلة اجزاء منها في شبه جزيرة

عرفات هل يتخلى عن «السياسة» ويعمل للثورة في فلسطين؟

الفاو، من قبل المعتدين الايرانيين وتعبيرا عن الحنق الاردني والعربي ايضا، اعلن الملك الحسين نعي جلالته لمصداقية الادارة الاميركية في المنطقة.

ومن الجديد في الموقف الاميركي تجاه مشاركتها في المؤتمر الدولي وانعقاده ما اعلنه **الناطق باسم البيت الابيض عما اسماه «بموافقة مبدئية» حول ضرورة تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط وحول البحث عن سبل لهذا الغرض من بينها المؤتمر الدولي**، ويعتبر المراقبون السياسيون في الولايات المتحدة واوروبا ان هذا النهج الاميركي الجديد يعتبر تحولا ملحوظا في موقف ادارة الرئيس ريغان التي كانت تصف المؤتمر الدولي قبل ذلك بانه «تعقيد لا لزوم له» **ويعزز القول بان هناك تحولا اميركيا تجاه تأييد انعقاد المؤتمر ما اعلنه الرئيس ريغان نفسه ووزير خارجيته جورج شولتز ابان الزيارة التي قام بها شمعون بيريز الى الولايات المتحدة حيث اعلنا صراحة: «انهما لن يستبعدا بعد الآن عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط».**

في تقديرنا ان هذا التحول الاميركي مرده الموقف الاردني المتصلب الذي تعزز بالموقف المصري المعلن من قبل الرئيس حسني مبارك حيث رفض هو الآخر القيام بزيارة الولايات المتحدة التي تلقى الدعوة اليها منذ شهر سبتمبر من عام ١٩٨٦، وجاء موقف الملك الحسين باعلانه تأجيل زيارته الى الولايات المتحدة معززا كذلك للموقف المصري، وفي هذا الصدد لا يمكن لاي مراقب سياسي منصف الا وان يسجل بديهية مسلم بها وهي: **ان الموقف العربي الواحد العارف لما يريد لا بد وان يؤثر تأثيرا عميقا في رسم السياسات الدولية بعامة ورسم السياسة الاميركية تجاهه.**

وبنظرة عاجلة وسريعة على الموقف الدولي تجاه فكرة انعقاد هذا المؤتمر يمكن ان تتبين ان دول السوق الاوروبية المشتركة الـ١٢ قد وافقت علنا وبوضوح على انعقاد المؤتمر منذ صدور بيانها المشترك في ٢٣ شباط الماضي في بروكسل، وذهبت المجموعة الاوروبية لاكثر من ذلك وتقدمت باقتراح لتخصيص مقعد يمثلها مع الدول الخمس للمشاركة فيه.

ليس هذا فقط هو ما يجعلنا نعتقد بان المؤتمر الدولي

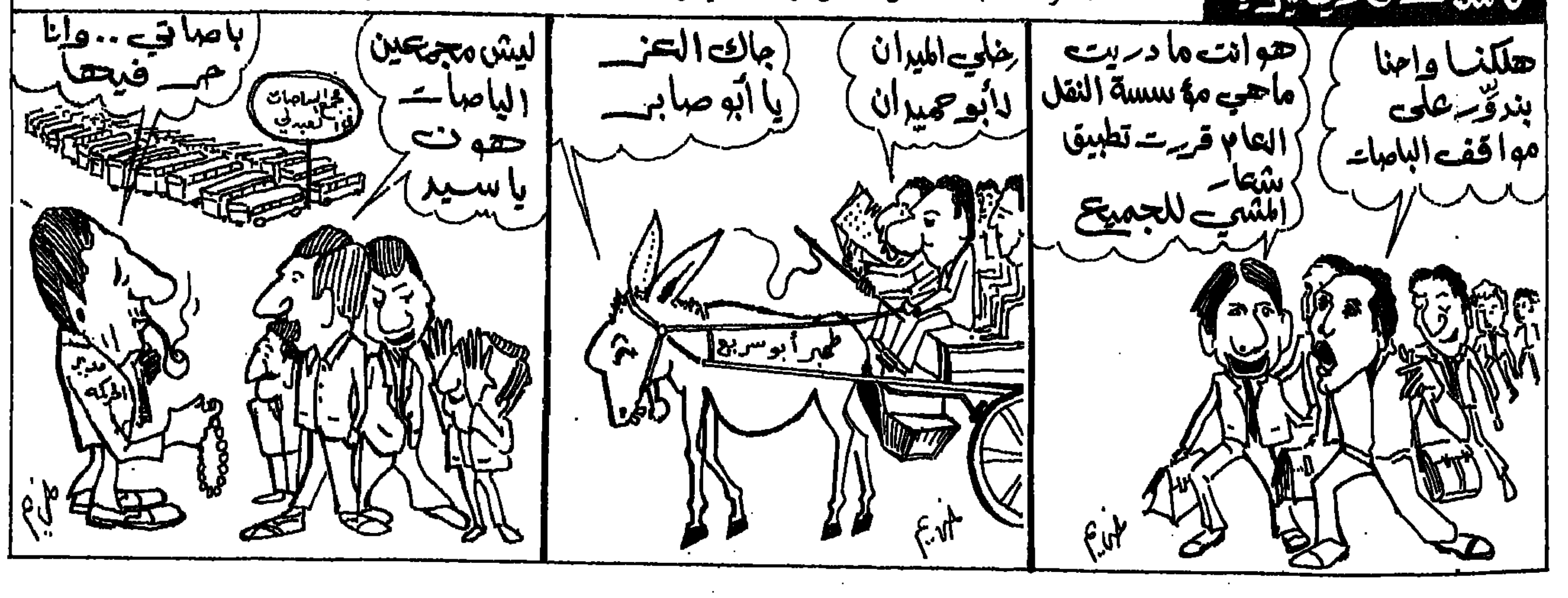


اصبح يحظى بقبول كل الاطراف الرسمية قبولا علنيا او ضمنيا بل يضاف الى ذلك كله موقف الاتحادالسوفياتي الذي لا يترك الكرملين مناسبة الا ويعلنه بصراحة مؤكدا على مختلف مستويات مسؤوليه انه هو الآخر يؤيد المؤتمر وقد اقترح الاتحاد السوفياتي ووافقت فرنسا على اقتراحه بان يكون التحضير لانعقاد المؤتمر المنتظر في هذا الخريف.

من هنا وبرغم المخاوف والتوجسات الاردنية من عدم صدق نوايا ادارة ريغان الموصومة بعار «ايران غيت» الا ان زيارة رئيس الوزراء زيد الرفاعي التي كما يبدو انها قد طالت عن مدتها مما يعني انها تلاقي ما يشجع الرئيس والوفد على المضي قدما في التباحث، يحملنا على الاعتقاد بان زيارة الملك الحسين الى الولايات المتحدة اصبحت قاب قوسين او ادنى، وان جلالته كما عود الامة العربية قادة وشعوبا، قد حرص على ملاقاة كل من الرؤساء، حسني مبارك وصدام حسين وحافظ الاسد وتباحث معهم حول ما هو مطلوب وقد اعلنت سوريا تأييدها المشروط الذي من شأنه ان يقوي الموقف العربي تجاه ضمان انعقاد المؤتمر الدولي الذي اقل ما يمكن ان يقال عن فوائده حتى لولم ينعقد انه قد احدث خلخلة في حكومة العدو، وهي خلخلة لا يزال الكثيرون من المراقبين يتوقعون انها سوف تعصف بائتلاف تلك الحكومة، **فهل وعت منظمة التحرير وهي حجر الزاوية في الاتفاق والاختلاف حول المؤتمر-هذا الواقع-وتتخلى عن دورها السياسي وتركز على دورها الثوري في فلسطين كلها وتترك السياسة للانظمة التي تعتبر نفسها مسؤولة عن تحرير ما ضاع في نكسة حزيران؟!** هذا هو ما نأمله وندركه من آخر تصريحات ابوعمار حول هذا الموضوع وهي الاخرى تصريحات مشجعة لجهة انعقاد المؤتمر.

تأملات كاريكاتيرية

التقلت مواقف الباصات من اماكن تواجدها في وسط العاصمة الى اماكن بعيده. دوام الباصات لغاية الساعة التاسعة مساء.



شؤون عربية

اسرار العرب

● مبعوث ايراني نقل رسالة شفوية الى زعيم عربي وصفها العارفون بأنها بمثابة تدخل في شؤون سلطة القضاء المستقل في البلد الشقيق.

***

● وزع حزب اللــــه ومنظمات اسلامية اخرى منشورات في دولة الكويت تطالب بالافراج عن جميع المعتقلين بحوادث التفجيرات السابقة واللاحقة هناك.

***

● يقــوم جلالــة الملك الحسن الثاني في الخريـف المقبل بجولة في شمال المملكة ويزور المنطقة التي تقع فيها مدينتا «سبتــه ومليلـة» المتنازع عليهما بين بلاده واسبانيا.

***

● تتحـــدث اوساط اقتصادية عربية وخليجية عن عمولات كبيرة في صفقة بيع وكالة سيارات المانية لرجل اعمال كويتي.

***

● يحتفــظ د. عبداللــه النفيسي نائب سابق في مجلس الامة الكويتي بوثيقة يقول انها تؤكد مطالبة «السيــخ» القاطنين في منطقة «بر دبي» بالحكم الذاتي.

هل المطلوب ان يقول الشعب الفلسطيني خلصونا!

يوم الجمعة في الخامس من هذا الشهر اعلن رئيس المخابــرات السورية في لبنان العميد غازي كنعان انه قد تم الاتفاق مع حركة «امل» وجبهة الانقاذ الفلسطينية على رفع الحصار عن المخيمــات الفلسطينية في لبنان وجاء في الاخبار ان هذه المبادرة جاءت بناء على تدخل شخصي من الرئيس حافظ الاسد.

ولكن الكرم السوري لم يكن كله لله، فقد كان وراءه ما وراءه من تطورات سياسية تنذر بهبوب العواصف على الوجود السوري والسياسة السورية في لبنان من جميع الجهات. فبينما راح وليد جنبلاط يتحرك في لبنان لاعادة انشاء حركة وطنية لبنانية تضم كل الفئــات والاحزاب التي تؤمن بان الحل في لبنان يجب ان يكون لبنانيا وجدت الفصائل الفلسطينية المختلفة ان مقاتليها في المخيمات في لبنان قد اقاموا وحدة فلسطينية فعلية تفرض على قياداتها الوحدة.

وعلى اثر انعقاد مؤتمر الكتاب الفلسطينيين في الجزائر في شهر شباط الماضي وجد العديد من قيادات الجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية انهم لن يستطيعوا العودة الى دمشق في الوقت الراهن على الاقل بسبب عدم رضا السلطات السورية عن اشتراكهم في المؤتمر، وعندما بقي هؤلاء في تونس فانهم قد اكتشفــوا اكثر فاكثر ان ما يجمعهم ويفرض عليهم الوحدة هو اكثر مما يفرق بينهم وبين فتح.

من ناحية اخرى فان دخول القــوات السوريــة الى بيروت واستمـــرار الحصار السوري للمخيمات بواسطة حركة امل قد استعدى الفئات الفلسطينية وايران وليبيا التي اخذت بدورها تبتعد عن ايران.

ففي احتفالات الجماهيرية الليبية في «سبها» رحبت السلطات بالسيد خليل الوزير نائب السيد ياسر عرفات وتجاهلت احمد جبريل قائد الجبهة الشعبية ــ القيادة العامة الموالي لسوريا. كما تجاهلت كليا العقيد ابو موسى قائد المنشقين في فتح والموالي لسوريا، وهذا قد حمل قيادة جبهة الانقاذ الى ان تسرع الى دمشق حاملة معها ايضا البرقية التي ارسلها مقاتلوها داخل مخيم شاتيلا والتي تقول ان على هذه القيادة ان تثبت ان علاقتها مع دمشق مفيدة للثورة الفلسطينية والفلسطينيين.

ولكن السؤال هو: من الذي سيمثل منظمة التحرير الفلسطينية او من الذي سيمثل الفلسطينيين في المؤتمر الدولي اذا عقد؟ هل هي المنظمة الموجــودة في دمشق ام المنظمة الموجــودة في تونس والجزائر؟ واذا مثلها احد الطرفين افلا يؤثر ذلك على موقف الدول العربية من المؤتمر فيغضب بعضها ويرضى الآخر.

والجواب يبدو انه لا فلسطينيو دمشق سيمثلون الفلسطينيين ولا فلسطينيو عرفات ولا منظمـــة التحريــر اطلاقــا وذلك ما هو مطلوب من بعض الدول الاجنبية وعلى رأسها اسرائيل، فعندما زار شمعون بيريز القاهرة في شهر شباط الماضي تركــزت المباحثــات مع الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير خارجيـــة مصر حول التمثيـــل الفلسطينـــي في المؤتمر الـــدولي المقترح، وقال شمعون بيريز يومذاك عن منظمـــة التحريـــر انها قد استبعدت نفسها من المؤتمر!

وقد اتفق الجانبـــان المصري والاسرائيلي يومذاك على امور ثلاثة لم تعلن في حينه هي: ١ــ انه يجب ان يكون هناك اشتراك فلسطيني في المؤتمر. ٢ــ يجب ان يكون الحضور الفلسطيني مقبولا من كل الاطراف (وتحديدا من اسرائيل). ٣ــ تعمل مصر واسرائيـــل معــا على ايجاد الصيغـــة المقبولـــة للاشتـــراك الفلسطيني.

وقد جاءت جميع المؤشرات بعد ذلك دالة على ان السيـــد ياسر عرفات قد وافق على هذه الصيغة بالفعل من خلال تصريحاتــــه في الجزائر. وفي الاجتماع الذي دعا اليه ابا ايبان في فندق الملك داوود في القدس وحضره حنا السنيوره ودعا الى المؤتمر الدولي تحققت مثل هذه الصيغة، فقد اتفق على الا تكون الشخصيات الفلسطينية في المؤتمر الدولي منتمية الى اي تنظيم من التنظيمات التي تتألف منها منظمة التحرير الفلسطينية ولا حتى من الانصار في المجلس الوطنـــــي الفلسطيني بل تكون شخصيات من الضفة الغربية وغزة او الاردن او من المهاجرين الى الولايات المتحدة واوروبا.

ويبدو ان الوضع العربي قد قام او انه يقوم بتحقيق هذه المعجزة مع وجود منظمة التحرير الفلسطينية على شكـــل منظمـــتين والشعب الفلسطيني في المخيمات المحاصرة يقول: خلصونا من هذا العذاب!

خبر وتعليق

● بدأ الاستعداد لانتخابات الرئاسة المقبلة في لبنان وتفيد المعلومات ان هناك ٥٧ مرشحا لمنصب الرئيس.

ــ اللبنانيون، صعب فهمهم، امرهم عجيب والحكم الفصل بينهم «الحبيب» انتظروا بكره، ينحصر التنافس على كرسي قصر بعبدا بين مرشحين اثنين!!

***

● اجتمع وزير الدفاع السعودي الامير السلطان بن عبدالعزيز مع وفد هولندا و فرنسا ولا زالت المباحثات والدراسات جارية مع البلدين.

ــ سياسة سعودية جديدة وحميدة في «تنويع» مصادر تسليح الجيش السعودي والحرس الوطني.

***

● اللجنة العربية السباعية المنبثقة عن وزراء خارجية الدول العربية ستزور لبنان للنظر في اوضاع مخيمات الفلسطينيين ومجلس الامن سوف يناقش تلك الاوضاع.

ــ احذروا «اقليم التفاح».. اميركا اصدرت تعليماتها منذ اكثر من عام بنقل المخيمات الى ذلك الاقليم.. كثيرون او كل اعضاء اللجنة السباعية لا يعرفون اين يقع ذلك الاقليم!!

***

● انشأ قصر الاليزيه غرفة طوارىء يعمل فيها خبراء عسكريون فرنسيون بعدما اعلنت منظمة العدالة الثورية عزمها بقتل الرهائن الفرنسيين في لبنان، وتعمل الغرفة ليل نهار بالتنسيق مع الخارجية الفرنسية وسائر جهات الاختصاص.

ــ البعض ما زال يعتقد بأن اميركا سوف تغزو ايران!!

***

● تتصاعد في اوروبا الدعوة لاحياء «اتحاد اوروبا الغربية» وهو الحلف الدفاعي الذي سبق انشاء منظمة حلف الاطلسي بزعامة الولايات المتحدة.

ــ اذن، العملاقان على ابواب اتفاق نووي.

٣ اخبار

* اكدت اخبار نقلتها اوساط الجامعة العربية ان اكثر من وزير خارجية عربي له تحفظ على ورقة عمل فلسطينية في شأن معالجة اوضاع مخيمات الفلسطينيين في لبنان.

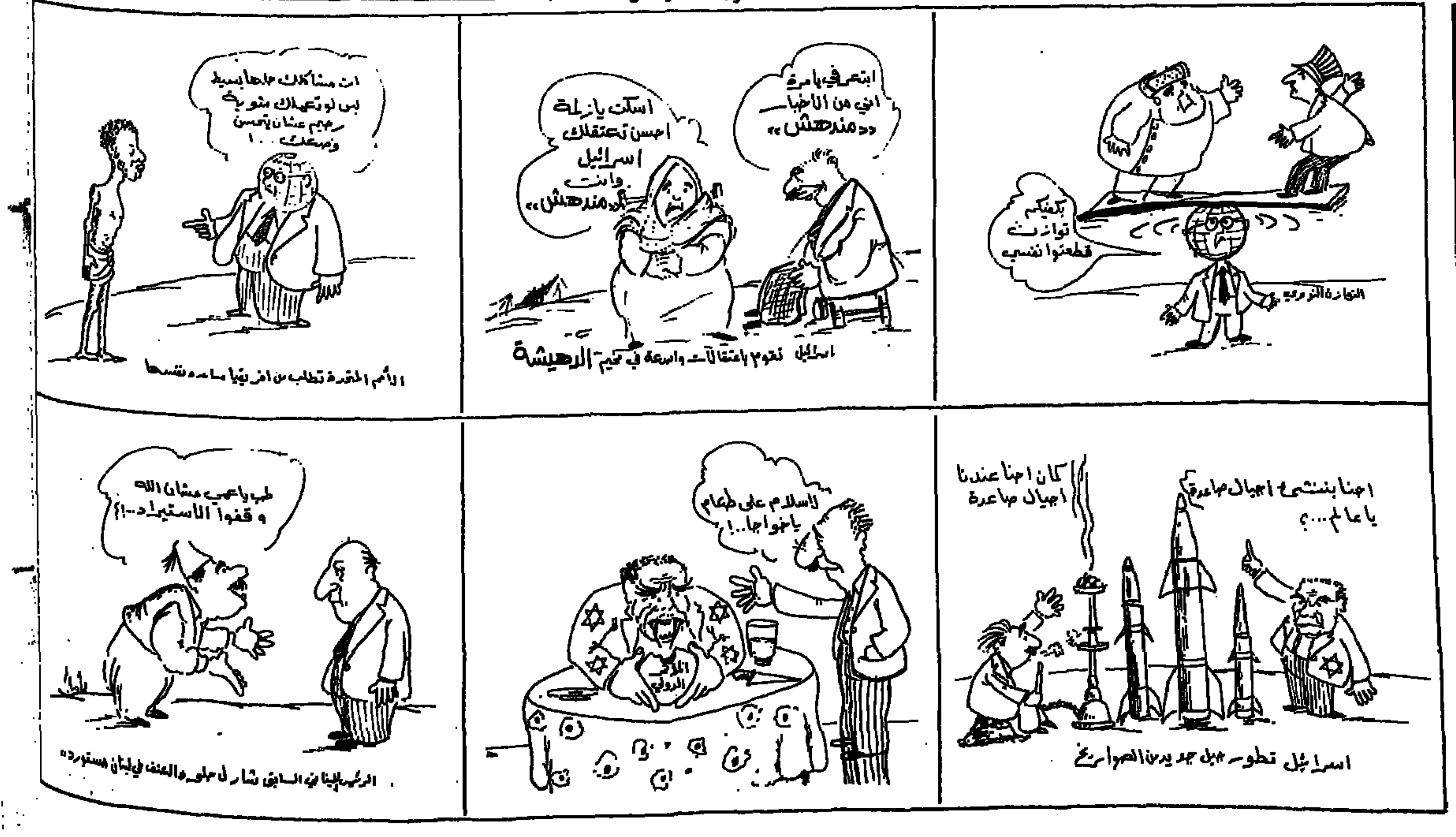
***

* حذر صلاح خلف «ابواياد» من الذهاب بعيدا على طريق الحل السلمي وقال في حديث مع جريدة القبس الكويتية: ان هذا النهج سوف يقود الثورة الفلسطينية الى مصير الحاج امين الحسيني! ابواياد قال امام الجماهير الفلسطينية في الكويت بمناسبة الذكرى الـ٢٢ لانطلاقة الثورة. نريد دولة ولو على شجرة!!

***

* قال دبلوماسيون خليجيون لشيحان ان ميثاق الشرق الاعلامي ومشروع قانون موحد للاعلام سوف يتم عرضهما على زعماء دول مجلس التعاون في القمة القادمة بالبحرين في نوفمبر المقبل.

العالم بالكاريكاتير ... احمد المرسي



ماذا قال رئيس وزراء بريطانيا عن الخليج قبل نصف قرن؟

صواريخ الصين عند «هرمــــز» تمحو مقولـــة التعاون

وزير الدولة الكويتي السابق: اموالنا عند الغرب مجرد «جتاتي»!!

كتب عبدالكريم البرغوثي

هرمز ذلك الشريان الرئيسي في بناء حضاره الغرب يشهد على جانبه الايراني حركة لم تعرفها شواطئه منذ غروب شمس سلطة القواسم وامارة المحمره ومن ثم غياب قراصنة البحر الذين حولوا ذلك المضيـــق، والخليـــج، وبحر العرب الى ممرات «قرصنة» يدفع العابر منها لهم «اتاوة» العبور.

ولما جاء الانجليز والفرنسيون الى المنطقة «الاستعمار» واقاموا الدويلات والإمارات المواليـــة والمنضبطة لضمان استتباب امن «هذا الهرمز» فذلك لان النفط الذي سيتدفق منه يعني الكثير الكثير بالنسبة لكل الدول الغربية ومن ثم للعالم باسره.

وهنا تحضرني معلومة صغيرة لكنها ذات دلالات مهمة وكبيرة وهي مدونة في محاضر جلسات مجلس العموم البريطاني، تقــول المعلومة: ان احد نواب المعارضة في عام ١٩٣٠ وجه سؤالا الى رئيس الوزراء البريطاني قال فيه: الى متى يظل دافع الضريبة الانجليـــزي يتحمل الزيادات المضطردة في الضرائب من اجل خدمة امراء بدو لا يفقهون شيئا ولا يفيدون بريطانيا العظمى بشيء في الجزيرة العربية؟

رئيس وزراء بريطانيا الــذاك اجاب بقول: انت وانا ندفع الآن من اجل اولئك البدو لكي يعيش ابني وابنك حياة راقية وهـــم يقبضون من اولئك اضعافا مضاعفة بملايين المرات عما دفعناه وندفعه معا انا وانت لاصحـــاب تلك الارض في المستقبـــــل

هذا السؤال والجواب عليـــه يختصران مفهوم العلاقة القائمة بين الـــدول الغربيـــة وعلى رأسهـــا الولايات المتحدة ودول الخليج العربي التي كانت حتى الثلاثينات مجرد امارات صغيرة

ثم بدأت تتطـــور واقــــامت مؤسسات تؤكد ثبات كياناتها، وسارت بعيدا على طريق التطور والتوحد «ولو الشكلي» فاقامت اتحاد دولة الامـــارات اواخـــر الستينات ثم اقامت مجلس التعاون الخليجي اواخر السبعينات وبذلك ضمنت الدول الغربية ما يمكن ان تسميه «سياسة خليجية واحدة» في التعامل معها كما يعلن ذلك زعماء دول الخليج والمسؤولون فيها على مختلف المستويات، والمراقب لما يتم اتخاذه عمليا على هذا الصعيد تتأكد له حقيقة سير دول مجلس التعاون الخليجي على طريق التوحد في الاقتصاد والسياسات الخارجيـــة والداخليـــة منها، فهنــاك الاتفـــاق الاقـــتصادي والمجالس الوزاريـــة لخدمات التعليم والصحة والتجارة والسياســـة الخارجيـــة والدفـــاع والاعـــلام والداخليـــة وسائـــر الخدمات الاخرى، بما يعني ان الـــدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي اصبحت تشكـــل «كتلة» هي اشبه ما تكون «بكتلة» الـــــدول الحليفـــة ذات المصالح المتشابكة والمترابطة معها وهي دول السوق الاوروبية المشتركة ذاتها.





من هذا الواقع يمكن التأكيد على ان قيام مجلس التعاون الخليجي جاء لضمـــان استمراريـــة التفهـــم الاوروبي الذي اعلنه رئيس وزراء بريطانيا قبل اكثر من نصف قرن في اجابته على السؤال المنوه عنه للنائب المعارض «من حزب العمال».

دول المجلس الخليجـــي صدر ميثاقها الذي وقعه قادتها في اول قمة عقدوها قبل سبع سنوات في ابوظبي مع اندلاع الثورة الايرانية، ونص ميثاقها بين ما نص عليه، على عبارة تقول:«ان امن منطقة الخليج وضمـــان حرية الملاحـــة فيه من مسؤولية ابنائها».

هذه العبارة ظلت تتكرر في ما يشبه التأكيد عليها لترسيخها على المستوى الدولي في كل المناسبات الجماعيـــة والفردية التي شهدتها المنطقة حتى بداية «حرب الناقلات في الخليج» ثم بدأ التركيز عليها يقل شيئا فشيئا.. ومن تتسنى له القدرة على استذكار القمم الخليجيــــة وبياناتها واستذكار الجولات التي قام بها القـــادة الخليجيـــون على الصعيدين العربي والـــدولي يتذكر كيف كانت البيانات المشتركة في اعقاب تلك القمم وتلك الزيارات تركز بشدة على مقولـــة: ان امن منطقة الخليج من مسؤولية ابنائها.

وعلى سبيل المثال نذكر الجولة التي قام بها امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد في مطالـــع الثمانينات الى دول المعسكر الشرقي عام «١٩٨٢» واستهلها بزيـــارة تركيا ثم زار الدول الشرقية كلها، ولم يخل بيان واحد من البيانات المشتركة التي صدرت في تلك الجولة من النص والتأكيد على تلك «العبارة الخليجية» حول امن منطقة الخليج.

ولكي لا يبدو الامر مجرد مسألة شكلية يتم تأكيدها في عبارة سياسية مطاطة كما كان يقول نواب المعارضة في مجلس الامة الكويتي «المحلول» فقـــد عمـــدت الـــدول الست الى تشكيل قوة مشتركة بدأت تنفذ منـــاورات مثـــل «درع الجزيرة» وغيرها، ولعل من سوء طالع هذه القوة المشتركة ان تشكيلها جاء على وجه التقريب متزامنـــا مع بداية «حرب الناقـــلات» التي بدأت كتطـــور مهـــم وخطيـــر في الحرب العراقية الايرانية طيلة السنوات الثلاث الماضية تقريبا، ولان تلك القـــــوة كانت ما تزال تحت التأسيس والتدريب فانها لم تستطع فعل اي شيء من اجل حماية ناقلات الـــــدول الست الاعضاء في مجلس التعاون وهي تعبر مضيـــق هرمز، بل ان سلاح الجو الايراني تمادى اكثر في ما يشبه عمليـــة التحدي وبدأ بتحدي على ناقلات خليجية قبل عبورها المضيق، بل انه ضرب ناقلات تعمل في نقل النفط السعودي وهي على بعد اميال من الموانيء السعودية وكذلك بالنسبة لناقلات النفط الكويتي والقطري والبحريني، واكثر من ذلك فان الايرانيين ضربوا حقل ابوالبخوش في دولة الامارات العربية، دون ان تحرك تلك «القوة المشتركة» للدول الست اي ساكن في اتجاه اثبات وجودها ودورها وفي اتجاه تعزيز ما نص عليه ميثاق الكتلة الخليجية من ان «امن المنطقة من مسؤوليـــة ابنائهـــا» فهـــل ان ذلك النص كما كانت تقول المعارضة في مجلس الامة الكويتي: انه مجرد شعار اجوف لا طاقة للدول الست الاعضاء بتنفيذه او تحمل مسؤولية ما يعنيه؟

الاحداث الاخيرة على الجانب الايراني من مضيـــق هرمز حيث تنصب الصواريخ الصينيـــــة او الايطالية الصنع جاءت لتكشف الغطاء عن المقولة الخليجية ومدى صدقها وواقعيتها!

حتى الآن لا يمكن الجزم بشيء نهائي في هذا الاتجاه الا ان التصريح الذي افضى به نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجيـــة الكويتي صباح الاحمد يعكـــس حقيقـــة الحال في العجز البشري للدول الست عن توفير الحماية والامن في المنطقـــة بعيدا عن التنسيق العسكري التام مع العراق الشقيق والوقوف علنا الى جانبـــه والدخــــول مباشــــرة كشريك في هذه الحرب، والا ما هو معنى ما صرح به ذلك الوزير في اول تعقيب خليجي على نصب تلك الصواريخ حين قال: «ان ميــــاه الخليج ليست ملكنا بقـــدر ما هي مياه دولية للعالم كله، فالخليج ليس للكويت وحدها او لدولـــة بعينها وانما هو ممر دولي مسخـــر لخير الشعـــوب، ودول العـــالم وخير الانسانية كلها».

وللتوضيـــح اكثر فان روايـــة اخرى طريفة يمكن ايرادها في هذا السياق وهي الاخرى تتمثل في سؤال وجـــواب، فعندما اعلنت اميركا تجميد الارصدة الايرانية كما ذات يوم «احد» عند وزير الدولة لشؤون مجلس الـــوزراء الكويتي الاستاذ عبدالعزيز حسين مجموعة من الصحفيين ومراسلي وكالات الانباء لتغطية وقائع جلسة المجلس الاسبوعيـــة يومهـــا على ما اذكـــره تماما، سأل مراسل وكالـــة الانبـــاء الفرنسيـــة في الكـــويت اسعـــد صابيجي الوزير: ماذا ترى الكويت في مسألة تجميد الاموال وماذا فعلتم لعدم تكرار ما حدث مع الاموال الكويتيـــة المستمـــرة في الولايات المتحدة؟

كان جواب الوزير وهـــو من رجـــالات الخليـــج والعـــرب ايضـــا، جوابا واقعيا وبرغـــم كلماتــــه الساخرة فان دلالته صادقة حيث قال. نحن بيننا وبينكم: ان ما نملكه في التأكيد على حقنا بهذه الاموال لا يزيد عن كونــه مجرد «جتاتي»!! وضحك الوزير وضحكنا معه.

والمقصود ب «الجتاتي» هي تلك الاوراق التي تشبه الشيكات وتصرفهـــا الـــوزارات والدوائـــر الرسمية في الكويت للموظفين الذين يعملون لدى الدولة لكي يعبئوا بها السيـــارات التـــي يعملـــون عليها بالبنزين من المحطات ويقدمونها بدلا من الفلوس لتتولى شركة البترول بموجبها محاسبة الجهة التي تمتلك السيارة؟!

وبالطبع ان من يسلمك مالـــه كمن يسلمك روحـــه، فالمال، كما يقول اهل الخليج «عديل الروح»

وتصريح وزير الخارجية الكويتي علنا للصحافة الكويتية بما صرح به، فانه لم يأت بجديد على ما كانت تقوله المعارضة في مجلس الامة الكويتي ويرفض هو الخوض فيه، لانــه لا يريد ان يتم الاعلان عنه صراحة من احد غيره باعتباره المسؤول عن رسم السياسة الخارجيـــة وصاحب القرار فيها.

من هذا كلـــه نستخـــلص ان المعارضة في مجلس الامة الكويتي كانت على حق في تصويرها لمعالي قيام«مجلس التعاون»الخليجي بأنـه «كتلـة تابعـة للغرب» وان مجرد نصب صواريخ صينيه بعيدة المدى على الجانب الايراني من مضيق هرمز كان كافيا لمحو مقولـة قادة ذلك المجلـس وميثاقه وانه لا شأن لابناء المنطقة في مسؤولية امنها بل هو بالطبـع شأن دولي كما وصفـه وزير الخارجية الكويتـي الـذي لم يكن يتحمل مناقشات النـواب في هذا الموضوع حتى لو كان النقاش في جلسات سرية.

ع العصفورية

ومنا اليكم!

تلقيت رسالة مطبوعة على الآلة الكاتبة باللغة الانجليزية من تلك الرسائل التي لا طعم لها ولا مزية والتي تطلب اليك حال تسلمها ان تصور منها عشرين نسخة وتوزعها على عشرين شخصا لتعميم الفائدة!

وجاء في تلك الرسالة العتيدة انه «حالما تصل الى يديك فان عليك ان تقوم بتقبيل من تحب وان تعمل موسيقى»! ولما كان من احب في واد وانا في واد آخر ــ هي في البيت تقوم باعداد الطعام وانا في المكتب ــ فانني قد عملت ما قدرت على عمله من الموسيقى بالآلة الوحيدة المتوفرة وهي اللسان ثم تابعت قراءة الرسالة!

من عادة الرسائل حتى ولو كانت مُغْفَلة بلا توقيع ان ترسم في ذهن قارئها صورة للمرسل. وهذا ما حاولت ان استخلصه من هذه الرسالة، وقد خيل الي ان المرسل يصلح ان يكون موجها ومرشدا ثقافيا واعلاميا في بلدان العالم الثالث، فهو يقول في بداية الرسالة: «ان هذه الورقة قد ارسلت اليك لكي تجلب اليك الحظ وقد دارت النسخة الاصلية منها حول العالم تسع مرات..!» كيف عرف ذلك؟ لا ادري.

ما اعظم الشبه بين هذه الورقة وبين الجرائد في العالم الثالث. فالناس لا يقبلون عليها من اجل اي شيء غير رغبتهم في استجلاب الحظ او قراءة الحظ. وتقول الرسالة: «عليك اذا اردت الحظ الحسن ان ترسل هذه الورقة الى الآخرين خلال ٩٦ ساعة من وصولها اليك والا حصل لك ما لا تحمد عقباه». وهي تتوعدك بالويل والثبور وعظائم الامور اذا انت لم تتخلص منها بالسرعة الممكنة! فان احد ضباط سلاح الجو البريطاني قد نسيها في جيبه فسقطت به طائرته والسيد جون اليوت لم يوزعها فضربته حماته على نافوخه! وكانت هذه الرسالة والعياذ بالله وراء معظم حوادث الطرق والاصابات بامراض القلب والسرطان، وسقوط الاسنان عند الانسان! وربما كان هو السبب الذي جعل رئيس التحرير يدفعها الي ويقول «مشان الله خلصني منها».

ولا ادري ما الذي جعلني انسى هذه الرسالة اللعينة في جيبي لمدة تزيد على ٩٦ ساعة اذ انني اغير ملابسي كل عهد مرة وهي المناسبة الوحيدة التي اتخلص فيها من الاوراق النافلة في جيبي. وعندما عثرت على هذه الرسالة ادركت لماذا انا لا اعمل عملا نافعا سوى اخراج الاصوات الموسيقية التي لا تعني شيئا منذ ان تسلمتها. وتحسست جسدي وحمدت الله على انني ما زلت حيا او انني ما زلت اظن انني حي. فمن المؤكد ان ما يصيب المرء من احباط انما يرجع الى هذه الورقة او مثيلاتها من الاوراق التي تباع عند اشارات المرور!

ا. ا. ن

السفير اليوناني لشيحان

تركيا ترفض الذهاب معنا الى المحكمة الدولية

● الاردن تفهم المشكلة وابدى تعاطفه بالعمل على حلها



السفير اليوناني يتحدث للزميل عبدالكريم برغوثي

● ملتزمون بتقاليد وقوانين البحار واتفاقاتها
● لايحق للاتراك الرجوع لبروتوكول بيرن بعدما شلوه

● هددنا اميركا باغلاق احدى قواعدها فمارست ضغوطها
● الحكومة اليونانية قدمت مذكرة احتجاج للامم المتحدة

اعرب سفير اليونان لدى الاردن السيد هنيبال فليساديس عن اعتقاده الشخصي بان حدة الخلاف بين بلاده وتركيا حول حدود الجرف القاري والمياه الاقليمية للبلدين في شمال بحر ايجه قد خفت، واستبعد السفير اليوناني ان تكون بلاده راغبة في المواجهة العسكرية لانهاء هذا الخلاف بالقوة. لكنه الحى باللائمه على الحكومة التركية في زيادة حدة المشكله لانها كما قال رفضت وما زالت ترفض الاحتكـــام الى قواعد واعراف القانون الدولي لاعالي البحار والاتفاقات الدولية التي تنظم ذلك، كما ان الحكومة التركية ترفض مبدأ وفكرة اللجوء الى محكمة العدل الدوليه العليا في لاهاي لانهاء الموضوع.

وقال السفير هنيبال في حديث خاص لشيحان:
ان مواقف بلاده تجاه هذه المسألة «مسألة الجرف القاري» تستند الى
اولا: ان حقوق اليونان في جرفها القاري تنطلق في البداية من امر واقعي ومبدئي لا يحتاج الى اية اضافات او افعال لتعزيزه او لجعله حقا معترفا به.
ثانيا: ان موضوع الخلاف مع تركيا لا يقــوم على «تقــاسم» الجرف القاري، بل على وضع حدود هذا الجرف، وهو الامر الذي اصدرت بشأنه المحكمة الدولية قرارها لعام ١٩٧٨ وبالتحديد الفقرة رقم ٣١ من ذلك القرار.
ثالثا: ان جزر بحر ايجه لها جرفها القاري المحدد بموجب اتفاقية جنيف عام ١٩٥٨ والمحدد ايضا بالقانون الدولي لأعالي البحار والمحيطات الصادر عام ١٩٨٢ والمحدد ايضا بقرارات محكمة العدل الدولية الصادرة عام ١٩٦٩ في شأن بحر الشمال. مما يعني ان هناك اعرافا قانونية قد اصبحت ملزمة وموجبة حتى للدول التي لم تحضر ولم توقع اتفاقية جنيف المذكورة.
رابعا: ان المسألة برمتها تتمثل في اقامة خط الوسط بين الجزر اليونانية والتركيه وليس في تقاسم الجرف القاري برمته.
خامسا: ان بروتوكول بيرن لا يمكن تطبيقــه على الحق اليونــاني لان المفاوضات قد انقطعت بشأنه من الجانب التركي الــذي يتحمــل مسؤولية قطعها منذ سبتمبر عام ١٩٨١ ومن ثم لا يحق للحكومة التركية الرجوع اليه باعتبار انها هي التي شلته واصبح كأنـه غير قائم ويجب الامتناع عن استخدام اية مبادىء نص عليها.
سادسا: ان الحكومة اليونانية قد ابلغت الحكومة التركية في بياناتها الرسمية بممارسة حقها في الحفر والتنقيب في الجرف القاري لشمال بحر ايجه وكذلك في اجراء البحوث العلمية هناك.
سابعا: ان الحكومة اليونانية مستمرة في سعيها لدى محكمة العدل الدوليه في لاهاي كما انها ماضيه في تطبيق التقاليد والاعراف التي ارستها قرارات هذه المحكمة.
ثامنا: ان الحكومة اليونانية تلتزم من جانبها ونرغب في ان تلتزم الحكومة التركية كما هو جار لدى كل الدول الاوروبية بالاعلان عن رغباتها في اجراء البحوث العلمية واية اعمال اخرى في المياه الدولية او في اي جرف قاري وبشكل مسبق.

ثم تابع السفير يقول: من هنا نتبين ان المسألة ليست جديدة بل هي قديمة منذ سنوات وان قرارات واعرافا وتقاليد دولية تحكمها لكن الحكومة التركية ترفض كل ذلك، واجاب، بأن بلاده لا تستطيــع الذهاب لوحدها الى المحكمة الدولية لانه لا بد من ذهاب الطرف الآخر «تركيا» حتى تتمكن هذه المحكمة من التعرف على وجهة نظر كل طرف ومن ثم تتمكن من اتخاذ القرار الذي تراه مناسبا لانهاء المشكلة واعرب السفير عن اسفه لهذا الموقف التركي مشيرا الى ان بلاده تعتقــد بأن الولايات المتحدة تتعاطف مع تركيا في هذا الموضوع، وقال: ان حكومة اليونان قد هددت بأغلاق واحدة من اربع قواعد اتصالات امريكية على اراضيها اذا لم تبادر الولايات المتحدة بتحمل مسؤولياتها تجاه عدم تفاقم الازمة في بحر ايجه واضاف بأنه يعتقد ان انكسار حدة المشكلة بعد بروزها يرجع الى ضغوط مارستها الولايات المتحدة وربما دول حلف الناتو على الجانب التركي الذي ارسل سفنه الحربية الى المنطقة كخطوة تهدد هدوء بحر ايجه والجرف القــاري هناك.

واشار السفير في ختام حديثه الى مذكرة قدمتها اليونان الى سكرتير عام الامم المتحدة خافير ديكولار حول الموضوع وضمنتها جملة حقائــق وطلبت فيها من الهيئة الدولية ممارسة دورها لوضع حد للازمة. وحول ان كان السفير فليــاديس قد عرض وجهة نظر بلاده مع مسؤولين في الحكومة الاردنية اجاب يقول: لقد اجتمعت بهذا الخصوص مع وزير الخارجية السيد طاهر المصري ومع كل من رئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب السيدين احمد اللوزي وعاكف الفايز وقد وجدت لدى المسؤولين الثلاثة تفهما وتعاطفا مع وجهة نظر بلادي واني اقدر لهم ذلك كل التقدير ونأمل ان تؤدي جهود كافة الاطراف والاصدقاء والدول المحبة للسلام الى مساعدتنا جميعا في التوصل الى نهاية ترضي البلدين.

وتحدث السفير اليونــاني عن خلاف بلاده مع تركيا حول المسألة القبرصية وقال: ان تركيا هي التي دفعت بقواتها العسكريــة الى ما يسمونه «قبرص التركية» واننا في اليونان على قناعة بأن القبارصة الفسهم في ذلك الجزء بدأوا يضيقون ذرعا ويبدون تذمرهم من الوجود العسكري التركي على ارضهم لكنهم لا يستطيعون التعبير عن ذلك لانهم لا يملكون الحرية للتعبير عن شعورهم وآرائهم كما ان هناك نفرا منهم يرغبون في ان يتولوا مناصب باقامة حكومة لم يعترف بها حتى الآن اي احد بشكل رسمي الا انهم حضروا القمـــة الاسلامية في الكويت لكن حضورهم كان غير رسمي ايضا، ونحن في اليونان على قناعة بأن هذا الكيان الشكلي سوف ينتهي من داخله في المستقبل.

وردا على سؤال حول موقـــف بلاده من منظمة التحرير الفلسطينية جدد السفير المواقـــف المعلنـــة للحكومات اليونانية التي تعاقبت منذ اعتراف اليونان بالمنظمة كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني وقال: ان اليونان تؤمن وتؤيد هذا الشعب في تقرير مصيره واشار بهذا الصدد الى بيان بروكسل الاخير الصادر عن مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة معربا عن اعتقاده ان من شأنه ان يسهم في تسهيل انعقاد المؤتمر الدولي لاقامة السلام العادل والدائم في المنطقة.

ايران تتدخل في القضية

الكويت خاص:

عقدت محكمة امن الدولة يوم السبت الماضي اول جلسة لها للنظر في اول قضية تعرض عليها لهذا العام ١٩٨٧ والتي يتهم فيها ١٦ كويتيا اربعة منهم لا زالوا فارين.

وعقدت المحكمة الجزء الاول من جلستها الاولى برئاسة المستشار محمد عبدالحي البناي بصيغة علنية حيث نودي على المتهمين باسمائهم ثم تلي ممثل أمن الدولة قرار اتهام تضمن تسع تهم بحق المتهمين الماثلين امام المحكمة وهي:
١ ــ استعمال مفرقعات بقصد قتل اشخاص واشاعة الذعر بين النـــاس والتخريب.
٢ ــ الشروع في قتل عدد محدود من الناس مع سبق الاصرار والترصد.
٣ ــ التخريب المتعمد بقصد الاساءة لمرافق وموارد الثروة العامة.
٤ ــ جلب وحيازة ونقل المفرقعات والاجهزة وادوات التفجير بدون ترخيص من الدولة.
٥ ــ استيراد وحيازة واحراز اسلحة نارية وذخيرة ورشاشات كلاشنكـــــوف «روسي» وعوزي «اسرائيلي».
٦ ــ ادخال بضاعة اسرائيلية الى البلاد وحيازتها وهي عبارة عن اسلحة وقنابل.
٧ ــ التدرب على اعمـال التفـــجير والتخريب وتدريب آخرين.
٨ ــ تصوير بعض المواقع والمنشآت النفطية بقصد تخريبها.
٩ ــ ارتكاب تهريب جمركي بادخال بضائع ممنوعة الى البلاد.

ومعروف ان قانون الجزاء والقوانين المعدلة له قد حددت عقوبة الاعدام لمرتكبي مثل هذه الجرائم.

مصادر مطلعة كويتية قالت لشيحان ان خادمة هندية كانت تعمل في منزل احد المتهمين هي التــي كشفت اسرار هذه الشبكة عندما تأكدت من حقيقة ان مخدومها «العزب» كان يخبىء الاسلحة والمتفجرات في خيمة بحديقة منزلــه، وافـــادت هذه المصادر بان قوات من اجهزة الامن داهمت المنزل والقت القبض على صاحبه وباشرت التحقيق معـــه فاعترف عن نفسه دون سواه.

كيـــف اكـــتشفت الكويت «جماعة حزب الله»



رجال الامن يدققون هويات الحضور

وذات يوم تفاجأ العاملون في مركز حدود «السالمي» بين الكويت والسعودية بثلاث «نساء» يدخلن بجوازات سفر كويتية قادمات من المملكة السعودية الا ان منظرهن كان يوحي بالشبهة مما لفت انتباه احد المسؤولين بالمركـــز فاصدر اوامره بمراقبة النساء الثلاث وملاحقتهن حتى الكويت، وفي الطريق تبين لمن كانوا يرصدوهن انهن لسن نساءا بل هم رجال يرتدون ملابس النــســاء، وهكـــذا تم الاتصال الفوري باجهزة الامن فداهمت وحدات منها المنزل الــذي دخلـــوه وبالتفتيش والتحري تبين ان ليس فيه اية امرأة وان الثلاثة المتواجدين هم من الرجال فالقي القبض عليهم وبالتحقيق معهم تم الكشف عن بقية افراد التنظيم.

وتقول المصادر الكويتيــة ذاتها ان منشورات بعضها موقع من «حزب الله» والبعض الآخر دون توقيع قد تم توزيعها في الكويت عشية موعد بدء محاكمة المتهمين وهي في غالبيتها تهدد بضرب منشآت كويتية اذا تم تنفيذ الاحكام الصادرة بحق متهمين آخريــن فجــروا السفارتين الكويتية والفرنسية ومنشآت وطنية اخرى عام ١٩٨٢، واذا صدرت احكام بالاعدام بحق المتهمين الـ١٦ الماثلين امام محكمة امن الدولة الآن.

وافادت مصادر شيحان نقلا عن مسؤولين كويتيين ان الرسالة الشفوية التي نقلها مدير الادارة السياسيــة في وزارة الخارجية الايرانية محمد لواساني الى امير الكويت خلال زيارة المسؤول الايراني مع مطلع ابريل الجاري تختص بموقف ايران الرسمي تجاه قضية المتهمين حيث طلبت الرسالة عدم اصدار احكام قاسية بحقهم وعدم تنفيذ احكام الاعدام الصادرة بحق المتهمين بتفجير السفــارات الاجنبيـــة والمنشآت الكويتية قبل بضع سنوات.

ويذكر بهذا الصدد ان جميع المتهمين في حوادث تفجيرات المنشآت النفطية التي وقعت قبيل انعقاد القمة الاسلامية الخامسة في الكويت هم كويتيون من اصول ايرانية وجميعهم من الشباب المنتمي الى حزب الله وبينهم من تلقوا تدريبات خلال الصيف في مراكز هذا الحزب بلبنان ثم تولوا تدريب رفاقهم في الكويت وهم: حسن محمد حاجي علي حاجي، عبدالرحيم محمد حسين صادق، شهاب احمد صالح الفتي، حبيب شعبـــان حاجـــي، علي غضنفردي، عبدالرحيم اسماعيل علي تقي، عبدالرحيم وشقيقه فؤاد عيسى عاشور، مصطفى عبدالله محمد حاجيه، فيصل فالح السهم الناصر، مجيد حسن احمد مدني آرتي، عبدالحسين شعبان حاجــي علي غضنفري، خالد عبدالمجيد عبدالنبي علي تقي، حسن سيد محمد سيد علي اكبر، مصطفى يونس حسن عبدالحسين حاجي، علي وشقيقه عبدالكريم اتعه عبدالله حسين، عادل مرتضى كاظم، اسماعيل بهبهاني وباسل حسين الدشتي.

تقارير وعواصم

فضيحة الفضائح: تلفزيون وجنس ودين

رجال الدين في اميركا يرتكبون الموبقات



السكرتيرة الضحية

هل توشك امبراطورية رجال الدين الاصوليين في اميركا والتي تسيطر على ستين مليون نسمة والاف الملايين من الدولارات ان تنهار؟ وما هي الآثار السياسية والاجتماعية لمثل هذا الانهيار؟ فان احد هؤلاء الذين تعرضوا للسقوط وهو جيري فالويل له نشاط سياسي كبير وهو غالبا ما يزور البيت الابيض ويقدم نصائحه للرئيس الاميركي ريغان.

ان هذه الفضيحة الاخلاقية الكبرى والتي افردت لها مجلة نيوزويك الاميركية سبع صفحات في داخلها لا يمكن النظر اليها بمعزل عن عدة فضائح اخرى اصابت النظام الاميركي في وقت واحد مثل فضيحة التجسس الاسرائيلية التي كان بطلها الجاسوس اليهودي الاميركي بولارد وزوجته وفضيحة «ايران غيت» التي ضبطت فيها الادارة الاميركية وهي متورطة في التآمر مع اسرائيل وايران من وراء ظهر الشعب الاميركي.

وقد دفع ذلك الكاتب الايطالي البرتو مورافيا الى ان يلاحظ بانه يرى السياسة الاميركية كمأساة مبكية وكوميديا مضحكة في آن واحد، فقد كانت قصة ايران غيت مسلية للغاية وكأنها رواية، فهنا رئيس للولايات المتحدة يملك بين يديه سلطات هائلة لم يملكها لويس الرابع عشر او نابليون، ومع ذلك فإن الولايات المتحدة تنظر الى نفسها على اساس انها دولة اخلاقية، وهذا تناقض فظيع، فان الرئيس الاميركي يتصرف من ناحية وكأنه من السلاطين الطغاة ومن ناحية اخرى فان الشعب الاميركي يملك الحق في ان يعرف الحقيقة.

وهذه هي الحقيقة:

كان «الملحدون» في اميركا فرحين وشامتين بفضيحة رجال الدين وقد سموها «انجيل غيت» او «سماء غيت»، اذ انها قد استولت على انتباه كل الشعب الاميركي وقصمت ظهر عالم التبشير الديني عن طريق التليفزيون بينما كان المبشرون يتبادلون الشتائم والاتهامات باقتراف الزنى والطمع المادي والسعي وراء الشهرة والنفوذ السياسي. وكان اليوم يوما احتفاليا لاصحاب الكوميديا الذين راحوا يسخرون بمرارة من رجال التقوى المنافقين الذين سقطت عنهم اوراق التوت. اما الذين كانوا لا يزالون مؤمنين فقد كان الموضوع اكثر من محرج.. اذ كان الموضوع من عمل الشيطان والمسألة بالنسبة اليهم كانت تنحصر في محاولة معرفة من هو الذي كان يشتغل عند الشيطان.

الشيطان الاول

كان الممثل الرئيسي في المهزلة او اجير الشيطان الاول القسيس التليفزيوني المبشر جيمي سواغارت من ولاية لويزيانا والذي حاول اسقاط زميله المبشر التليفزيوني الآخر جيم بيكر عن طريق اتهامه بانه كان له شأن جنسي على امتداد ليلة واحدة قبل ست سنوات مع سكرتيرة الكنيسة المدعوة «جيسيكا هاهن» والتي تبلغ الآن ٢٧ سنه. وقد ظهر بيكر امام نادي PTL من مشاهدي التليفزيون الديني والذي تعني حروفه (Praise The Lord) او (People That Love) اي «الحمد لله» او «الناس الذين يحبون»، وقال انه قد تاب عن هذه الخطيئة منذ وقت طويل وان كل ما في الامر هو ان سواغارت يريد الاستيلاء على صندوق نادي الـ PTL والذي يحتوي على ١٢٩ مليون دولار!

وفي ولاية نيويورك اعترفت جيسيكا هاهن بانها تسلمت تعويضا قدره ٢٦٥ الف دولار عن تلك الليلة الليلاء التي اقترف فيها المبشر بيكر خطيئته عن طريق استدراجها الى فندق واعطائها المخدرات ثم اغتصابها بالقوة.

خطيئة بتسعين مليون دولار

وفي مدينة نيواورليانز قام مبشر آخر برفع دعوى قضائية ضد المبشر الاول جيمي سواغارت وكان اسم هذا المبشر الثالث هو مارفن غورمان الذي اعترف هو الآخر بانه قد ارتكب خطيئة الزنى مع احدى النساء وتاب الا ان سواغارت قد اتخذ من ذلك حجة لكي يطرده من كافة نشاطاته الدينية المربحة، وطالب غورمان بتعويض عن تلك الخسائر قدره ٩٠ مليون دولار. وقد اتهم سواغارت بانه انما يكشف عن هذه الفضائح لأنه يريد ان يكون «الناطق الوحيد باسم الرب ولا ناطق آخر غيره!».

ومبشر رابع

وقال سواغارت: ان واجبه الديني هو الذي يدفعه الى الكشف عن الخطيئة فهو حسب معتقداته الدينية يكره الخطيئة ولكنه يحب الخطئين ويصلي من اجل صلاحهم، وانتقل سواغارت الى تحطيم مبشر مليونير آخر اسمه «اورال روبرتس»، الذي كان قد اعلن انه ما لم يقم اتباعه ومريدوه بدفع ثمانية ملايين دولار لاغراضه التبشيرية العلاجية خلال هذا الاسبوع فان الله قد «يستدعيه للرجوع الى بيته» اي يتوفاه! واندفع سواغارت «المعظم» الى شاشة التليفزيون لكي يقــول للمشاهدين: «ان اخانا روبرتس الجالس في برجه العالي يقول للناس انهم اذا لم يرسلوا اليه نقودا فان الله سيقتله. هذا بالاضافة الى مهزلة اخينا بيكر الجنسية. انني اشعر بالعار لأن كتاب السيد المسيح لم يسبق وان انحدر استعماله الى هذا المستوى».

حكم الناس

وصدر الحكم من الناس ليس على المخطئين والمذنبين بيكر وغورمان وروبرتس وانما على سواغارت الذي فضحهم فقالت احدى السيدات واسمها ماراث كرافتر وعمرها ٥٢ سنه: «ان سواغارت هو رجل صالح، ولكنه بالتأكيد قد سمح للشيطان باستغفاله. وعاد الناس باللوم ايضا على احدى الجرائد التي اسمها «شارلوت اوبزرفر»، والتي ظلت خلال السنوات العشر الماضية تراقب بيكر وزوجته المبشرة ايضا «تامي في» وتكشف فضائحها المتعلقة بجمع المال والتصرف به لاغراض غير الاغراض الدينية.

وانقسم المبشرون التليفزيونيون على انفسهم بين مؤيد ومناهض له فقام روبرتس بحث اتباعه على أن يذهبوا الى دفاتر شيكاتهم تأييدا لبيكر وكذلك قام المبشر روبرت شولر بتوجيه نداء من كاتدرائيته البللورية التي تكلف بناؤها ١٨ مليون دولار لدعم «بيكر» بينما وقف آخرون الى جانب سواغارت. اما الذي استفاد من ذلك كله فقد كان المبشر جيري فالويل زعيم مايسمى بالاغلبية الاخلاقية والذي استولى على الاموال التي تعد بمئات الملايين بعد طرد هؤلاء العصاة من مراكزهم، واما بات روبرتسون صاحب شبكة التليفزيون والاذاعة المسماة «شبكة الاذاعة المسيحية» والتي يبلغ عدد المشتركين فيها ٣٣ مليون مشترك فقد باع مؤسسته بانتظار ان يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية في الانتخابات المقبلة معتمدا على اصوات هؤلاء الناخبين من اتباع هذا الخاطيء او ذاك المصلح، وصرح بانه سعيد اذ يقوم الرب بعملية التنظيف هذه وانه سيذهب الى البيت الابيض لمحاولة اكمالها، فيكون خادما للرب في البيت الابيض!



جيم وزوجته



ساو يكشف الاسرار

الخميني مصاب بالسرطان

كتب: صفا حايري

اتفقت سوريا وايران ولو بشكل مؤقت على دفن الخنجر او اغماده بينهما فيما يتعلق بلبنان وذلك بعد التحذير الشديد اللهجة الذي وجهه الى الرئيس حافظ الاسد مباشرة حجة الاسلام علي اكبر محتشمي وزير داخلية ايران والسفير السابق في دمشق. وكان محتشمي هو احد المؤسسين الرئيسيين لحزب الله في لبنان بعد ان اقنع السلطات السورية بضرورة قيام حركة في الجنوب اللبناني بقيادة اسلامية ضد اسرائيل وجيش لحد. وحذر محتشمي كما تقول مصادر مطلعة الرئيس الاسد بأنه اذا ما هاجم مقاتلي حزب الله «فإننا لن نستطيع ان نفعل شيئا لمنع حزب الله من الانتقام».

وبينما كانت الامور تبدو وكأنها تعود الى مجاريها بين طهران ودمشق اعلنت منظمة العدالة الثورية انها ستقوم باعدام الرهينة الفرنسي جان لويس نورماندان عامل التلفزيون الفرنسي الذي تحتجزه منذ عام على الحلف الاستراتيجي القائم بين سوريا وايران.

وقد صدر بيان في بيروت بلغة عربية ركيكة يدعو رئيس الــوزراء الفرنسي جاك شيراك لان يوضح موقفه بسرعة حول الرهائن وتعهد فرنسا بمواصلة تقديم السلاح للعراق» . ويعتبر هذا البيان فرنسا مسؤولة عن الاحداث الاخيرة في لبنان اشارة الى التدخل السوري ويقول ان السوريين قد يسلمون الرهائن جثثا للفرنسيين ويعتذرون عن عدم قدرتهم على تسليمهم احياء، وهذا يدل على ان «منظمة العدالة الثورية» هذه هي واحدة من المنظمات التي تحمل اسماء مختلفة ولكنها تعمل بوحي من طهران.

ويرى كثير من المراقبين العرب والاجانب ان تهديد منظمة العدالة الثورية هو تحد للسياسة السورية في لبنان، وفي طهران كشف اية الله الخميني لاول مرة عن مخاوفه من الخلافات الداخلية بعد موته، ففي خطاب له قبل ثلاثة اسابيع حذر الخميني الزعامات السياسية والدينية والعسكرية من التمايز وقال: اذا ارادوا احد ان يجعلكم تتخاصمون فان واجبكم الديني هو ان تنددوا به او حتى ان تفضحوا به من اجل الشعب.

وقد بلغ الخميني ٨٦ عاما، وتقول مصادر وثيقة الاطلاع انه يعاني من السرطان في مراحله المتقدمة وانه ضعيف لا يكاد يقوى على الحديث وان ابنه احمد هو الذي كان يقرأ الكثير من خطاباته.

بورصة عمان

نشرة اسبوعية عن نشاطات سوق عمان المالي مبينة فيها قيمة اسهم الشركات والمؤسسات والبنوك، من خلال جدول بياني يوضح ادنى واعلى سعر وصل اليه السهم خلال اسبوع.

اسعار الاسهم ونسب التغير في سوق عمان المالي للاسبوع الماضي:

اسم الشركة	الافتتاح	الاغلاق	التغير
البنك الاسلامي الاردني	٢ر٠٨٠	٢ر١٠٠	
البنك الاردني الكويتي	١ر٦٦٠	١ر٦٨٠	٠ر٠١
بنك الاردن والخليج	١ر٣٢٠	١ر٣٠٠	٠ر٠١
بنك الاستثمار العربي	٢ر١٠٠	٢ر١٥٠	٠ر٠٢
المؤسسة المالية العربية/الاردن	١ر٤٢٠	١ر٣٦٠	٠ر٠٤
بنك البتراء	٢ر٤٣٠	٢ر٤٠٠	٠ر٠١
الاردنية للاوراق المالية	٠ر٩٠٠	٠ر٩١٠	٠ر٠١
بيت التمويل الاردني	٠ر٨١٠	٠ر٨٣٠	٠ر٠٢
البنك الاهلي الاردني	٢ر٦٠٠	٢ر٦٠٠	
الاردن للاستثمار والتمويل	١ر٧٤٠	١ر٦٧٠	٠ر٠٤
المال والائتمان	٠ر٩٣٠	٠ر٨٥٠	٠ر٠٩
داركو للاستثمار والاسكان	٠ر٦٥٠	٠ر٦٠٠	٠ر٠٨
العقارية الاستثمارية/عقاركو	٠ر٤٧٠	٠ر٤٥٠	٠ر٠٤
المحفظة الوطنية	٠ر٧٥٠	٠ر٧٦٠	٠ر٠١
الاهلية للاستثمارات المالية	١ر٤٨٠	١ر٤١٠	٠ر٠٥
بنك القاهرة عمان	٢٩ر٢٥٠	٢٨ر٥٠٠	٠ر٠٢٥
بنك الاردن	١٨ر٣٠٠	١٨ر١٠٠	٠ر٠١
البنك العربي المحدود	١٢٥ر٠٠٠	١٢٤ر٠٠٠	
بنك الاسكان	١ر٦٥٠	١ر٦٥٠	
الاردنية لتأجير الآليات والمعدات	٠ر٧٢٠	٠ر٧٢٠	
بنك الانماء الصناعي	١ر٢٥٠	١ر٢٥٠	
التأمين الاردنية	١١ر٥٠٠	١١ر٢٥٠	٠ر٠٢
الاردنية الفرنسية للتأمين	٤ر٩٧٠	٤ر٩٠٠	٠ر٠١
العرب للتأمين	٠ر٨٥٠	٠ر٨٥٠	
القدس للتأمين	١ر٣٦٠	١ر٣٧٠	
الاردن والخليج للتأمين	٠ر٧٩٠	٠ر٧٩٠	
ريمكو للتأمين	٠ر٨٧٠	٠ر٨٧٠	
الاتحاد العربي الدولي للتأمين	٠ر٩٢٠	٠ر٩٠٠	٠ر٠٢
التأمين العامة	١ر٥٥٠	١ر٥٥٠	
الكهرباء الاردنية	١ر٥٢٠	١ر٥٣٠	
العربية الدولية للفنادق	٠ر٥٢٠	٠ر٥٨٠	٠ر١١
دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٠ر٥٣٠	٠ر٥٥٠	٠ر٠٤
الخطوط البحرية الوطنية	٠ر٩٢٠	٠ر٩١٠	٠ر٠١
تأجير وصيانة الآليات والمعدات/تأجيركو	٠ر٩٦٠	٠ر٩٥٠	٠ر٠١
البتراء للمشاريع وتأجير المعدات	٠ر٦٩٠	٠ر٦٨٠	٠ر٠١٤
العربية لتصنيع وتجارة الورق	٠ر٣٥٠	٠ر٣٩٠	٠ر١١
الالبان الاردنية	١ر٢٨٠	١ر٢٤٠	٠ر٠٣
العامة للتعدين	١ر٧٥٠	١ر٧٥٠	
العربية لصناعة الالمنيوم	١ر٨٤٠	١ر٩٨٠	٠ر٠٨
العربية لصناعة الأدوية	٢ر٠٨٠	١ر٩٨٠	٠ر٠٥
المنظفات الكيماوية العربية	٥ر٦٠٠	٥ر٢٠٠	٠ر٠٧
الوطنية لصناعة الصلب	٢ر٦٠٠	٢ر٥٥٠	٠ر٠٢
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١ر٠٥٠	١ر١٤٠	٠ر٠٦
مصانع الخزف الاردنية	١ر٠٧٠	١ر٠٥٠	٠ر٠٢
الاردنية لصناعة الانابيب	١ر٢٤٠	١ر٢٠٠	٠ر٠٣
الاردنية لصناعة الجبر والطوب	٠ر٣٥٠	٠ر٣٤٠	٠ر٠٣
الصناعات الوطنية	٠ر٧٥٠	٠ر٧٠٠	٠ر٠٦
الصناعات الكيماوية	١ر٢١٠	١ر١١٠	٠ر٠٨
العالمية للصناعات الكيماوية	٠ر٨٩٠	٠ر٨٨٠	٠ر٠١
صناعات علاء الدين	١ر٠٩٠	١ر٠٧٠	٠ر٠٣
رانيا الصناعية للكياس البلاستيكية	٠ر٨٥٠	٠ر٧٥٠	
الصناعات والكبريت/جيمكو	٠ر٥٤٠	٠ر٥٤٠	
مصانع الغزل والنسيج	٠ر٦٨٠	٠ر٨٠٠	٠ر١٨
الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	٢ر٠١٠	١ر١٠٠	

انتعاش السوق المالي فورة انفعاليه ام عقلانيه؟

بقلم: رفعت الحمصي

المراقب لتحركات اسعار الاسهم في سوق عمان المالي خلال الاربعة اشهر الاخيرة يحار في تحليل اسباب بعض تلك التقلبات السعريه وبالتالي التنبؤ بالاتجاهات القادمه والسبب في ذلك يعود لعوامل عديدة منها.. ان الوعي الاستثماري في مجال الاوراق الماليه في الاردن ما زال في مرحلة النمو ولا نقول النضج مقارنة بالاسواق المالية العريقة في بعض البلدان المتقدمة اقتصاديا كبورصة لندن مثلا وغيرها والتي مضى على تأسيسها عشرات السنين، وخلال تلك الفترة الانتقالية بين النمو والنضج تحدث عادة تقلبات مستمرة (ولو تدريجيا) حاده في اسعار الاسهم (وخلال فترة قصيرة من الزمن نسبيا)، قد لا تكون دائما انعكاسا حقيقيا لعوامل عقلانية بل قد يتصرف بعض المتعاملين في السوق بانفعال او استجابه لعوامل مصطنعه كارتفاع اسعار بعض الاسهم مثلا بشكل كبير وسريع. ولو تابعنا تحركات اسعار اسهم سوق عمان المالي قبل نهاية العام الماضي وبالذات شهر كانون اول لوجدنا ان ارتفاع الاسعار عموما في ذلك الشهر كان ارتفاعا منطقيا نتيجة لزيادة الطلب على شراء الاسهم قبل نهاية العام لجني الارباح المتوقع توزيعها بالنسبة لتلك الاسهم. ولكن الذي حدث في بداية العام الحالي انه بعد انخفاض بسيط في اسعار الاسهم عموما فقد تابعت الاسهم ارتفاع اسعارها السوقيه بشكل مستمر وتدريجي وسجلت ارقام التداول اليوميه ارقاما قياسيه اقتربت في الفترة الاخيرة من ٢ مليون دينار في بعض الاحيان وبمعدل يومي يتجاوز المليون دينار خلال الشهرين الماضيين.

وقد كانت هناك اسباب عديدة لزيادة حجم التداول وتسارعه في السوق المالي منها تفضيل المستثمرين المضاربه او الاستثمار في الاوراق الماليه (الاسهم)، كأفضل فرصه استثمار بديلة بعد تخفيض اسعار الفوائد على الودائع البنكيه وتراجع سوق العقارات والنشاط التجاري الاستيرادي وتعرض بعض القطاعات الصناعية في الماضي الى تعثرات ومشاكل ماليه وتسويقيه واداريه وكلها ساهمت في احداث تراجع اقتصادي ادى الى تدخل الحكومه لتصويب اوضاع تلك الشركات وبذل جهود نشطه ومتعدده لانعاش الاقتصاد، وبالتالي سارع المستثمر بادخاراته الى السوق المالي لتنميتها. تركز التداول في معظم الاحيان خلال الاربعة اشهر الماضية على اسهم الشركات الصناعية ولكن كان التركيز الاساسي في البداية على سهمي شركة السلفوكيماويات الاردنية والشركة الوطنية لصناعة الصلب، فعلى سبيل المثال ارتفع سعر سهم شركة السلفوكيماويات بنسبة ١٦٥٪ بالمقارنة بين سعره في بداية شهر ١٢ (عام ٨٦) وسعره بتاريخ ٨٧/٤/١، اما الشركه الوطنيه لصناعة الصلب فقد ارتفع سعر سهمها بمعدل ٦٨٪ تقريبا خلال ذات الفترة، وبالنسبه لسعر سهم الشركة العربية لصناعة الالمنيوم فقد ارتفع بنسبة ٨٠٪، وارتفع سعر سهم شركة صناعة البتروكيماويات الوسيطة بنسبة ٤٣٪ تقريبا، اضافة الى ارتفاعات متفاوته في بقية اسعار اسهم الشركات الصناعية كالجبر والطوب وغيرها وفي فترات مختلفة.

السؤال المطروح في هذا المجال هو هل الاتجاه العام الحالي في انعاش اسعار الاسهم هو اتجاه «مضاربيا» ام استثماريا متوسط او طويل الاجل؟، ان المستثمر في المدى الطويل يفترض فيه ان يهتم بدراسة الاوضاع الماليه والتسويقية الحالية للشركات المراد الاستثمار بأسهمها وهو بالتالي يتخذ قراره الرشيد استنادا الى حقائق ملموسه تنشر في تقارير الشركات السنويه، حيث يتم تحليلها لاستنتاج نسبة الارباح الموزعة الى رأس المال المدفوع او نسبة العائد على الاستثمار او ربع السهم وما الى ذلك من النسب الماليه وبالاستعانه بدليل الشركات المعد من قبل سوق عمان المالي للاطلاع على تاريخ وتطورات الاداء في تلك الشركات خلال الاعوام الماضيه ايضا. من هذه الزاوية فإننا نرى ان ارتفاع اسعار اسهم بعض الشركات الصناعية بشكل حاد قد بدأ قبل صدور التقارير السنويه الرسميه عن تلك الشركات مما يعني ان اتجاه المضاربه (لتحقيق ارباح رأسماليه) كان وما زال هو الاتجاه السائد في معظم تلك الشركات آخذين بعين الاعتبار الارتفاع التدريجي الشديد في اسعارها وفي فترة قصيرة نسبيا علما بأنه لم تحدث تغيرات جذريه مفاجئه في اداء بعض تلك الشركات تتناسب مع ذلك الارتفاع الحاد. والنقطة الهامة التي يجب التركيز عليه هي انه على المستثمر في المدى الطويل ان لا يتأثر بمغريات ارتفاع الاسعار الآني ويندفع للشراء بالاسعار الحاليه الحاده التصاعد لبعض الاسهم الصناعية بل عليه الاخذ بعين الاعتبار القيمة السوقيه للسهم عند تقدير الارباح المتوقع توزيعها والتي توزع بناء على القيمة السوقيه للسهم عند تقدير الارباح المتوقع توزيعها والتي توزع بناء على القيمة الاسميه للسهم وذلك عند تقدير المردود الفعلي المتوقع والذي قد يكون ادنى بكثير مما يتوقعه وبالتالي عليه تفحص اسعار كافة الاسهم قبل اختيار شراء بعضها وعلى ضوء ما ورد اعلاه.

وكما ان للاسواق الماليه فوراتها فإن لها اوقاتا تهمد فيها الاسعار او تتراجع بعد زوال عوامل المضاربه والتي قد تكون مصطنعه.

اشهر العقارات التي اشتراها العرب في فرنسا

صدرت احصائية رسمية عن جهات الاختصاص في فرنسا بشأن العقارات التي تملكها متمولون عرب من لبنان وسوريا والخليج اوردت ان هؤلاء قد تملكوا عشرات الفنادق والمباني.

السياحية ومدن الملاهي داخل باريس العاصمة والضواحي اضافة الى فئات الشقق ومن اهم ما تملكوه في باريس:

مقهى السلام، فندق غران اوتيل برانس روغاله وشركة غران متروبدينتان، وبرج مانهاتن وقد اشتراه الامير خالدبن سعود ب ١٥٠ مليون فرنك، مباني ليدو في الشانزليزيه، سينما نورمالدي، مقهى فوكتس، مبنى شركة رون بولان الذي اشتراه الكويتيون، واشترى غيث فرعون مبنى مورغان، واشترى اللبناني عثمان عائدي فندق رويال مونيسو اضافة الى مبنى مستديرة الشانزليزيه الذي اشتراه كويتيون وقطريون وتملك خليجيون عشرة مبان بالقرب منه، ومنها مبنى: لينا ريتشي، نوف بارك البريه،

اسعار الذهب وفائدة الودائع بالعملات الاجنبية في الاردن والعالم

* اسعار الفائدة:

العملة الفترة	دولار امريكي	مارك الماني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري	جيلدر هولندي	ين ياباني	جنيه استرليني
شهر	٠ر٣١٢٥	٣ر٧٥٠٪	٨٪	٢ر٩٣٧٥٪	٥ر٥٠٠٪	٣ر٨١٢٥٪	٩ر٩٣٧٥٪
شهران	٦ر٣٧٥٪	٣ر٧٥٠٪	٨٪	٣ر١٢٥٪	٥ر٥٠٠٪	٣ر٨١٢٥٪	٩ر٩٣٧٥٪
ثلاثة شهور	٦ر٤٣٧٥٪	٣ر٧٥٠٪	٨ر٠٦٢٥٪	٣ر٤٣٧٥٪	٥ر٥٠٠٪	٣ر٨٧٥٪	٩ر٩٣٧٥٪
ستة شهور	٦ر٥٠٠٪	٣ر٨١٢٥٪	٨ر١٢٥٪	٣ر٥٦٢٥٪	٥ر٢٥٠٪	٣ر٨٧٥٪	٩ر٥٦٢٥٪
٩ شهور	٦ر٦٢٥٪	٣ر٨٧٥٪	٨ر١٨٧٥٪	٣ر٦٢٥٪	٥ر٢٥٠٪	٣ر٨٧٥٪	٩ر٥٠٠
سنة	٦ر٦٨٧٥٪	٣ر٨٧٥٪	٨ر٢٥٠٪	٣ر٦٨٧٥٪	٥ر٢٥٠٪	٣ر٨٧٥٪	٩ر٥٠٠٪
سنتان	٦ر٨٧٥٪	٤ر١٢٥٪	—	—	—	—	—
ثلاث سنوات	٧ر٢٥٠٪	٤ر٥٠٠٪	—	—	—	—	—
اربع سنوات	٧ر٥٠٠٪	٤ر٩٣٧٥٪	—	—	—	—	—
خمس سنوات	٧ر٧٥٠٪	٥ر١٥٠٪	—	—	—	—	—

* اسعار غرام الذهب بالدينار:

عيار: ١٨ = ٣ر٥٠٠.
عيار: ٢١ = ٤ر٠٥٠.
عيار: ٢٤ = ٤ر٨٢٠.
الكيلو غرام = ٤٦٣٠.
الاونصه = ١٤٩.
جنيه استرليني = ٣٣ر٥٠٠.
جنيه رشادي = ٢٩ر٥٠٠
(٧ غرامات)

التقسيط سلاح ذو حدين



قال السيد حيدر عيسى مراد.. عضو مجلس ادارة غرفة تجارة عمان ورئيس لجنة التحكيم التجارية في الغرفة: ان الحياة الحديثة ومظاهر التكنولوجيا المتطورة والتقدم في الصناعات والاغراءات التي آثرتها هذه المظاهر جعلت الفرد منا يرغب في تلبية طلباته، رغم عدم قدرته المادية مما اشاع التجاره على اساس التعامل بالتقسيط مما خفف على الناس وجعلهم يتجهون الى شراء الحاجات الضرورية والغير ضرورية.

لذلك فعلى المواطنين الذين يتجهون الى الشراء بالتقسيط ان يدرسوا ويوازنوا اوضاعهم المادية تجاه الالتزامات التي قد يضعون انفسهم امامها حتى لا يقعوا في مشاكل لا يتوقعونها من جراء عدم الوفاء بالتسديد.

ولقد تبين انه في ظل عمليات التجارة والبيع والشراء بالتقسيط واتجاه اعداد كبيرة من الناس لاشباع رغباتهم والشراء بهذه الطريقة وفي كثير من الاحيان دون الاخذ بعين الاعتبار اوضاعهم المالية وقدرتهم على الوفاء بالتزاماتهم تجاه التجار الذين يتعاملون معهم في هذه الحالة تكثر حالات العجز عن التسديد وبالتالي اقامة الدعاوي والقضايا امام المحاكم.

ومن جهة اخرى التعامل العشوائي بها قد يسبب في الحجز على اموال الانسان او حتى سجنه الى جانب ما تسببه هذه الظاهرة من مشاكل واحراجات للكفلاء الذين يكفلون اشخاصا لا يستطيعون الوفاء بالتزاماتهم.. كما ادى باوضاع العديد من الاسر الى الانحدار والملاحقة القانونية وغير ذلك.

لذلك فعلى كل انسان ان يدرس اوضاعه المادية ويعرف احتياجاته الضرورية قبل ان يقرر الشراء بالتقسيط لكي يتناسب مع دخله وقدراته لان التعامل بالتقسيط سلاح ذو حدين اما ان يؤدي الى السعادة واما الى الهلاك.

اجهزة الكترونية لسوق عمان المالية

صرح مدير عام السوق المالية ورئيس لجنتها الادارية د. هشام الصباغ بان هناك نظرة مستقبلية لتطوير ادارة السوق وذلك بادخال وسائل واساليب اعلام تقنية اليكترونية حديثة الى السوق والى مكاتب الوسطاء والمراكز المالية الرئيسية في المملكة وذلك لتوفير خدمة اعلامية آنية وسريعة لجمهور السوق بما يحقق تعريف المتعاملين فيها اولا بأول وفي اية لحظة على مجريات الحركة الشرائية والتداول وحركة الاسعار في الارتفاع او الانخفاض او الاستقرار.

واضاف د. الصباغ بان هذه الخطوة المستقبلية تجيء تلبية للمتطلبات التي بات يفرضها حجم التداول والنشاط الكثيف والمتزايد والمتطور بسرعة في السوق المالية.

خلال هذا الاسبوع

* اسعار العملات:

نوع العملة	سعر الشراء	سعر البيع
دولار امريكي	٠ر٣٤٠	٠ر٣٣٨
جنيه استرليني	٠ر٥٥٠	٠ر٥٤٥
مارك الماني	٠ر١٨٦	٠ر١٨٤
فرنك فرنسي	٠ر٠٥٦	٠ر٠٥٥
فرنك سويسري	٠ر٢٢٥	٠ر٢٢٠
جيلدر هولندي	٠ر١٦٢٥	٠ر١٦٠
ليره ايطاليه	٠ر٢٦٥	٠ر٢٥٥
كرون سويدي	٠ر٠٥٢	٠ر٠٥١
ريال سعودي	٠ر٠٩٠٥	٠ر٠٩٠
دينار كويتي	١ر٢٣٧	١ر٢٣٠
درهم امارات	٠ر٠٩٢٥	٠ر٠٩٢
جنيه مصري	٠ر١٦٥	٠ر١٦٠
ليره سوري	٠ر٠١٢٧	٠ر٠١٢٥
دينار عراقي	٠ر٢٧٥	٠ر٢٦٥
ريال عماني	٠ر٨٨٠	٠ر٨٧٥

عمل وعمال عمل وعمال عمل وعمال عمل وعمال عمل وعمال عمل

وجهة نظر

تنفرد شيحان بقضايا العمل والعمال وذلك بتخصيصها صفحة خاصة اسبوعيا تطرح من خلالها القضايا العمالية وهموم الطبقة العاملة الاردنية وتنقل اية معاناة يتعرض لها العمال في مواقع عملهم المتعددة وشكواهم، والمظالم التي قد يواجهونها ممن وصفوا بالمدراء «المنفذين» اولئك الذين حملوا في ذاتهم العداء الموروث للعمال.

ان العمال هم الشريحة الاعظم في اي مجتمع نظرا لحجمهم ولدورهم البالي وهم الاكثر عطاء واخلاصا ووفاء. من هنا نتطلع الى تخصيص برامج خاصة بهم في اجهزة الاعلام الرسمية والشعبية تفيهم حقهم.

وان كنا نقدر للقائمين على ادارة جريدة شيحان الرفية اهتمامهم بقضايا العمل والعمال لما للعمال وقضاياهم عندهم من الاهمية فاننا نتمنى عليهم زيادة حجم المساحة لهذه القضايا على اكثر من صفحة خدمة نؤكد بها تثمينا للدور الرائد الطليعي الذي تقوم به جريدة شيحان نحو عمالنا في الاردن ومجتمعنا العربي في وطننا العربي الكبير

ابو المجد

أخبار عمالية

رقابة شديدة على العمالة الوافدة

ذكرت مصادر وزارة العمل ان الوزارة ستشدد رقابتها على كافة مواقع العمل التي تشكل سوق العمل الاردني.

وكانت وزارة العمل قد منحت مهلة للعمالة الوافدة المخالفة لتصويب اوضاعها خلال ثلاثة اشهر انتهى مفعولها في العشرين من شهر اذار الماضي.

واكدت هذه المصادر ان الوزارة لن تمنح اي تصريح عمل لاي وافد بقصد الزيارة ودعت جميع اصحاب العمل الراغبين في استخدام عمال وافدين.. مراجعة مكاتب استخدام العمل في مناطقهم

دورة للنساء العاملات في معهد الثقافة العمالية

في الثامن عشر من نيسان الحالي سيعقد معهد الثقافة العمالية في عمان دورة ثقافية للنساء العاملات تستمر عشرة ايام.

ويشتمل برنامج الدورة على موضوعات اجتماعية واقتصادية والسانية تهم المرأة العاملة وموضوعات اخرى كتشريعات العمل والضمان الاجتماعي والحركة النقابية.

اسكان لعمال النقل الجوي

باشرت النقابة العامة للعاملين في النقل الجوي والسياحة اجراءاتها لاقامة مشروع اسكان لاعضاء النقابة في منطقة ام البساتين وذكرت مصادر مطلعة ان كلفة المشروع تبلغ ٣ر٦٥ مليون دينار حيث سيقام خلال ٣٢ شهرا ٣٦ شقة و ١٢٤ فيلا مستقلة على ارض مساحتها ١١٩ دونما.

عودة نقابة البتروكيماويات من مصر

قام وفد من النقابة العامة للبتروكيماويات في الاردن بزيارة الى النقابة العامة للكيماويات في مصر العربية. ضم الوفد السيد ياسين المطارنه رئيس النقابة وعضوية السادة علي المومني وفواز المومني وعبدالله الشخاتبه وزياد محمود وطارق صبحا.

وخلال هذه الزيارة عقد اتفاق مشترك بين النقابتين للتعاون في مجال تبادل زيارات الوفود وفي مجال التثقيف النقابي وتبادل الخبرات.

هذا وقد اشتمل برنامج الزيارة على زيارة عدد من مواقع العمل في الشركات والمعالم السياحية في مصر.

توزيع المناصب الادارية لنقابة الخياطة في نابلس

تم في الاسبوع الماضي توزيع المناصب الادارية في نقابة عمال الخياطة في نابلس اثر صدور نتائج الانتخابات كالتالي:

* سمر هواش امينة للسر، حسام منصور نائبا لامينة السر، محمد عادل امينا للصندوق، نصره خليل نائبة لامين الصندوق.

وعضوية كل من نعيمة منصور وجعفر جمعه وفايز الخليل ووجدان دغلس وياسر ابوصالح.

في ذكرى الغارة الامريكية على ليبيا حزب العمال الامريكي يحتج

بات في حكم المؤكد ان يتوجه نحو مالتي امريكي في بداية هذا الاسبوع الى ليبيا متحكين الحظر الامريكي على زيارة ليبيا وذلك للاحتجاج على الغارة الامريكية على ليبيا بمناسبة مرور عام على وقوعها.

وصرح فيرلون بليكورت بان رحلة التجمع الدولي من اجل السلام التي ينظمها تضم اعضاء من حزب العمال الاشتراكيين والنساء ضد الجنون العسكري وجمعية انصار البيئة «جراولد سويل».

نقابة العاملين في الخدمات تكرم عمالها المثاليين

ستقيم النقابة العامة للعاملين في الخدمات العامله والمهن الحرة حفل تكريمي بمناسبة عيد العمال الذي يصادف في الاول من ايار المقبل..

وسيتم خلال هذا الاحتفال تقديم الجوائز التقديريه للعمال المثاليين..

والجدير بالذكر بأن النقابة قد قررت اصدار مجلة شبه دوريه لها مجالها الذي يهتم بأمور التوعيه والتثقيف المهني، كذلك ستقيم دورات تدريبية بالتعاون مع ذوي الخبرة والاختصاص في الكلية الفندقية ومؤسسة التدريب المهني وذلك لرفع كفاءة وخبرة العاملين في مجال الخدمات الفندقية وطلبت النقابة من المؤسسات الفندقية والسياحية التعاون مع النقابة.

برنامج تدريبي للعاملين بضريبة الدخل وبنك الاسكان

تعقد دائرة التعليم العالي وخدمة المجتمع في جامعة اليرموك برامج تدريبية لتأهيل العاملين في دائرة ضريبة الدخل وبنك الاسكان.

وتهتم هذه البرامج على امور حسابات البنوك والادارة العليا والوسطى والتسويق المصرفي وقد اعدت الدائرة برامج وموضوعات تهدف الى تنمية المهارات.

* وسيكون هذا البرنامج مصمما في المستقبل الصعيدين المحلي والعربي.

توفر فرص عمل في جرش

يتوفر لدى مديرية العمل والتنمية الاجتماعية في جرش فرص عمل لعدد من العمال.. خمسة عمال عاديين.. عمال زراعة التين وخياط واحد وناشدت المديريه من يرغب بالعمل بهذه المهن مراجعة المديريه.

في اربد

افتتح د. حسن خريس نقيب الاطباء، ورئيس الهيئة المشرفة على مجمع النقابات المهنية في اربد المبنى الجديد في المحافظة وقال ان كلفة المجمع ٢٥٠ الف دينار ساهمت فيها النقابات المهنية في عمان والنقابيون في اربد اضافة لمساهمة بعض المتبرعين.

بريد العامل

* الاخ خليل ابوهزاع. الهاشمي الشمالي:

نشكرك اولا على مشاعرك تجاه صحيفتك ولكن ولاننا نشرنا عدة مواضيع بهذا الخصوص وفي هذه الصفحة بالذات فاننا نعتذر عن نشرها. هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى نستطيع ان نتقدم بشكوى لدى نقابة الاطباء بهذا الخصوص.

* الاخ والسد احمد علي — الجامعة الاردنية — كلية الهندسة:

الشركة المعنية في رسالتك تمر الآن في ظروف ماليه عسيره كما ذكرت انت في رسالتك — والمشكله ليست مشكلتك لوحدك لذلك انتظر الحل الجماعي والا فما عليك الا ان تقوم بتوكيل محامي ليرشدك الى ما يجب عليك ان تفعله.

* الاخوة — من الخريبة السمراء — المفرق:

نعتذر عن نشر رسالتكم لعدم وجود اسماء للمرسلين.

يعجبني



الاهتمام الذي توليه الحكومه بالشركات «المتعثرة» خاصة تلك الشركات التي يساهم فيها المواطنون من ذوي الدخل المحدود والتي تضم مئات العمال الذين سيتعثرون لو استمر تعثر تلك الشركات.

لا يعجبني



بالرغم من ان وكالة الغوث هي الجهة المسؤوله عن الخدمات التي تُقدم لمخيم الوحدات، ورغم انها هي المسؤوله عن جمع النفايات الا ان امانة عمان الكبرى لم تعلن بعد عن نيتها تجاه سكان المخيم حول رسوم النفايات التي ستضاف الى فاتورة الكهرباء..

شيحان الاجتماعي

استراحة



ع الهاتف

مع صاحب ملحمة محلي

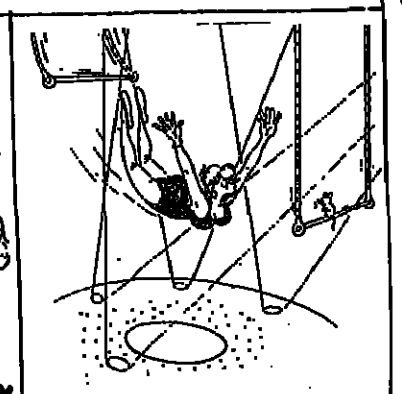
* الو
ـ نعم
* صباح اللحمة، عفوا القصد صباح الخير.
ـ يسعد لي هالصباح، طلباتك واصله للبيت، ابعظم ولا بدون عظم.
* بدي اسألك شو اخبـــار «الهر» البلدي؟ اللي ما بنشوفه غير «امعلق» عباب الملحمة، والبلغاري الله يديه «هرالاه» هري.
ـ الحق عليكوا يا صاحبي، ما واحد ضربكوا على ايدكوا، اي في واحد عاقل يترك اللحم «الطازة» اللي زي القطر، ويوكل لحم مستورد من «بلغاريا» اولحم عجل من «تركيـــا» امجمـــد بالثلاجات، ومش بس هيك الله يعلم قديش فيه اشعاعات نوويه!
* بس لا تنسى انه اللحمة «البلدي» سعرها يرفع الضغط اودرجة الحرارة عند اللي بده يشتري، اشي بتعرف كيلو البلدي ديناربن ونصا وابيك حاله ما بتوفي فالواحد بختار اهون الشرين اويشتري لحم «بلغاري»، حتى ايطعمي اولاده، ويعني نار «تشرنوبيل» ولا اسعار كم الغالية.
ـ بس حظرتك تعرف الفرق ما بين اللحم البلدي والمستورد، شو جاب لجاب اي علي الطلاق لو باكل لحمه (مستورده) غير السمم.
* هاظ بالنسبـــه الك لأنك صاحب ملحمة بتبيع لحم «بلدي» اما اللي زي حالاتي فبلغاري، تركي، سيرلانكي ما بفرق معه المهم يوكلوا اولاده اوهذا المهم.
ـ مشان هيك كل الناس على رأيك، اوسوق «البلدي» مش ماشيه!
* صدقني ما عمرهـــا تمشي او غير تتكدس «اكـــوام» او ما تلاقي اللي «ايسومها» لان اسعارها زي النار اوكل ما فيها طايره لفوق.
ـ طيب يا اخي انت بفكر انه اللحمه البلدي جايه بلاش، ما انا ادفـع فيها الشيء الفلاني ذبح اوصلخ اوتنظيف ولا فكرك الشغله هيك سايبه.
* بس هاظ ما بيعطيك الحق لانك «حام» اتلحم الناس ولا ما بدك الناس «تزفر» بلدي عالقليله بالسنه مره.
ـ يا عزيزي السوق «امعبـــا» لحم اشكال اوالوان واللي ما معه ظروري يوكل لحم بلـــدي، ايصير «نبـــاتي» اويخلص من هالشغلة كلها.
* على كل حال نتمنى انه اللحمه البلديه ينخفض سعرها، حتى يقدر الموظف «الغلبان» يحقق طموحه باكله يعبي المعده ويخش الدماغ.



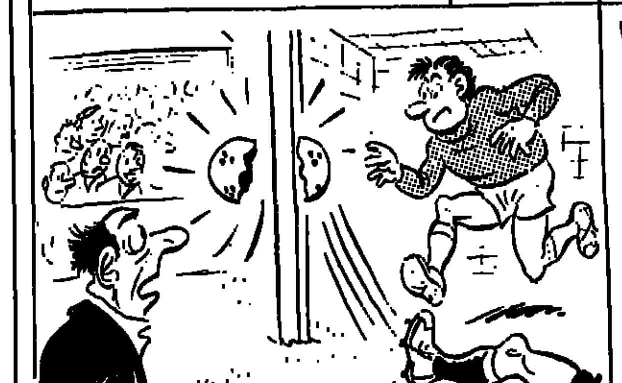
* اويد ان اهنئك شخصيا على الطريقة التي لفيتي بها الضمادات على راس زوجتي.



* بقدرش افحصالك. لانه اليوم عندنا عطله تعال بكره



* بدون تعليق



* نص قووورول



* بدون تعليق



* انه كلب مطيع جدا بس اقوله عظه على طول وانه عاظني.



* بدون تعليق



* الو.. مكتب استخدام.. فيه عندكو خادمه كويسه في التنظيف وشاطره في الطبخ؟

خلي سري في بير

سال الدم



كانوا ثلاثة.. قرد وعنز ورجل، يجوبون القرى، ويبعثون بعض المسرة في نفوس اهلها، ويحصلون على قوتهم.

وعندما يسدل الليل استاره كانوا ينطرحون مثل الجثث او مثل قرامي البلوط، في اي خان او زريبة تستقبلهم، وقد هدهم التعب والتجوال والجوع.

اشترى الرجل القرد صغيرا، من غجر مروا بقريته، وكبرا معا. وخلال ذلك تمكن الرجل من تعليم قرده الشقلبات والالاعيب والحركات والرقصات اللازمة التي تستثير دهشة القرويين وتدفعهم الى القاء بعض النقود لهم او القاء شيء من الفاكهة المجففة او الخبز الطري.

برع القرد في تقليد «نومة العجوز» و«عجين الفلاحة» و«مشية الكفيف» فقد ظل يكرر هذه الحالات وهو يزداد اتقانا لها، حتى غدا مشهورا في القرى.

اما ثالثهما، فكانت عنزا يحلبانها ويغمسان خبزهما بها، في حين كانت هي تقتات على قشر البطيخ وورق الفجل وعيدان الملوخية وقموع الباميا. عندما يتيسر ذلك، وورق الجرائد والخبز القديم المبلل بالماء عندما تعسر.

شكلوا فريقا متكاملا، لا يفرق بينهم لا الليل ولا النهار. ونشأت بينهم الفة ومحبة قلما تقوم بين بني البشر. فقد كان الكل في حاجة الى الكل.

الرجل في حاجة الى العنز التي يتقوى بحليبها على لقمته الناشفة. والرجل ايضا في حاجة الى القرد الذي يحصل من وراء شقلباته والاعيبه على رغيف الخبز وثمن الهيشي والنعال والسكر والشاي.

والعنز في حاجة الرجل الذي يحميها ويأويها ويبحث لها عن ما تقتات عليه. والعنز كذلك في حاجة مثل ما يحتاجه صاحبها.

ونكاد نقول ان القرد في حاجة الى العنز، وان القرد في حاجة الى صاحبه الذي حماه ودربه وما يزال يحميه من مطارق الصغار وخيزرانات الكبار التي تهوي على مؤخرته مثل ذنب الفيل ولسع الافاعي، لولا ان ما جرى جعلنا نتيقن من ان حاجة القرد هذه، ليست في وارده ابدا.

لقد حسبها هذا القرد، في عقله الصغير الذكي فطلع بنتيجة مغايرة لما كنا نتوقعه. استنتج انه هو الذي ينبغي ان يكون سيد هذه الجماعة وان صاحبه هو الذي ينبغي ان يتلقى كسرة الخبز او الفتات. وانه هو الذي ينبغي ان يسحب على سجائر الهيشي وان يتلذذ بالشاي الاسود الحلي.

وصل الى هذه النتيجة، لانه حسبها فهو الذي ينام نومة العجوز، وهو الذي يعجن عجين الفلاحة وهو الذي يمشي مشية الاعمى.. هو الذي يستثير الضحك والقهقهات، ولا يفعل صاحبه شيئا سوى الامساك بزرد السلسلة الحديدية التي تضغط على عنقه، خشية ان ينفلت على سيدة هبيلة فيؤذيها!

اعلن القرد الاضراب عن العمل، وامتنع عن القيام بما يطلب اليه من حركات ورقصات وشقلبات، قائلا لنفسه: فليقم بهذا من لا يفعل شيئا سوى تلقي القروش والتعاريف ومداعبات النساء وتعليقاتهن التي تفيض غنجا. او فلتقم بها العنز البليدة!

لم يفلح القرداتي ولا العنز في اقناع القرد بالتوقف عن هذا الدلع الذي لا يطاق، كما لم يفلحا في معرفة نوايا القرد الا بعد طول عذاب.

حدد القرد شروطه، فانصعق الرجل وانهال عليه بالخيزرانة ولكن.. دون جدوى.. سايره ولاطفه دون جدوى، منع عنه الطعام ثم اغدق عليه به، دون جدوى، امسك بالشبرية ووضعها على رقبته فحسبها القرد، ثم هز رأسه نفيا!

امسك القرداتي بالعنز وطلب اليها ان تنام نومة العجوز وان تعجن عجين الفلاحة وان تمشي مشية الاعمى! نظرت العنز الطيبة الى صاحبها وضحكت، فنهرها هذا فاسقط في يدها واعلنت انها ليست قردا، وانما هي مجرد عنز لا تجيد سوى ادرار الحليب.

قال لها القرداتي بصوت مثل قصف الرعد: ان لم تفعلي ما آمرك به ذبحتك ذبح الشياه!

ولما لم تفعل العنز ما طلب منها صاحبها، استل شبريته وحز بها عنقها، فشخب دمها وتدفق مثل قربة ماء انفلتت بغتة، كانت عيناها فاغرتان بالدهشة والسؤال الذي لا جواب له!

كان القرد يراقب ولما شاهد ما جرى امامه بال على كاحليه وانهار على الارض والرعب يرج جسمه رجا.

نظر اليه صاحبه وشبريته ما تزال تقطر دما وقال له بلهجة خبيثة: اعجن عجين الفلاحة! ولما ادرك القرد ان صاحبه لا ينوي ان يبقي عليه، هب مثل الزوبعة وظل يعجن ويعجن ويعجن وصاحبه يستزيده حتى سقط من شدة التعب والزبد يتفق في فمه.

رفض القرداتي ان يذوق لحم العنز المسكينة ودفنها على قمة جبل ودموع الحقد تقطر من عينيه الاثنتين!

ويقال ان القرد منذ ذلك الحين لم يجرب الحرن والحرد والدلع ولم يفكر في رشف الشاي الاسود الحلي ولا في تدخين سجائر الهيشي!

محمد داودية

شيحان الاجتماعي

هي

السيد المحترم «واقعي»:

اولا: اشكرك على واقعيتك، واوافقك على كل حرف كتبته وان ما جعلني احب كلماتك والزاوية التي تكتبها. واقعيتك فعلا. لقد اصبحنا في هذا الزمان المادي نمارس الاخطاء. ونقوم بالحقد على انفسنا. ونحن ندعي الصداقة والمحبة اضحينا نكذب. ونخدع غيرنا. وقبل كل شيء نخدع انفسنا. ونتخبط بالزيف. والمادة التي اصبحت اهم من كل شيء وغيرها اضحت الفتاة لا يهمها الا ذلك الثوب وتلك التسريحة وهذه الممثلة ماذا ترتدي؟ وكيف تسهر؟ وكيف تنام؟ للاسف هذا هو اهتمام معظم فتياتنا الان.. والشباب كذلك اضحى همهم تقليد الموضة التي تجعله قريب الشبه بالفتاة بحيث لا يدل مظهره الا على مدى استهتاره بكل شيء ولا مبالاته بأي شيء.

انني يا استاذ واقعي. تعبت كثيرا. ولم اجد احدا اكتب اليه الا انت. فأنت فقط من يسمعني جيدا. ويستطيع ان يفهمني. وربما تستطيع ان تساعدني وتخفف من حدة تشاؤمي في هذه الحياة. والتي هي مأساة.. واكبر مأساة.

(عاشقة الامان)

هو

للرجال.. للرجال فقط

الى عاشقة الامان. اقول: تعالي يا صغيرتي. وضعي رأسك على صدري موطن البركان المشتعل.. واستمعي الى تفجيراته المتوالية.. لعل في خضم هذه النار والحمم. ان تذهب عنك الدهشة من عالمنا الغريب..

نساء.. نساء.. نساء.. لو قدر لهن ان يسلخن جلود الافاعي ليرتدينها لفعلن. وقد حدث ذلك فعلا حيث لم تنج التماسيح من اجل حقائبهن الجلدية.. ولا حتى حيوان السنجاب اللطيف الذي اضحى يزين ياقات معاطفهن الثقيلة.. ولا اظن بأن معطفهن ثقيل كثقل دمهن وغدا ربما سمعنا بجلود الفئران يستعملنها.. والبقية تأتي. انه التقليد. مثل القردة..

وقبل ان يسلخن جلود الحيوانات.. فإنهن يلكن لحوم بعضهن بعضا ويلسعن بألسنتهن السامة جلود اخواتهن..

وياويح نفسي من عصر الفضاء. عصر التقدم للوراء. عصر النساء قلنا للرجال للرجال فقط.

واكاد اقسم بأن النساء لو لم يجدن من يلعنه ويأكلن لحمه نيئا لأكلن لحوم انفسهن.. انه السعار.. انه عدم الثقة بالنفس انه الزلزال الذي في الداخل.. فلو علمت كل واحدة منهن كيف تصنع شيئا لها. وللاجيال. لترفعت عن الثرثرة.. والسقوط النفسي، والى لأرى البعض من النساء. وكأنهن في جوف مستنقع من التخبط وعدم وعي بالذي يسبحن فيه. دون ان تدرك احداهن والمحنة القاتلة..

بعد ان اضاعت بجهلها كل مقومات الانوثة. من حب. وعطف وامومة.. انه ميلاد النوع الثالث.

فلتقرع النواقيس.. فقد اقتربت لحظات سقوط الحضارة.

واقعي

من هنا وهناك

بلجيكا

الراهبات.. يرتدين المايوهات!

كانت حياة الراهبات في احد الاديرة في بلجيكا لا تتفق والحياة المعروفة للراهبات حيث التقشف والاكتفاء بالقليل. بل كانت حياتهن من «الدرجة الاولى» يتحلقن حولها مرتديات احدث موديلات المايوهات. واما الغرف فهي مجهزة بالتلفزيونات الملونه والسجاد الفاخر. وهناك ايضا الصالونات المصنوعة من الجلد الممتاز. وهذه الحياة تحتاج الى مصاريف باهظة وذلك يعني انه لا بد من وجود مصدر لدفع هذه المصاريف وقد تم اكتشاف ذلك المصدر بمحض الصدفة عندما سأل احد المفتشين عن نوع من الامراض الغريبة في المستشفى الذي كان تحت اشراف المدير وقد تلعثمت المسؤولة واعطت اجابات غامضة وغير واضحة الامر الذي لفت انتباه المفتش الذي اشتبه بالامر حيث اجرى تدقيق كامل في اوراق المستشفى، الامر الذي ادى الى اكتشاف عملية تزوير كبيرة في الحسابات حيث وصل الرقم بعد التدقيق النهائي الى «١٢» مليون مارك، وعندها تم تقديم الام (رافيلا) المسؤولة والبالغة ٤٦ عاما للمحاكمة، وكذلك مساعدتها الاخت (آنا) ٤٣ عاما، وذلك بتهمة التزوير جيث تمت محاكمتهن بالاضافة الى غرامة مالية.

ميامي

حالة نادرة: حمل.. داخل الكلى!

كان تشخيص الطبيب للمريضة «جولييت لوبيز» ذات التسعة عشر ربيعا في مدينة ميامي، هو ان لديها حصوة في الكلى. ولكن عند دخولها المستشفى اكتشف الاطباء ان تلك الحصوه ما هي الا «طفـــلان صغيران» ولدتهما جولييت.

وحالة جولييت هذه وهي ابنة مكسيكي مهاجر ـ حالة نادرة من نوعها فهي لم يسبق لها ان شعرت بأي شيء من اعراض الحمل، وانها لم تكن تشعر سوى باضطرابات في الدورة الشهرية وعدم انتظامها، وكل ما كانت تلاحظه بالاضافة الى ذلك هو انتفاخ بطنها بالرغم من «نظام الريجيم» الذي كانت تتبعه.

اليونان

زوج المليونيرة.. خائن ومفلس!

«تيري روسيل» زوج ابنة المليونير اليوناني اوناسيس ووريثه الوحيدة، يواجه اتهامات بالتزوير والافلاس، وتبذير اموال شركته، هذا ويقول المقربون من زوجته «كريستينا اوناسيس» بانه حقق ثروة تقدر بحوالي ٥٢ مليون دولار منذ عام ١٩٨٤ اي منذ زواجه من (كريستينا).

ويقولون هذا لانه يعتقد بان «تيري» اصلا ثري، ولكن الحقيقة تقول بانه فعلا وريث لشركة ادوية تحمل اسم عائلته ولكن الحكومة الفرنسية الاشتراكية السابقة قامت بتأميم الشركة ولم تعد له مما سبب له مشاكل وازمات مالية، ولكنه الآن بدأ يستعيد عافيته الاقتصادية بسبب دعم زوجته له الناتج عن شعورها العاطفي نحوه لكونه والد ابنتها الوحيدة، حتى انها اصبحت تصبر على مغامراته العاطفية وتسامحه كلما ابتعد عنها وتعمل على اعادته اليها بشتى الوسائل ومنها.. الدفع نقدا في كثير من المرات، ولكن يبدو ان هناك توترا في العلاقات بين الزوجين حاليا، وذلك بعد ان علمت كريستينا ان له ابن غير شرعي من فتاة سويدية لا يزال يحتفظ بعلاقة سرية معها، وقد سبب هذا الخبر ازعاج كبيرا بين اوساط عائلة اوناسيس.

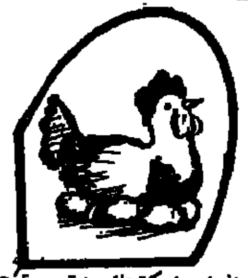
بانكوك

فيلاً ضخماً.. يطير في السماء!



شاهد سكان بانكوك في احد الايام فيلا ضخما معلقا بين السمـــاء والارض فوق مدينتهم. وقد ظلوا فترة طويلة وهم في حيرة من امرهم الى ان اكتشفوا ان هذه الفكرة او الصرعـــة تعـــود الى ثري امريكي. والذي كان قد نفخ بالونا ضخما على شكل فيل. وعلقه فوق المدينة.

يوميات دجاجة



* رجل الاعمال الاردني «زياد منكو» ينوي افتتاح شبكة تلفزيونية عربية في نهاية عام ١٩٨٧ تبث برامج ثقافية وتربوية.

زياد منكو في حديث مع اسو شيتد برس

الله يخليك سيد زياد.. توصانا بالدعايات ومعلش لو تخللها بعض البرامج واهم شيء ما تنسى برنامج «جرب حظك».

* واشنطن تهدد بقصف الصواريخ التي نصبتها ايران حول مضيق هرمز.

الكويت شينخوا

الحيه ما بتعض لحم بطنها.

* يجب ان يكون للشعب الفلسطيني الحق في وطن وفي تقرير المصير.

كارتر

كارتر افندي ذكرني في «البيك» اللي لما انكحش عن الكرسي صار يتباكى على الديموقراطيه مع انو طول عمره ذابحها من الوريد للوريد.

* استخراج صاروخ «آر بي جي ٧» لم ينفجر» من بطن المقاتل العراقي كوركيس ريحان

بغداد و. ا. ع.

* اننا نحاول تنشيط ذاكرة ريغان وهو لا يتذكر على الرغم من انه يتذكر انه فوجيء بشيء ما.

وولسون / المستشار القانوني للرئيس الامريكي

والله حيرتنا.. انت مستشار قانوني والا طبيب نفساني؟ بعدين هو الرئيس عندكوا ما بتعملو له فحص طبي قبل التعيين.

* حملة تبرعات لصالح افراد التنظيم الارهابي اليهودي الموجودين في السجن وقد الصقت على الصناديق صوره لطفل وبجانبه عباره تقول «ابي لم يعد منذ ثلاث سنوات الى البيت».

صحيفة الراي الاردنيه

ليش هالغلبه.. اعملولكوا بطاقات يا نصيب وبيعوها..

دجاجة

تحت ظل الكلمة..

لماذا يطلقون زوجاتهم..؟!

كثيرة هي الاسباب التي تؤدي الى «ابغض الحلال عند الله» كما انها متنوعة ايضا، قد يكون سبب الطلاق عائد الى عدم التفاهم وعدم الاتفاق او الانسجام الروحي، وقد يكون بسبب تعصب الزوجة الشديد ضد اهل الزوج واساءة معاملتهم ولربما كان السبب عدم استطاعة احد الزوجين تفهم تصرفات زوجه وكما ان هناك اسباب اخرى متعددة وقد تكون مجتمعة تؤدي الى هذه النتيجة التي وان كانت كارثة ــ خاصة اذا كان الزواج قد اثمر عن وجود اولاد وبنات ــ الا ان هذه الكارثة قد تكون اهون واخف ضررا من استمرار الحياة الزوجية لانه السلاح الاخير الذي يجب الا يتم استعماله الا في وقت الضرورة القصوى.

وقد تكون «الغيرة العمياء» سواء كانت من جانب الزوج او الزوجة سببا اساسيا في تدمير الحياة الاسرية التي لولا هذه «الغيرة العمياء» لكانت حياة زوجية اسرية في قمة السعادة.

وفي هذا المجال تحضرني قصة تلك المرأة التي دمرت حياتها الزوجية التي كانت سعيدة مع شريك حياتها الى حد بعيد، الا ان غيرتها العمياء لا بل غيرتها المجنونة ادت الى تحطيم القفص الذهبي السعيد الذي كان يجمعها بزوجها وابنائها. فقد اراد احد الحاسدين ان يعكر صفو هذه الاسرة السعيدة فسرب الى الزوجة خبرا مفاده بأن زوجها على علاقة بأمرأة اخرى، الامر الذي ادى الى رفع درجة حرارة غيرتها الى حد الغليان، وفجأة وجد الزوج ان تصرفات زوجته قد تغيرت الى حد كبير من السلبية، وذهب بها تفكيرها الى حد تسليط الاعين على ذلك الزوج «المشكوك في امره»، وراحت تسأل عنه البعيد والقريب حتى زملاءه في العمل الامر الذي ادى الى وضع ذلك الرجل في وضع مريب، فكثر حوله الغمز واللمز وانتشرت الاشاعات الاسطورية ذات الطول والعرض «الزوج آخر من يعلم»! حتى جاء اليوم الذي اختلف فيه مع بعض زملائه في العمل الذين راحوا يكيلون له الاتهامات والاهانات، فهو رجل خائن لزوجته غادر بها الامر الذي لفت انتباه المسكين الى ملف هذه القضية التي وجد نفسه متورطا فيها من حيث لا يدري، ولما جاء للتفاهم مع رفيقة العمر واجهته بكل ما كانت تظن انه حقيقة واخبرته بأنها تراقبه باستمرار وانه ليس الا «زوجا خائنا» وانها قررت عدم الاستمرار مع رجل خائن طعن زوجته في كرامتها وغدر بها.. ولما كان شكها في تصرفه المريب وغيرتها العمياء المجنونة واصرارها على طلب الطلاق اكبر من دفاعه.. لم يكن امام ذلك «الدنجوان المزعوم» الا ان يلجأ الى «ابغض الحلال عندالله» تلبية لرغبة شريكة حياته ورفيقة عمره، ونزولا عند رغبتها، فكان لها ما ارادت.

الغيره «الزوجيه» مطلوبه ومرغوبه في حدود الحفاظ على صحة الحياة الزوجية بل انها محببة طالما ظلت في حدودها الطبيعية ولكنها عند تجاوز حدودها «الحبيبه» سرعان ما تتحول الى نقمة ومرارة تتجرعها الاسرة الواحدة وتنعكس مباشرة على ضحاياها الابرياء من «فلذات الاكباد» الذين يحرمون من الحياة الكريمة التي لا يمكن توفرها الا في جو الاسرة السعيدة، وبعد هذا وذاك ينعكس الامر على المجتمع الواحد الذي تتكاثر فيه بذور الانحراف لتنمو نباتاته المرة والتي كثيرا ما تكون سامة لنشر سمومها في جسم ذلك المجتمع لتقوض قواه الاساسيه، وتهدم دعائمه.

خليل محارب

مزامير في زمن الشدة

صدر مؤخرا للشاعرة هيام رمزي الدردنجي ديوان شعر بعنوان مزامير في زمن الشدة وهو ديوانها الثامن الذي تناولت فيه مجموعة من القصائد تركت عليها لمسات وطنية.. ولدى قراءتك لهذا الديوان تجد ظاهرة الاكثار من الفاظ خاصة استمدتها الشاعرة من الواقع مع اللجوء الى الطبيعة.. كما ادخلتها في قصائدها كعناوين اختلفت في هذا الديوان عن دواوينها السابقة.

ونجدها كذلك قد سلكت مسلكا جديدا في ديوانها الجديد مزامير في زمن الشدة مثلا بناء القصيدة.. وبناء المجموعة الشعرية.. كذلك الاكثار من اللالفاظ الرومانسية الناعمة..

والمتمعن في دواوينها السابقة يجد ان هناك نقلة جديدة اعطت الديوان مذاق ادبي عذب يشدك لقراءته لانك تجد فيه موقفها من الحياة والوجود ورؤية واضحه للواقع الذي نعيشه بواقعية حادة تكشف النقاب عنها من خلال مزاميرها

انتخابات المجمع الوطني للتراث الشعبي الاردني

جرت يوم الجمعة الموافق ١٩٨٧/٣/٢٧ انتخابات نادي احياء التراث الشعبي الاردني في تمام الساعة الثالثة مساء، ونوقش خلالها خطة العمل لنادي التراث الذي تمت الموافقة بالاجماع، وبموافقة وزارة الشباب على تغيير اسمه ليصبح «المجمع الوطني للتراث الشعبي الاردني»، وسيعمم هذا الاسم على جميع فروع النادي سابقا.

بدأت الانتخابات وانتهت على النحو الآتي: وهي الهيئة الادارية للمجمع الجديد للعام الحالي: عبدالحفيظ ابوقاعود رئيسا للمجمع الوطني للتراث الشعبي، عبدالسلام الغزوي نائبا للرئيس، شوفان سويلم امين عام المجمع، يوسف الشبول امين علاقات خارجية، عبدالرزاق الدهامشة امين علاقات داخلية، احمد ابوردن امين علاقات الثقافة والاعلام، خالد الزبن امين شؤون الفنون الشعبية، واصل ميضين امين التمويل والصندوق، جورج مصاروه امين النشاط، شريف الشورة عضو، احمد ابوالغنم عضو، محمد خير الكيلاني وفؤاد الحميدي احتياط.

صوره طبق الاصل

«وثيقة ميلاد»

★ حينما لم تكن المحاولة مجدية اتسعت امامي مساحة الحيرة.. لقذفت لابحر في قلبك الشاسع من جديد، والابحار هكذا ينفي كل علامات الاستفهام المتراكمة فوق رأسي.. ومخارز القهر التي ما انفكت الا ان تفتك بما تبقى من كتلة هزيلة اصبحت خلاياها تموت الواحدة تلو الاخرى!

★ يستهويني عنادك، وتشدني ملامحك الوهمية نحو الرسم بالاحرف صورة امرأة تعبث باوراقي، وتسافر معي في رحلتي الازلية، وتكون لي وجداني خارطة الاحتراق!!

★ وثيقة ميلاد جديد.. كتبتها.. وتحاشيت ان يسقط حرف واحد منها، الاسم والزمان والمكان وفصيلة الدم، واضحة كوضوح كلماتي التي لم تمت، اما باقي البيانات.. تركتها شاغرة كي تكتبيها انت لانك الوحيدة التي تعرفت على اسم القابلة.. ولمن يتبع المولود!!

★ ذات يوم.. اعتصرني الالم.. فالجرح والحاجة والخوف من شك المأساة.. جعلتني ابرح مكاني والفتش عن قارب آخر ابحر من خلاله نحوك، واستند على اشرعته الممزقة انظر للشمس التي تكورت في قرصها البرتقالي صورة الحقيقة والامل.. فابحرت دون خوف.. ولكن القارب توقف فجأة.. لان حرارة الشمس اهلكت اشرعته النحيلة الواهنة.

★ عنادك هو الماء الذي يرويني.. وابتساماتك هي الهواء الذي يجعلني اقترب منك اكثر فاكثر.. وكلماتك عبر تكوين الملامح هي التي تمنحني قسطا من الراحة بعد عناء، واغماضة طرف بعد سهر!!

★ المولود يصرخ ــ يا حبيبتي ــ هيا ارضعيه من ثدي الذكرى لبان الحب التي ارتشفناها حينما كنا نبني معا قصة لم تكتمل!!

عدنان الرواشده

من التراث الشعبي الأردني

بقلم: عيسى الجراحه

الشقيقتان

عاشت في قديم الزمان اختان، اسم الاولى مي والثانية قمر. تزوجت مي من رجل غني موفور الرزق، فأسكنها منزلا جميلا يقع وسط حديقة غناء. ورغم الترف الذي اصبحت تعيش به الا انها كانت بخيلة مقترة حتى على نفسها واولادها، وكانت ترفض مساعدة احد حتى اقرب الناس اليها.

اما قمر فقد تزوجت من رجل فقير لا يملك سوى قوت يومه، ولكنها كانت سعيدة قانعة بحياتها، وكان زوجها يحبها ويحترمها لما كانت تتمتع به من القناعة وحسن التدبير وحبها للخير ومساعدة الناس.. ولكنها كانت تحس بالتعاسة والحزن عندما كانت تذهب عند اختها مي، لانها كانت تكره زيارتها لها، وتطردها من منزلها ظنا منها ان اختها قمر ما كانت تأتي لزيارتها الا لكي تطلب مساعدتها، او تكسب منها بعض النقود. كما كانت ترفض اقراضها اي شيء من لوازم البيت عندما كانت قمر تلجأ اليها.

وذات يوم بينما كانت قمر تمشي حزينة مهمومة في طريقها الى منزلها بعد ان طردتها اختها مي من منزلها شر طردة لان بعض جاراتها الموسرات سوف يزرنها في منزلها، وهي لا تريد ان يشاهدن اختها قمر الفقيرة الرثة الثياب، رآها قط ضخم جميل المنظر وسألها عن سبب حزنها، فحكت له قصتها مع اختها وهي تشرق بدمعها.. اشفق القط عليها، ورق قلبه لها، ورغب بمساعدتها. فاخذها معه الى قصر امير القطط الذي يقع في طرف الغابة، وعندما دخلت القصر رأت امير القطط متمددا على فراش وثير من ريش النعام، وحوله عدد كبير من القطط الجميلة تقوم على خدمته.. فبعضها يطبخ الطعام، وبعضها ينظف القصر، وبعضها الآخر يرقص ويغني ليرفه عن الامير المحبوب..

تقدمت قمر من الامير وقالت له برقة واحترام: اسعد الله صباح الامير وامد بعمره. سر الامير من رقتها وعذوبة صوتها فامر باكرامها وتقديم اشهى الطعام لها ثم اعطاها صندوقا مملوءا بقطع صغيرة من الذهب الخالص. اخذت قمر صندوق الذهب وودعت الامير وحاشيته وخرجت من عنده بعد ان شكرته ودعت له بطول العمر وراحة البال.. ثم اشترت منزلا جميلا عاشت به مع زوجها واولادها بسعادة وهناء. وذات يوم ذهبت مي عند اختها لتستعير منخلها، فدهشت عندما رأت ما صار اليه حال اختها من اليسر والغنى، واصابها غم شديد. وعندما اخذت المنخل وجدت قطعة ذهب صغيرة ملتصقة به، وهنا سألت اختها قائلة: من اين لك كل هذا الذهب والمال.. فاخبرتها قمر بكل ما جرى معها. فذهبت مي الى قصر امير القطط لتحصل على صندوق من الذهب مثل اختها. ولكنها عندما دخلت القصر، ورأت الامير قالت له بسخرية وقرف: قط قبيح يجلس على فراش وثير من الحرير والديباج.. يا لسخرية القدر.. غضب الامير لخشونة كلامها وسوء اخلاقها وتصرفها، فاعطاها صندوقا مقفلا وطلب منها ان لا تفتحه الا عندما تصل الى البيت، فاخذته منه وخرجت من القصر وهي تلعن الزمان الذي يعطي امثال هذا القط كل هذه الاموال.. ولما وصلت الى منزلها فتحت الصندوق بلهفة لتمتع نظرها بمنظر الذهب، ولكن ما ان فتحته حتى خرجت من الصندوق اعدادا كبيرة من الثعابين والعقارب، واخذت تلسعها وتلدغها ولم تتركها الا جثة هامدة.

قضايا إنسانية

أنقذوني.. من الغول

بالله عليكم يا سادة.. هل سبق لاحدكم ان رأى غولا؟ انا واولادي رأيناه رؤية العين.. واقسم لكم انني رأيته.. وانه كان يرتدي ثيابا بشرية ويتحدث بحديث البشر. انه نوع اخطر واكثر ضررا من ذلك الغول الذي طالما سمعنا عنه في حكاياتنا الشعبية. ولا تتعجبوا. فالانسان حينما ينكفيء على ذاته.. ولا يرى الدنيا الا من خلالها يفتقد اهم ما يميز البشر من صفات وهو الشعور بالآخرين. والقدرة على ان يكبح جماح نفسه حتى لا يتخبط في خطواته بين ما يصح، وما لا يصح.

فعندما لا يرى الانسان الا نفسه ومصلحته. تصبح هذه المصلحة مقياسه الوحيد في الحياه. وعندئذ لا يجد شروره حد ولا يحول بينه وبين الاضرار بمن حوله شيء.

فلا خوف من الله. ولا مراقبة من ضمير ولا اعتراف بحق الآخرين الذين يشاركونه الحياة على الارض.

وهذا ما حدث لي ولاسرتي المكونة من تسعة افراد.

لقد شاءت الاقدار لنا ان نسقط في طريق من لا يرحم دون ارادة منا وها نحن نتجرع كؤوسا مريره من جراء افعاله واصراره على ان ينظر في المرآة فلا يرى الا نفسه ولا يعترف الا بمصلحته، ونحن لا ننكر ان لكل انسان الحق في ان يبحث عن مصلحته ويحاول تدبير اموره. فالاعتراض على ذلك اشبه بانكار قانون الوجود البشري على الارض.

ولكن ان يدهس في طريقه قلوب الآخرين من بني البشر ويتجاهل ما تسببه لهم تصرفاته من متاعب وآلام هنا فقط يزول عنه ثوب الرحمة ويتحول الى وحش كل ما يهمه ان تنضج فرائسه ولو على نيران آهات الآخرين.

الحكاية.. من البداية.

انا يا اخوة رجل احمل على كتفي عبء اسرة طويلة عريضة تتكون من تسعة افراد. لا. بل تسعة قلوب من حقها ان تجد المأوى الذي تلوذ به من حر الصيف وزمهرير الشتاء. وهذا ما حاولت ان اوفره لاطفالي. بيت آمن. ركضت في الارض ركضا. والشبت اظفاري في الصخر من اجل ان اتدبر بين الحين والحين مبلغا قليلا من المال اضيف به حجرا على حجر.

تحملت الكثير الكثير وانا اقتطع من قوتي وقوت اولادي مبالغ كانت على قلتها تحرمنا كثيرا من ضروريات الحياة. وعانت اسرتي معي. وتحمل افرادها وشدوا الاحزمة على البطون. وكانوا دائما يجدون عزاءهم في تلك الجدران التي اخذت ترتفع ببطيء حتى اكتملت جدرانه عام ١٩٦٨ فبدأت عيوننا تغفو مطمئنة آمنة تحت سقفه.

اسلحة الشيطان

عشت مع عائلتي سنوات قليلة لم نكن خلالها ندرك ان راحتنا في بيتنا لن تطول.. ففي احد ايام عام ١٩٨٢ استيقظنا على هدير آليات حفر اتى بها شخص يملك قطعة ارض ــ على شكل جبل كبير ــ مجاورة لمنزلنا.

وكانت الآليات تقوم بعملية التسوية بطريقة عشوائية جعلتنا نتوجس خيفة من هديرها وهي تدك الارض المجاوره لجدران المنزل دكا عنيفا تهتز له داخل بيتنا حتى جيراننا فزعوا معنا من اثر آليات الحفر وما لبثت الجرافات ان بدأت تهدر. فذهبنا للجار نتوسل اليه ونستعطفه ان يفعل ما يشاء بأرضه ولكن بحيث لا يضر بنا. لكنه لم يكترث لتوسلاتنا وانما تابعت الجرافات حفرها بشكل اخافنا بعد ان لاحظنا رد الفعل، وهو يترك بصماته على الجدران.

ارضي وانا حر فيها

على الفور سارعنا بتقديم شكوى لسعادة رئيس بلدية الجبيهة وتم احضار جارنا صاحب الارض.

وجرى بينهما نقاش بعده قالت لنا البلدية «يا جماعة انها ارضه ودعوه يحفرها».

قلنا: نعم انها ارضه ولكن لا يحق له ان يقترب من جدران بيوتنا بالحفريات لانها تؤثر على اساساتها بشكل ملموس.

فما كان من الجار الا ان قال: انها ارضي وانا حر فيها.

فلما لم يكترث لنا احد، لملمنا انفسنا وذهبنا الى مخفر صويلح نشكوا لهم، فقام السيد رئيس المخفر بارسال الشرطة، واحضار جارنا المشكو في حقه وامر بايقافه عن الحفر لما قد ينجم عنه من اضرار بالغة.

امل كاذب

حمدنا الله وعدنا لبيوتنا شاكرين ان قيض لنا من يقتنع بصدق شكوانا ويتولى حمايتنا قبل ان تنهار الجدران على رؤوسنا.

ولكن الجار ــ عفا الله عنه ــ سرعان ما عاد الينا بعد يومين بآلياته التي قامت بتحطيم الصخور التي ترتكز عليها بيوتنا ووصل عمق حفرياته لاكثر من اساسات بيوتنا بتسعة امتار على الاقل، مما هددنا بسقوط منازلنا.

وانقلبت حياتي وحياة اسرتي ذعرا وفزعا فالبيت الذي دفعت فيه العمر كله شقاء وتعبا حتى بللت كل حبة رمل فيه بعرق جبيني اصبح مهددا بالانهيار فلا نفعت توسلاتنا للمسؤولين، ولا صراخنا ونحن نستغيث من جرافات الجار الذي اوهم الجميع بانه انسان مريض «بالديسك» راجيا منهم الاشفاق به ورحمته وهو الذي ابى ان يشفق بي وباطفالي او حتى يرحم توسلاتي له بعد ان تشققت اكثر جدران بيتي.

اريد بيتي

وعندما قمت مع الجيران بالتوجه لمحافظة العاصمة، قررت المحافظة اخلاء منزلي فورا لعدم صلاحيته للسكن، كما قررت دفع قيمة السكن لي وهو مبلغ الف دينار على نفقة صاحب الحفريات الى ان يقوم بتصليح المنزل المتضرر.

والى الآن لم يقم الجار الذي تسبب في خروجنا من بيتنا بأي تصليح للبيت وبعد ان كنا نعيش في بيتنا مطمئنين اصبحنا وللعام الثاني نتنقل في بيوت الايجار وهكذا ضاع كل تعبي وشقائي وذهب ادراج الرياح.

نحن لا نريد الا بيتنا الذي خرجنا منه قبل ان تكتمل فرحتنا به.

والبيت الآن فارغ بأمر من مساعد محافظ العاصمة والجار المتسبب بالضرر لم يصلح ما اقترفته يداه في حقي وحق اولادي من اثم، بل ان السور الاستنادي ايضا الذي كان قد اقامه من قبل اصبح آيلا للسقوط مهددا ما حوله واصبحنا انا واطفالي مشردين فهل من منقذ؟!

الى هنا انتهى حديث صاحب البيت، بعد ان غلبه التأثر وخنقته العبرات ازاء الحال الذي آلت اليه اسرته.

وشيحان بعد ان استمعت لشكوى المواطن عبدالسلام عبدالجواد مقبل والذي يقع منزله المذكور في الحوض رقم ١١ قطعة رقم ٨٩ بضاحية الرشيد.. وبعد ان عاينت شيحان المنزل على الطبيعة، وهالها ما فيه من تصدعات وانهيارات خطيرة واضحة تماما في الصور التي لا تحتاج الى اي تعليق لا يسعنا هنا الا ان نرفع للجميع صوت هذه الاسرة التي نكبت في اهم شيء حيوي بالنسبة لها وهو المأوى والملاذ الذي يقيها حر الصيف وبرد الشتاء وعيون المتطفلين.. لا يسعنا الا ان نلتمس من المسؤولين ان يعيدوا النظر في الامر وان يعيدوا لهذه الاسرة المشردة امنها واستقرارها في بلد يعتز بابنائه ويعتبر الانسان فيه اغلى ما يملك.





على مسرح الحياة

طفلان يصارعان الجحيم !

«اطفالنا.. اكبادنا تمشي على الارض»، هذه المقولة الخالدة التي تجسد معالم الطفولة، وقيمة هذه المرحلة المهمة بالنسبة للآباء والامهات، انقلبت رأسا على عقب ولم تعد تحمل مضمونها الصحيح، وهذا ما جسدته في عالم الواقع مأساة تلك الاسرة التي انفرط عقد شملها، ومضى كل منهم في طريق.

ونحن اليوم اذ نروي تفاصيل هذه المأساة.. لا نقصد ان نسدل الستار عليها، بل على العكس، اننا نرفعها على مسرح الحياة دليلا حيا على القلوب القاسية التي تلاشت منها القيم والانسانية التي اودعت في ضمير الغيب.

فالاب (محمد) ذهب ليعمل في السعودية منذ اثني عشر عاما، انقطعت خلالها اخباره تماما، ولم يعد حتى الآن ولم يفكر طوال هذه المدة ان يبعث برسالة واحدة.. او بضعة قروش تواجه بها اسرته اعباء الحياة.

اما الام (حربية) ابنة عم الزوج التي عذبها انتظار الغائب طيلة هذه السنين الطويلة، دون بارقة امل في عودته الامر الذي افقدها القدرة على الصبر والمقاومة وانصاعت اخيرا لرغبة والدها فطلقت من ابن عمها (غيابيا) وتزوجت رجلا آخر وتستعد الآن للسفر معه الى مصر.

يأتي بعد ذلك الشق الثاني من المأساة.

طفلان صغيران يقطنان بالوحدات في (حي الدبابية) في حجرة صغيرة، قليلة المتاع، كئيبة المنظر دأبهما الصبر والوحدة القاتلة، يتجرعان كؤوس الخوف والرهبة والحرمان.

الطفلة الكبرى تدعى (خلود) تبلغ من العمر ثلاثة عشر عاما، اصيبت بمرض (السحايا) منذ ان كانت في (اللفاع)، واسفرت اصابتها عن تخلف عقلي لم تنفع فيه المحاولات اليائسة للعلاج والشفاء.

والطفل الثاني «خالد» طالب بالصف الرابع الابتدائي لم يتجاوز الحادية عشر من عمره بطل هذه المسرحية الدرامية الواقعية من صلب الحياة والمولودة من رحم الالم والفقر والناطق الرسمي بأسم المأساة.

داخل مدرسة الامير راشد بن الحسن في الوحدات، كان لنا لقاء مع خالد.. رأيناه، طفل صغير الحجم، يرتسم الهدوء على محياه، وفي عينيه بريق ينبض بالحزن والتصميم والارادة، قدمه الينا احد المعلمين قائلا:

هذا هو «خالد» طالب مجتهد وذكي بل لعله اذكى طلاب الصف الرابع الابتدائي على الاطلاق، يمتاز فضلا عن ذلك بالانضباط والخلق الحسن في السلوك الجيد.

طلبنا منه ان يروي لنا احداث قصته المؤلمة التي قدر له ان يحياها رغم سنوات عمره القصيرة وسألناه كيف يعيش؟، وكيف ينفق على نفسه وعلى اخته؟، فقال:

كنت صغيرا جدا عندما سافر والدي الى السعودية بحثا عن عمل يوفر لنا الحياة الرغيدة لكنه بدلا من ذلك قطع كل صلة له بالماضي وعاش لنفسه فقط.

لقد تخلى عني وعن اختي المريضة المسكينة التي هي احوج ما تكون الى حنانه ورعايته والى العلاج المكثف والمتواصل الذي بارادة الله قد يشفيها من مرضها ويعيد اليها عقلها الذي افترسته جرثومة مرض «السحايا» وهي ابنة ٤٠ يوما فقط، ورغم حداثة سني الا ان صورته لا تزال محفورة في اعماقي لم استطع لحظة ان انساه او امحيه من مخيلتي، فهو والدي وانا بحاجة ماسة الى حبه وحنانه، لا اريد نقودا لا اريد ملابسا لا اريد اي شيء فقط اريد العطف والامان، لاختي المريضة اولا ولي ثانيا، اريد ان يكون لي اب كبقية الاطفال.. افتخر به امام الجميع.. لقد تعبت وانا اواجه مصيري واقدار الحياة كالقشة في الاعصار، اريد ان يرجع الي راغب للحظات بين ذراعيه، وفي حضنه الدافيء الذي لم اشعر به يوما.

ويتابع الطفل خالد حديثه بذلك الانطلاق غير المعهود في الاطفال الذين هم في مثل عمره قائلا: عندما كنت صغيرا، لم اكن اعرف للاشياء معنى، اما الآن فانا ادرك كل شيء لا اريد ان يأتي ذلك اليوم الذي احقد فيه على المجتمع كله ممثلا في شخص والدي الذي تخلى عني وانا في امس الحاجة اليه، وما زلت حتى الآن احمل اسمه. ولكم اتمنى ان تمر الايام والشهور والسنين سريعة متلاحقة حتى اكبر واصبح رجلا.

سألناه: ماذا ستفعل حينذاك يا خالد؟

اجابني قائلا وفي وجهه الطفولي امتزجت البراءة بالتصميم:

اول شيء سأقوم به هو علاج شقيقتي الوحيدة «خلود» داخل احد المستشفيات، هذا اذا قدر لها البقاء على قيد الحياة حتى اكبر ويتسنى لي ذلك.

واضاف الطفل الرجل الذي يشرف على بيته ويرعى شؤون اخته المريضة:

بعد ان سافر ابي وتقدمت في دراستي حتى الصف الثاني ثم الثالث الابتدائي بقيت اسرتنا المكونة من امي واختي لا معيل لنا سوى الله.. وخالي الذي ما زال يعمل في «مكة المكرمة».. في السعودية هو الشخص الوحيد الذي كان يرسل لنا نقودا على قلتها كانت تؤمن لنا الضروريات كذلك كان يرسل لنا بعض الملابس، ولا اعرف ما الذي حدث له هو الآخر.. فقد توقف منذ فترة عن ارسال اي شيء ولم نعد نعرف عن اخباره شيئا على الاطلاق.

كنا نعيش نحن الثلاثة سويا في بيت يقع في «حي الدبابية» في الوحدات فلما اخذت حالتنا المادية تتدهور وتسوء يوما بعد الآخر والقطع كل مصدر للرزق اضطررنا للانتقال للعيش في هذه الغرفة انا واختي الصغيرة المريضة، وكم يحز في نفسي وانا اشعر بالعجز عن علاجها او توفير الرعاية الطبية اللازمة لها ويكاد عقلي يطير مني عندما اكون غائبا عنها في المدرسة لانني اخشى ان تحرق نفسها او تخرج الى الشارع فتدهسها احدى السيارات، واخاف عليها ان تقع من فوق الادراج فتتهشم عظامها، انها لا تدرك شيئا مما تفعله غير الهمهمات والغمغمات غير المفهومة والكلمة الوحيدة التي تنطقها هي كلمة (خالد).

ويستطرد خالد قائلا:

افيق من نومي كل صباح في تمام الساعة الخامسة والنصف، مع آذان الفجر الذي يدعو الى الفلاح والصلاح، والى الانسانية في القلوب المملوءة بالعطف والشفقة والرحمة، ثم اشعل بابور «البريموس» الذي يمدنا بالدفء في ليالي الشتاء القارس، وهو المصدر الوحيد الذي نعد عليه طعامنا وشرابنا، ويتابع الطفل حديثه المليء بالشجن واللوعة قائلا:

بعد ان سكنا انا واختي وامي عانينا كثيرا، وكنت في حاجة ماسة الى المصروف والى الدخل المادي الثابت الذي يلبي ضروريات عيشنا ويؤمن حياتنا، ويساعدنا على مواجهة الظروف القاسية، ولكن كان موعدي مع الايام وجها لوجه، دون ان ترأف بطفولتي وبسنوات عمري القليله التي عشتها معذبا ولم اتمتع بها مثل غيري من اقران الطفولة، وكأن القدر قد اراد ان يختم فصول هذه المأساة بآخر فصل، وينهي الرواية ذات الاحداث المتشابكة المتداخلة التي ترجمت حروفها الى الواقع، ومثلت فصولها في عالم الحقيقة لا في عالم الخيال.

فكان زواج امي من رجل آخر بعد ان طلقت من والدي وحل جدي والد امي عقدها من عصمة ابي، هذا الزواج الذي حرمنا وسيحرمني انا واختي من آخر محطة من محطات العمر نلقي فيها احزاننا وهمومنا ومتاعبنا التي بلغت حد البؤس والشقاء.

لقد حرمنا جدي من آخر نبع من ينابيع الحب والحنان والعطف، من امي التي كنا نلوذ بحضنها العابق برائحة الامومة، من ذلك الوجه الذي كنا نرتشف منه الحنان والمحبة والاستقرار لكنه الآن سيغيب عنا.. ربما الى الابد!!

كل الوجوه التي احببتها اخذت تتلاشى رويدا رويدا من حياتي وحياة اختي ولا اعرف ما هو الذنب الذي اقترفناه حتى تكتب لنا هذه الحياة التعيسة.

ويتابع خالد حديثه قائلا: بعد ان ارجع من المدرسة ظهرا اقوم بترتيب البيت وتنظيفه، ثم اجلي الصحون واصنع طعام الغداء لي ولاختي، من اجل ان تأكل هي اولا وتعيش وتشفى من مرضها ثم اقوم بعد ذلك بالدراسة ساعتين في اليوم، وبالنسبة لاختي «خلود» فقد ذهبنا بها انا ووالدتي في السابق الى كل المؤسسات الاجتماعية

وعندما كانت صغيرة اخذها والدي قبل سفره وقام بعرضها على عدد من الاطباء ولكن دون فائدة ثم ادخلناها انا وجدي في مؤسسة (ابوماجد) لرعاية المعاقين عقليا، فمكثت سنة ثم اخرجت بعد ذلك فقمنا بادخالها الى مؤسسة (جعفر) في وادي السير، وقضت هنالك ايضا سنة، ثم اخرجوها لانني لم استطع ان ادفع نفقة اقامتها وتكاليف علاجها للمؤسسات الخيرية، ووالدي منذ ان سافر لم يبعث لي نقودا، وكلما انظر الى هذه الطفلة البريئة يتمزق قلبي عندما اجدها على هذه الحالة عمرها ثلاثة عشر عاما ولكن كل تصرفاتها توحي بانها طفلة رضيعة في السنة الثانية من عمرها، ماذا افعل؟ لقد حاولت ان اطرق جميع الابواب المغلقة لشفائها دون الوصول الى نتيجة، والآن اعيش انا وهي في الغرفة التي استأجرناها نعيش على كفاف المحسنين ليس لنا في العالم من معين سوى الله، لن نتخلى عن بعضنا البعض مثلما فعل ابي ولحقت به امي سامحها الله.

◁◁◁



وجدي «والد ابي» ترك لنا مبلغا ضئيلا من المال اودعه امانة لدى احد الجيران لآخذ منه مصروفي اليوم، في كل يوم (شلن) واحيانا اخذ من اصل هذا المبلغ ثمن الخبز والخضروات واحتياجات اخرى. وحتى هذا المبلغ البسيط شارف على النفاذ، بالرغم من اني اتلقاه (بالقطارة) فماذا سافعل؟ وانا ما زلت في هذا السن المبكرة ولا اقدر ان اعمل رغم ادراكي قيمة العمل وانه هو الذي سيصنع شخصيتي ويجعلني اعوض اختي ونفسي ما عانيناه من بؤس وشقاء وحرمان. لانني اريد ان اواصل تعليمي مدركا تماما اهميته كسلاح استطيع ان اواجه به ما تخبئه لي الاقدار.

سألنا خالد عن والده الذي ذهب ولم يعد كل هذه السنين الطويلة.

فاتمت عينا الطفل وطفرت الدمعة المكبوتة التي ترجمت كل شيء وهو يقول: انا تحملت المسؤولية منذ صغري، واريد ان ابعث لوالدي الذي تركنا للبؤس والشقاء والحرمان رسالة بخط يدي من اجل ان ينهي مسلسل العذاب هذا، رسالة تذكره بان له ابنا ما زال يحبه ويتمنى عودته وابنة مريضة في امس الحاجة الى الرعاية والعلاج، لانه اذا تركنا هكذا طول العمر فلن اسامحه ما دمت حيا، ولن اغفر له هذا الذنب الكبير خاصة بعد ان تزوجت «امي» وستسافر بعد اربعة ايام الى مصر وراء زوجها الذي ذهب ليهيء لها عش الزوجية الذي ستسكن به بعد ان ملت من الوحدة والخوف ولم تجد فرارا من الانصياع لامر والدها بالقبول بالزواج بهذا الرجل رغم انه متزوج ولديه اسرة كبيرة.

لقد كتبت لوالدي سبع رسائل بخط يدي وبقلم رصاص دون ان يرد علي او حتى اسمع صوته ولو بالتليفون، لم يرق لكلماتي ولم تشفع توسلاتي في ايقاظ عاطفة الابوة التي تجمدت بداخله، ولم تفلح تضرعاتي في ايقاظ ضميره الذي مات واصبح اقسى من الحجر، لم يعد بحاجة لي ولا لاختي بعد ان اصبح له عالم خاص غير عالمنا واسرة غيرنا. ولم يعد يريد ان يتذكر انه ترك وراءه قلوبا نابضة بالالم وعيونا مليئة بالدمع وشمورا نازفا بالجراح ووجوها تطفح بالمعاناة والمأساة. لماذا يعود الينا؟ وقد تزوج بامرأة يعيش معها في اهنأ حال ويعمل في السعودية ولديه ولدان (محمد) و (فادي) اخوالي الذين شاءت الاقدار ان لا اراهما او اتعرف عليهما وكأن الدم قد اصبح ماء لقد اصبحت كلمة «اب» بالنسبة لي فاقدة المعنى والروح والعاطفة وكلما احاول ان انطقها تتجمد الحروف على شفاهي.

بعد ذلك انتقلنا الى الغرفة التي يسكن بها الطفل العصامي (خالد) وشقيقته لنتعرف على شكل حياتهما على الطبيعة وعلى (الحوش) الصغير الذي يعيشان به، وللمصادفة العجيبة اننا قد وجدنا الام (حربية) التي كانت قادمة من العقبة — المحطة الاولى في سفرها وراء زوجها الجديد — لكنها اجبرت على العودة الى عمان لعدم اكتمال وثائق سفرها.

قلنا لها: بما انك والدة هذين الطفلين نريد منك ان تحكي لنا كل شيء، باعتبارك اقرب الناس الى الاحداث واكثرهم دراية بكل ملابسات وظروف هذه المأساة التراجيدية المحزنة.

انخرطت الام في البكاء ثم اخذت تكفكف دموعها التي تدفقت بغزارة وهي تقول وفي نبرات صوتها رنة الحزن:

كانت البداية قبل عدة سنوات عندما سافر زوجي الاول والد (خالد) الى السعودية وكان يأتي في العام مرة واحدة، ثم حدثت بعض الخلافات والمشاكل الاسرية بيني وبينه فغادر الاردن ولم يرجع منذ ذلك الحين وانتظرت كل هذه الفترة ولكن اخباره انقطعت عني تماما ولم اعد اسمع عنه شيئا بالمره.

قلنا لها لا بد ان هنالك سببا رئيسيا في انه خرج ولم يعد؟ قالت:

(خلود)، هي السبب لانه عندما عرف ان البنت (معاقة) ومصابة بمرض (السحايا) وهي ابنة ٤٠ يوما قال لي بالحرف الواحد: (ان خلفتك ستكون كلها معوقين) وتركني اعاني والعذب واواجه الحياة بمفردي دون سبب او عائل، سنينا طويلة حطمني اليأس والضعف ومرارة الوحدة، وانا انتظر عودته ليس من اجلي ولكن من اجل اولاده الى ان علمت فيما بعد انه قد تزوج مرتين: الاولى مصرية، لم يعش معها طويلا حيث طلقها بعد عام واحد فقط من زواجه منها والثانية من (حيفا) والتي ما زالت تعيش معه في السعودية، وقد انجبت منه اولادا.

اثناء هذه الفترة القاسية، تحاملت على نفسي كثيرا ولم يطاوعني قلبي ان اترك اولادي لقمة سائغة للضياع وللتشرد والجوع، فاشتغلت خادمة في البيوت من اجل ان اصرف عليهما وآتي لهما بالطعام والشراب، وذهبت الى كل المؤسسات التي تهتم بالمعاقين من اجل ادخال ابنتي احدى هذه المؤسسات ولكنني لم اقدر لان هذه المؤسسات تطلب مبالغ من المال اكبر من طاقتي وقدرتي واحتمالي.

ثم قالت الام وقد شرقت بدموعها: لا يوجد عندي (صوبة) نجلس حولها انا واولادي طلبا للدفء لا نملك سوى (بريموس) ولكنني اخاف ان يحرق (خلود) لانها دائما قريبة منه وتشعر بالبرد واذا ما اخذناه من امامها تبدأ بالصراخ والبكاء.

جدها والد ابوهما تركهما ايضا يواجهان اقدار الحياة وكان الجيران احن عليهما من اقاربهما وذويهما، بعد ذلك جاء والدي واهلي وقاموا بطلب الطلاق من زوجي والد خالد وحاولت ان اقاوم رغبة اهلي لكنني امرأة «مكسورة الجناح» ليس امامي الا الرضوخ لمشيئة الاخرين وهكذا تزوجت بتاريخ ١٩٨٦/١٠/١٨ من شاب مصري، وكان والدي يقول لي دائما وهو يحاول اقناعي بالزواج: ما دام انه «راميك هالرميه» لازم تتزوجي وتتركي له اولاده يدبر امورهما بنفسه، لماذا تتحملين وحدك كل هذا العذاب؟ بينما هو ينعم هناك بالعيش الرغد!!

وتضيف الام المغلوبة على امرها قائلة:

زوجي الجديد قال لي: يجب ان تؤمني اولادك قبل ان تسافري ورائي فاتصلت هاتفيا مع جد (خالد) لابيه من اجل ان يتكفل باحفاده فقال لي: «ارميهم»! ثم احتضنت طفليها واخذت تبكي وتقول:

لقد تخليت عن طفلي وطفلتي مكرهة ومرغمة ولم استطع ان افعل شيئا حيال رغبة والدي واهلي في الزواج من اي رجل آخر انتقاما من زوجي الاول.

وفي هذا الصدد كان لشيحان لقاء مع السيد عبدالرحمن ابوهالي مدير مدرسة الامير راشد بن الحسن الثانوية التي يدرس بها الطفل خالد فسألناه ان يروي لنا خلفيات الاحداث وخفاياها.. فقال:

جاءت سيدة الى المدرسة وقالت لي: انني قد تبنيت الطفل (خالد) منذ سنة ١٩٨٤ وانني لست والدته لان والده يعمل في السعودية وامه ذهبت الى قطاع غزه، واخبرتني انها لا تستطيع ان تشتري له لوازم الدراسة ولا تقدر حتى ان تدفع اقساط الرسوم المدرسية فكانت اجابتنا كمدرسة لهذه المرأة التي لم اعرف ان كانت والدته او غيرها هي اعفاء هذا الطفل المسكين من الرسوم وتقديم مساعدة له من اموال الهلال الاحمر (رصيد المدرسة) ومن تبرعات بعض المعلمين كل حسب قدرته وامكانياته الشخصية واضاف قائلا:

آخر علم لدي ان والدته قد تزوجت من رجل آخر وانها تنوي الذهاب معه الى مصر.

اما الاستاذ عفيف الحوراني مدرس العلوم العامة فيضيف قائلا:

من ناحية الاجتهاد فالطفل جيد جدا وتفاعله في الصف ممتاز وهو من النوع الهادىء جدا والذي لا يثير اي مشاكل ولا اذكر ان طالبا قد اشتكى منه كما ان معدل علاماته يتجاوز الثمانينات والشيء الذي يتميز به هذا الطالب انه انطوائي جدا على نفسه ونستطيع القول انه لا يسمح لاحد ان يتحدث معه او يجرح شعوره واحساسه المرهف، ثم ان حقوقه احيانا تهضم من قبل الطلاب ويظل ساكتا قابعا في مكانه كأن الامر لا يعنيه.

وهو نظيف ومرتب دائما حتى ان الاطفال الذين في مثل سنه والذين يعيشون في اسر مترابطة بين آبائهم وامهاتهم لا يعتنون بنظافتهم وهندامهم مثله.

وبعد...

لقد هان «خالد وخلود» على اقرب الناس اليهما.. ابويهما واقاربهما.. فتخلوا عنهما وتنكروا لهما.. وتركوهما للوحدة والتيه والضياع..

لكننا نعتقد الى حد الايمان.. ان اصحاب القلوب الرحيمة.. سيأبوا عليهما هذا المصير المؤلم وستهب لتجدتهما من براثن الظلام الموحش الذي جثم على حياتهما في غفوة من الزمان فاذبل ورودهما قبل الآوان!!







للأذكياء فقط

لغز المليونير المختفي..!!

تتميز كتابات اجاثا كريستي بالحبكة الذكية المنسوجة بدقّة.. والتي لا تكشف عن لغز القصة الا في الاسطر الاخيرة. ونحن نطلب منك.. في هذه القصة التي تنشر لاول مرة، ان تحاول حل لغزها قبل ان تكشفه لك الكاتبة.

المليونير المختفي

جلس صديقـي «هركيـول بوارو» حول مائـدة الشاي في انتظار وصول صديقنا المفتش «جـاب» ضابـط بولـيس اسكتلنديأرد وما ان مضت دقائق حتى دخل علينا جاب بنشاطه المعهود وحيانا قائلا:

ـ ارجو الا اكون قد تأخرت في الحضور.. والواقع التـي كنت منهمكـا في الحديث مع زميلي «ميللر» المختص بتحقيق قضيـة «دافنهايم»..

ارهفت سمعي في الحال لدى سماعي هذا الكلام.. فمنذ ثلاثة ايام لم يكن للصحف من حديث الا عن اختفاء مستر دافنهايم الشريك الاكبر في (شركة دافنهايم وسالمون) المالية المشهورة، بصورة غريبة لم يعرف لها تفسير.. فقد غادر بيته يوم السبت الماضي، ولم يشاهده احد بعد ذلك، واختفى كل اثر له.. لذلك تطلعت الى المفتش «جاب» للوقوف على مزيد من التفاصيل.. ولكنه بدأ حديثه ضاحكا:

ان زميلنا «ميللر» محقق قدير.. ولن يفوته الاهتداء الى اثر يكون مفتاحا للقضية، مثل بصمة قدم، اورمادسيجارة، اوفتات خبز، انله عين الصقر التي ترى كل شيء..

فرد عليـه «بـوارو» قائـلا

ومع ذلك فانني لا اوصي بان يقوم البوليس الرسمي بتحقيق هذه القضية..

دع عنك هذا الكـلام يا صديقي.. لا اظنك تستهين بقيمة هذه التفاصيل الجزئية في تحقيق القضايا الجنائية! فراح «بوارو» يقول:

ابدا.. ان هذه التفاصيل مفيدة في حد ذاتها.. ولكن الخطورة هي ان تكتسب اكثر من مدلولها.. وانما المهم هو الدماغ الخلايا السمراء الصغيرة في المخ، التي لا بد ان يعتمد عليها المحقق اكثر من غيرها.. ان الادلة المادية قد تضل. ولكن الخلايا السمراء الصغيرة هي المرشد الحقيقي.. على المحقـق ان ينشد الحقيقة من داخله لا من الخارج!

فلم يتمالك المفتش جاب الا ان هتف قائلا:

لعـلك لا تقصد يا مسيـو «بوارو» انك تستطيع ان تحل قضية دون ان تتحرك من مقعدك.

بل هذا ما اقصده فعلا بشرط وضع الحقائق كلها امامي.. انني اعد نفسي بمثابة خبير استشاري فضرب المفتش «جاب» على ركبته قائلا:

اراهنك اذن على خمسة جنيهات اذا استطعت ان تضع يدك على مستر دافنهايم ـ او تخبرني اين اضع يدي عليه، حيا او ميتا قبل نهاية اسبوع من اليوم.

فتأمل «بوارو» برهة ثم قال:

حسن يا صديقي.. وانا قبلت الرهان.. والآن.. على بوقائـع القضية، فراح المفتش «جاب» يقول:

في يوم السبت الماضي استقل مستر «دافنهايم» كعادته قطـار الساعـة ١٢،٤٠ من محطـة «فكتوريا» الى قصره الريفي في (تشنجسيد)وبعد الغداء قام بجولة في اراضي القـصر المعـروف باسم (سيدارز) حيث اصدر مختلـف التوجيهات الى البستانية.. وقد قرر الجميع انه كان في حالة طبيعية بكل معنى الكلمة، وبعد تناوله للشاي عرج على مخدع زوجته ليقول انه ذاهب الى القرية لايداع بعض الرسائل في مكتب البريد.. واضاف يبلغ زوجته انه ينتظـر حضور شخص يدعى مستر «لوين» لبعض الاعمال، فاذا جاء «لوين» قبل عودته فعليهم ادخاله الى حجرة المكتب لانتظاره، وعلى اثر ذلك انصرف مستر دافنهايم من البـاب الامامي وساربـبطء في ممر السيارات حتى خرج من البوابة، ثم لم يشاهده احد بعد ذلك.. اذ اختفى كل اثر له.

وعندئذ تمتم «بوارو» قائلا:

بديع.. بديع جدا.. لغز لطيف في الواقع.. استمر يا صديقي!

فمضى المفتش «جاب» يقول:

وبعد نحو ربع ساعة من ذلك دق رجل طويل القامة اسود الشعر ذو شارب كثيف جرس الباب الامامي وقال انه على موعد مع مستر دافنهايم، وانه يدعى «لوين»، فادخل الى غرفة المكتب طبقا لتعليمات رب البيت.. ومضت ساعـة تقريبـا دون ان يعـود «دافنهايم» واخيرا قرع مستـر «لوين» الجرس وقال انه لا يستطيع الانتظار اكثر من ذلك، لأنه مضطر الى اللحاق بالقطار الذي سيعود به الى لنـدن، فاعتـذرت له مسز «دافنهايم» عن غياب زوجها الذي لم تجد له تفسيرا اذ كانت تعرف انه ينتظر حضور الزائر.. فاعرب مستر «لوين» عن اسفه وانصرف.. ولما لم يعد «دافنهايم» حتى صباح الاحد اتصلت امرته بالبوليس، الذي لم يستطع ان يحل اللغز.

لقد بدا وكأن مستر «دافنهايم» اختفى وتبخر في الهواء.. فهو لم يذهب الى مكـتب البريـد، ولم يشاهده احد يمر في القريـة.. واكدوا في محطة السكة الحديدية انه لم يسافر باي قطار.. وظلت سيارته الخاصة في الكراج لم تبرحه.. ولـو كان قد استأجر سيارة لتقله من مكان منعزل لتقدم سائقها للادلاء بمعلوماته استجابة للمكافأة الكبيرة التي اعلن عن تقديمها لمن يدلي باية معلومات.. نعم انه كان مقررا اقامة سباق للخيل في جهة «انتفيلد» على بعد خمسة اميال، ولو انه اتجه الى محطتها سيرا على الاقدام وركب القطار من هناك لما لاحظه احد في موجة الزحام.. ولكـن منذ ان اكـتشف اختفاءه فان صورتـه الفوتوغرافية ووصفا كاملا له قد نشرت كلها في جميع الصحف، ولم يستطع احد ان يبلغ عن اخباره.. وطبيعي اننا تلقينا رسائل كثيرة من مختلف انحاء انجلترا ولكن كل اثر تابعناه لم ينته بنا الى شيء..

وفي صباح يوم الاثنين تكشف لنا عنصر جديد.. ففي مكتب مستر «دافنهايم» خزانـة قائمـة خلـف (بارافان) وقد عثر على هذه الخزانة مكسورة ومسروقـة.. وكانت النوافذ موصدة باحكام من الداخل مما يبعد احتمال وقوع السرقـة كحادث سطو عادي، اللهم الا اذا كان هناك شريك في داخل البيت اغلق النوافذ ثانية فيما بعد.. ومن ناحية اخرى فان حلول عطلة الاحد ووجود البيت في حالة ارتباك يحتمل معهما ان السرقة تمت يوم السبت، وظلت دون اكتشاف حتى يوم الاثنين.

فقال «بوارو» بجفاء:

بالضبط.. لا بأس.. هل قبض على «لوين» المسكين؟!

لم يقبض عليه بعد.. ولكنه موضوع تحت مراقبة دقيقة.. فاومأ «بوارو» قائلا:

وما الذي سرق من الخزانة؟!

انـا تحرينـا هذه المسألـة بالاشتراك مع الشريك الاصغر ومسز دافنهايم، والظاهر انه كان في الخزانـة عدد كبير من الاسهـم والسندات لحاملها، مع مبلغ ضخم من الاوراق المالية نتيجة لصفقة كبيرة تمت منذ فترة قريبة.. كما كان في الخزانة مجموعة من الجوهرات تقـدر بثروة طيبـة اذا كانت مجوهرات مسز دافنهايم تحفظ في الخزانة والواقع ان زوجها كان مشغوفا في السنوات الاخيرة بشراء المجوهرات ولم يكن يمضي شهر دون ان يهدي زوجته جوهـرة نادرة ثمينة.. فقال «بوارو» مفكرا..

انها في مجموعها غنيمة طيبة.. والآن بخصوص «لوين» هل عرف نوع العمل الذي جاء به عند «دافنهايم».

يوم اختفائه!

الظاهر ان الاثنين لم يكونا على علاقات طيبة.. لأن «لوين» كان من المضاربين في البـورصة ولكـن بطريقة محددة.. ومـع ذلك فقـد استطاع ان يربح صفقة او صفقتين من عمليات «دافنهايم» رغم انهما لم يتقابلا شخصيـا.. وكان الموعـد المتفق عليه.. بينهما خاصا ببعض الاسهـم المستثمـرة في امريكـا الجنوبية.

هل كان «لدافنهايم» نشاطا ماليا في امريكا الجنوبية اذن؟!

اعتقد هذا.. فقد ذكرت مسز دافنهايم مرة انـه امضى شهـور الخريـف الماضي في مدينـة بيونسايرس.

هل كانت هنـاك متاعب في حياته العائلة.. هل كانت العلاقات بين الزوج والزوجة طيبة..؟

بامكـاني ان اقـول ان حياتـه العائلية كانت هادئة وخالية من الاحداث.. ومسز «دافنهايم» ذاتها امرأة ودودة لا تمتاز بذكاء خاص. في رأيي انها امـرأة عاديـة بلا شخصية.

اذن فليس لنا ان نبحث عن حل اللغز في هذه الناحية.. هل كان له اعداء..؟

كان له منافسـون كثيرون في الدوائر المالية، ولا شك ان هناك اشخاصا عديد ون ممن انتصر عليهم في المعاملات المالية لا يضمرون له خيرا.. لكـن من غير المحتمـل ان يكون بينهم من عمد الى التخلص منه.. ولو وجد من فعل هذا، فأين الجثة..؟

تمامـا.. فمن عادة الجثث ان تعود الى الظهور باصرار غريب..! وبهذه المناسبة فان احد البستانيين ذكر انه شاهد شخصا يتقدم حول المنزل في اتجاه حديقة الورد.. والنافذة الشرفة تفتح على حديقة الورد، وكان من عادة مستر دافنهايم ان يدخل الى المنزل ويخرج منه عن طريق هذه الشرفة.. لكن البستاني كان يعمل في الحديقة على مبعدة من الشرفة، ولم يستطع ان يجزم ان كان الشخص الذي رآه هو سيده او غيره.. كما انه لم يستطـع ان يحدد الوقت بدقة.. ولا بد ان ذلك كان قبل الساعة السادسة، لان عمـل البستانيين ينتهي في هذا الموعـد وحتى خرج مستر «دافنهايم» من المنزل..؟

حوالي الساعـة الخامسة والنصف تقريبا.

وماذا يوجد بعد حديقة الورد؟

بحيرة صغيرة.

مع كشك للقوارب..؟

نعم.. يحفظ فيـه قاربـان صغيران.. اظنك تفكر في حادث انتحار يا مسيو «بوارو»؟ لا بأس ان اقـول لك ان زميلي «ميللر» سيذهب الى البـحيرة غدا لتفريـغ مياهها.. فهو من النوع الذي يهتم بهذه المسائل.

ابتسم «بوارو» ابتسامة يسيرة، والتفت الي قائلا:

ارجـوك يا «هيستينجـز» ان تناولني تلك النسخة من صحيفـة (ديلي ميجانون) اذا صدقت ذاكرتي فان الجريدة بها صورة فوتوغرافية واضحة تماما للرجل المفقود..

فقـمت وجـئت بالصحيفـة المطلوبة.. فأخذ «بوارو» يفحص ملامح الصورة بامعان، ثم غمغم قائلا:

شعره اقـرب الى الطـول والتموج.. شارب كث ولحية مدببة، وحاجبان كثيفان.. ولـون العيـن اسود؟

نعم.

وشعـر الرأس واللحيـة بدأ يخالطهما الشيب؟

فأومأ مفتش البوليس السري قائلا:

حسن يا مسيو «بوارو».. ما رأيك في القضية بعد كل هذا؟.. واضحة كالشمس..؟

بالعكس.. في غاية الغموض..

فبدا الارتياح على وجه مفتش بوليس اسكتلنديـارد.. ولكـن «بوارو» عاجله قائلا:

ولكن هذا يملؤني املا كبيرا في امكان حل غوامضها..

ماذا تقول..؟

اذا كانت القضية غامضة فانني اجد في هذا علامة تبشر بالخير والتوفيق.. اما اذا كانت واضحة كالشمس فان هذا يبعث الشك في نفسي، اذن اعتقد حينئذ ان احدهم تعمد اظهارها بهذه الصورة.

فهـز المفـتش «جـاب» رأسه قائلا:

لكل انسان نظرته.. لكن ليس من السوء ان ترى الطريق الذي سوف تسلكه.. فغمغم «بوارو» قائلا:

لا بأس، امامك اسبوعا تفكـر فيه ما شئت!

وانت سوف تزودني طبعا بكل التطورات الجديدة التي تجد في القضية، فضلا عن نتائج جهود المفتش «ميللر» الهمام، مثلا؟

بالتأكيد.. هذا جزء من الرهان ايضا..

وعـقب انصراف المفـتش «جاب» التفت الى «بوارو» قائلا:

هيا بنا ندرس هذه القضيـة الصغيرة.. انها لم تكتمل حتى الآن، ولكـن تبـدو فيها بعض نقاطها اهميتها

فقلت بلهجة ذات معنى:

البحيرة.

واكثر من البـحيرة.. كشك القوارب.

نظـرت اليـه بتردد.. فرأيتـه يتبسم تلك الابتسامة الغامضة التي لا سبيل الى فهمها..وايقنت انه لا جدوى من محاولة استدراجه لبيان ما لا يريد الافصاح عنه بعد..

ولم نسمع شيئا من ناحية المفتش «جاب» حتى مساء الغد، عندما دخل علينا حوالي الساعة التاسعة وملامحه تفصح عما يحمله من انباء جديدة.. فابتدره «بوارو» قائلا:

خير يا صديقـي.. هل تسير الامور على ما يرام؟ لا تقل لي انكم عثرتم على جثة مستر «دافنهايم» في البحيرة، لانني لن اصدقك..!

اننا لم نعثر على الجثة، ولكننا عثرنا على ملابسه.. نفس الملابس التي كان يرتديها يوم اختفائه.. ما رأيك في هذا؟

ولكن هل وجدت اية ملابس اخرى ناقصة في المنزل؟..

لا.. ووصيفه الخاص متأكد من هذا.. ان باقي ملابسه كاملة في خزانة.. وهناك تطورا آخر. لقد قبضنا على «لوين».. ان احدى الوصيفات المكلفة باغلاق نوافذ غرفة النوم قررت انها شاهدت «لوين» متجها الى غرفة المكتب عن طريق حديقة الورد حوالي الساعة السادسة والربع.. وكان هذا قبل انصرافه من المنزل بعشر دقائق تقريبا..

وماذا كان تفسيره لذلك..؟

لقد انكر اول الامر انه بارح غرفة المكتب.. ولما اكدت الوصيفة اقوالها زعم فيما بعد انه نسي انه خرج من الشرفة بضع خطوات لفحص نوع غير عادي من الورد استرعى نظره. وهي قصة ضعيفة متهالكـة.. ثم هناك دليل جديد تكشف ضده.. وهـو ان مستـر «دافنهايم» اعتـاد وان يضع في اصبعه الخنصر الايمن خاتما ذهبيا سميكا مرصعا بحجر السوليتير.. وقد عثر على هذا الخاتم مرهونا في لندن، وكان الذي قدمه للرهن مساء يوم السبت رجـل يدعـى «بـيلي كيليت».. ان هذا الرجل معروف للبوليس، فقد حكم عليه بالسجن لثلاثة اشهر في الخريـف الماضي لسرقة ساعة من جيب رجـل عجوز.. ويبدو انـه حاول رهن الخاتم خمس مرات في اماكن مختلفة ونجح في المحاولة الاخيرة وسكـر سكرة حافلة بثمن غنيمته ثم اعتدى بعدها على احد رجال البوليس، فقبض عليه لهذا السبب.. التي ذهبت مع المفتش «ميللر» لرؤيته في الحجز، واعتقد اننا طيرنـا السكرة من رأسه تماما عندما انهنا اليه بأنه قد يتهم بجريمة قتل.. واليك القصة التي رواها لنا:

«قال بيلي كيليت هذا انه كان في سباق «انتفيلد» يوم السبت،

◁◁◁

وان كنت اعتقد انه ذهب للنشل لا للمراهنة على الخيل.. وعلى اي حال فان سؤ الحظ لازمه في ذلك اليوم، حتى انه غادر ميدان السباق وسار على قدميه في اتجاه (تشينجيد)، وقبل وصوله الى القريـة جلس يستريح في بقعة منخفضة.. وبعد دقائق لمح رجلا قادما في الطريق الموصل الى القريـة، وكان اسمر اللون، كثيف الشارب، من ابناء المدينة على حد وصفه..

وكان كيليت محجوبا عن العيان خلف كوم من الاحجار.. وقبل ان يقترب الرجل من مكانه تلفت حوله بنظرة سريعـة، ولما رأى الطريق خاليا اخرج من جيبه شيئا صغيرا وطوح به فوق السياج، ثم واصل طريقه في اتجاه المحطة.. وقد اثار ذلك فضول كيليت، فقام يبحث عن ذلك الشيء حتى عثر عليه، واذ هو الخاتم، تلك هي قصة كيليت.. وقد انكرها «لوين» كل الانكار.

وبالطبع لا يمكن الاعتماد على اقوال انسان مثـل «كيلـيت» والارجح انـه قابـل دافنهايم في الطريق الخالي، فقتله وسرقه.

وما ان فرغ المفتش «جاب» من هذه القصة حتى هز «بوارو» رأسه قائلا:

هذا غير محتمل يا صديقي.. انه لا يستطيع التخلص من الجثة والا لامكن العثور عليها فيما بعد، ان الطريقة المكشوفة التي رهن بها الخاتم تجعل من غير المحتمل ان يكون ارتكب جريمة قتل للحصول على الخاتم.. وفضلا عن هذا فان لصا من هذا الطراز نادرا ما يكون في زمرة القتلة.. واخيرا، ما دام انه كان في السجن منذ يوم السبت، فكيف يمكنه ان يدلي باوصاف لوين؟!

وهنا اومأ المفتش «جاب» برأسه قائلا:

ان «لوين» لا يجد طريقة ابرع من هذه للتخلص من الخاتم فهز «بوارو» كتفيه قائلا:

على اي حال اذا كان الخاتم قد عثر عليه في المنطقة فربما يستدل من هذا على ان «دافنهايم» نفسه هو الذي سقط منه.

فلم اتمالك الا ان هتفت قائلا:

لكن ما الداعي الى نزع الخاتم من الجثة على الاطلاق؟!

فرد «جاب» قائلا:

ربما كان هناك سبب لذلك.. هل تعرف انه فيما وراء البحيرة توجد بوابة صغيرة تؤدي الى التل.. وبعد مسيرة ثلاث دقائق يصل السائر الى.. محجر جير؟!

فهتفت مرة اخرى قائلا:

يا اله السموات.. هل تعني ان الجير الذي القي على الجثة وقف عاجزا عن التأثير على معدن الخاتم..

بالضبط.

فقلت في النهاية..

يبـدو لي ان هذا يفسر كل شيء!! يا لها من جريمة فظيعة!

وبحركة مشتركة تطلعنا الى «بوارو»، فبدأ غارقا في التفكير وقد قطب حاجبيه وكأنما يبذل جهدا عقليا خارقا، فادركت ان ملكاته الذهنية بدأت عملها في النهاية.. وتملكني اللهف لمعرفة اول كلمات يتفوه بها.. وفعلا لم يطل انتظارنا فما لبث ان تنهد وقد زال عنه التأزم ثم التفت الى «جاب» قائلا:

هل عندك فكرة ياصديقي ان كان مستر «دافنهايم» وزوجتـه يشتركان في غرفة نوم واحـدة؟!

كان السؤال غريبا مفاجئا حتى لبثنا برهة نحدق اليه صامتين، ولم يلبث المفتش «جاب» ان اطلق ضحكة رنانة قائلا:

وحق السماء يا مسيو بوارو كنت اظنك ستفاجئنا بشيء يقلب الدنيا رأسا على عقب.. اما عن السؤال ذاته فاصارحك انني لا اعرف الجواب عنه!

فقال «بوارو» باصرار غريب:

يمكنك ان تبحث وتعرف؟!

آه.. بالتأكيد ان كنت تريد هذا فعلا..

شكرا لك يا صديقي.. ساكون ممتنا لك اذا وافيتني بالنتيجة.

وانصرف المفتش «جاب» يهز رأسه عجبا ورثاء.. وانتهزت فرصة انهماك «بوارو» في تأملاته مرة اخرى وتناولت ورقة وقلما ورحت اتسلى بتدوين ملاحظاتي، الى ان سمعت صوت صديقي يقول لي بانتعاش ونشاط:

ماذا تفعل يا عزيزي؟!

كنت اسجل ما اعتقد انه النقط الاساسية في القضية.. هلا تحب ان تسمعها؟!

بكل سرور..

وبدأت القول:

اولا: كل الدلائـل تشير الى ان «لوين» هو الرجل الذي سطا على الخزانة.

ثانيا: كان بينه وبين دافنهايم حساب قديم.

ثالثا: انه كذب في اقواله الاولى من انه لم يفارق المكتب.

رابعا: اذا قبلنا قصة بيلي كيليت على علاتها فان لوين يكون هو الجاني بلا ادنى التباس..

وقلت اخيرا بعد ان خيل الي انني وضعت اصبعي على الحقائق الرئيسية.

والآن ما رأيك؟!

نظر الي «بوارو» نظرة كلها رثاء، وهز رأسه برفق قائلا:

يا لك من مسكين يا صديقي.. ليست عندك موهبة الاستدلال السليم!.. ان تفكيرك هذا خطأ في خطأ.

وكيف ذلك؟!

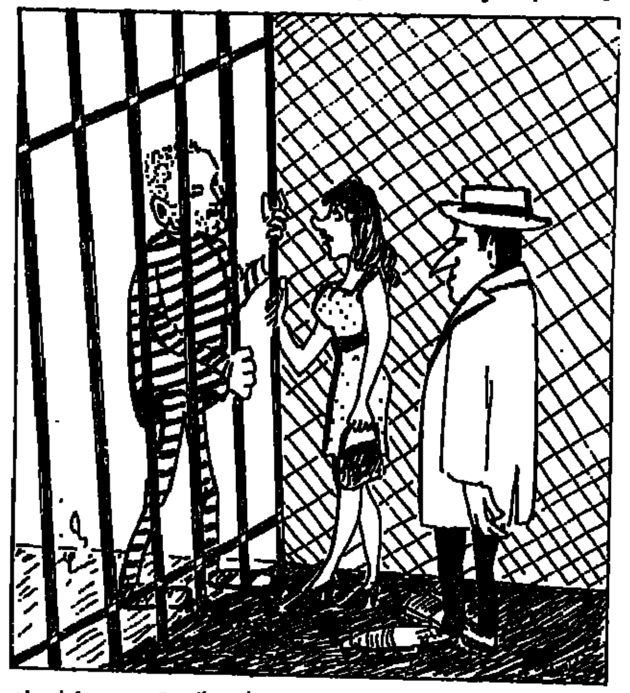
دعني اتناول كلامك نقطة نقطة.

عن النقطة الاولى.. لم يكن من المحتمل ان يعرف مستر «لوين» ان الفرصة سوف تسنح له لفتح الخزانة فقد جاء لمقابلة عميل.. ولم يكن بامكانه ان يعرف سلفا ان مستر «دافنهايم» سوف يتغيب للذهاب الى مكتب البريد وانه تبعا لذلك سوف يكون وحده في غرفة المكتب.

فقلت:

ربما انتهز الفرصة التي سنحت له.

واين ادوات فتح الخزائن؟! ان ابناء المدن لا يحملون معهم ادوات فتح الخزائن استعدادا لمناسبة ستسنح لهم.. ولا يستطيع احدا ان يثقب الخزانة بسكين!



حسن وماذا عن النقطة الثانية؟!

تقول انه كان هناك حساب قديم ضد «دافنهايم» بمعنـى ان «لوين» انتزع منه صفقة او اثنين في مجال المناقصات.. وفي هذه الحالة فليس من الطبيعي ان يكون «لوين» هو الحاقد بل الارجح ان يكون العكس وان يكون مستر «دافنهايم» هو الطرف الحاقد.

حسن لا يمكن ان ننكر انه كذب بخصوص عدم مبارحته لغرفة المكتب.

صحيح لكنه ربما يكون قد انزعج.. تذكر ان ملابس الرجل المختفي كانت قد اكـتشفت في البحيرة، وطبعا كان الاولى له ان يقول الحقيقة..

وعن النقطة الرابعة؟!

انني اسلم لك بهذه النقطة اذا صحت «كيليت»، فان «لوين» يصبح متهما فعلا.. وهذا هو ما يجعل للقضية شيئا من الطرافة.

اذن فهذه نقطـة جوهريـة لحسابي؟!

ربما لكنك تغاضيت عن اهم نقطتين في القضية.. وهما النقطتان اللتان يكمن فيهما مفتاح اللغز كله.

ما هما بالله؟!

الاولى: هي الشغـف الـذي استحوذ على مستـر دافنهايم في السنـوات الاخيرة لشراء المجوهرات.. والثانية رحلته الى بيونس ايرس في الخريف الماضي.

بوارو.. لا شك انك تمزح.

بل انا في منتهى الجد انني اتمنى الا ينسى «جاب» رهاننا الصغير؟!

والواقع ان المفتش «جاب» كان حريصا على الوفاء بالتزامه.. فقد تلقى بوارو برقية منه في حوالي الساعة الحادية عشر صباح اليوم التالي، وكانت بالنص الآتي «ان الزوج والزوجة كانا يقيمان في غرفتين منفصلتين منذ الشتـاء الماضي وما كاد «بوارو» يطلع على نص البرقية حتى هتف قائلا:

الله.. اللـه.. ونحن الآن في منتصف يونيـو.. لقـد تم حل القضية!!

جعلت احدق اليه فبادرني قائلا:

اليس لك نقود مودعة في بنك «دافنهايم وسالمون» يا صديقي؟!

فقلت متعجبا:

لا وما السبب؟!

لانني انصحك بسحبها.. قبل فوات الاوان.

عجبا وما الذي تتوقعه؟!

اتوقع انهيارا كبيرا في مدى ايام قلائل.. وربما اقل.. وهذا يذكرني بوجوب رد المجاملة في برقية لصديقي بهذا النص انصحك ان تسحب اي نقود لك مودعة في المؤسسة المذكورة ان

هذه البرقية سوف تحير صديقنا «جاب» الطيب.. ولن يفهم معناها باي حال حتى الغد، او بعد غد.

كنت في شك مما اشار اليـه «بوارو» ولكـن ما ان جاء الغد حتى وجدتني مضطرا الى الاعتراف بمواهبه الخارقة الفذة، فقد طلعت جميع الصحف تتصدرها عناوين ضخمة عن افلاس بنك دافنهايم، وما لبث اختفاء المال ان اتخذ صورة مختلفة تماما في ضوء الظروف التي تكشفت عن حقيقة الوضع المالي للبنك ومؤسساته.

وكنا في منتصف طعام الافطار عندما دفع الباب فجأة وهرول الينا المفتش «جاب» وبيده احدى الصحف وباليد الثانية برقيـة «بوارو» التي ضرب بها المائدة امام صديقي وهو يقول منفعلا:

كيف عرفت يا مسيو بوارو كيف امكنك ان تعـرف بحق الشيطان؟!

فاتجه اليه «بوارو» بوداعة قائلا:

آه يا صديقي بعد برقيتك.. لي اصبح كل شيء واضحا مؤكدا..

لقد استرعى نظري منذ البداية ان عملية سرقة الخزانة، ذات اهمية خاصة.. مجوهرات واموال سائلة واسهم وسندات لحاملها كلها اشيـاء مرتبـة لحساب من؟ ان المستفيد الاول هو مستر دافنهايم ذاته، ثم هناك شغفه في السنوات الاخيرة بشراء المجوهـرات.. ان الاموال التي كان يختلسها من البنك كان يحولها الى مجوهرات ومن المرجح جدا انه كان يستبدل بها مجوهرات اخرى زائفة، ثم يضع الثروة كلها في مكان آمن، تحت اسم آخر، لكي يستمتع بها في الوقت المناسب بعد ان يتمكن من تضليل الجميع، وبعد اتمام استعداداته فانه يرتب موعدا لمقابلة مستر لوين «الذي تجاسر بصفاقة على التعرض للمال الكبير في عملياته وصفقاته»، ويعمل ثقبا في الخزانة ويصدر اوامره بادخال الضيف الى غرفة المكتب ثم يخرج من المنزل سيرا على قدميه الى اين؟! الى المخبأ

وهل تعرف اين يختبيء؟!

بالتأكيد وهو مكان مبتكر يدل على الحذق.

قل لنا.. اين هو بالله؟!

تطلع الينا بوارو ببشاشة قائلا:

انتما يا اصحابي من اهل الذكاء ليسأل كل منكما نفسه السؤال الذي وجهته الى نفسي وهو: لو انني كنت هذا الرجل فاين اختبيء ما جوابك انت يا هيستنجز؟!

فقلت له:

حسن في رأيي انني كنت لا اهرب على الاطلاق.. كنت ابقى في لندن.. في صميم المدينة اركب مترو الانفاق والباص.

واراهن عشرة لواحد انه ما كان احد ليعرفني.. ان السلامة في الزحام فالتفت «بوارو» الى المفتش «جاب» مستطلعا فقال هذا:

لست من هذا الرأي.. انني كنت اهرب مبتعدا في الحال.. كنت ارتب كل شيء سلفا فاعد يختا لانتظاري وابادر بالابحار فيه الى احد الاماكن النائية في العالم قبل ان تنشط المطاردة في البري وعندئذ نظرنا كلانا الى «بوارو».

ما رأيك انت يا مسيو بوارو؟!

حل اللغز

ظل بوارو برهة صامتا.. وما لبث ان علت شفتيه ابتسامة غريبة، وقال:

لو انني كنت اريد الاختفاء من البوليس فهل تعرفان اين كنت اختبيء؟ في السجن؟

ان البوليس يبحث عن مستر دافنهايم لكي يبعث به الى السجن، واذن فان البوليس لن يحلم بالبحث عن احتمال وجوده في السجن فعلا!

ماذا تقصد؟!

قلت لي يا مستر جاب ان مدام دافنهايم ليست من اهل الـذكاء والفطنة مع ذلك اظـن انك اذا اخذتها الى سجن (باوسعريت) وواجهتها بالرجل المدعـو بيلي كيليت لعرفته في الحال! على الرغم من انه حلق لحيته وشاربه وحاجبيه الكثيفين وقصر شعر رأسه المرسل.. ان المرأة كفيلة بان تعرف زوجها رغم ان باقي العالم قد ينخدع في امره.

بيلي كيليت لكنـه معـروف للبوليس؟!

الم اقل لك ان «دافنهايم رجل ذكي بارع؟ انه اعد العدة، منذ زمن طويل لتلفيق شخصيته، انه لم يذهب الى مدينة بيونس ايرس في الخريف الماضي وانما كان يعمل على اختلاق شخصية بيلي كيلـيت، والتعرض للسجن ثلاثة اشهر لكي لا يرتاب البوليس في امره عندما يحين الوقت، تذكر انه كان يلعب للفوز بثروة طائلة فضلا عن حريته الى الابد.. ان الغنيمة المنتظرة كانت تستحق المجازفة.

نعم؟! تكلم!

وبعد الخروج من السجن كان عليـه ان يضع شعـرا ولحيـة مستعارين، وان يعود الى الظهـور بمظهره الاصلي.. لكن لكـي ينام المرء بلحية مستعارة ليس من الامور السهلـة، فان هذا يعـرضه للافتضاح، ولا يمكنه المخاطـرة باستمرار مشاركة زوجته في غرفة نوم واحدة، وقد ساعدتني انت يا مستر جاب في اكتشاف حقيقة هامة وهي انـه في خلال الاشهر الستة الماضية، او منذ عودته من رحلته المزعومة الى الارجنتين اصبح هو ومسز دافنهايم يشغلان غرفتي نوم منفصلتين، عندئذ تحققت ظنوني وتأكـدت من كل شيء.. ان البستاني الذي توهم انه شاهد سيده يدور حول ناحية المنزل كان على تمام الصواب. فقد ذهب دافنهايم الى كشك القوارب حيث ارتدى ملابس «المتشرد» وكانت هناك في مكان امين بعيدا عن عين وصيفه الخاص ثم القى بملابسه في البحيرة، وخرج لتنفيذ خطته بالسعي الى رهـن الخاتم بصورة ظاهـرة ثم التحرش بالبوليس، وادخال نفسه الى سجن «باوسعريت» حيث يكون في اتم امان وحيث لا يحلم احد بالبحث عنه خلف ابوابه!

وهنا غمغم جاب قائلا

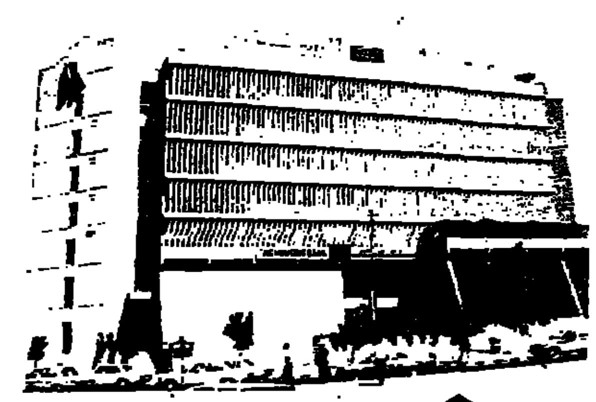
هذا مستحيل؟!

فقال صديقي بوارو باسما:

سل الزوجـة.. وسوف تجد عندها الخبر اليقين.

وفي اليوم التالي تلقى بوارو رسالة بالبريد المسجل، وما ان فضها حتى وجد بها ورقة مالية من فئة خمسة جنيهات في الحال قطب حاجبيه قائلا:

تبا لي ماذا سافعل بها؟ ان ضميري يؤنبني مسكين «جاب» آه.. خطرت لي فكرة سوف نقيم مأدبة عشاء حافلة لكون ضيوفها نحن الثلاثـة.. هذا هو عزائي الوحيد.. ان القضية كانت في غاية البساطة ولم تكن تستحق ان اسلب صديقي المفتش هذا المبلغ الجسيم!!



بنك الاسكان
THE HOUSING BANK

■ مزيد من الانجازات والنمو خلال ١٩٨٦ في مختلف النشاطات الاقراضية والمصرفية

■ قاعدة عريضة جداً من المودعين والمدخرين

■ اسهام فعال ومميز في اسكان ذوي الدخل المنخفض

■ استمرار في تطوير وتحديث أساليب العمل واستخدام الموارد بأعلى درجة من الكفاءة والفعالية

■ بنك الاسكان تجربة نموذجية طبقت في دول نامية لمواجهة مشكلة الاسكان

الميزانية العمومية كما هي في ١٩٨٦/١٢/٣١

= الموجودات =

السنة الحالية ١٩٨٦	السنة السابقة ١٩٨٥	البيان
٦١,٣٨٥,٣٩٣	٣٩,٣٩٢,٩١٧	- نقد في الصندوق ولدى البنوك
٣٦,٥٠٠,٨١٦	٣١,٣٥٨,٢٤٩	- محفظة الاوراق المالية
١١,٦٩٦,٢١٠	٨,٩٣٠,٥٠٠	أ. استثمارات في الاذونات والسندات
١٧,٤٩٥,٦٥٧	١٦,٢٦٢,٤٧٠	ب. استثمارات في الاسهم
٧,٣٠٨,٩٤٩	٦,١٦٥,٢٧٩	جـ. المحافظ الاستثمارية
٢,٥٤٠,٧٨٩	١,٢٥٢,٣٤٥	- كمبيالات واسناد مخصومة
٢٣٩,٣٤٨,١٠١	٢٢٨,٩٢٢,٤٢٥	- سلف وقروض مستغلة
٥٣,٠٠٠,٠٠٠	٤٨,٠٠٠,٠٠٠	سلف وقروض ممنوحة لمؤسسة الاسكان بتمويل من البنك المركزي.
٢٤,٧١٧,٨١٨	٢٣,١٤٨,٦٦٧	المجمع التجاري في الشميساني.
٣,٥٦٨,٠٦٩	٦,١٠٤,٤٩٥	موجودات ثابتة بعد تنزيل الاستهلاك المتراكم
٦,٠١١,٩٤٣	٤,٣٣٦,٣١١	موجودات اخرى
٤٢٧,٠٧٢,٩٢٩	٣٨٢,٥٠٥,٤١٥	المجموع
حسابات نظامية/ لها مقابل		
١٢,٤٥٥,٤٩١	١١,٩٠٤,٣٣٦	تعهدات المقترضين مقابل قروض مقررة وغير مدفوعة
١,٣٠٧,٥٠٠	٣,٨٣٩,٩١٨	تعهدات العملاء مقابل اعتمادات مستندية
١٤,١٦٨,٦٧٧	٢٠,٢٢٧,٣٧٧	تعهدات العملاء مقابل كفالات
٣٣٢,٨٨٧	٤٧٩,٩٣١	تعهدات العملاء مقابل سحوبات مكفولة
٢,٠٩٢,٢٤٢	٣,٢٩٠,٧٦٥	تعهدات العملاء مقابل التزامات اخرى

= المطلوبات =

السنة الحالية ١٩٨٦	السنة السابقة ١٩٨٥	البيان
٣٧,٩١١,٩٥٨	٣٧,٣٦٤,١٥٩	- حسابات جارية وودائع تحت الطلب
٣٧,٤٧١,٢٣٤	٣٧,٣٠٤,٧٣٥	أ - بالدينار
٤٤٠,٧٢٤	٥٩,٤٢٤	ب - بالعملات الاجنبية
٢٤٣,٦٨٤,٢٠٤	٢٠٠,٦٤٣,٣٩٧	- ودائع التوفير ولاجل وخاضع لاشعار
٢٢٣,٠٥٣,٤٦٩	١٨٤,٢٨٠,٢٨٩	أ - بالدينار.
٢٠,٦٣٠,٧٣٦	١٦,٣٦٣,١٠٨	ب - بالعملات الاجنبية
١٢,٥٦٢,٢١٠	٢٦,٦٢٩,٢٣٣	- ودائع البنوك:
٣,٧٤٣,٧٧٥	١١,٦٤٦,٨٣٣	أ - داخل المملكة
٨,٨١٨,٤٣٥	١٤,٩٨٢,٤٠٠	ب - خارج المملكة.
٧٩,١١١,٣٧٨	٧٣,٧٦٩,٣٤٠	- المبالغ المقترضة من البنوك والشركات المالية
١,٨١٣,٠٠٧	٢,٢٩٩,٤١١	- تأمينات نقدية مختلفة
٣,٥١٦,٤٢٥	١,٦٤٤,٢٩١	- مخصصات مختلفة
٢٢,٣٠٢,٩٤٧	١٥,٣٤٦,٦٠١	- مطلوبات اخرى
١٢,٠٠٠,٠٠٠	١٢,٠٠٠,٠٠٠	- رأس المال المدفوع
٣,٠١٩,٣٦٥	٢,٧٩٣,٤٠٩	- احتياطي قانوني
٩,٤٠١,٨٢٦	٨,١٥١,٨٢٦	- احتياطي خاص
١,٤٤٢,٤٦٩	٢,٠٦٣,٧٠٣	- احتياطيات اخرى
—	—	ارباح مدورة
٤٢٧,٠٧٢,٩٢٩	٣٨٢,٥٠٥,٤١٥	المجموع
حسابات نظامية· لها مقابل		
١٢,٤٥٥,٤٩١	١١,٩٠٤,٣٣٦	قروض مقررة وغير مدفوعة
١,٣٠٧,٥٠٠	٣,٨٣٩,٩١٨	تعهدات البنك مقابل اعتمادات مستندية
١٤,١٦٨,٦٧٧	٢٠,٢٢٧,٣٧٧	تعهدات البنك مقابل كفالات
٣٣٢,٨٨٧	٤٧٩,٩٣١	تعهدات البنك مقابل سحوبات مكفولة
٢,٠٩٢,٢٤٢	٣,٢٩٠,٧٦٥	تعهدات البنك مقابل التزامات اخرى

زهير خوري

حساب الأرباح والخسائر عن الفترة المالية المنتهية في ١٩٨٦/١٢/٣١

= المصروفات =

السنة الحالية ١٩٨٦	السنة السابقة ١٩٨٥	البيان
١٩,٧٢٣,٠٠٣	١٨,٠٩٨,٩٥٧	الفوائد المدينة
—	—	العمولات المدينة
٧,٢١٥,٥٤٣	٦,٢٩٤,٤٨٣	المصاريف الادارية
٢,٤٠٧,٨٤٨	٢,٣٢٦,٩٧٢	استهلاكات ومصاريف اخرى
٢,٨٥٩,٥٦٩	٢,٧٥٦,٦٢٥	صافي الارباح قبل الضرائب
٣٢,٢٠٥,٩٦٢	٢٩,٤٧٧,٠٣٦	المجموع

= الايرادات =

السنة الحالية ١٩٨٦	السنة السابقة ١٩٨٥	البيان
٢٥,٤٠٥,١٠٤	٢٣,١٣٦,٦٧٩	الفوائد الدائنة
٢,٦٦١,٤٤٦	٢,٢٣١,٣٠٤	العمولات الدائنة
٥٩١,٦٤٦	١٤٩,٩٤٩	فرق العملة الاجنبية
١,٠٧٠,٣٣٩	١,٠١٣,١٩٨	ايرادات الاستثمارات العقارية
٢,٤٧٧,٣٣٩	٢,٤٤٥,٩٠٦	ايرادات اخرى
—	—	صافي الخسائر
٣٢,٢٠٥,٩٦٢	٢٩,٤٧٧,٠٣٦	المجموع

حساب توزيع الأرباح والخسائر عن الفترة المالية المنتهية في ١٩٨٦/١٢/٣١

السنة الحالية ١٩٨٦	السنة السابقة ١٩٨٥	البيان
٢٨٥,٩٥٧	٢٧٥,٦٦٣	احتياطي قانوني
١,٢٥٠,٠٠٠	١,٣٣٠,٠٠٠	احتياطي خاص
—	—	احتياطيات اخرى
٨,٢٥٠	٨,٢٥٠	مكافآت اعضاء مجلس الادارة
٦٥,٠٠٠	٣٥,٠٠٠	تبرعات للمؤسسات العلميه والاجتماعية
١,٣٢٠,٠٠٠	١,١٠٠,٠٠٠	ارباح مقترح توزيعها على المساهمين بواقع (١١٪) لعام ١٩٨٦ مقابل (١٠٪) لعام ١٩٨٥
١٠,٣٦٢	١٧,٧١٢	دعم صندوق تعليم ابناء موظفي البنك ونادي الموظفين
٢٠,٠٠٠	—	مخصص ضريبة الدخل
٢,٨٥٩,٥٦٩	٢,٧٥٦,٦٢٥	المجموع

السنة الحالية ١٩٨٦	السنة السابقة ١٩٨٥	البيان
٢,٨٥٩,٥٦٩	٢,٧٥٦,٦٢٥	صافي الارباح قبل الضرائب
٢,٨٥٩,٥٦٩	٢,٧٥٦,٦٢٥	المجموع

تقرير فاحصي الحسابات

السادة مساهمي بنك الاسكان / عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

لقد فحصنا الميزانية العامة لبنك الاسكان «شركة مساهمة عامة اردنية اسست بموجب قانون خاص» كما في ٣١ كانون الاول ١٩٨٦ و ١٩٨٥ وبياني الارباح والخسائر والتغييرات في الوضع المالي للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٨٦ و ١٩٨٥ وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي كانت حسب علمنا واعتقادنا ضرورية لاغراض التدقيق الذي قمنا به وفقاً لقواعد المراقبة المتعارف عليها وقد شمل فحصنا اجراء الاختبار اللازم للقيود والسجلات الحسابية كما شمل اجراءات المراقبة الاخرى التي وجدناها مناسبة.

في رأينا ان البيانات الحسابية المرفقة تظهر بصورة عادلة الوضع المالي لبنك الاسكان كما في ٣١ كانون الاول ١٩٨٦ و ١٩٨٥ ونتيجة اعماله والتغييرات في وضعه المالي للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ وفقاً لقانون البنك وللاصول المحاسبية المتعارف عليها المطبقة على اسس مماثلة لما اتبع سابقاً. كما نقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات الحسابية التي تتفق مع سجلات البنك وعلى توصية مجلس الادارة بتوزيع حصة ارباح على المساهمين بمعدل ١١٠ فلس للسهم الواحد.

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية/ ١١ كانون الثاني ١٩٨٧ — سابا وشركاهم

رياضة

منتخبنا بين البرتو وروزا اخيرتو

هتف الجمهور الاردني مشجعا: امارات، امارات، لأن سانتاروزا ــ مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم استبدل جمال ابوعابد «السواد النشيط» براتب الداود!

هتف محتجا على التبديل، فكارلوس البرتو مدرب منتخب الامارات استبدل لاعبا بآخر مصاب، بينما استبدل سانتا روزا لاعبا بآخر معافى رغم ان ابراهيم سعديه كان يطلب (من ربه) ان يستبدله اخونا «روزا»!

يزعم المدرب البرازيلي سانتاروزا ان التبديل جاء لهدف تكتيكي!

اي تكتيك هذا، الذي تخربط فيه الاوراق وتجعل المنتخب يدافع بدلا من ان يهاجم وهو على ارضه وبين جمهوره وهو خاسر بهدف ــ تعتقد بان الهواء سببا فيه!

كان «الهواء» معنا لمدة ٤٥ دقيقة، فلماذا طلبت من اللاعبين عدم الضغط على مرمى الامارات؟!

اي سبب مقنع يدعونا لتصديق مقولة: «هيك التكتيك»؟! وكيف نستسيغ وجبة «الوعود والصبر» على الفعال كارلوس البرتو «التلميذ»!

كنا نعتقد بانك ستأكل «تلميذك»، وتعلمه درسا ــ لن ينساه ــ كما كنت تفعل معه في المدرسة ايام: التاريخ والجغرافيا وقرف «البصم»، الا انه وجه لك «ضربة معلم» في فن الكرة، فماذا انت فاعل!



سانتاروزا



لماذا لم نضغط على مرمى الامارات!

نحن لسنا ضدك، فانت رجل محترم ووقور واجتماعي! ولكن يبدو انك عاطفي ــ زيادة عن اللزوم!

فقبل ان يرحل زميلك البرازيلي المساعد كنت قد اختلفت معه لأنه قال لاحد اللاعبين: «قم واجر حول الملعب»، الا ان عاطفتك تجاه ذلك اللاعب قادتك لابقاء اللاعب يتقلب على الحشيش، بينما زميلك يتقلب على جمرة من نار!

عاطفتك يا ــ سانتاروزا ــ قادتك للتجاوب مع صيحات الجمهور.. فانزلت راتب الداود واخرجت جمال ابوعابد، فقط: ارضاء للجمهور!

في الجولة الاولى في التصفيات الاسيواولمبية امام الامارات يوم الجمعة الماضي، كنا نظن بان كارلوس سوف تكون «اخيرتو» على يديك، الا ان «البرتو» اثبت ان بين احضاننا «روزا اخيرتو»، فهل نأمل بقلب الاشياء في لقاء الامس (لقاء الرد) خلال وجود «شيحان» ــ تحت الطبع ــ املنا ذلك!

ضربة جزاء

** نسيت بعض ادارات الانديا، ان للاعب حقوق وواجبات، كما «تناست» ان اللاعب المسجل في قيودها مثل «طفل التبني»، فلا يهتم بهذا الطفل قيل عن ابويه بانهما «مجانين»!

***

** ليتنا نعرف ابعد من حدود انوفنا، وليت الود يصيبنا، عندما نرى لاعبا يتحطم نفسيا بعد ان انهالت عليه الكمبيالات من كل صوب وحدب!

نقول: ليت الود يصيبنا، لان الكراهية اصبحت من اساسيات التعامل بين ادارات الاندية واللاعبين!!

***

** كل اتحاداتنا الرياضية، تسير على الطريقة التي تراها ملائمة لها! فرغم وجود «قانون» وزارة الشباب، الذي يكفل تساوي الجميع في تنفيذ خطط الموسم الواحد الا ان هناك «نشاط» آخر من بعض الاتحادات، الهدف منه: جمع التبرعات!

آخر ما سمعناه: ان احد البنوك قد تبرع لاتحاد كرة السلة بـ ٢٥ الف دينار، بينما لا توجد في صناديق الاتحادات الاخرى «سدس» هذا المبلغ!

ترى لماذا «التحيز» في التبرع؟! جواب ذلك لدى اتحاداتنا الرياضية «النائمة»!!

***

** مع غمرة «الافراح والاحزان» في مستوى بعض الرياضات، غابت عن اذهان مدربينا: ان الداء هو وجود لاعبين على وشك الاعتزال والدواء هو: العودة للاهتمام الدائم بالعناصر الناشئة!

حتى الآن قاعدة الناشئين قليلة وبحاجة الى متابعة من الاندية، وعلى الاتحادات المعنية الطلب من كل ناد ان يوفر لديه فئات متعددة حتى لا تموت «القاعدة» وهي حية ترزق!

خضر عبد الفتاح

هفوات تحكيمية.. لا تغتفر!



حكام المباراة.. بحاجة لمزيد من الخبرة!

** في مباراتنا مع منتخب الامارات التي اقيمت في الاسبوع الماضي، كشفت «شيحان» عن هفوات ــ لا تغتفر ــ لحكام المباراة!

مراقب الخط القريب من جهة الدرجة الاولى من ستاد عمان الدولي ــ استمر في رفع الراية (عالفاضي وعلى المليان)، وكادت الامور تتأزم لو اصابت كرة جمال ابوعابد الشباك بدلا من العارضة، حيث كان مراقب الخط يرفع راية التسلل، مع ان الوضع العام لم يكن تسللا على الاطلاق.. والفيديو يثبت ما نقول!

اما مراقب الخط القريب من جهة الدرجة الثالثة، فقد غضت عينه اكثر من مرة عن الخشونة الواضحة التي تسبب بها وسط ودفاع منتخب الامارات!

وبالنسبة لحكم الساحة، فحدث ولا حرج!

ذلك انه اضاف خمس دقائق ونصف على الوقت الاصلي، مع العلم بان عشر دقائق بالكمال والتمام، قد تم اضافتها على المباراة بعد تعرض خمسة لاعبين للاصابة، ناهيك عن توقف المباراة بعد تسجيل هدفنا مدة اربع دقائق!

هذه الهفوات اثرت كثيرا على سير المباراة، وعليه: فنحن نتمنى ان يدرك حكام الكرة من المحيط الى الخليج، ان مهنة التحكيم ليست سهلة، ولا مقامرة فيها!

عيون عراقية قبل الجولة الكروية



عمو بابا.. في مدرجات ستاد عمان

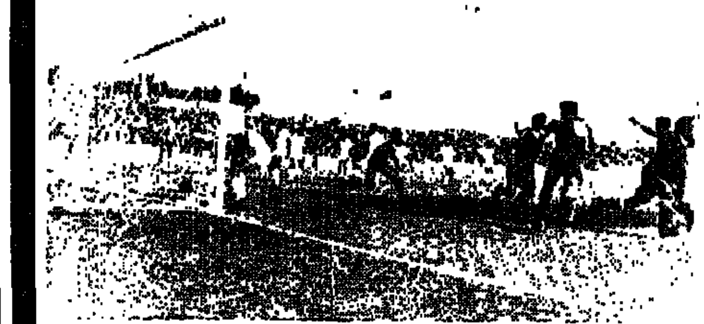
الى عمان يصل بعد غد الاثنين المنتخب العراقي لكرة القدم قادما من بغداد للقاء منتخبنا الوطني يوم الجمعة المقبلة على ستاد عمان الدولي ضمن التصفيات الاسيواولمبية.

هذه المباراة هي الثانية بالنسبة للمنتخب العراقي الذي تعادل مع نظيره الاماراتي في الكويت بهدف لكل منهما، وهي الثالثة بالنسبة لمنتخبنا الوطني، الذي سيتوجه الى الكويت يوم ٢١ الجاري للقاء المنتخب العراقي في لقاء الرد يوم ٢٤ من نفس الشهر.

«عين شيحان» تابعت «عيون» عمو بابا مدرب المنتخب العراقي بين المدرجات خلال مباراتنا الاولى مع الامارات، واهم ما خرجت به مفكرة «بابا» عن فريقنا، انه لم يطرأ ذلك التطور الكبير على مستواه، مشيرا بذلك الى الناحية النفسية التي تغلبت على اللاعبين، وهم بين جمهورهم!

وقد كان «بابا» يتمنى الفوز لنا، الا ان امله خاب ــ على حد قوله ــ!

هكذا جاء الهدف الاردني..



هدف، وفرحة اردنية!

وقت المباراة حرج جدا!

خالد عوض يتعرض للاصابة، ثم «يفيق» من غيبوبة قصيرة والموقف كان لصالحنا في «خبر» كورنر!

عوض يمرر الكرة ارضية زاحفة سهلة لخالد سعيد المتقدم من الخلف، فدكها الاخير بقوة، لتصطدم بالعارضة، وتسقط امام اربعة لاعبين اردنيين، كان الشدفان الاسرع في وضعها بمرمى الامارات.

هكذا جاء هدف التعادل الاردني في مرمى الامارات في الجولة الاولى بالتصفيات الاسيواولمبية.



هذا المنظر.. الى متى يستمر؟!

اذا كان منتخبنا الوطني لكرة القدم وغيره من المنتخبات الوطنية، يحتاج لدعم الجمهور، فهذا لا يعني ابدا ان ننسف قاعدة «الاخلاق» من جذورها!

اذا كنا ــ فعلا ــ بحاجة للجمهور ــ فعلينا اختيارهم بانفسنا، حيث كاد احد المواطنين ان «يفرط» في مباراة الاسبوع الماضي والصورة دليل واثبات!

رياضة

بدون زعل

بقلم: د. احمد موسى عادل

ما جرى يوم الجمعة الماضي على ستاد عمان الدولي خلال مباراتنا مع فريق الامارات كان نقطة سوداء في سجلنا الرياضي ونكسة كبيرة للروح الرياضية وللاخلاق العربية الاصيلة التي عرفها الجميع عن شعبنا الاردني المضياف.

الهتافات النابية والالفاظ البذيئة التي صدرت من بعض جماهيرنا بحق طاقم التحكيم من السعودية الشقيقة وضد لاعبي الامارات الاشقاء كانت وصمة عار للرياضة عندنا ويجب ان لا تمر بدون عقاب لكل من وقف وراء هذه الهزلة الاخلاقية.

اللقاء الذي جمعنا مع فريق الامارات كان لقاء اشقاء تجمعهم وحدة التاريخ ووحدة المصير وكان يجب ان يتم بعيدا عن حسابات المكسب والخسارة، ولكن على ما يبدو فاننا وفي خضم الواقع الرياضي المؤلم الذي تعيشه الرياضة عندنا فاننا نسينا اننا نلعب مع دولة شقيقة وبحضور ضيوف اعزاء مثل الشيخ حمدان بن زايد وجمع كبير من اعضاء سفارات الدول العربية الخليجية الشقيقة وكذلك مواطني دول الخليج المتواجدين في بلدنا وكان يجب ان نحترم هؤلاء الحضور ونلتزم بالاخلاق الرياضية الحميدة وبقواعد واصول كرم الضيافة التي عرفت عنا نحن شعب الاردن.

الالفاظ البذيئة التي رددها من يسمون انفسهم «رابطة المشجعين» على مسمع من ضيوفنا الاعزاء احدثت جرحا بليغا في قلب كل رياضي مخلص عندنا وانا اتوجه بالرجاء لضيوفنا الكرام بان لا يحكموا على كل جماهيرنا الرياضية بما شاهدوه من هذه الرابطة والتي هي بعيدة كل البعد عن اصول الذوق واللياقة والاخلاق الرياضية.

فريقنا الوطني والذي اسبغت عليه رابطة الاعلام عندنا كل اوصاف الابداع والامتياز ظهر على حقيقته وتبين لكل من شاهد المباراة باننا نحتاج الى اعادة النظر في سبل اختيار واعداد منتخبنا الوطني وكذلك في اختيار من يقوم على ادارة شؤون المنتخب الوطني والذي فشل فشلا ذريعا في اول اختبار حقيقي له، ونحن ومن خلال رابطة الاعلام عندنا لم نعترف بتقصيرنا وبهبوط مستوى كرة القدم عندنا وبان فريقنا يلزمه الكثير من الجهد والرعاية ليستحق لقب النشامى الذي اسبغه عليه من يظن ان تضخيم الانجازات سوف ينطلي على جماهير كرة القدم عندنا.

صدق الانتماء لهذا البلد هو في تشجيعنا للمنتخب الوطني طالما ان هذا المنتخب يقدم عروضا جيدة وطالما ان لاعبيه يلتزمون بالاخلاق الرياضية والتي تعكس صورة طيبة عن اصالة شعبنا الاردني ونبل اخلاقه، وليس من صدق الانتماء ان نتعصب لمنتخبنا الوطني رغم انه ضائع في الملعب ولا يستطيع مجاراة الفريق الخصم بفنون اللعب وباللياقة البدنية العالية وليس من صدق الانتماء ان نشتم الحكام الضيوف ولاعبي دولة شقيقة.

فيا اتحاد كرة القدم ويا رابطة المشجعين ويا رابطة الاعلام لقد فشلتم في الامتحان فمتى تتعلمون الدرس؟

وسؤال آخر الى الامين العام لاتحاد كرة القدم:

لماذا يتم تخطيط الملعب قبل يوم او يومين من موعد المباراة بدلا من (فضيحة) تخطيط الملعب قبل ساعة واحدة من بدء المباراة؟

لقد قررت في قرارة نفسي ان اقلد وسام «فارس بني خيبان» الى بعض مشجعي فريقنا لكرة القدم والى بعض الاعضاء في ادارة منتخبنا الوطني ثم الى شخص ثالث ساتركها مفاجأة لكم.

«٤٧» طاقما في رالي الاردن الدولي

يتطلق يوم الاربعاء القادم رالي الاردن الدولي بمشاركة ٤٧ طاقما من ١٣ دولة عربية واجنبية على رأسهم سمو الامير عبدالله بن الحسين، ويستمر الرالي الذي يشارك فيه ٢٧ طاقما محليا حتى مساء يوم الجمعة المقبل.

ويشارك في هذا الرالي عدد من السائقين المبرزين امثال سعيد الهاجري (قطر) محمد بن سليم (الامارات)، لاسي لامبي (فنلندا)، ميشيل صالح (لبنان) وسمو الامير عبدالله (الاردن).

وكان سمو الامير عبدالله وكافة اعضاء فريق «سلك كات» قد قضوا فترة جيدة مع خبير الراليات جون ماكراي بغية مشاركة فعالة في هذا الرالي.



الامير عبدالله وماكراي وفريق «سلك كات»

الاردن في البطولة الدولية للسكواش



حامد السعيد

يدخل الفريق الاردني للسكواش في الاسبوع الاخير من الشهر الحالي معترك البطولة الدولية للسكواش التي تقام في بغداد.

المرشحون لتمثيلنا في البطولة اربعة هم: حامد السعيد، اياد كمال، وائل طبلت، ونضال قارت.

والمعروف ان حامد السعيد (بطل المملكة)، قد اجرى معسكرا تدريبيا ــ منفردا ــ في بريطانيا لمدة شهرين، ومن المتوقع له العودة الى عمان خلال الاسبوع الحالي، اما باقي اعضاء الفريق، فقد دخلوا معسكرا تدريبيا منذ فترة باشراف المدرب الوطني عبدالرؤوف سعد.

كامل منيب.. والمستقبل المعتم!

*كامل منيب، ظهير فريق الجزيرة لديه «حدوته» صغيرة ولكنها ذات مضمون وجوهر كبيرين!

فقد طلب منيب الاعتزال، بعد ان شعر بان عطاءه قد خف عما كان سابقا، وكان رد الادارة ايجابيا وقد وعده مدرب الفريق بان يستغله بين الفينة والاخرى خلال مباريات متعددة.

الا ان ذلك لم يمنع منيب من التصريح والبوح بالخوف من المستقبل المعتم!

فبعد اعتزاله من سيرعاه ومن سيحترم ماضيه الكروي، ومن سيضمن له حياة سعيدة «هانئة»!

كل ما يشغل كامل منيب وغيره من اللاعبين، هو البقاء على هيئة (بني آدم محترم) بعد الاعتزال!

من تجارب الماضي، ومن مآسي آخرين اوصدت ابواب الفلاح امامهم بعد الاعتزال نقول: ان واجب النادي باحتضان «رعيته» امر ضروري، كما ان وجود ناد يجمع المعتزلين في كافة الالعاب الرياضية.. مطلب آخر ضروري، اضافة الى دعم كل لاعب خلف وراء اعتزاله مسؤوليات وهموم ومشاكل ــ لا حصر لها ــ!

إقرأ وطنش

** صحيفة الاتحاد الظبيانية، غاضبة جدا على صحيفة محلية لانها كشفت خطط الفريق الاماراتي!

** حتى لو كان سانتاروزا ــ مدرب منتخب الكرة ــ من المدربين المتواضعين، فلا يجوز للاعب ان يزلزل من وراء ظهره، و«الصح»: ان يناقشه ويجادله (وجه.. لوجه)!

** بعض فئات جماهير الكرة بحاجة الى دواء من «ماركة الاخلاق»!

** الاعلام الرياضي بحاجة الى شيئين: قول الحق واختصار «طريق الالغاز»!

** من المنتظر ان يتم تأسيس «جمعية» تعنى بالعجزة بدعم من اعلامي «متهور»!

** يقال ــ وعلى ذمة الراوي ــ ان خلافات حادة بين اداراتي نادي الحسين المفرق، ونادي المفرق حول ضم بعض اللاعبين لاحد الطرفين! «ليش» يا ابناء المحافظة الواحدة!

** وسط متابعات الجماهير لمباريات منتخب الكرة غاب الجمهور عن دوري الدرجة الاولى، فاصبحت فرقه اشد «ظلما» على اساس تسميته بدوري «المظاليم»!

** امنيات التوفيق لكل لاعب «يتنكر» لناديه وهو في ازمة! وامنيات حقيقية بان يجد له لاعب النادي الذي يرتاح له، حتى لو لم يكن «متعصبا لناديا»!

بالسلامة.. يا روسان



احمد الروسان

احمد الروسان، كبير مدافعي فريق الفيصلي، اجرى مؤخرا عملية ازالة الغضروف، ونجحت بحمد الله.

الروسان رغم تقدمه في السن الا انه ما يزال معطاء ويمتاز ــ هذا الرجل ــ بخبرة جيدة في الملاعب تقارب الـ ١٥ سنه.

آخر الاخبار تشير الى ان الروسان قد يقرر الاعتزال بعد موسمين، حيث من المنتظر ان يشارك الفريق في الدوري المقبل.

وأضاع الضفتين جوهرة ثمينة!



الضفتين.. اضاع البلعاوي

بحثا عن «لقمة العيش» و«الستر»، اضطر غسان بلعاوي نجم نجوم فريق الضفتين الكروي «هجران» فريقه!

منذ ايار «٨٦» والازمات تتلاحق على هذا النجم!

«ما فش مصاري»، هكذا كان رد المسؤولين عن الفريق بصورة مستمرة لهذا اللاعب وغيره من اللاعبين!

البلعاوي شاب متزوج، وقريبا يصبح ابا، لديه مسؤوليات كثيرة: بيت وزوجة وولد قادم وشهرة!

ثمن الشهرة، ذهب هباء!

لا تعويض ولا ما يحزنون! وعاد الى فريقه القديم بكفين فارغين، بحثا عن «صدر حنون»، واداري حكيم يعرف قدرات هذا اللاعب الذي يحمر وجهك من كثرة تواضعه وخلقه وادبه!

ماذا يفعل البلعاوي وغيره من اللاعبين، سوى طلب امرين لا ثالث لهما:

تسديد الحقوق..

او تحريره من قيود النادي.

كلا الامرين تم رفضهما، فضاقت الدنيا بهذا اللاعب، فقدم استقالته وطلب اجراء لقاء اعتزال، بحيث يسدد من ريعه بعض الالتزامات الملقاة على عاتقه، فجاءه الرد التالي:

«يتم تكريم البلعاوي عام ١٩٨٨»!

تصوروا بعد عامين تقام مباراة الاعتزال، لماذا، ولمصلحة من؟

خلاصة القول: خسر فريق الضفتين افضل لاعبيه، مثلما خسر وسيخسر اذا استمر «الحبل على جراره»!

الربيع الملعون، والقرد الأخضر، والطاعون القاتل.. وعزاء للبشرية

بقلم عزه الحديدي

تلقّف الصحفيون الخبر.. وطيّروه الى اركان العالم الاربعة.. ولا بد ان اعترف ــ بخجل وبأسف ــ ان اذاعة النبأ بالشكل الذي اذيع به، كان يخفي في طياته قصد واضح للتشهير وللشماتة والتشفي في امريكا، وفي سياسات امريكا الدولية، وفي كل ما هو امريكي.. ومن سوء حظ الرئيس (ريجان) ان تتمثل في شخصه بالضرورة كل هذه المعاني.

ونشرت الصحف في العالم كله النبأ، بعناوين بارزة، واكاد اقول بعناوين فاضحة، على الصفحات الاولى: «ريجان.. والايدز!!» وتركت للقراء الوقوع تحت تأثير الايحاء بان الرجل مصاب بالمرض اللعين!! بينما الحقيقة ابعد ما تكون عما تضمنته، بعد العنوان المثير، سطور الخبر.. والنبأ عادي ولا جديد فيه يستحق الاثارة..

يقول الخبر: ان الرئيس ريجان اجرى تحليلا للدم للتأكد من عدم اصابته بمرض الايدز نتيجة لعملية نقل الدم التي اجريت له في اعقاب محاولة اغتياله عام ١٩٨١، فلما دخل المستشفى مؤخرا (منذ ثلاثة اشهر) ليجري جراحة البروستاتا، كان لا بد من تحليل دمه ليس بقصد الايدز بالذات ولكن لاكتشاف عدم اصابته بالالتهاب الكبدي الوبائي او اية امراض اخرى قد تؤثر في سير الجراحة.

ومعنى ذلك ان عملية تحليل الدم عملية روتينية لا بد منها، يهتدي بنتيجتها الجراحون قبل اجراء اية جراحة.. وهكذا فان التركيز على (الايدز) في عنوان النبأ لم يكن مُبرّأً من سوء النية.. ولذلك اعتقد اننا مدينين للرئيس ريجان باعتذار، فاختلافاتنا الجذرية في العالم العربي مع سياسات امريكا، لا تبرر ان نشهر بالرئيس الامريكي ونشمت ونتشفى فيه.. فليست الشماتة على كل حال من الخلق العربي الاصيل.. والذي يهمنا بالمقام الاول في هذا الصدد، ان يعرف الرئيس ريجان ان النبأ خرج من واشنطن، وروجت له وكالات الانباء الامريكية.. ونقلته عنها صحافة العالم.. ومن هنا فان العدل يقتضيه الا يعتب علينا او يحمل لنا في نفسه اية موجدة او ضغينة.. فلم يكن لنا (فضل) في اختلاف النبأ او ترويجه، ولكن كان ذنبنا في (نقله) فقط، وبرغم اي شيء فنحن نتمنى للرئيس الصحة والعافية وطول العمر، وندعو له بالتوفيق انطلاقا من ايماننا بان توفيق صانع القرار في السياسة الامريكية هو ضمان لأمن وسلام واستقرار العالم على امتداده في الشرق والغرب على سواء.

وقد يكون الخبر الذي اذيع فرصة على كل حال للحديث عن (الايدز) طاعون العصر وعن آخر اخباره، باعتباره يحتل رأس قائمة الامراض الاكثر تدميرا في سلسلة الامراض المعروفة والمجهولة على سواء.. حتى اصبحت قضية الايدز تنافس اخطر المشكلات السياسية والاقتصادية في الاستحواذ على اهتمام العالم.

ومن سوء حظ البشرية ان الحرب ضد الايدز تعتبر حتى اليوم حربا ضد عدو غير معروف، الا انه برغم هذه الحقيقة فان الاعتقاد السائد لدى الرأي العام العالمي، ان الحرب على (الايدز) ليست في كفاءة ولا قوة الحرب التي سبق ان اعلنت ضد كثير من الاوبئة والامراض الاخرى القاتلة مثل (الجدري)، والتي تم السيطرة عليها تماما واستئصالها.. واذا ظل الطب عاجزا عن اكتشاف علاج لمرض الايدز، فان ذلك سيؤدي حتما الى فقدان ثقة الناس بالطب والاطباء والعلم المتخصص.. والاخطر من ذلك ان عدم اكتشاف علاج لهذا المرض الكارثة في بداري الوقت، سوف يؤدي الى بلاء لم تشهده البشرية على امتداد العصور، يؤكد ذلك ان التقدير الاجمالي للمصابين في العالم حتى آب «اغسطس» ١٩٨٦ بلغ ما بين (٥ الى ١٠) ملايين مصاب كلهم ينتظرون الموت!!

وفي هذا الشأن يقول العلماء الكبار المهتمين بالايدز انه على العكس تماما مما يعتقد الناس فليس هناك في تاريخ الطب مرض حظي بالاهتمام مثلما يحظى به الايدز والابحاث الخاصة بمقاومته.. لكن هناك ثمة حقائق لا بد من وضعها في الاعتبار:

اولها: ان فيروس هذا المرض، فيروس (لئيم!!) يتميز بطول النفس اذ ان له قدرة على الاختفاء بحيث يظل كامنا ومختبئا منذ ساعة تسلله الى الجسم، وحتى تظهر الآثار على المريض.. وقد تمتد فترة اختبائه مدة تصل الى (٣٨) شهرا، قبل ان يعلن عن وجوده!!

والحقيقة الثانية: كما يقول المتخصصون هي انه حتى لو اكتشفنا مريضا بالايدز وتأكدنا من اصابته، فانه لا فائدة من عزل هذا المريض، لأن فيروس المرض سوف يظل ملازما له ما لم يتم نقله بواسطة الاتصال الجنسي الشاذ، او نقل بعض دمه الملوث لانسان آخر.

اما الحقيقة الثالثة، فهي ان مرض (الايدز) ينتج من فيروس وليس من البكتيريا.. فاذا كانت الاصابات البكتيرية يمكن علاجها بالمضادات الحيوية فان الامراض الفيروسية لا تستجيب لهذا العلاج.. والطريق الطبيعي لمقاومة اي فيروس، هو (المصل) الوقائي الذي يمنع الاصابة بالمرض اصلا.. وقد تم استخدام هذا الاسلوب مع فيروس الجدري حتى امكن استئصاله تماما.. لكن المشكلة ان هناك فيروسات اخرى ومن بينها ــ حتى الآن ــ فيروس الايدز، تملك القدرة على مقاومة كل انواع الطعوم.

ومع ذلك فليس الواقع الراهن ميئوسا منه لهذه الدرجة.. اذ تبرق بين الحين والحين، وسط الضباب الكثيف من اليأس بارقة امل في امكانية التوصل الى علاج لهذا المرض المدمر.. من ذلك ما اعلنته مؤسسة (بريستول ماير) الامريكية لصناعة الادوية، من توصل خبرائها لمصل قوي لعلاج الايدز وانها ستطلب من الحكومة ترخيصا لتجربة هذا المصل على الآدميين.

وفي هذا المجال ايضا، ذكر العالم الفرنسي الدكتور (جان كلود شيرمان) عضو معهد (باستير) الفرنسي الشهير في باريس ان فريقا من خبراء المعهد قد نجح في عزل فيروس الايدز، وان التجارب تجري حاليا لتحديد المصل اللازم للعلاج.. وقال الدكتور (شيرمان) ان المرض يتطور ببطء، ولذلك لا بد من مرور سنوات بعد استخدام المصل حتى تتضح النتائج.. وتذكر مصادر معهد (باستير) ايضا في هذا الخصوص، ان عقارا فرنسيا من انتاج شركة (فارميلاك) يستخدم لمنع الحمل، تمت تجربته بنجاح ملحوظ في قتل فيروس الايدز معمليا وبدون اية آثار جانبية.



ــ الرئيس ريجان.. والنبأ حول اصابته «بالايدز»

كذلك هناك دراسة واسعة ومركزة في مركز للابحاث في المكسيك حول امكانية استخلاص مادة تحتوي على مضاد حيوي لفيروس الايدز من دم (اسماك القرش) وتبشر التجارب الاولية بنجاح ان لم يكن كاملا فانه على الاقل يبعث على التفاؤل.

وخليق بالاشارة في حقل هذه التجارب التي تبحث عن نقطة ضوء ولو ضئيلة في متاهات الظلام، ما توصل اليه الباحثون بعد الجهد الجهيد في محاولاتهم للكشف عن الاصابة بالمرض.. حيث كان المتبع اختبار الترسيب المناعي.. او عمل (مزرعة) للخلايا الليمفاوية التي يحصلون عليها من الدم او من العقد الليمفاوية للمريض، وكانت (المزرعة) تستغرق اياما حتى يحصل الاطباء على طرف خيط يقودهم للحقيقة.. كما كانت هناك ايضا الطريقة المعروفة بطريقة (اليزا ELISA) وهي اختبار دقيق بالغ الحساسية ولكنه برغم ذلك قد يعطي حالات ايجابية وهي في حقيقتها سلبية.. ولذلك كانت تجرى تحاليل تأكيدية لتلك العينات بطريقة (بلوسترن بلوت) وهي اكثر دقة في تشخيص العينات وعن طريقها يمكن القطع بسلبية العينات او ايجابيتها.

اما الآن، فقد اصبح بالامكان، لحسن الحظ الكشف عن المرض بغير اضاعة للوقت في انتظار نتائج التحاليل.. ذلك انه بدأ منذ حوالي شهرين اجراء تجربة سريعة للكشف عن الايدز خلال عشر دقائق.. وهذه الطريقة في الكشف تطبق الآن على اوسع نطاق في اوروبا وافريقيا والشرق الاقصى.. وفكرة هذه التجربة السريعة، كما يقول خبراء الشركة الامريكية التي ابتكرتها، بسيطة للغاية.. وتقوم على اخذ عينة من الدم في وعاء من البلاستيك يحتوي على تركيبة مكونة من فيروس (الايدز) فاذا كان الشخص مصابا فان قاع الوعاء سيأخذ اللون الازرق.. اما اذا كان صاحب العينة لا يحمل الفيروس فلن يحدث اي تغيير في اللون.

لكن هذه الآمال التي تبرق بين الحين والحين وسط الضباب، تبددت كلها شذرا بعد اعلان العلماء المتخصصين في انتاج اللقاحات وامصالها في منظمة الصحة العالمية ومفاد الاعلان ان ما نشر عن تجربة لقاح للوقاية من مرض (الايدز) ليس له اي اساس علمي.. كذلك ما نشر في الولايات المتحدة الامريكية عن التوصل الى كبسولات (A.Z.T) للوقاية من الايدز، لا سند له من العلم بل اتضح ان الكبسولات المشار اليها تدمر كرات الدم الحمراء والبيضاء ايضا.. واكد العلماء في منظمة الصحة العالمية انه لا يمكن التوصل الى لقاح فعال للوقاية من (الايدز) قبل ثلاث سنوات على الاقل!! بمعنى آخر فانه ما زال على العالم ان يواصل الابحاث والتجارب، وان يضاعف الجهد، وان يبذل المزيد من العرق حتى يمكن للبشرية ان تعلن انتصارها على هذا العدو الرهيب.

ومرض الايدز A.I.D.S هو مرض نقص المناعة المكتسبة IMMUNITY DEFECEINCY SYNDROME ACQUIRED وقد اكتشف لاول مرة من خمس سنوات.. وهو عبارة عن فيروس يهاجم المناعة بحيث يحول جسم المريض الى «مخزن» لكل الميكروبات، من بكتريا وطفيليات وفطريات وفيروسات وميكروبات انتهازية وخلايا سرطانية من نوع (ساركوما كابوتشي) واورام الجهاز الليمفاوي.. والكارثة ان هذا المرض يصيب اشخاصا اصحاء تماما بدون سابق مرض، ويقضي عليهم في فترة زمنية لا تتجاوز سنتين!!

ولقد اكتشف فيروس الايدز مجموعة من ثلاثة علماء متخصصين هم: «جوتليب وشروف وشانكر» في ربيع عام ١٩٨١ الذي اطلق عليه في امريكا بعد اكتشاف المرض اسم (الربيع الملعون!!) ولقد تتبع العلماء الفيروس، وثبت لهم وجوده في فصيلة قرود (المكاك) وفي ٤٠٪ من القرود عموما، وبصفة خاصة القرد الاخضر حيث يتعايش الفيروس سلميا مع هذه الحيوانات ومن رحمة الله بالانسان ان المرض لا ينتقل بالمخالطة.. بمعنى ان مخالطة مريض الايدز لا تسبب العدوى؟؟ ذلك لان الاصابة بالايدز بشكل محدد لا بد فيها من وصول الفيروس الى الدم عن طريق الشرج او المشاركة في استعمال الحقن الملوث، او جراحات نقل الدم.

وثمة اعتقاد خاطيء راسخ في اذهان الناس بان الايدز مرتبط كلية بالشذوذ الجنسي.. ولذلك يستهدف الشواذ للعنة بكل اللغات باعتبارهم "أس" البلاء.. الا ان الحقيقة العلمية تدحض هذا الاعتقاد وتؤكد ان العلاقات الجنسية الشاذة هي جزء من البلاء بمعنى انها ليست الوسيلة الوحيدة لنقل فيروس الايدز.. فقد نصادف طفلا بريئا، او عذراء طاهرة في دمائهما ذلك الفيروس اللعين.. ذلك ان الاصابة بالمرض يمكن ان تكون نتيجة عملية نقل دم ملوث اثناء عملية جراحية لانسان سيء الحظ بغرفة العمليات.

وقد تنتقل العدوى من استعمال الحقن غير المعقم خاصة بين مدمني المخدرات الذين يتعاطونها عن طريق الحقن في الوريد.

بل قد ينتقل الفيروس عن طريق (الخدش) ولذلك ينصحون بعدم استعمال ماكينة الحلاقة او فرشة الاسنان الخاصة بالغير.

والادهى من كل ذلك ان الفيروس القاتل ينتقل من الام الحامل للجنين عبر المشيمة، وحتى بعد الولادة يمكن انتقاله للمولود اثناء الرضاعة..

وآخر ما تناقلته وكالات الانباء العالمية عن الايدز ما صرح به الرئيس الليبي (معمر القذافي) منذ ايام من ان الايدز (هو سلاح ارهابي جديد صنعته المخابرات الامريكية.. فقد كانت هناك تجارب يجرونها على بعض الفيروسات لنشرها في الدول المناهضة للسياسة الامريكية.. وحدث ان فيروس الايدز افلت منهم اثناء هذه التجارب)!!



ــ تقرير منظمة الصحة العالمية يؤكد انه لا امل في التوصل الى مصل مضاد لفيروس الايدز قبل منتصف التسعينات

وحقيقة الامر ان هذا الادعاء ليس من تأليف العقيد القذافي، ولا من اكتشافه.. ولكنها حكاية قديمة سبق للاتحاد السوفيتي ان اذاعها وروجها على مستوى العالم بهدف اثبات ان فيروس الايدز صناعة امريكية مثل العلكة والهامبورجر!! وخلاصة الحكاية السوفيتية ان الفيروس المشار اليه هو ابن شرعي لابحاث بيولوجية معملية (فاشلة!!) اجرتها المخابرات المركزية بالتعاون مع وزارة الدفاع منذ عام ١٩٧٧ في مدينة (فورت ديتريك) بولاية ميريلاند الامريكية.. وكانت هذه الابحاث بهدف تطوير حرب الجراثيم والميكروبات للاستعانة بها عند الضرورة.. وظهرت اول حالة مرضية في نيويورك عام ١٩٨١ عن طريق المسجونين والشواذ الذين اجريت عليهم التجارب.

وانتهز السوفيت فرصة انعقاد مؤتمر عدم الانحياز في (هراري عاصمة زيمبابوي) في سبتمبر ١٩٨٦ لترويج ادعائهم، فوزعوا على الوفود المشتركة (كتيبا) متوسط الحجم اختاروا له عنوان (الايدز شيطان من صنع امريكا وليس من صنع افريقيا)، وكان طبيعيا ان يلقى الكتاب ترحيبا من الافارقة لانه ينفي الاتهام عن قارتهم البائسة، والتي الصق الاعلام الغربي تهمة تصدير فيروس الايدز من ربوعها.. ونسبوا المرض الكارثة الى القرد الافريقي الاخضر الذي انتقلت منه العدوى للانسان بالاحتكاك سواء كان ذلك في صورة (عضة) او خدش او اتصال جنسي شاذ!!

ومن الاسف ان القردة لا تستطيع الكلام لكي تدافع عن نفسها.. لكن الاقدار قيضت لها من يتصدى لتبرئة ساحتها مما يتهمونها به حيث انبرى لتفنيد هذه النظرية التي روجها الاعلام الغربي، لفيف من العلماء الثقاة فاعلنوا ان اتهام القردة بانها منبع الكارثة، اتهام ظالم بقدر ما هو سخيف.. وفي هذا الصدد يقول العالم الامريكي البارز الدكتور (روبرت ستيكر) انه لا يوجد فيروس حيواني معروف علميا يحمل كل هذه الاعراض التي يحملها فيروس الايدز وذلك يقطع بغير شك في ان الفيروس موضع الاتهام، انما هو فيروس مصنع معمليا.. فهذه امور اصبحت عادية وواردة منذ انهمك العلماء في (اللعبة) الجديدة التي اسموها الهندسة الوراثية.. ولا مناص لنا من ان نتوقع المزيد.. فعن طريق هذه (الهندسة) سوف يسوقون العالم بما يعيش فيه من الكائنات الحية كلها سواء منها الانسان او الحيوان او النبات، الى ما لا يمكن تخيله وبالتالي الى مالا يمكن السيطرة عليه من الدمار المؤكد فكأنهم بهندستهم العبثية يستعجلون القيامة!!

واقول للانصاف ان الروس ليسوا هم الذين الفوا قصة (فيروس الايدز) ونسبوا صناعته للامريكيين فلم يكن للسوفيت اي فضل في تأليف هذه الرواية، وانما هم نقلوها على علاتها عن العالم الالماني المعروف دكتور (جاكوب سيجال) الذي قطع بان الفيروس المدمر صناعة امريكية لحما ودما!!

يقول الدكتور (سيجال): ان فيروس الايدز تم تخليقه في مقر قيادة الابحاث البيولوجية الخاص بالجيش الامريكي.. وكان ذلك في منتصف عام ١٩٧٠ وقد استهدفت التجربة دمج نوعين مختلفين من الفيروسات لتخليق فيروس جديد.. وتم اختبار الفيروس الجديد (المصنع) على عدد من السجناء المتطوعين الذين حصلوا على وعد بالافراج عنهم بعد التجربة.. والجدير بالذكر ــ كما يقول العالم الالماني ــ ان السجناء خرجوا من سجنهم وهم لا يعلمون انهم يحملون في اجسامهم فيروس المرض الذي يشيع الرعب والقلق في العالم هذه الايام.. حيث لا تظهر الاعراض المرضية الا بعد سنوات.. وحتى العلماء الامريكيون اصحاب التجربة الذين اجروا هذه الاختبارات لم يخطر ببالهم ان الفيروس الذي صنعوه كان يستقر حيا في اجساد السجناء.. وذلك لان نتائج التجربة كانت سلبية فلم يظهر لها اية آثار بعد مرور بضعة اشهر من الاختبارات، مما جعل العلماء يوقنون بان التجربة فشلت ولم يكتب لها النجاح.

وهكذا ثارت الاتهامات على الجانبين: الروس يقولون ان (الايدز) امريكي، والامريكيون يقولون انه روسي بشهادة بعض العلماء الروس انفسهم الذين اكتشفوا اعراض المرض على بعض المواطنين السوفيت منذ الستينات.. اي قبل تاريخ اجراء التجارب البيولوجية الامريكية المزعومة.. وما زال التراشق بالاتهامات قائما!!

لكن لعل الطف ما اذيع مؤخرا عن الايدز ما اعلنه منذ اسابيع عالم الفلك البريطاني، سير (فريد هويل) من ان فيروس الايدز جاء من الفضاء الخارجي وحملته الشهب المتساقطة على الكرة الارضية!! وبمجرد مرور هذه الشهب بالقرب من الغلاف الجوي للارض فان الفيروس وانواع اخرى من البكتريا المسؤولة عن بعض الاوبئة المعروفة، تنتقل الى الفضاء المحيط بالارض، ثم تحملها مياه الامطار الى سطح الارض حيث تنتقل الى الانسان.



ــ الروس يقولون ان الايدز صناعة امريكية لحما ودما



القذافي: الايدز سلاح ارهابي امريكي

ويقول (سير فريد هويل) انه يتعين علينا اجراء فحوص بيولوجية دقيقة على مياه الامطار وكذلك المياه الجوفية في كل انحاء العالم حيث يتوقف مصير البشرية كلها على نتائج هذه الفحوص.

وايا كان مبلغ الخيال في هذه النظرية فقد تكفل العالم البريطاني الكبير باستخراج شهادة ميلاد لفيروس (الايدز) البت بها بنوته، ووضع بذلك حدا للنزاع القائم بين القوتين الاعظم على بنوة هذا (الطفل الملعون)!!

وبعيدا عن المهاترات والاتهامات المتبادلة بين العملاقين وانصارهما الدائرين في فلكهما، فان من الاهمية بمكان ان نشير الى جملة حقائق اجمع على التسليم بها جمهرة غير قليلة من العلماء المتخصصين وهي:

* ان (الايدز) ليس من الامراض الحديثة الطارئة على المجتمعات سواء كانت امريكية او افريقية او اوروبية، وانما كان المرض موجودا من قديم وكل ما حدث انه تم اكتشافه..

* وان الفيروس الحالي ما هو الا سلالة متطورة من فيروس قديم.

* * وان مرض الايدز كان يصيب الحيوانات خاصة القرود، وانتقلت العدوى الى الانسان مؤخرا.

ومهما كان امر الخلافات او الاتفاقات بشأن الايدز فستبقى الحقيقة المؤسية وهي ان العالم ترك القضية الاصلية وانطلق بالحماقة يشغل نفسه بقضية هامشية لا جدوى منها الا الخسار.

فليكن الايدز روسيا او امريكيا او افريقيا او هبط من الفضاء.. وليكن الفيروس قديما او جديدا.. طبيعيا من تخليق المعامل.. وليكن قد انتقل من الحيوان الى الانسان او كان العكس..

ما فائدة اضاعة الوقت الثمين في هذا الجدل؟ كأنما نكرر ما فعله في سالف الزمان اهل امبرطه القديمة، الذين انهمكوا في جدل عقيم احتق يتحاورون فيما بينهم لدرجة القتال: هل الملائكة ذكور ام اناث!! بينما الجيش الغازي يطرق ابوابهم وهم مشغولون عنه بجدلهم حتى دخل العدو بيوتهم وما زالوا يتعاركون ويقتتلون في الخلاف حول الملائكة هل هي ذكور ام اناث؟!

هكذا يشغل العالم نفسه اليوم بكل الجد في البحث عن المتسبب في وجود فيروس الايدز، وهل هو امريكي او روسي، بينما المرض يحصد ارواح الناس في كل يوم بالالوف.. وبينما منظمة الصحة العالمية تدق اجراس الانذار عالية في تقرير رسمي صدر في جنيف منذ ايام، تقول فيه: ان هناك عشرة ملايين شخص مصابون حاليا بفيروس الايدز القاتل في دول متفرقة من العالم.. ويؤكد الدكتور (جوناثان مان) مدير برنامج الايدز بالمنظمة الدولية، في سياق التقرير (انه لا امل في التوصل الى مصل مضاد للفيروس قبل منتصف التسعينات!!).. وعزاء للبشرية..

عزيزي المحرر

كلمات مميزة

حروف الزمان

يقولون ان الزمان تعيس — فماذا اقول لكي تدفعه
تداري هواه بأي نفوس — وما صار للعقل ان يرفعه
تهاوى ختام وما للجلوس — فقالت ختام انا مفجعه
فليلي طويل وطال الظلام — لقلب ختام فهل ارفعه
فاضحت دموع العين شعارا — واضحى قلبي.. ما موجعه
جنون الضمير مع الفكر دار — وبعد الجنون طفت ادمعه
فطاب الالم في الصدور هنا — لحب شريف وقلبي معه

شاهر منصور محمد نواصره — اربد

بريء يعترف..!!

اعترف باني مجنون — ونسيت تماما عنواني
وتركت الشك يعذبني — ويمزق قلبي واماني
وقتلت فؤادك بغروري — لكني لم اكن الجاني
فلغيرك احكي اشواقي — وامامك لا اجد لساني
لكني لم انس يوما — عيناك وسحرا اغواني
وبريقا اشرق في ليلي — فانار الدرب واعماني
فغدوت يحدثني رفاقي — واجدني في بلد ثان
وكتبت سطورا اذكرها — ورسمت باحلى الالوان
قلبين وسين في الاول — والعين على القلب الثاني
قد كنت اراهق سيدتي — لكني ما زلت اعاني
شقراء احبك اكتبها — في كل مكان وزمان
احببتك في صمت لكن — قد ثار الصمت فاوماني
اعترف باني اخطأت — وزرعت الشوك ببستاني
لكني ندمت ومن ندمي — بالدمع ساروي ريحاني

عمر حماده الشافعي

شيحان

شيحان يا اروع جريدة اسبوعية
انتظر صدورك باشواق القلبية
تمنيت لو كنت جريدة يومية
فانت جريدة لشعبك وفية
نقرأ فيك الغرائب والعجائب العالمية
خصصت للقاريء صفحة شخصية
اكتب لأي انسان لأي شخصية
عربية، دولية، فنية، اجتماعية
هذه الصفحة يا اخوان تحمل شارة شيحانية
وضع لها عنوان «وصلت البرقية»
وفيها صفحة تكتب باتقان تحقيق عزه الحديديه
تستحقي يا عزه لقب ملكة الصحافة الاردنية
لك مني يا عزه الف.. والف تحية
ولا انسى الاخوة جميعا في التحفة الشيحانية
من المدير العام للمحطة الاخيرة ابعث الف تحية
واحلى واجمل باقة ورد مخملية
قطعت عهد ياشيحان عنك ما احيد
لانك بالنسبة لي موسوعة فكرية
اسمحوا لي: ان اهدي للغالية اشواقي «النارية»

نانسي صلاح رجا — البقعه

المحرر:
شكرا ايا نانسي على هذي الغزلية
وكلامك المعجون حبا.. والسقي مراميه
واهلا وسهلا بك صديقة «شيحانية»

مناجاة

حبيبي من يبكيك بعدي..
فمن اجلك تحديت البشر
من اجلك عشقت القمر
يا من تسكن قلبي..
انا لا زلت اهواك وعيني لم تبصر
سواك..
اسأل اوراق دفاتري.. حلل قصائد
اشعاري..
فانت موجود بين سطور
خواطري..
ان بعت حبي..
وافترقنا.. وابتعدنا..
من يبكيك بعدي..
من سيعشق وجنتيك.
يوم كنا نلهو ونمرح
مثل طفلين صغيرين
من يبكيك بعدي..

سهام ذياب

اذكريني

اذكريني.. كلما عم السكون على المكان.. واشرعت قلوب العشاق تهمس في خفاء.. وهبت رياح الغربة.. تقذفني الى عالم بعيد خواء.. انا في الغربة لا حبيب يجفف دمعتي.. اذكريني كلما احمرت الشمس عند الغروب.. وكلما بزغت عند الروابي من جديد.. وكلما غردت العصافير ورفرفت بجناحيها من بعيد.. اذكريني..

ابراهيم عيسى فضل — مادبا

فات الأوان

من منا الذي خان
وقتل الهوى في صدري والحنان
ولم يرحم دموعي
ووفائي
ولم يحسب لقلبي اي شان
اهكذا تبيع كل ما وهبت لك
من نعمة الرحمن
فات الآوان
على اني..
ادركت في عز احتياجي
ان الذي قد كان هان

سمر ذياب

لا تسأليني

«لا تسأليني هل احبها.. عينيك اني منهما لها»..
لا تسلني عن تغريد الطيور وعشق البلابل لشدوها وتفتيح الزهور
لا تسلني عن اريج العطور
واعواد المسك..
والشراح الصدور
لا تسلني عن موج البحور ومياه المحيطات والانهار وغليان القدور
وكيف لي ان استمتع بشدو الطيور
وعبير العطور وانت بدر البدور
كتبت احبك فوق جدار القلوب
وفوق سور القمر
وجذوع الشجر ما بين ثنايا الدهر



كتبت على صفحة الماء احلى خبر
فياليتك قد قرأتي الخبر فلا
تسأليني واسألي
عيوني التي اخفاها طول السهر
واخبريني
كيف احول بيني وبين القدر

صايل رضوان المعايطه F —
كلية الشهيد فيصل/٢

حوار مفتوح بين شيحان وقرائها

* الاخ المحرر المسئول:

بعد التحية:

هذه رسالة تحمل في طياتها عتاب لكم راجيا ان يؤخذ في عين الاعتبار. لقد بعثت رساله مسجله لجريدة شيحان قبل اكثر من شهرين ومعها مبلغ عشرة دنانير بحريني من اجل الحصول على جريدة شيحان اسبوعيا لكن لحد الان لم يصل لنا اي رد رجاء اخوي حار ان لا تحرموا ابناء الاردن المغتربين من سماع اخبار الوطن بعد ان كانت ولا تزال هذه الجريدة موضع تقدير واحترام في كل زمان ومكان.

ارجو ان تصلنا هذه الجريدة في اسرع وقت ونحن على استعداد لأية التزامات ماديه في سبيل الحصول على جريدة الوطن الاولى «شيحان».

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير

ابن الاردن مرزوق عايد طعان السردي

* المحرر:

رسالتك التي بعثت في طيها مبلغ عشرة دنانير بحريني.. لم تصلنا.. فضلا عن ان عملية الاشتراك لا تتم بهذه الطريقة.. واذا اردت الحصول على اشتراك سنوي.. فما عليك الا ارسال شيك بقيمة (٤٠) دينار اردني لامر مؤسسة فريد للنشر والتوزيع (جريدة شيحان) مع ذكر رقم صندوق بريدك، واهلا بك صديقا للجريدة.

الى محررة صحيفة شيحان الغراء:
تحية طيبة وبعد..

ارجو نشر التعليق التالي على ما ورد في صحيفة شيحان بتاريخ ١٩٨٧/٣/٢٨ العدد ١٢٩ صفحة ١٣ حيث العنوان (عزرائيل على الطريق).

لقد تخيلت حينما قرأت هذا العنوان وبدأت بمتابعة الاسطر الاولى منه ان عزرائيل كان قد تواعد معكم لتقابلوه او انه خصم لكم حيث كان يبحث عنكم وانتم هاربون منه والتقيتم به وجها لوجه.. غريبة..

وانا باعتقادي ان لكل اجل نهاية، ولا شفاعة في بقاء انسان على قيد الحياة دون سواه فهو لم يرتكب عقوبة ما وطلب من المسؤول ان يغفر له خطأه وانما الموت حق على كل انسان ولا احد يستطيع الفرار من الحق.

واما بالنسبة للذين اودعا عزرائيل روحهما لو انهما التزما التأني والصبر والتقيد بالانظمة والقوانين المرعية لما حصل لهما ما حصل كل ذلك عدا ان اجلهما قد دنا منهما.

وهنا استطيع ان القول ان عزرائيل التقى بمن ماتا ولم يلتقيكم كما ذكرتم ولم تكونوا معه وجها لوجه.

المواطنه فاطمه صبحي — عمان

* المحرر:

الاخت فاطمه.. ان ما اوردناه في تحقيق (عزرائيل على الطريق) ليس فيه شيئا مخالفا لوجهة نظرك في ان الموت لم يكن ابدا عقوبة وانما هو حق على كل انسان ولا سبيل للفرار منه.

ولكن نشرنا لهذا التحقيق انما هو على سبيل العبرة والموعظة لاولئك الذين يقودون سياراتهم بتهور وطيش معرضين ارواحهم وارواح غيرهم لخاطر يمكن تفاديها بالتأني والتروي والتمهل والله تعالى يقول ﴿ولا تلقوا بانفسكم الى التهلكة﴾.

الى المحرر.. تحية طيبة وبعد:

ابعث اليكم هذا الاعتراض على ما كتبتموه في العدد الماضي عن سيدنا ادم فقد قلتم كلمات لا تليق بالانبياء ولا بالمرسلين وتستشهدون بآيات فقد قلتم ان آدم عليه السلام كان يركض خلف حواء التي كانت تدفعه وتقول له: انت كنت آدم الحقني.

هل تقبلوا ذلك على نبي الله على ابوالبشر آدم عليه السلام هل تقبلوا ذلك على شخص عادي لا والله لا يقبله اي انسان على نفسه.

ابن آدم

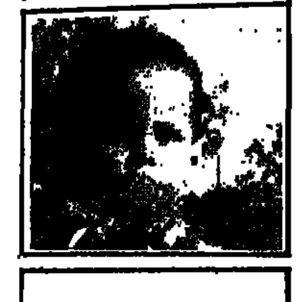
* المحرر:

الاخ «ابن آدم» ما ذكرته في رسالتك فيه الكثير من المبالغة.. فنحن لم نتهجم على سيدنا آدم عليه السلام — فنحن نعلم — كما تعلم انت — انه اول الانبياء وابوالبشر.. فكيف لنا ان نتهجم عليه او نسخر منه. ان ما اوردناه من قصة آدم وحواء.. هو مجرد صورة تعبيرية استهدفنا منه عرض نموذج لتطبيق شعار «الرياضة للجميع» الذي تتبناه رابطة الاعلام وكلية التربية الرياضية.. لا اكثر ونؤكد لك ان غيرتنا على الدين وحرصنا على احترام الانبياء.. لا يقل مطلقا عن غيرتك وحرصك.

أحباءنا الصغار



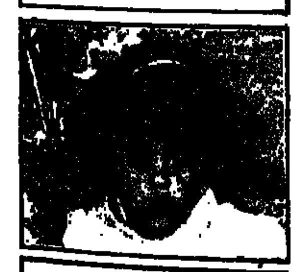
الاسم: سامي هاني وحيد الطرزه
العمر: سنة
الهواية: المشاكسة



الاسم: هال محمد العبادي
العمر: سنتان
الهواية: حب الزهور



الاسم: ميساء محمود ابوعطية
العمر: سنة
الهواية: المشاغبة



الاسم: هدى سميح زاهي
العمر: سنتان
الهواية: اللعب

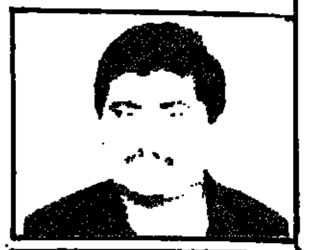


الاسم: اشرف اسماعيل
العمر: ١٠ سنوات
الهواية: الكراتيه

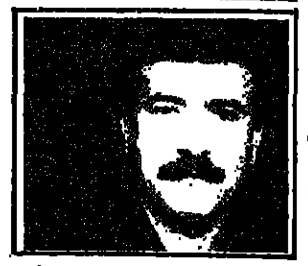


الاسم: اماني اسماعيل ابومحمد
العمر: ١١ سنة
الهواية: المطالعة

أصدقاء شيحان



الاسم: مؤيد عبدالله العنزاوي
العمر: ٢٥ سنة
الهواية: المطالعة والسباحة
العنوان: ناعور، حي البيادر الجنوبي، قرب مديرية القضاء.



الاسم: نضال حسن يوسف
العمر: ٢٨ سنة
الهواية: المطالعة والمراسلة
العنوان: المطعم اللبناني رأس العين



الاسم: سمير الياس الزواهرة
العمر: ١٨ سنة
الهواية: المراسلة والرسم
العنوان: خريبة السوق ص.ب: ٦٥٦ عمان



الاسم: خضر انطون ايوب
العمر: ٢٤ عاما
الهواية: المراسلة والمطالعة
العنوان: عمان — بريد الشعيلية



الاسم: ايهاب راضي التميمي
العمر: ٢٢ سنة
الهواية: قيادة السيارات
العنوان: عمان



الاسم: عبدالله فاضل عوده
العمر: ٢١ سنة
الهواية: المراسلة
العنوان: ماركا الشمالية — مسجد حمزة — بقالة مروان

لا ترحلي

لا ترحلي.. لا ترحلي اني اهواك اني احبك.

لا.. لا فائده يا حياتي.. يا من ملكت القلب رحماك..

يا من حيرت البسمة والدمعة في عيني واصبحت اخاف عليك..

اقسم لك ان نسيتني، فليس هناك لدي سوى الموت لكي انساك.

يا آلهي.. ارجوك رحماك.. ان تجمعنا قريبا.. ولا تضيع بيتا على الامل بنيناه.



وبجدار من الثقة والمحبة والوفاء اسسناه واحطناه
واعود يا حبيبتي.. واقول لك.. اني ما زلت اهواك
لا ترحلين يا حياتي فاني دوما اهواك.. لا ترحلين.

ظاهر الحماد

أحبك

احبك وان نسيت عهود حبي وغرامي
احبك احبك وان فرقتنا الايام
احبك ولو عذبني حبك وزادني سقام
احبك واتمنى وصالك على الدوام
احبك من اعماق قلبي
احبك مهما طال بي صبري
احبك وهذا قدري
آه منك وآه من حبك انت.

محمد عوده سالم المساعيد — البحرين

قالوا عن المرأة

— قلوب النساء ثلاثة: قلب يستهدف الرجل.. وقلب يستهدف جيب الرجل وقلب يتفتح لكل رجل.

— وعقول النساء ثلاثة: عقل يندفع الى العمل بغير تفكير.. وعقل يفكر ولا يعمل.. وعقل علاه الصدأ لا يفكر ولا يعمل!

وجمال النساء ثلاثة: جمال لا يراه الا قلب الرجل.. وجمال تراه العيون ولا تشعر به القلوب.. وجمال ينقص ويزيد وفقا لزينة المرأة..!

فائز فليح — بغداد

رسالة

حبي لا تحرقي دفاتر الذكريات
ان فيها كلماتي الاولى
دموعي جفت وسنابل الحب
جميل كيانك وجميلة انت
منذ التقينا تحت الازهار بيتنا
قلبي وروحي اهديهما اليك
عيناي ضياء لدربك
يا حبي انت
رحلتان لي وانت اول الرحيل.

سليم البربار

غدر البنات

وتركت لك حريتك.
في ان تختاري بينهم وبيني
في الا تخدعي نفسك او تخدعيني.
وانسحبت من حياتك
بارادتي وكرامتي وعزتي وعنفواني.
بعدما عرفت قصتك.
معه.. فأذهبي اليه ودعيني
وكما سامحتك.
على قتل قلبي وحبي، فسامحيني.

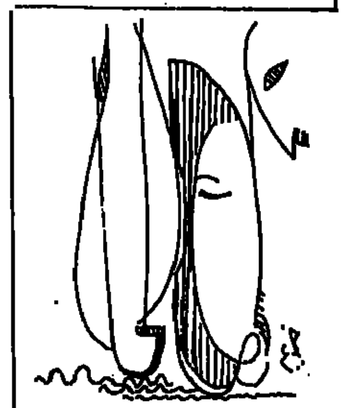
محمود محمود علي المجالي —
ثانوية الربة الزراعية

امثال الشعوب

* يمكنك ان ترى السماء من ثقب ابرة.
«ياباني»
* في بعض القلوب عيون.
«عربي»
* الكلمة الطيبة لا تخدش اللسان.
«فرنسي»
* كيف يستقيم الظل والعود اعوج.
«عربي»

وطن الشهامات

اردن يا وطنا تمتته
البلابل
والسنونو
والشحارير الجميلة
والرياحين الربيعية.
اردن يا وطن الجداول
والخمائل
والشهامات التي سارت
بارض العرب اغنية.
اردن يا شعرا ويا لحنا
واغنيه.
يا وردة مزروعة بالقلب جوريه.
اردن يا عطرا ويا قمرا ويا



نهرا تدفق ماءه ورمزا لحريه.
اردن يا سمراء اعشق حسنها
ووصالها للقلب امنيه.
اردن يا وطني بقلبي نم ولا تعبأ
فان ربوعك الغناء بالارواح محميه.

مسلم كساسبه

رسالة عاشق

الى من سرح بها خيالي.. ورفرف حولها فؤادي الى اول رنة سحرية على قيثارة قلبي.. لانك حبيبتي فانا اتهجى حروف اسمك.. فاذا غابت النجوم فانت النجم الذي لا يغيب، وان ذبلت الورود فانت الوردة التي لن تذبل.. احبك ولن انساك مهما ابتعدت عني.. وطال غيابك.. احبك وساظل



احبك بل سيزداد حبي لك اذا كان قلبي يتسع.. انت يا اجمل زهرة في حديقة حياتي يا ملاكي الطاهر يا جنة اخلاصي.. احبك..

احمد شاكر عبدالله — جبل التاج

حدث ذات مرة

حريق:
احرقت النار السرابي المزركشة اسعدني مراقبة الطيب وهو ينزع السن الذهبية من فمي السخت ذاكري في كل مفرداتها التي تعلمتها في القرية تخليت عن صداقاتي القديمة اعلنت الكره على القرية:
وناسها وغبت في المدينة في الحلم الذي تحقق.

حين رجعت للقرية ارتعبت على ارضها ادركت اني منها وانها مني وصافحت عيوني كل الوجوه التي مرت دون ان تعرفني.

خلود المومني

تلكس



* الاخوة التالية اسماؤهم نرحب بكم اصدقاء لجريدتكم ونعلمكم بان رسائلكم قد وصلتنا.

منصور ذيب الحنيطي — المزه — المفرق، يوسف ندى الشرفات، حسن فهد العطامات — المفرق — الكوم الاحمر، صباح حسين نمر زايد — عمان — جبل النصر، محمد المساعيد — روضة الاميرة بسمة — المفرق، فاطمه سليمان — اربد — سوع، محمد هويمل السعود — كلية الخدمة الاجتماعية المتوسطة — عمان، ايمن ادغيش — الهاشمي الشمالي، ابوعذاب — منجا، امجد رشايده — جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية، محمود علي العتيق، خالد محمد حمدان ابومجد — الكرامة، خالد حسن اسماعيل الطيراوي — الشونة الشمالية، حمدي معطي — ابوعلندا، غازي فريحات — جرش، عيسى موسى محمد — جرش — نعيم سوف، تيسير عبدالله — مدرسة الرحيم — الرصيفة، حسن سعيد الشحماوي — اربد، الحي الشمالي — البياضة، جمال عبدالحافظ الرماضنة — كلية المجتمع العربي — قسم التكييف والتبريد، فواز سالم ابوليلة — الزرقاء — القويرة، سمير العمري — قرية حبكا — اربد، عبدالغني سالم — الزرقاء — حي معصوم، خالد خليف — اربد — سمر، سمير الياس محمود الزواهره — خريبة السوق، محمود سالم سعود المساعيد — المفرق — ام الجمال.

اليكم ايها الاصدقاء اجمل تحياتنا، ويسعدنا ان نعبر لكم عن مدى اعتزازنا بصداقتكم، كما نشكركم على شعوركم الجميل نحو جريدتكم، ونخبركم انه قد وصلتنا رسائلكم، ونحن نقوم بفرز الصالح منها للنشر وسنعمل على نشرها حسب التسلسل، ونعتذر عن عدم نشر الاعمال غير الصالحة، على امل ان تحمل رسائلكم القادمة الجيد من انتاجكم لنقوم بنشرها، كما نحب ان نخبر اصدقاء شيحان بان صوركم قد وصلتنا وسنقوم بنشرها حسب الترتيب.

****

* الصديق حامد محمود السعيد — اربد:
عملك «عند الشروق» جيد من ناحية تسلسل الافكار، الا ان الفاظك فيه كادت ان تفسده، حاول ان تعيد الصياغة من جديد وستخرج بعمل جيد ليتسنى لنا نشره لك في اعدادنا القادمة، واهلا بك صديقا لنا.

* الصديقة ليلى حسين محمد — عمان:
كنا نود ان ننشر عملك لكن خطك غير واضح تماما، ولهذا نود لو ترسلي لنا عملك مرة اخرى بخط اوضح ليتسنى لنا نشره لك في اعدادنا القادمة، واهلا بك صديقة لنا.

* الصديق زياد محمود — الزرقاء:
خاطرتك تحتاج منك الى تركيز اكثر حتى تكتمل لديك الفكرة المرجوة، فلا بد ان تحمل الخاطرة فكرة تدور حولها بشكل مكثف وواضح، الا ان بها حس جيد.. نحن ننتظر دائما ابداعاتك.. واهلا بك صديقا لنا.

* الصديقة لينا هاشم محمد:
رسمك جيد، كذلك لقصيدتك.. كان بها الخيال الناضج الذي يدل على الصدق في التعبير، لكن لا تحاولي نسي ما كتبت بشكل موضح — ولتتركي للقاريء فرصة بأن يفكر معك، فانت تقولين «تأوهت من اجلها قبة السماء» كذلك «نعق غراب مذعور» لكن لو قلت «تأوهت قبة السماء»، و«نعق غراب» لخرج عملك مكثف جيد، وعموما اعيدي قصيدتك مع حذف بعض الالفاظ الزائدة وارسليها الينا لنشرها، واهلا بك صديقة لنا.

* الصديق محمد عبدالرحيم الشيوخي — كلية القادسية:
عملك «الفراق» جيد الا انك كنت تقريريا جدا في الصياغة، والعمل الادبي يا صديقي يحتاج الى الخيال ولهذا ادخلت عملك بدون ان تدري في حيز الخطابة، حاول مرة اخرى ونحن في انتظار ابداعاتك، نجد فيك الحس الجيد واهلا ومرحبا بك.

* الصديق محمود كامل عوض — عمان:
نحن نرحب بكل اعمال اصدقاء شيحان سواء اكان العمل نثرا ام شعرا ام مقالا ام قصة ام رسما ام كان اقتراحا او نقدا، مع تمنياتنا لك ولكل الاصدقاء بالتقدم والاستمرار.

* الصديق علي عبدالخالق محمود — العقبة:
عملك جيد الا انك لا تلتزم لا بالقافية ولا بالوزن، اكتب عملك هذا على شكل نثري تجد فيه الفكر الناضج وارسله لنا ليتسنى نشره لك، واهلا بك صديقا لنا.

* الصديقة آمنة طلال العيساوي — عين الباشا:
التناقض في العمل الادبي وبالذات في المعنى يعني ان الجو النفسي للكاتب غير موحد، ولهذا انصحك بالقراءة الكثيرة لكون كتاباتك تبشر ان هناك كاتبة على الطريق والعلاقة بين الفشل والموت قائمة ولكنك لم تتمكني من تكوين حالة شعرية واضحة لذكرت العلاقة ولم تفسريها التفسير الدقيق. استمري في الكتابة ونحن في انتظار اعمالك دائما.

لافته

المسافة بين الجمهور وقاعات المسرح

* قبل حوالي الشهر قال لي صديقي اللدود وهو يعرف انني ضد المسرح الكوميدي الهابط: ارأيت يا صديقي كيف ان المسرح الكوميدي يجلب جمهورا ويجلب دخلا ممتازا؟ قال ذلك بمناسبة عرض مسرحية من النوع الكوميدي الهابط المسف. فقلت له وقتها: رأيت يا صديقي كيف يغش بعض الفنانين الناس ويسطون بذوقهم ولنهم تحت شعار جلب الجمهور، وانحرافا لاسلوب سرقة اموالهم والسطو عليها من غير اراقة نقطة دم واحده. وولتها ايضا علق صديقي قائلا: لنعتبر هذه مرحلة لجذب قدم الجمهور الى قاعة المسرح، وبعدها نقدم له مسرحيات اكثر جودة وجدية..! لضحكت لهذا المنطق الميكانيكي الاعرج، وقلت له: يا عزيزي.. ان من يشب على شيء.. لابد وان يشيب عليه، ووجدت نفسي بعدها اشرح له المعضلة، معضلة جمهورنا المسرحي وعزوله عن حضور العروض المسرحية مهما كان نوعها.

قلت له: يا صديقي المشكلة لا تكمن بطبيعة العرض المسرحي ونوعيته وجديته او عدمها، المشكلة تكمن في المسافة الواقعة ما بين بيت المشاهد والباب الخارجي للمسرح، وما بين مغالق عقل المشاهد، واهمية دخول الفن المسرحي من خلالها، فما اطول هذه المسافة اذا عرفنا ان هناك معطيات وتحويلات ثقافية واجتماعية ونفسية متعددة يعاني منها الجمهور بحيث يصبح من الصعب ان يكون المسرح بوظيفته النبيلة احد الاهداف الضرورية التي ينبغي الوصول اليها من قبل الجمهور، حتى انه يحدث في كثير من الاحيان ان يعزف هذا الجمهور عن مسرحية هدفها الاول والاخير «تفريط الناس من الضحك»

اذن ليس هناك مقياس لجمهورنا المحلي متعلق بنوعية المسرحية المقدمة اليه. فظاهرة الجمهور المسرحي ظاهرة متفتتة ومتناقضة من عمل الى آخر، ويصعب تجميعها على قاعدة واحدة، فاذا كان الضحك مقياس لاقبال الجمهور، فان مسرحيات جدية وذات مضمون جيد لاقت اقبالا جماهيريا غير عادي وكثيف جدا في الوقت الذي عزف فيه الجمهور عن مسرحية هدفها الضحك والهزل المباح. بيد ان لكل مسرحية ظروفها الانتاجية ووضعها الخاص جدا، وفي اغلب الاحيان فان قسم العلاقات العامة التابع لكل مسرحية هو الذي يؤثر في مجيء الجمهور او عدمه الى قاعة المسرح، وغالبا ما يلجأ هذا القسم الى الخداع والبهرجة الكلامية والاستجداء. سمع صديقي هذا الكلام وعلق قائلا: هكذا انت متشائم دائما، فقلت له: في مثل هذه الحالات فان التشاؤم هو اول خطوة نحو التفاؤل.

بشير هواري

فكاهة الأمس.. تزرع البسمة على شفاه اليوم

المخرج الاذاعي موسى عمار يسجل حاليا مسلسلا اذاعيا جديدا في استوديو المركز العربي للخدمات السمعية والبصرية بعنوان فكاهة الامس. والمسلسل يقع في ثلاثين حلقة ويعود انتاجه لمؤسسة آلاء للانتاج الفني. ويتناول المسلسل مجموعة من الطرائف التراثية الاسلامية من منظور توجيهي اجتماعي يزرع البسمة في الشفاه والعقل. ويقوم بادوار المسلسل نخبة من الممثلين الاردنيين منهم محمود ابوغريب وعطا خليل، وعبدالكريم القواسمي وخضر بيضون، وحسين ابوحمد، وحابس حسين، وداود جلاجل. وقد اعد هذا المسلسل المرحوم زهدي السقا.


داود جلاجل


محمود ابوغريب

لا تجيب سيرة

فتاة جميلة وموهوبة، عشقت الفن وتجاوزت كافة المعوقات الاجتماعية والتقاليد البالية، والتحقت بمهنة الفن العظيمة كممثلة لتساهم من حيث لا تدري بتغطية بعض النقص في الوجوه النسائية والذي تعاني منه حركتنا الفنية، ولكن جمال الفتاة وجاذبيتها اثارا شهية بعض الذئاب البشرية التي لا يخلو منها المجتمع بشكل عام والوسط الفني بشكل خاص فاخذوا يشحذون انيابهم على اعتاب الاستوديوهات تمهيدا للافتراس «الفني» معتقدين ان الفتاة حمل وديع وسهلة الافتراس خاصة وان الفتاة لطيفة ورقيقة وتتعامل بطيبة متناهية مع الجميع كونها مستجدة وربما مبهورة، ولكن الفتاة «طلع» لحمها مر ولم تجد بدا من استخدام اسلوب جديد في تقليم انياب ومخالب هؤلاء الذئاب وامنت لنفسها الحراسة المطلوبة في مثل هذه الحالات لتشق طريقها بقوة نحو هدفها الفني وتكسب احترام الجميع، فتهانينا للفنانة الجديدة (......).

«عرار وعمير» في دبي

○ غادر عمان الى دولة دبي مجموعة من الفنانين الاردنيين للمشاركة في مسلسل بدوي تليفزيوني جديد بعنوان «عرار وعمير» والذي تنتجه حاليا مؤسسة الخليج للانتاج الفني. والمسلسل كتبه الكاتب الاردني محمود الزيودي وراجعه نزار مؤيد العظم، ومن اخراج عبدالوهاب الهندي الذي عرض له مؤخرا شعراء المعلقات في التليفزيون الاردني. اما الفنانين الاردنيين المشاركين هم: محمود ابوغريب ونبيل المشيني، وروحي الصفدي، ووليد بركات وسميره خوري وزهير حسن، وتحسين خوالده، وحسن ابراهيم. اما من سوريا فيشارك الممثلون سلوى السعيد وفاديا خطاب، بالاضافة الى عدد من الممثلين في دولة الامارات.


روحي الصفدي

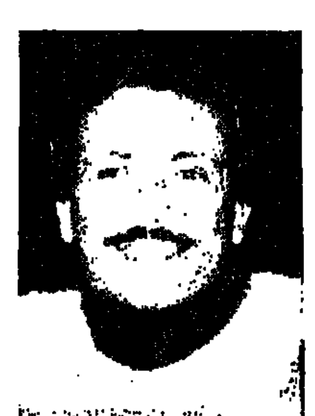
رأفت فؤاد.. دمره المزمار

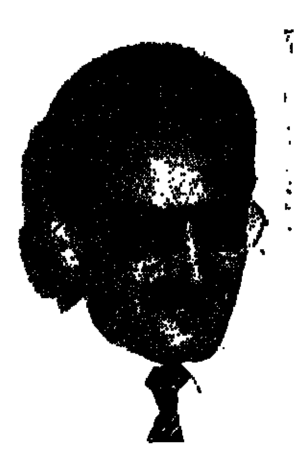
سجل المطرب الاردني رأفت فؤاد مؤخرا عدد من الاغاني الجديدة منها اغنية يا ريتك ما وعدتيني كلمات والحان الملحن السوري خليل عطيه واغنية دمره المزمار كلمات امل فؤاد والحان رأفت فؤاد كما يستعد للتعاون مع عدد من الملحنين المصرين بأغاني جديدة.


رأفت فؤاد

فجيعة - في سوق الألغاز

○ توقف التصوير ايام قليله في استوديوهات الشركة الاردنية للانتاج التليفزيوني، لمسلسل سوق الالغاز الذي كتبه هشام يانس ويخرجه حسن ابوشعيره.
والسبب فجيعة المخرج حسن ابوشعيره بوفاة شقيقه الاكبر في دولة عمان بأزمه قلبيه، وقد شارك الفنانون جميعا بمشاعر الحزن والاسى زميلهم الفنان حسن ابوشعيره. والذي تحمل قضاء الله وقدره بشجاعه وعاد الى غرفة الاخراج بعد ايام العزاء مباشرة ليتابع انجاز المسلسل. ومن المعروف ان المسلسل يقع في ثلاثين حلقة تنتهي كل واحدة بلغز معقد ويحل في الحلقه القادمه وهو مأخوذ من التراث الشعبي التاريخي. ويشارك فيه زهير النوباني، ومحمود سعيد، واحمد قوادري وربيع شهاب وابراهيم ابوالخير وخضر بيضون وشقيقه الطل، ومن مصر الممثله المعروفه شيرين. هذا وسيذاع المسلسل طيلة ايام شهر رمضان المبارك.


حسن ابوشعيره


زهير النوباني

رضوان المغربي - يشكر الفنانين

يتوجه الفنان الاردني رضوان المغربي بالشكر الجزيل لكافة الزملاء الفنانين من الاذاعة الاردنية وذلك للاطمئنان على صحته بعد الحادث الذي تعرض له والذي ادى الى كسر في ذراعه. وسيقوم الفنان رضوان المغربي باحياء حفلات رمضانيه في فندق الاردن طيلة الشهر المبارك وذلك بعد الافطار.



عبير عيسى تخطو نحو المستحيل

○ بخطوات فنيه حثيثه انهى المخرج محمد العوالي التصوير الداخلي للمسلسل المحلي. «خطوات نحو المستحيل» الذي كتبه للتليفزيون الكاتب فؤاد الشوملي، ويقوم بانتاجه مجموعه من الفنانين بالتعاون مع الشركة الاردنية للانتاج التليفزيوني والمسلسل من النوع البوليسي النفسي ويقع في اثني عشر حلقة ويقوم ببطولة المسلسل عبير عيسى، ومحمد القباني وتيسير عطيه، وجوليت عواد ونبيل صوالحه ويوسف يوسف. ومن المعروف ان المخرج العوالي قد بث له التليفزيون مسلسل خط النهايه من تأليف احمد عوده قبل ايام.


عبير عيسى

الشاعر الأردني الراحل «عرار» يعود إلى خشبة المسرح


نضال الاشقر

الممثله اللبنانيه المقيمه في عمان نضال الاشقر تستعد هذه الايام وتحضر مسرحية جديدة عن قصة حياة الشاعر الاردني الراحل «عرار» الفنية بالدراما، والاجواء الشعبية والغربية وسيشارك الفنانه نضال الاشقر مجموعة من الممثلين العرب والاردنيين.
يقوم بتجهيز واعداد المسرحية الشاعر الاردني عبدالرحيم عمر.

هالة فؤاد: تنقب عن النفط في الصحراء

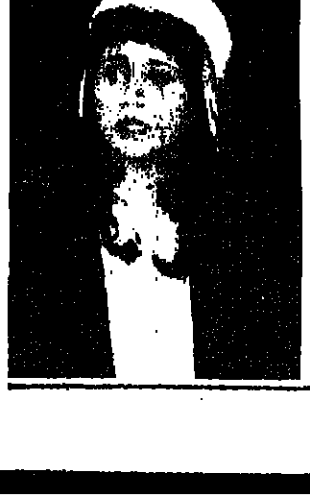
فيلم «الانسان والآلة» الذي ينفذه للتليفزيون المخرج نشأت اباظه يقدم قصتين متوازيتين في عمل واحد موحد. القصه الاولى عن معاناة العاملين في حقول التنقيب عن النفط في الصحراء والمصاعب التي تعترضهم في سبيل زيادة الانتاج والانتصار على قساوة ظروف الحياة في مراكز العمل.
اما القصه الثانية فهي عن معاناة مهندس بترول، سواء من خلال عمله مع الفريق المنقب في الصحراء او عبر علاقته الشخصيه مع خطيبته التي تريد له ان يهجر حقول البحث عن البترول ليسافر الى الخارج من اجل زيادة دخله وتوفير المال الكافي للزواج، في حين ان المهندس المذكور يصر على العمل في بلده والتمسك بمبادئه الوطنيه. كتب قصة الفيلم «احسان كمال» ويؤدي ادوار البطولة فيه كل من هالة فؤاد»، «ومحسن محي الدين»، و «حسين الشربيني»، وتجري معظم عمليات التصوير فوق حفار بترول في خليج السويس.


هالة فؤاد

تليفزيونيات

* اعترف انني منحاز الى الفن المحلي واطالب دائما في ان يأخذ فرصة العرض على الشاشه وبشكل دائم، وليس هذا تعصبا وانما لاحساسي بمدى الغبن والتجاهل الذي يحيط به احيانا. ولكن هذا لا يعني انني لا انحاز الى اي مسلسل او عمل فني جيد مهما كان مصدره. ولذا فانني سأقف في وجه احد المسلسلات المحليه التي تعرض من فترة على الشاشه تحت عنوان «من شيم البادية»، فالمسلسل هابط فنيا ونصيا، وعباره عن «تهبيل في تهبيل» وليس فيه متعه فنيه ومضمونيه كما يوحي عنوانه. وبصراحة سود وجه المسلسل المحلي الذي اشرق في اعمال كثيره.
* كما توقعت في عدد سابق حول مسلسل الحب واشياء اخرى فإنه بحق مسلسل متميز وخارج عن سرب المسلسلات المصريه الهابطه، واكرر ان السبب في ذلك وجود مخرجه متميزه له هي انعام محمد علي وكاتب متمكن ومثقف مثل اسامه انور عكاشه. ونشكر التليفزيون على اهتمامه بعرض المسلسلات الجيده.
* تنفس المشاهدون الصعداء بعد ان انتهى مصدر الغم والهبوط الفني الذي كرسه ستوديو ٨٧ طيلة دورة برامجية باكملها، فلم يلق برنامج منوعات في تاريخ البث كما لاقاه هذا البرنامج من صدود ونقد، فهل يكون ستوديو ٨٨ على شاكلته ام ان يستفيد القائمون عليه من كل الملاحظات التي اثيرت حوله ويعدون لنا برنامجا يذكرنا بمستوى اول دفعة منه وهو ستوديو ٢٨٤.. لننتظر.
* اثارت الحلقة الاخيرة من مسلسل خط النهاية الذي انتهى التليفزيون من بثه مؤخرا امتعاضا شديدا ذلك لأن الحلقة كانت مسلوقة سلقا من الناحية النصية وتفتقر الى البناء السليم والمنطق الدرامي، وقدرة الاقناع، لقد كانت ساذجة جدا جدا، رغم اننا نقول لفنانينا الذين صنعوا هذا المسلسل «يعطيكم العافيه» فلا بأس بما قدمتموه.

مشاهد



«الكفرون» جديد دريد لحام



○ بعد فيلمه «التقرير» يعكف الفنان دريد لحام على التجهيز والتحضير لفيلم جديد بعنوان «الكفرون» والذي شارف الكاتب والشاعر محمد الماغوط على الانتهاء من كتابته، وسيقوم بإخراجه وبطولته الفنان دريد لحام.
وتردد ان اللبنانية مادلين طبر ستشاركه في بطولة الفيلم في اول لقاء بينهما.

عفاف شعيب بإبتسامة في نهر الدموع

«زينب الشهد والدموع» تخوض مرحلة انتقاليه لتحقيق انجازات فنيه على الشاشة الكبيرة عبر فيلمين هما «الشرابيه» لصلاح سرى وابتسامه في نهر الدموع.. لعدلي خليل، وبدون ان ننسى التليفزيون وفضله عليها في «افواه وارانب» و «الشك» وصولا الى الحلقات الممتازه مع اسماعيل عبدالحافظ في «الشهد والدموع»
النجمة «عفاف شعيب»، تعيد سبب تألقها الافضل على الشاشة الصغيرة الى النص الجيد بينما مشكلتها مع السينما ليست خاصه، فحال السينما متدهور عموما، وتهاجم معظم ابناء الجيل الجديد الذي يصور اعمالا هي «كلام».


عفاف شعيب ومحمود الجندي في الشهد والدموع

شيحان بين القارئ والفنان

اعزاءنا القراء ما زلنا نوالي تلقي رسائلكم الى هذه الزاويه التي توجهون فيها كلمات والتقادات للفنانين من المطربين والممثلين والمخرجين، ونرجو ان لا تزيد الكلمات عن ثلاثة اسطر لكي يتمكن جميع القراء من نشر رسائلهم، وها نحن نواصل نشر بعض الرسائل التي وصلت الينا.

* القارىء عمر الخطيب — كفرابيل:
— الى الفنان فؤاد الشوملي:
انت كوميدي من الطراز الاول وكاتب يشار له بالبنان ولكن اعمالك الفنيه شحيحه ارجو التكرم بإرسال صور للعنوان المبيّن اعلاه.

* القارىء غالب عواد — ماديا:
— الى الفنانة السوريه سمر سامي: انا من المعجبين جدا جدا بتمثيلك ولكن لم اشاهدك الا في مسلسل واحد فأين هذه الغيبه وهل بإمكاني معرفة عنوانك.

* القارىء نضال صبحي فالح السبيله — المفاير:
— الى الفنان زهير النوباني:
انني من اشد المعجبين بشخصيتك التي تتقن بها دورك بشكل ممتاز وخاصة عندما رأيتك في مسلسل جروح.

* القارئه خديجه يوسف العمارات — اسكان البلاونه — الاغوار:
— الى الفنانه لينا التل: تحيه حب وتقدير لك وانا من اشد المعجبات بك ونريد ان نراك في ادوار تمثل هموم ومشاكل بنت اليوم سواء في المدينة او الريف او البادية وحقا انت فنانه جميله وقديره.

* القارئه هنادي محمد ابراهيم — البقعه:
— الى الفنان شاكر جابر:
حمدلله على السلامه يابو احمل ابتسامه، سلامتك من كل سوء يا غالي على الجمهور نريد ان نراك على الشاشه يا شاكر جابر.

* القارىء باسل علي مطلق — اربد — الاشرفيه:
— الى الفنان روحي الصفدي: انني شاهدتك على الشاشه الصغيرة في المسلسلات البدويه وغير البدويه مثل جلوة راكان — ولكنني كرهت تمثيلك لانك مثلت في المسلسل «خط النهاية».

* القارىء ناصر سلمان عبدالنبي الطلالعه:
— الى الفنان محمد عواد: انا من المعجبين بك وبتمثيلك البدوي في مسلسل الوالي ولا احب ان ارى تمثيلك وانت شهير وارجو لك التوفيق والنجاح في عملك.

* القارىء محمد فهد زعل — الحسا:
— الى الفنان داوود جلاجل:
انا من المعجبين بتمثيلك البدوي ولا اريدك ان تكون في ادوار شريره، وانت طيب القلب مثل تمثيلك في مسلسل جروح واتمنى لك التوفيق والنجاح.

* القارئان، محمد فايز الهوامله واحمد سلامه القطامين — الحسا
— الى الممثله عبير عيسى: نحن من اشد المعجبين بتمثيلك وحماسه في مسلسلاتك البدويه ونرجو الاستمرار في هذه المسلسلات المحبوبه لدينا وفقك الله والى الامام.

* القارئه هيام منذر جعفر — الحسا:
— الى الفنان روحي الصفدي: لقد ابدعت في مسلسل الوصيه وايضا في مسلسل الحصاد بقيه، لقد قمت بأعمال مختلفه فكان منها ابن البادية وابن القريه، ولكنني اتساءل لماذا تقوم بدور ابن المدينة مع انك فنان موهوب ورائع بمعنى الكلمه مع تمنياتي لك بالنجاح في حياتك الفنيه يا «منور».

* القارىء غالب عواد — ماديا:
— الى الفنانة سهير فهد: لقد اعجبت كثيرا في مسلسل خط النهايه وانت الممثله الاردنيه الاولى التي اعتز بها، لكن حيرني امر هذا الفستان الذي استعملته من بداية المسلسل الى نهايته اتمنى منك ان لا تعيديها مرة اخرى ولك كل التوفيق والنجاح.

شيحان في خدمتكم

بعد ان اصبحت «شيحان» الصحيفة الاكثر توزيعا في الشرق الاوسط، وبعد ان اصبحت صحيفة كل بيت وكل اسرة.. وفي اطار توسيع رسالة شيحان الانسانية لتقديم اوسع خدمة ممكنة لقرائها فقد قررت ان تزيد من خدماتها للقراء وتقبل اعلاناتهم التي لها صفة الخدمات بدون مقابل على ان لا تزيد عن سطرين.
فقط اتصلوا على هاتف ٦٠١٩١١ او ص.ب ١٨٢٩٠٥.

ص ب ١٨٢٩٠٥ — ت ٦٠١٩١١

سيارات للبيع

* سيارة داتسون موديل ١٩٧٨ لون ابيض جميع الاضافات بورستيرنغ زجاج ملون على الكهرباء مع جنطات اصلية والسعر النهائي ١٥٠٠ دينار المراجعة ت ٦٢١١٦٤ من الساعة الثانية بعد الظهر ولغاية الساعة السابعة مساء.
* هوندا اكورد اوتوماتيك لون ذهبي موديل «٨١» المراجعة ت ٦٣٠٥٤٢ خالد غيث.
* باص تويوتا ديزل موديل ٨٤ ترخيص شهر واحد السعر النهائي ٤٠٠٠ دينار للمراجعة ت ٨٩٣٢٧٦ شركة الحاج عارف ابوشهاب.
*سيارة اوبل سكونا تكسي مكتب موديل ٨٣ للمراجعة ت ٠٩/٩٨٤٠٥٤ الزرقاء.

مطلوب سيارات

* سيارة ترانس ام موديل ٧٨ او ٧٩ باقساط شهريه كل قسط ١٠٠ دينار للمراجعة ت ٧٩١٤٤٤ رائد السعودي.
* مطلوب سيارة مرسيدس موديل ٨١ اي لون ما عدا اللون الاحمر والاصفر المراجعة ت ٨٩٣٢٧٦ شركة الحاج عارف ابوشهاب.

دراجة للبيع

* دراجة سوزوكي موديل ٧٩ بحالة جيدة ٢٠٠ س. س المراجعة ت ٣٥١٩٧٧ الكرك

شقق للبيع

* شقة روف تتكون من ثلاث غرف نوم وصالون مع ملحقاتها وسخان شمسي للمراجعة صباحا ت ٦٥٣٧٧٠ ومساء بعد الثالثة ت ٧٩٩١٠١
* عمارة للبيع بداعي السفر ٣ مخازن تجاريه للمراجعه ت ٧٨٣٧٣٥
* ثلاثة بيوت للبيع في حي الحسين — الزرقاء للمراجعة ت ٠٩/٩٨٤٠٥٤
* منزل مكون من طابقين اربع واجهات حجر على شارعين مع حديقه واسعه اسكان القويسمه

* عماره للبيع مكونه من ١٤ شقة مؤجره الموقع الجبل الاخضر قرب مكتب تكسي الخليل ت ٦٥٣٤٩١
* شقة مكونه من غرفتين نوم وصاله وتوابعها وشقة اخرى ٣ غرف نوم وصاله بمساحة ١٨٥ م مربع بسعر ٢٤٠٠٠ للمراجعة ت ٦٠٦٠٩٧ و ٦٤٧٠٧٩

شقق للايجار

* شقة مكونه من ٣ غرف مع المنافع الاجرة ٦٠ دينار شهريا في حي نزال ت ٦٢٤٨٦٩
* شقة مكونه من ٣ غرف نوم وصاله وغرفة ضيوف وسفره في ماركا الشماليه دخلة سكن الممرضات ت ٨٩٣٩٥٥ بعد الساعة ٢ ظهرا.
* شقة مستقلة غرفتين نوم مع تلفون ت ٦٦٣٨٠٠ المدينة الرياضية.
* شقة مفروشه مكونه من ثلاث غرف وصالون مع توابعها في اجمل موقع في ماركا الشماليه للمراجعة ت ٨٩٨٠٠٥ ابو اياد.
* بيت مكون من ٣ غرف مع منافع وصالون واسع قريب من الشارع العام ت ٥٥٤٠٩٢
* شقة مفروشه مكونه من غرفتين نوم وصاله ضيوف مع المنافع وتدفئة مركزيه مستقله وتلفون للمراجعة ت ٨٢١٠٨٧
* غرفتين طابق ارضي منفصل في عمارة محمد صالحه جبل التاج شارع الامام مالك على الشارع الرئيسي المراجعه مع ابومحمد الرمحي جوار صالون مظهر للسيدان.

محلات للبيع

* صالون تجميل سيدات بكامل محتوياته للمراجعة ت ٧٧٦٣٢٠
* محل اشرطة كاسيت واكسسوارات بكامل المحتويات ت ٦٣٥٤٥٧ جبل اللويبده.
* مني ماركت للبيع بماركا الشماليه دخلة عبده نقاوه مقابل ازياء البيت الاسلامي للمراجعة في نفس الموقع ت ٨٩١١٠٨
* محل دواجن للبيع في منطقة القويسمه ت ٧٤٠٣٣٦ زياد الخنيطي.

* منجرة بكامل معداتها ثلاثة ابواب الموقع خلف كازية جردانه ت ٧٤٣٠٦٢ صالون مفيد للرجال.
* محل للبيع مع الديكورات السعر ١٠٠٠ دينار الاشرفيه مقابل السوق الحره قرب سوبرماركت هنيه ت ٧٤٢٢٥٧ محمد عبدالفتاح.

مصاعد

* زريقات ومشاركوه توريد وتركيب وصيانة مصاعد بارافيا الايطاليه ت ٦٦٠٤٠٧ عمان.

خدمات انسانية

* شاب يرغب التبرع بعينه اليسرى لمن يكون في حاجة ماسة الى عين ويكون فاقدا للبصر للمراجعة الجبل الاخضر — قرب جمعية نابلس الخيريه منزل سفيان الرحاحله «ابومازن».

اجهزة للبيع

* اورغ كهربائي نوع ياماها صغير الحجم المراجعة ت ٦٠١٥٠١ عزمي التميمي.
* جهاز فيديو هيتاشي شريط كبير بحالة جيدة والسعر النهائي ٢٥٠ دينار نقدا للمراجعة ت ٠٢/٢٧١٣٢٣ فايز ابوهمام.

وظائف شاغرة

* مطلوب محاسب جامعي متفرغ وبخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات، للاتصال ت ٦٠١٩١١.
* معرض وليد جرار فرع مرج الحمام بحاجة الى سائق ويفضل ان يكون من المتقاعدين العسكريين، كما ويفضل ان يكون من سكان المنطقة. المراجعة: ت ٧٧٨١٩٩.
* آنسة بحاجه الى آنسه اخرى للمشاركة معها في السكن الواقع في الشميساني للمراجعة ت ٦٠٣٧٨٢ على ان يكون الاتصال يومي الاحد والاثنين من الساعة ٩ صباحا حتى ٢ بعد الظهر.
* شركة عمرو ونجار للمقاولات بحاجة الى متعهدين حفارات بوكلين او كمبريسات للمراجعة ت ٦٤٧٣٨٠.

* مندوبين ومندوبات مبيعات عطور ومواد تجميل ومواد غذائية للمراجعة ت ٦٤٦٣٦٤.
* مطلوب موظفات جامعيات لتدريس السكرتاريا والكومبيوتر والتلكس والتلبرنتر تقدم الطلبات لمركز فيلادلفيا للبنات عمان شارع الهاشمي بجوار شركة عبده نقاوه.
* سوبرماركت البرادعي بحاجة الى موظفة مبيعات في نفس المحل، الدوام من الساعة ٨ صباحا وحتى الرابعة مساء.
طريق سحاب مقابل اسكان الامن العام الجديد.

مفقودات

* دفتر عائلة وبطاقة شخصية باسم عمر سعيد عزالدين في وسط البلد ت ٧٩٠٠٨٦
* هوية احوال مدنية باسم جودت حافظ مصطفى الحشاش يرجى ممن يعثر عليها الاتصال بهاتف ٦٣٠١٥١ مصفاة البترول الاردنية.
* هوية احوال مدنية باسم احمد ابراهيم محمد منصور ت ٨٩٦٠٠٩

* رخصة سواقة خصوصي باسم احمد صالح كراسنه للمراجعة مستشفى الخالدي — جبل عمان.

موجودات

* هوية احوال مدنية باسم سامي عبدالهادي صالح للمراجعة مؤسسة الجبالي البيطريه الزرقاء — حي الضباط.

اريد عملا

* شاب يحمل رخصة سواقه مع خبره ٢٠ عاما في توزيع وبيع المرطبات ت ٨٤٣٦٨٩ مطحنة بن القدس.
* سيده حاصله على دبلوم لغة انجليزيه مع خبره لمدة سنتين ترغب العمل على ان يكون الدوام غير كامل المراجعه ت ٧٩١٨٣١ ابواحمد.
* عبدالرؤوف احمد المغربي بكالوريس ادب انجليزي ت ٧٢٢٢٨٩ مكتبة سحاب العصريه.

* فتاه تحمل الشهادة الثانوية فرع تجاري بحاجه ماسة للعمل ت ٧٨٧٩٩٣
* فتاه عمرها ٢٣ سنه ترغب العمل في عيادة طبيب او مكتب محاماه براتب لا يقل عن ١٥٠ دينار ت ٦٢١١٠٩
* جلال قاسم تكييف مركزي ورخصة سواقه عمومي للمراجعة ت ٧٤٣٣٠٢
* شاب بليط بخبره ٢٥ سنه في اعمال البلاط والسيراميك للمراجعة ت ٧٨٢٣٠٥ هشام يوسف (ابورالد).
* مهندس كيماوي تخصص ادوية واصباغ يبحث عن وظيفة مناسبة ت ٠٩/٩٥٢٦٧٧ الزرقاء.
* شاب يحمل دبلوم محاسبة بحاجة ماسة الى العمل في اي شركة او مؤسسة يعيل اسرة مكونه من ٧ افراد، سالم عيد ت ٠٤/٤٥١٨٢٥ جرش.

خدمات تجارية

* بقالة موفق — جرش تسالي بوظه مرطبات قرطاسية.

تحت الطبع

عزيزي القاريء.. هل فكرت مرة في الاتصال بالموتى من العالم الآخر!!

هل تعرف كيف يتصل بعض الاحياء بموتاهم؟!
كيف يتحدثون معهم.. ويسمعونهم.. ويصافحونهم؟!
كيف يعرف الذين يموتون فجأة.. انهم انتقلوا الى العالم الآخر؟!
من هم اولئك الذين يستقبلوننا ليصطحبوننا عندما يحين وقت عبورنا الجسر الى العالم الآخر؟!
ما هو عالم الارواح.. وما هي اسرار الحياة بعد الموت؟!
اقرأ الاجابة على كافة هذه التساؤلات وغيرها في

كتاب شيحان الاول
الحب بعد الموت
بقلم: عزه الحديدي

البادية

يا هلا

* لا زال الكثير من الاخوة في بعض مكاتب البريد يحبون الاستماع للاحاديث الشيقة على الهواتف واستراق السمع فقد يكون هذا من واجبهم للمحافظة على اسرار الناس، عدة رسائل وصلتني حول هذا الموضوع.. اليس كذلك يا بريد النقيره.. والموقر.. تشكرون.
* الاخوه الاعزاء في شيحان عملا بمكافحة التصحر والزحف الصحراوي صاروا يزحفون الى صفحة الباديه.. ويزرعون فيها الاعلانات.. مستكثرين علينا صفحة يتيمة في وقت نطالب فيه بصفحة ثانية قد يكون ذلك حتى نسكت عن المطالبة.. انا اكفيكم التساؤل حول هذا الموضوع.. ارحموني واعذروني..
* الزمن الذي يعصف باوراقنا وافكارنا قسوة الايام ووحشة الغربة.. تصبح سرابا.. تصبح خيالا تصبح ذكرى عندما تتحداها الارادة.. تصبح مجرد احلام كانت مرسومة على جدار الزمن واصبحت نقوشا محفورة بالوجدان.. هكذا الواقع.. تمضي الليالي والفرج ناطرينه.. يلم شمل احباب ويجمع احباب..

قال للشوق هيا



عندما تقارن من تحب باغلى الاشياء والانسان لا يقارن بكل اموال الدنيا وليس اقدر من امير الشعر النبطي على هذا التصوير.

يا غالي الاثمان غلوك بالخيل
من يوم سمو بك جميل المحيا
شخص تمنيته على العدل والميل
والحمد لك يوم خلى تهيا
اشبه بالى عيف من الخيل
تلعب وانا حبل الرسن في يديا
اورق غرامه مثل غرس على سيل
مشهيات قلبي يوم جالي شهيا
اعن له عنة هل الكيف للهيل
ما ذاق راعي الكيف ذقته هنيا
حبه سرا بي سرية الغيم بالليل
نسيم ليله قال للشوق هيا

الامير خالد الفيصل

هدبها أحيا بظله

استعارة جميله.. الليل ومقارنته بسواد العيون.. الليل لص يسرق اللون من هذه العيون الجميلة.. هكذا صور الشاعر محمد الناصر في هذه القصيدة.

عيونك هدبها يسرق الليل كحلـه
حتى الفلك منها غاير ومحتار
لا شافته عيني دمع موقه تهله
تودع نجد احمر الدمع عبار
واشلون هيفاء ذبح خلـه تحله
ترسل على اسهوم نبله بالاسفار
وخدودها سود المفاشي بلطف تمله
يوجع جلدها ملامس الطرح لاطار
ويا ريم اهدلى هدبها احيا بظله
واهديك اللي يكفح بين الاضلاع كطار
وعندي حرام السروح هيفاء تزله
وفدوه لها روح نحيا التذكار
بنت الشيوخ اللي ما دنس النذل ظله
مرحوم يا عود خلفها عزوه بالدار

محمد الناصر — تبوك

مع التحية

* الاخ احمد احمد — مدرسة منشية القضاه:
شكرا لك على ثقتك بالباديـة واهلها.. وما سألت عنه بالنسبة للشعر البدوي كما في الشعر الفصيح يخضع لبحور وموازين وله عدة بحور منها البحر الهلالي نسبة الى بني هلال والبحر الصخري وبحر المجيني وغيره.. وبالنسبة للمشرفين على الصفحة فالمحروه وحدها هي التي تشرف على الصفحة ويا هلا بك.
* الاخ ح. خ — تبوك:
القصائد المرسلة جيده ولكن لا نستطيع نشرها حتى توافينا باسمك الصريح اضافة للاسم المستعار وارجو المعذرة ولك تحياتنا.
* الاخ عاشق الوطن — رجم الشامي:
اهلا بك صديقا للصفحة وقصيدتك غير صالحة للنشر حاول مرة ثانية مع تمنياتنا لك.
* الاخ عوض شاعر الصحراء — المفرق:
الرسائل التي تصلنا لا تهمل ابدا واذا كانت رسائلك صالحة فسوف تراها قريبا وحياك الله.
* الاخت ام احمد — المفرق:
ما بعثت به ليس بقصيدة ولا يخضع لاي بحر او وزن ارجو المعذرة ولك تحياتنا.
* الاخ عبدالكريم الدعجه — سحاب:
هل هذه قصيدة ام سالفه لا ادري.. شكرا لك.

مقارنه بين القرية والمدينة

يا بعد دارنا اليوم عن دارنا العام
صوب العمرد البادي العصر راسه
رل على بلاد لوبها الخير رعام
ما بها للقلب المشفي ونـاسه
بيهم ما تفهم له، وبيهم تطرفام
وبيهم يزم بضاعته فوق راسه
يا ما حلا ترحيبة العبد غنام
بربعة وفنجال يطرد نعاسه

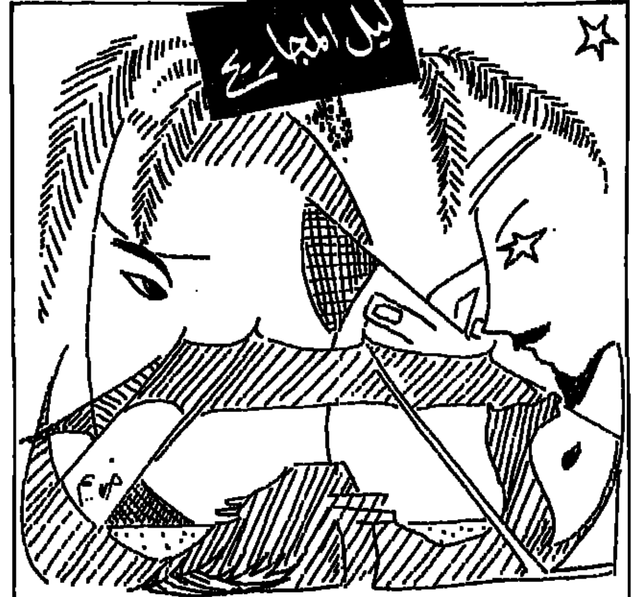
اختارها: سعود سالم ودعان — المفرق

حل اللغز الماضي

لك يا كاتب هذه الابيات	هذا شيء يؤدي للتهلكات
شيء موجود بالكون	وصل قيس وغيره للممات
هذا جوابي يا شيحان	والي خلا بالقلب خلجات

خالد خزاعه، سامي عواد — صبحا

ليل المجاريح



الليل.. ليل المجاريح كم تبث له الشكوى فهو السمير وهو كاتم الاسرار يخفي الدموع وآهات الجراح.. هكذا ليل الغاريد.

هذا عبير اشواق ليل المجاريح
يكتب لك حروفي على بيض الاسطار
جمعتها ما بين هم وتباريح
وخليتها تبقى مع الوقت تذكار
وكتبتها بدموع عيني سوافيح
وحملتها مضمون حبك والاسرار
وكتبت فيها كل شيء بتصريح
حتى دموعك يوم غادرتو الدار
ومن ما جرى عضيت الابهام واصيح
واقول حالت بيني وبينك الاقدار

الغاريد السعوديه
اختارتها: فتاة الصحراء

دمع على خد منثور

الورده الجميله.. تلفت الناظرين.. لا يرون شوكها ربما تمتد اليها الايدي لتقطفها لكن شوكها حاد ترتجف الايدي وتعود مبللة بالدموع والدماء.. وتظل القلوب تنظر للورده من بعيد.. فهل من سبيل للوصول يا ابوراكان:

يا ورده نوارها شوك وزهور	محروسه من جدعهـا من ورقها
تنثر على قطر الندى طيب وعطور	لا جا يفك جلسونها من اوقها
كن الندى في حضنها حب بلور	يا زاورها قصده ينيل رمقها
والا كما دمع على خد منثور	تحت العيون اللي وسيع حدقها
الناس كلهن شافها راح مبهور	لو هو على وجه شذاها عشقها
ورغم انها في روضة ما لها سور	للحين ولا احد تجرأ سرقها
لكن يحاول قطفها جاك مقهور	يده تخالط دمها مع عرقها
وانا الذي من جمله الناس مسحور	في عطرها في شكلها في عبقها
حبي لها حب الفراشات للنور	يشدها وليا مسكها حرقها

سامي الباسلي الصخري — قطر

شوق

بالله ربعي لو جيتو المشاريق
سلمولي على اللي حبه في فؤادي
غزال ظبي ساحر في جماله
المها يا ناس في عينه سوادي
والشعر كالليل مسدول بكثافه
اسود سحره غطى قلبي وفؤادي
والوجه كالبدر يسبي لمن شافه
يسلبه لب العقل ويغدي المرادي

احمد احمد

قل لها يا حسين



قل لها يا حسين لتستمع ما تنا	ما يقاله بالقلب ذرة غرام
قل لها يا حسين تفضح ما خاسى	ولا تنثر الاسرار بهرجه والكلام
قل لها الخفاق عن حبه عزى	عزوة الاطفال في وقت الفطام
والعضو في الجسم لو طبه عصى	في قالون السطب يعسر بالحسام
ما يز القلب لو جالي ويكسى	دمعه التماح ضحك وابتسام
الخيالة بالهوى ماله دوى	والفعل بالفعل يجزى.. بالتمام
شفتها بالعين ما حد لي حكى	شفتها مع غيرنا يحب وهيام
ليما لظرته، صد عني واختفى	يحسب ان الشمس ما تجلي الظلام
يوم قلبي بالي قصور الهوى	ما عطني للسحب ليمة واهتام
ورلتني يحبها هم وشقى	اشهد ان الفرح مع مثله حرام
يا حسايف بس قلبي له مثوى	في طريق الحب مخلص بالسجام
التي حبي لها يومه بدا	احمد الله انتهى مع اول عام
خلها يا حسين تنسى ما مضى	لا تحاول تنتظر كلمة ملام
وقل لها ما عز قلبي بالبكى	دمعة التماح ضحك وابتسام

فتى الاحزان — الرياض



عزيزي المحرر:

انا شاب متزوج منذ فترة ليست ببعيدة، ولكنني تعيس في زواجي، فانا كرهت الدنيا ومن فيها من خلال كرهي لزوجتي والتي لا اطيق رؤيتها امامي او التحدث معها.

منذ فترة نشأت علاقة بيني وبين اختها والتي تصغرها سنا حيث اعاملها واتصرف معها وكأنها زوجة لي.. لقد اصبحت جل اهتمامي وكل تفكيري.. والمشكلة التي في حيرة من امري نتيجة اضطراباتي النفسية لكنه من الصعب جدا نسيانها.. فلا تقولون ابتعد عنها. مع العلم ان زوجتي تعرف العلاقة بيني وبين اختها، مما دفعها الى كره وبغض اختها.. اخبروني ماذا افعل..؟

الحائر .N

عزيزي الحائر .N:

لا يجب ان توقع الحاجة الجنسية الانسان في فقدان اشياء اساسية من تمييزه عن اي من المخلوقات، والمعروف ان شقيقة زوجتك محرمة عليك شرعا هذا باديء ذي بدء بخلاف الخيانة مع اي امرأة اخرى. انا لا اؤنبك بل هذا هو الصدق ولكنني استغربت حينما ذكرت بأن لا نقول لك ابتعد عنها.. وابتعادك عنها امر لا فكاك منه فليس لك خيار اذن في فض هذه العلاقة بمجرد قراءتك لهذا الرد ولا تفكر في وقع ذلك عليها فلربما تكون غير مدركة، مثلا لاشياء انت تعرفها وبهذا تحطم مستقبلها وتفقدها حياتها التي يجب ان تتمتع بها وتتحمل انت وزرها ويلسعك ضميرك طوال عمرك. بذنب فتاة تغرر بها.. بعد ذلك مباشرة فكر في كيفية استعادة ثقة زوجتك التي خدعتها وعليك ان تطلب منها السماح وليس هذا عيب، بل هذا هو عين الصواب طالما انها تعرف بعلاقتك. ودعها تحب اختها وتعتبر انها كانت فترة طائشة في حياتها.. واسمع يا عزيزي بيت شعر قاله احد الجاهليين «الفاقدين للدين السمح والعابدين للاصنام»، قال: واغض طرفي ان بدت لي جارتي.. حتى يواري جارتي مأواها.. فما بالك انت يا صديقي في شقيقة اختك وماذا كان سيقول هذا الشاعر الجاهلي لو كانت شقيقة زوجته تسكن مكان تلك الجارة.. مع تمنياتي لك بالهداية والصلاح.

عزيزي المحرر:

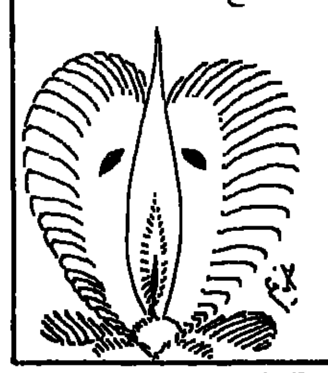
انا شاب عمري ١٨ عاما، في التوجيهي، لم يسبق لي ان تعرفت على الجنس الآخر، فأنا شاب لا احب معاكسة البنات، ليس السبب كوني اخجل منهن، ودعوني اقول لكم الحقيقة التي تؤرقني فأنا اسود البشرة.. ولكن ترى ماذا افعل؟ فأنا دائما اشعر باليأس والاشمئزاز والفضل الوحدة والعزلة، وهذه هي مشكلتي والتي تسبب لي الحزن والقلق.. ارجوكم ساعدوني على التخلص من هذا الكابوس.

المعذب .M. B. T

عزيزي المعذب .M. B. T:

لقد خلقنا الله سبحانه وتعالى اسودنا، وابيضنا، بشر سواسية كل يتمتع بحياته على قدر ما وهبه سبحانه من نعم، ولا الخجل مبرر لعدم مغازلتك للبنات، ولا اللون ايضا فكلاهما لا يغير من مضمونك في شيء لا من قريب ولا من بعيد، لان الجوهر هو لب اساس الانسان كما يهم ان يكون هو لب اساس الطرف الآخر وهو الطالب اي الذي ينتقي اويبحث. عزيزي، ان الاعتراض على خلقة الله ليس من شيمة المؤمن ولهذا لا يجب ان ينعزل الانسان لمجرد ان لونه اسود والا لانعزل السود في العالم اجمع في غرفة واحدة حتى الموت، وانت تعرف انه لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى.. التقوى التي مصدرها النفس البشرية. كما انك تعرف ان الانسان في قلبه وليس في قالبه، وان كثيرا من العظماء والمبدعين كانوا يحملون اللون الاسود في وجوههم، ولتقتنع معي اذن انك قد تكون اصلح من رجل ابيض لكن قلبه اسود.

وليس لديك شيء لكن كل ما هنالك انك مرتبك بعض الشيء لكونك في مرحلة حساسة وهي «التوجيهي» فلا البنات ولا غيرهم من البشر لهم من علاقة في مثل حالتك وانت الوحيد الذي تستطيع بمقدرتك على نجاحك لتجاوزك هذه المرحلة الحساسة ان تحطم كل ما تتخيله ويضفي عليك اليأس وساعتها ستقول ان حديثي كان صادقا. ولا يمنع اذا حاولت ان تندمج انت مع الآخرين، وتجبرهم بحسن علاقاتك معهم ان يحترموك ويقدروك انت نفسك قبلما يحترموا ويقدروا لون بشرتك، وعليك ان تعلم ان هناك من الالوان لا حصر لها ولم ينفر منها الانسان وعموما عليك بتناول كل الامور بسهولة وعدم حساسية وان تندمج بشكل فعال مع الآخرين ومع دروسك حتى تحصل على ما تريد وتتمناه نفسك. مع تمنياتنا لك بالنجاح.



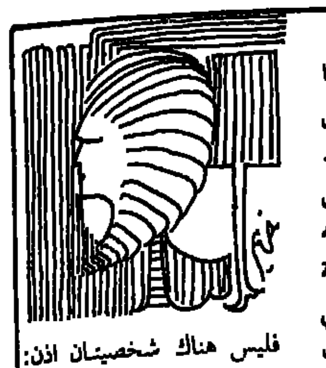
عزيزي المحرر:

انا فتاة ابلغ من العمر ١٩ عاما معلمة ومثقفة احب الوحدة واحس ان اقترابي من الناس سيؤذيهم. فتعاستي تكاد ان تقتلني وتقضي على ايام شبابي. والمشكلة التي اشعر بأنه يسكنني شخصيتان. الاولى شخصية حنونة وطيبة، والثانية هي التي تشعرني بأنني قاسية جافة احب الانتقام.. اكره الناس.. ابتعد عنهم، كرهت كليتي.. حتى التي اجاني من يحاول التقرب مني واحاول ان اعذبه وهذا حدث مع الناس تقدموا لي للزواج فتراني ابدأ معهم بتصرفات غريبة.. وتجدني الخيل في هذا الانسان البريء صورة والدي الذي لا استطيع ان افعل معه ذلك بحكم انه والدي.. والدي الذي تزوج من امرأة اخرى وفقدت بعده كل شيء.. من حنان.. وعطف.. ارجوكم ارشدوني وانشروا مشكلتي ليقرأها الجميع، ويتعظ كل اب يتزوج على زوجته..

المعذبة الحائرة ذات العيون الحزينة

عزيزتي المعذبة الحائرة:

الصدق مع النفس والايمان بقدراتها على الخلق والابداع يدخل في حيز الايمان الشامل بكل شيء.. واذا لم يستطع الانسان ان يؤمن بقدراته كره الغير وحاول ان يجد مبررات لهذا الكره.. ولا استطيع ان اقول لك ان الانسان يحمل اكثر من شخصية.. بل هي شخصية واحدة جدير بها ان تكون «سوية» فالانسان حينما يقترب من الشيء الضار ويشعر انه ضار لا يجب ان يقترب منه مرة اخرى بل على العكس تماما



فليس هناك شخصيتان اذن: شخصية اقتراب وشخصية ابتعاد، ولقد اعطى الله القدره للحواس ان تميز الاشياء حتى لو ارتكب الضار من مجرد التجربة الاولى فأنه يرفضه بعقله وحواسه في المرة الثانية. كل هذا حتى اقول لك لا يجب ان يقع الفرد فريسة للوسوسة والتي تخرجه عن حيز الصواب، والتي ايضا توقعه في ازدواج الشخصية. ولو كان هذا الفرد صادقا مع نفسه في فعل الصواب لما حدث وجرب ان يرتكب الخطأ، وان كان لوالدك ذنب في كونه تزوج. فلا يدفعك هذا الى رد فعل قد يضرك انت شخصيا لان افعال الآخرين ليست محك في تفكير الشخص ولا يجب ان ترد الشخص الى ان يفكر بشكل منافي للصواب فانت لا تفكرين لصالح الآخرين بل لصالحك انت داخل حدود الضمير الذي يجب ان يفرز الخير والحق والجمال. عزيزتي.. احبي كل شيء وتصرفي بثقة مع كل شيء واندمجي وتفاعلي مع زميلاتك وتأكدي انك ستتجاوزين هذه الافكار التي تتخيلينها.. مع تمنياتنا لك بالتوفيق.

ردود خاصة

*** عزيزي المعذب الحائر:**

ان مشاعر الانسان المغترب تكون بطبيعة الحال غير مرتبة، ولا احد يستطيع ان يختلف على الحب، وانه قد يتواجد مع اي شخص، وفي اي مكان، ولكن ما احب ان اقوله هو ان تحاول تقييم مشاعرك مرة اخرى بناء على ظروفك بشكل عام هنا او في بلدك، لانك تريد ان تبني مستقبلا كريما، واذا كان احساسك صادقا وعقلك مقتنعا بها فلا مانع اطلاقا من التقدم اليها مرة اخرى، مع تمنياتنا لك بالتوفيق.

*** عزيزتي عاشقة M:**

دائما الاهل ينظرون الى ابنائهم نظرة الحب التي من خلالها يتضمن الحفاظ عليهم وعلى مستقبلهم وعلى سعادتهم، وقد يرفض الاهل امرا من الامور المتعلقة بعلاقة الابناء، وليس هذا معناه الاجحاف منهم بالعكس بل هو تأكيد لصدق محافظتهم، ومن هنا يمكنني ان اصارحك بانه يجب عليك ان تفكري.. الى متى ستأخذك العلاقة مع هذا الشاب؟ اسألي نفسك هذا السؤال واذا لم تجدي الحل.. فسلي الشاب نفسه.. عزيزتي ليس لهذا السؤال الا برهان واحد.. وهو ان يتقدم اليك هذا الشاب لكي يحقق لك حلم اي فتاة، مع خالص تمنياتنا بالسداد.

*** عزيزي المعذب في الدنيا A.M:**

يا عزيزي الغنى والفقر من عند الله، وهذا او ذاك ليسا طرفا نزاع في مشكلتك.. كل ما هنالك انك تصرفت تصرفا غير لائق مع هذه الفتاة والذي تبين انها لا تريدك، فهي لم تصارحك انت شخصيا بل صارحت والدتك ولو كنت معدما وشعرت امامك بالراحة لبادلتك شعورا بشعور ولهذا لا تجعل نفسك عرضة.. ولا تورط حالك بمطاردة الفتاة ودعها لحال سبيلها حتى لا تسبب لك مشاكلا اعتقد بانك في غنى عنها، وذلك من خلال رسالتك، وفقك الله ورعاك.

*** عزيزي M.T.S:**

في امر كهذا لا يجب ان يكون التفكير جماعيا، وان لا تجعل من فتاتك حكاية لو كيا اصدقائك. عليك ان تقرر انت وتتخذ مثل هذا القرار بعد اقتناع شخصي ومسألة الخطف هذه اعتقد بانها نتجت بعد جلسة بينك وبين الاصدقاء فرضها احدهم عليك، ولا تحل الامور بمثل هذه العصبية، وانت ذكرت بانك على مستوى ثقافي جيد، عزيزي.. تقدم اليها مرة اخرى طالما ان يقدروك الزواج وطالما ان والدها يؤيدك فقد يقنع والدتها، واذا لم ينجح فعليك انت باقناعها وثق ان فتاتك لو مهدت لك الطريق الى والدتها ستوافق بشرط ان يكون معك والدتك او والدك، والا تأخذ صديقا من اصدقائك معك. مع تمنياتنا لك بالتوفيق.

*** عزيزي عاشق م M:**

هذه الفتاة «المقعدة» التي تحكي عنها قد تكون حاملة قلبا عظيما والحب يا عزيزي شريط من التضحية يمسح ما يواجهه من غبار، واذا كان الله هو الذي اراد لها ذلك كما انه هو الذي وهب لنا الحب، فلماذا تقبل هذا وترفض ذاك؟؟ اذا كنت تحبها بالفعل وهي تبادلك حبا بحب فلا تتردد في طلب يدها، مع تمنياتنا لك بالسعادة.

*** عزيزتي المعذبة التعيسه N.M.A:**

ليس مشروطا في عقد الزواج ان يحدث البدل فاخيك ليس مكرها على الزواج من اخت زوجك، وهي كذلك واذا وافقا على رغمهما.. فاين الصواب اذن.. عزيزتي.. اعطي لاخيك فرصة لاصلاح ذات البين ما بينك وبين زوجك بالعقل والحكمة، وعليه ان يقف موقفا صادقا مع نفسه، وان يحدد موقفه تماما ونهائيا مع اخت زوجك، سواء بالقبول او الرفض حتى لا تكونين له ذنبا، وعليه ان يفهم ذلك جيدا وان يحدد هو ماذا يريد.. وان يصلحك على زوجك لتعودين الى بيت الزوجية «بيتك» مع تمنياتنا له بالسداد.

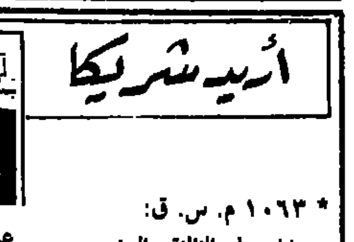
*** عزيزي س. ع. ق — راس العين:**

لقد فعلت والدتك الصواب، ولا تغضب من ذلك، والمرحلة الثانية عليك انت هي ان تثبت انك جدير بهذه الفتاة من خلال تفوقك ونجاحك في عملك ولتكن زيارة والدتك لاهل فتاتك مفتاح الخير لكي تتقدم، انت مرة اخرى مع تمنياتنا لك بالتوفيق..

*** عزيزتي عاشقة ام كلثوم:**

مشكلتك ليست بهذه الصورة ولكن.. كل ما هنالك حينما يحضر هذا الشاب من سفره.. اذا كان صادقا في احساسه ومشاعره نحوك بالتأكيد سيتقدم اليك، واذا لم يكن فلا يحزنك ذلك ولتعتبري انك رأيته وهو لم يرك ولم يقدر رؤيتك اما اذا كان قداحس بك بالفعل فليس امامه الا ان يتقدم اليك، فهل تقبلين ان ترتبطي بانسان لم يقدر حسن مشاعرك، او تتقدمين انت اليه.. يجب ان يبادر هو بذلك وارى انه سيبادر، وفقك الله ورعاك.

أريد شريكا



*** ١٠٦٣ م. س. ق:**

شاب في الثالثة والعشرين من عمره طوله ١٧٥سم موظف في شركة براتب ١٢٠ دينار يرغب بالتفاهم مع فتاة لا يزيد عمرها عن ٢٠ عاما على ان تكون جميلة طويلة، من عائلة محترمة محافظة.

*** ١٠٦٤ ح. ك:**

شاب سوري يعمل مراقبا في شركة يقيم في عمان راتبه جيد، طويل القامة متعلم، على خلق يرغب بالتفاهم مع فتاة لا يزيد عمرها عن ٣٠ عاما، مع العلم انه يبلغ ٤١ عاما يفضل ان تكون متعلمة، وطويلة، وربة بيت، ترضى بالارتباط به دون تكاليف باهظة.

*** ١٠٦٥ م. خ. ح:**

شاب في الثلاثين من عمره يعمل نجار له بيت وارض وسيارة حاصل على شهادة التوجيهي يرغب بالتفاهم مع فتاة عربية لا يقل مستوى ثقافتها عن التوجيهي ولا يزيد عمرها عن ٢٥ عاما على ان تكون جميلة وتقبل العيش معه حيث يسكن.

*** ١٠٦٦ م. ا:**

شاب في الثانية والثلاثين من عمره حاصل على شهادة دبلوم يملك فيلا وسيارة متزوج وله ٤ اطفال يرغب بالتفاهم مع فتاة او سيدة ارمله او مطلقة على ان تكون رشيقة، تقدس الحياة الزوجية.

*** ١٠٦٧:**

مهندس معماري في الثالثة والعشرين من عمره يرغب بالتفاهم مع فتاة لا يزيد عمرها عن ٢٠ عاما متعلمه مهذبه تتقن الواجبات المنزليه وتعيش معه في المكان الذي يختاره. على ان تكون مسلمه، جميله.

الرجاء من التالية ارقامهم مراجعة الجريدة:
١٠٥١ — ١٠٥٤ شاب البادية — ١٠٥٥



وجه برقية لأي شخصية تحبها، سياسية، اجتماعية، فنية، عربية او دولية، نحن ننقلها منك واليه على ان لا تزيد عن سطرين.

* الى خطيبي الغالي خميس .K: انت اروع طيف في حياتي وابدع زهرة في بستاني واعز حقيقة واحب حبيب. خطيبتك كف كف

* الى ابراهيم — معان: لست انا الوحيدة التي تناديك فهناك قلب يصرخ وآلام تتجدد. حبيبتك — شيرين

* الى الحبيبة ام فادي: يا حبيبي طال غيابك ليه يا قاسي يا حبيبي انت فاكر ولا ناسي، كان منايا تيجي وتشوفك عيوني. علي

* الى امل حياتي K: ابيعك والله ما يبعك.. ابيعك وانت من عمي ودمك في شراييني.. ابد والله انا دوم الوفا ديني. المخلص B

* الى ع. ص. ن:

حالي طوت الشدق وللعمان ... على الذي اطلق اسمومه
اصبحت انا في حبها اليوم حيران ... محتار يا هلي ما القدر اخذ علومه
واليوم انا ما بين باب وجدران ... اشوفه يوم يسمع قدومه

ناصر فياض

* الى حبيبتي NAJAH: كيف انساك وليس لي سواك. حسين — المقابلين

* الى الصديق العزيز توفيق: يكفيك نوم وازعاج على الهاتف، مع تمنياتي لك ان تجد وظيفة غير هذه الوظيفة. اخوك سهيل / مأدبا

* الى عاكف م:

اني لاهوى النوم في غير حينه ... لعل لقاء في المنام يكون
تحدثني الاحلام اني اراكم ... فيا ليت احلام المنام يقين

A.M - H - SH

* الى عاشقة عبدالحليم — الفحيص:

بالي بعدنا زمان ومكان ... وقاسينا يا روحي سنين
قبل ما تيجي تنام بامان ... فكر في دقيقتين

أ شاهين

* الى خطيبتي ناديه:

انا وردة تذبل في ايديك ... وشمعه مضاءه حواليك
وكل آمالي في حبك ... تكون عيني في عينيك

خطيبك صالح — المفرق

* الى الغالية S: اتمنى لك مزيدا من التقدم والنجاح في الثانوية العامة. K. S. — مأدبا

* الى الغالي م. ع:

حبني قد ما تقدر يا حبيب القلب ... حبي ليك اكثر واكثر من كل حب

سهى

* الى اللاعب نبيل التلي: اهدافك الجميلة لن انساها وستبقى دائما في ذاكرتي. باسم الكسواني

* الى ناديا — العالمية: احبك.. هذا هو قدري.. انا الم وهذه هي النتيجة فالحب والالم لا يفترقان. ياسين Y - N

* الى كايد «ف»: الحريه لا تورث انما تنال بالبذل وطول النضال. علي الطورة — الشوبك

* الى الحبيبة .M: لك قلبي ودنياي وعمري وليكن حبنا مشعلا ينير الدرب. الحبيب A .A — الطايل

* الى حبيبي الغالي حسن: دع عنك الهموم، والحيرة ولا تيأس فانت حبيبي. عاشقة العيون الخضر — كروان

* الى الهام شاهين — مصر: اتمنى لك التوفيق والنجاح وانا من اشد المعجبين بجمالك واشكرك على رسائلك اللطيفه. عيسى لطفي — معان

* الى الصديقة الغالية فاطمة علي السعيدات: ابعث اليك تحياتي وقبلاتي واشواقي الحارة واتمنى ان اراك في اقرب الاوقات وسلامي الحار للوالدة. صديقتك الدائمة جمايل منسي العمرو — ماعين

* الى النجم الذي يتلألأ في سماء الكلية الوطنية صلاح:

بالله ان سألوك عني فقل لهم ... عبدي وملك يداي وما اعتقته
او قيل مشتاق اليك فقل ... لهم ادري بذا وانا الذي شوقته

عاشقة صلاح S.N.S

* الى منى خ: اكتب لك بالرصاص حتى يدوم الحب والاخلاص. المشتاق A. N.

* الى .M. A: الحب نبته لا ترويها الا دموع الحبيب. عبدالرحمن ش/الضليل

* الى حبيبتي — S— الكرك: اكسيد حبك + حامض هواك يتفاعلان في قلبي. بلال — الوحدات

* المحرورة العظيمة عزه الحديدي: تمياتي لك بالشفاء العاجل يا صاحبة القلم الذي لا يخط فقط على ورق الجرائد وانما في قلوب القراء. المعلمة ايمان نعيم هلسا — حمود — الكرك

* الى ام بسام — صويلح: ارجو ان تكوني عاقلة في تصرفاتك. صديقك ا. ن — الزرقاء

* الى الحبيب خالد الشنوافي: لك نور يضيء على طول دربي، ولك محبتي اما وسوارا. يا من كنت حبا وستبقى دائما حبا لنا. زوجتك لينا

* الى الصديقة الغالية فريال الحوراني: كل عام وانت بالف خير. ايمان عطيه

* الى عوض شاعر الصحراء: ارجو ان تزودنا بعض قصائدك الشيقه. حمد الزبيري — المفرق

* الى نائل الحويطات — معان:

بالي رضاك اوهام ... والسهر فيك احلى احلام

h.M — معان

* الى .R مادبا: ارجو ان تصارحيني بحقيقة شعورك نحوي ولا تتركيني حائر. A. Abu Alghanam

* الى عاشقة محمد عبده:

يا املا قد اصبح بعيدا ... سيظل طيفك يزورني في احلامي
لا تخشي اني لغيرك محبا ... بحق حبك ما احببت سواك

عاشق يوسف محمد

* الى عاشقة خليل: لا اعرف اقول اهواك ولا كيف القاك يا من في هواك اسرتيني وبحب جمالك وعينك سحرتيني. العاشق خليل (ابو عذاب)

* الى عاشقة بسام.. السلط: يكفيك تلاعب باعصاب الاخرين يكفيني عذاب. الامانه كما هي عندي. S. B — عمان

* الى سمير حسان محمد — الكلية العربية: مغرور حبيبي كتير.. عاوز اكلمه عاوز اقوله كلام.. يعذبه ويفهمه. المخلصة في حبها

* الى الحبيبة خوله رشيد: في عيدك اتمنى لك كل السعادة والتوفيق وكل عام وانت بخير. صديقتك حنان رشيد

* الى امل صويلح: لان قلبك اصطفاني.. فروحي ملكك حتى التفاني. زياد

* الى الفنان الاردني موسى حجازين: انت الذي رسمت الابتسامة فوق كل الشفاه كبارا وصغارا، تربك ابن انت الآن؟! الفن ليس ملكك وحدك، مع التحيات. فارس عوده — العودات

* الى الجالودي القابع في البلدية: زورونا كل سنة مرة حرام تنسونا بالمرة حرام. البحار العاشق — ناعور

* الى عروس اربد: اني وصحتك والحياة بكفة رجحت بحبك كفة الميزان. ابو فادي

* الى ماهر الاسمر: من حرقة الم.. من دمعة ندم من قلب اطلب القول زوروني كل سنة مرة حرام تنسوني بالمره. صابرين الاسمر

* الى «م»:

انتظرتك حتى قيل ليس له صبر ... وهجرتك حتى قيل لا يعرف الهوى

عبدالكريم الخالدي — المفرق

* الى وردة الشجرة: .K. H:

اهواك في قربك وفي بعدك. واشتاق لوصلك وارضى جفاك

المشتاق حسين — اسكان الهاشمية

* الى فيصل. ح: كفاك ياس العم حب وغرام من الساعة ١١ الى الساعة ٢ والله حرام. ابن عمك — الخالدية

* الى شباب النادي الفيصلي: هكذا يكون اللعب والا فلا. محمد عربيات

* الى ام علاء .T. M: لا تلوميني ان قلت وداعا وحزمت حقائب السفر لا تلوميني ان تركت بيتي وطفلي المنتظر، ولكن الايام التي لا ترحم هي السبب. ابوعلاء م. ع. ف

* الى الحبيبة الهاربة دائما:

ما معنى الحياة من غيرك ... ما جدوى المر ان لم تكوني فيه

إ. العبادي

* الى عصام. م:

تحدثني الاحلام اني اراكم ... فياليت احلام المنام يقين
وان قلبي لا يلين الى هوى ... سواك وان قالوا بلى سيلين

عاشقة زيكو

* الى الاخ حسين سعد:

من بادي الوقت وهذا طبع الايام ... حلوات الايام ما تصفى لياليها

اخيك عيد سعد — القويره

* الى محمد هلال — البحرين: باقة ورد يحملها لك طائر الشوق على اجنحته الى البحرين. دخل الله العظامات — ام القطين

* الى الخال خالد خليل: منذ مدة طويلة لم تزرنا الرجاء مراسلتنا باقرب وقت. ابن اختك محمد المزايده — الحسا

* الى الغالي ابوفادي: ها انا ابني حبي لك على الاخلاص والوفاء. ام فادي

* الى موسى:

تمنيت من اهوى فلما رأيته ... ذهلت فلم املك لسانا ولا طرفا
وكنت معدا للعتاب صحائفا ... فلما اجتمعنا ما وجدت ولا حرفا

امل

* الى حمد ابوفرج وعلي هارون ابوفرج: عمي ما في شرليش ما تراسلونا، فلا ورق وطوابع، والا خجلانين ليش ما ودعتوني؟! عمكم ابراهيم ابوفرج — البحرين

* الى ابو الكد: اوتعلمين بانني مشتاق. وبان روحك عند روحي عناق اوكيف اسلاك وبيني وبينك روضة المشتاق. عاشق ابو الكد

* الى امي الغالية: لا توجد في العالم وسادة انعم من حضن الام ولا وردة اجمل من ثغرها. ابنك محمد عبدالرحمن — الكرك

* اعز الناس صلاح: انا في الكون عصفورة بلا مأوى فآويني. لانني لا اجد في العالم كله مأوى لي. من لن تنساك — A

* الى صاحب العيون الزرق: سأظل احبك الى اخر يوم في عمري ومش حساك طول حياتي. المشتاقة .T

* الى دخل الله الكساسبه: لماذا انقطعت اخبارك عنا ارجو ان يكون المانع خيرا. خليل العمراني — القويره

* الى حبي نديه: لقد طالت غيبتك فعودي الى قلبي مشتاقة لرؤياك. اختك ام ثائر — اربد

* الى محاسن:

لا مرحبا بغد ولا اهلا به ... ان كان فراق الاحبة في غد

ايدو البرازيلي — جرش

* الى ابواشرف:

لين راح الشوق من قلبه والرقة والحنية.
الى حبيتنا بعيد لو يعرف يبكي عليّ.

المخلصة شهرزاد — الرمله

* معذبتي شهلة: اتمنى لك يا قمرا باهت به الارض قمر السماء النجاح في هذا العام. المعذب محمد — الكرامه

* الى الغاليه ميسون: انت روحي وقلبي وعقلي، اتمنى ان يأتي اليوم الذي لا تغيبي فيه عن عيني. بلال — الكرك

* الى ناصر محمد: كن مطمئن النفس يا حبيبي فلم يزل حبك ملء العين والضمير يا فارسي ويا اميري. حبيبتك ام احمد

* الى بسام: سنه يالي ما تخاف الله.. لا حس ولا خبر ارحمني. ارياف — مادبا

* الى حبيبتي ام رامي عليان: في القلب تسكنين وفي البال تمشين يا ما ذكرا لك عطرت جزءا من حياتي. حبيبك صلاح الاسمر

* الى الغاليات فاطمه حميدات وفريال التميمي: ستبقين صديقاتي، ولن انساكن ما دام في عرق ينبض. صديقتكن الوفيه — بسمة الزيودي

* الى الحبيبة سوسن: اياك ان تهجريني اياك فأنا مازلت اهواك وسأصبح وماد ان لم اراك. ابو النور — الهاشمية

* الى الحبيب الغالي ص: سأذكرك والدمع في عيني، سأذكرك والحرقة في قلبي، سأذكرك ولن انساك. المعذبة ا. ع — الحسا

* الى الاخت باسمة النعيمات: انت اعظم انسانه تعرف معنى الصداقة وانا احترمك واحبك جدا. اختك ام عذاب — الضليل

* الى محمود الجوابره: اتمنى لك النجاح والتوفيق في دراستك. نايف الكعابنة — الحشاش

* الى الحبيبه الغاليه ام فهد: سابقى احبك الى الابد ولن انساك يا حياتي. فوزي حجازين — الاشرفيه

* الى الصديقة خلود فؤاد: انت الشيء الوحيد الذي يجعلني اعيش في هذه الحياة. صديقتك المحبة لك م.

* حبيبي تحسين: انا كل يوم انتظرك في الصباح والمساء ولكن انت تمر وكأنه لا احد هنا. الحائرة دلال — صويلح

* الى حبيبتي ام الدنانير: لم اجد شيئا اهديه لك سوى حبي في عيد ميلادك. المعذب في هواك الرائد

* الى والده: من عينيك تطير العصافير، وحين اراك يهدر في شراييني الحب. سائد — اربد

* الى حبيبي سامر ع: ٦ شهور مضت وانا انتظر وما زلت انتظر ارجوك هل عدت. رغدة

* الى خالد — ثغرة الجيب:

لو اعرف ان الحلم يجمعنا ... لاغمضت طول العمر اجفاني

حسنا — المفرق

* الى صاحبة الشال البني «Jony»: كلما اطل الصباح ونظرت اليّ احس كأني ولدت من جديد. امجد — كفرابيل

* عزيزي المخرج الكبير والفنان دريد لحام: باقة ورد واماني معطرة بالياسمين وذلك من خلال الادوار التي قمت بها في التلفزيون منها وادي المسك في المسرح «كاسك ياوطن» في السينما «الحدود» و «التقرير». خالد خليف الخالدي — المفرق

* الى عاشقة المريض ع. ا ORDENARY:

يا ترى هل لنا بعد البعاد وصول ... واذكر لكم صوتي والقول
تذكرتكم والليل تاه صباحه ... واسهر نحولي والانام تقول

محمد خزاعله

* الى عاشقة اغنية مجاريح H: ابعث لك خالص حبي ووفائي واتمنى لك دراسة موفقة.. وعقبال الشهادة العليا. عادل نجيت — كفرابيل

* الى شعراء صفحة البادية: لكم مني في كل صباح ومساء اخلص التحيات والثناء يا رمزا للحب والوفاء. العيون الحائرة — جديتا

* الى الحبيبة مجدولين: من كثر حبي لك ما بناوشني، ارجو لقاءك. المشتاق لحبك — سامي

* الى حبيبتي الغالية ايمان:

احبك حب الرجمين مثله ... اصابك من فرط الجوى على جنون

ابو شادي ع. م — الرصيفه

مقهى الألوان

بريد شيحو

جميلة

* شيحو يا شيحو لا نحملنا جميلة، وبقراءة شيحان ما نحمل جميلة مع كل الشكر يا ابن العشيرة.

جهاد الزقيلي — كفرابيل

تسلم يالاخو..

رمان

* يا شيحو يا ابن شيحان، شو رأيك بزيارة معان، حتاكل خوخ ورمان وحاطبخلك منسف كمان، وتعيش في سلام وامان.

معن جرار — معان

طيب ابعث الخوخات والرمان ويكثر خيرك.

اشاعة

* هل صحيح يا شيحو ان حماتك ستتولى بنفسها الرد على اسئلة القراء وتصير على الرف؟

ايمان كريشان — لبنى حسبان — ماركا الشمالية

دا بعدها!

سماح

* يا شيحو انا احب سماح لنور فما الهدية التي اقدمها لها.

نايف جادي — الفيصلية

قدم لها جمل بسنامين.. راح تنبسط وتقول.. آي.

ملاك

* ما رأيك يا شيحو بالذين يقولون ان المرأة هي ملاك الدنيا وشيطانها؟

حمود خليل القرارعه — الطفيلة — العين البيضاء

هؤلاء مقهورين منها يا صديقي.

تقسيم

* اسمح لي يا شيحو اقسم اسمك على معرفتي، ش: شوف، ي: يا، ح: حبيبي، و: وتعلم (شوف يا حبيبي وتعلم).

زينات محمد منازله — الزرقاء

وانت بترجم اسمك كما يلي: زي الياسمين نعتبرك اولا وثانيا.

ام كلثوم

* يا استاذ شيحو، شو رأيك بام كلثوم؟

عبدالحكيم الحلاحله — الطيبة — اربد

والله انا ما باتعامل مع نسوان لان علاقتي مع ابوكلثوم شخصيا.

مثلث برمودا

* ما رأيك يا شيحو في مثلث برمودا، هل صحيح كل ما يحدث في هذا المثلث؟

زكريا شناتو ه — الاغوار الشمالية

ليش تروح بعيد يا صاحبي.. نحن في عمان عندنا التحويلات زي مثلث برمودا!

ابن خالتي

* يا شيحو يا ابن خالتي.. انا اهواك وكلما ابتعدت عني اخشاك وكل يوم اموت واحيا لاراك فهل تظن الي السالك.

المناصير N.A

ثكلتك خالتي.. كيف نسيتني كل هذه المده؟

سؤال

* لو حماتك قالتلك يا شيحو انها بدها تسافر وطلبت منك توصلها للمطار شو بتساوي؟

عطاف ابومحسن — حواره

راح انقلها للمطار على بسكليت!

شعر

* هديتك شعري بيت بيت، يا شيحو لاسمك غنيت، قلبي بيت كبير كتير، وانت بقلبي سيد البيت.

تميم ابودحدل الزيدات — ابوعلندا

غريبه.. مع انني ما دخلت بيتكم ولا مره!

اي كلام

* شيحو انا احب حبيبي كتير وعندما سمعت عنك اتراجعت ما رأيك؟

عاشقة شيحو — حوشا

احسن.. انا مش عارف شوه اللي عاجبك فيه؟

سلاح جو

* نحن بنحب جيش سلاح الجو وعندما نراهم نذوب ذوب فما رأيك؟

عاشقات سلاح الجو — المفرق R.H

يا ريتني طير واطير حواليك!

ومطرح ما تروحي عيوني عليك.

قبلة

* شيحو يا روحي، نفسي اقبل حبيبتي قبلة ولا اقدر على ذلك ماذا افعل يا روحي؟

غازي قضمالي — اربد

بلاش القبلة يا هذا بل اقضم اذنها.

لفحة

* شيحو يا ابوالشيح انت كويس ومليح، بس انا خايف عليك من نفحة ريح، لانك كتير كتيرصريح، ونازل في هالناس نقد وتجريح.

عبدالرحيم سليمان العدم — جبل الامير فيصل

والله يا عبدالرحيم انت احسن من العدم

برطيل

* شيحو هل انت ترد على الذي يرسل لك برطيل او معه كرت واسطة فقط؟

ابن الجبل — السويداء

او كرت غوار..

حب

* يا شيحو ياابوالشحاشيح انا بحبك عم بصيح، فهل انت تدري بحبي ولا حبي طاير بالريح، ارجو ان تجاوبني جواب حقيقي وصريح.

فاطمة عبدالرحمن الشوبكي، منى عصبات — كلية عجلون

وانا احبك يا عزيزتي ولكن الفرق هو ان حبي متجمد.



كلام المقاهي

كان صاحب المقهى يصغى باهتمام للحديث الذي يدور ما بين صديقين كانا يجلسان معا وبينهما رسالة زرقاء اللون.. فقال الاول للثاني..

الا ترى معي.. بأن كلماتها التي تقول:

احبك.. كتبتها وبقيت طويلا اتأمل حروفها. وما تحويه من جمال العالم ورقته وترافقني ان كنت قريبا مني ام بعيدا عني.. وانا اسمع صوتك الدافيء في اعماقي او اقرأ كلماتك العذبة.. انها الكلمة التي تنطقها كل ذرة في تكويني وعقلي وقلبي. ولساني.. احبك.

وانا اقف بدهشة امام مشاعري نحوك. كنت انت نبع هذه الكلمات. وهذا الحب. وهذا العشق المجنون اليك.

كل هذه الكلمات الا تجد انها مبالغ فيها.. اجابه صاحب الرسالة المتفائل قائلا: لا عليك.. لان الكلمات تعبر لا ارادي.. بنبع من اعمق اعماق جذورنا حينما نكون القياء. طيبون مثل تراب الوطن.. حينما سوف تنمو كل بذور الخير والحب في كل اطرافنا حتى تتحول الى كتل من الضياء الرائع، وقبل ان يعاود الصديق الاول المتشائم حديثه عاود صاحب الرسالة حديثه قائلا: ان بحثنا عن الحب عمل فطري نقي لانه البحث عن الامان، والسلام. وبداية البحث الحقيقي عن ذاتنا الانسانية المعذبة، وما ان انهى الشاب حديثه حتى دوت قهقهة صاحب المقهى وهو يقول: شباب آخر زمن.. ان رنين النقود خير من القهقهة الف مرة. بل هو خير من كل نساء الأرض.

طرفه

حكى الزوج لزوجته نكته ولما لم تعجبها قالت له: هيه، هيه.. النكتة بايخه..

— فقال لها الزوج على الفور: هيه.. هيه، وانت طالق.

رشفة فنجان



شيحو... ومطعم الأحلام السعيدة

كانت شقراء جدا.. حتى كدت اتحسس شعرها الذي يشبه اسلاكا ذهبية عيار ٢٤ قيراطا، ولم اتمكن قبل ذلك من رؤيتها فقد كانت علاقتنا على الهاتف واحببتها من خلال صوتها حتى تخيلت بأننا سوف ننجب ذات يوم بعد زواجنا طفلا على شكل سماعة التليفون، ونسميه جرسا لكثرة ما كنا ننتظر مكالمات بعضنا بعضا.. حتى التقينا ذات يوم الى هذا الموعد والذي فيه التقينا ولم اتخيلها بهذا الشعر الذهبي رغم ان وجهها الحنطي اذهلني.. فهي تركيبة غريبة وجه حنطي.. وجسد مكتنز، وشعر اشقر..ذهبي، ورأس فارغ ولسان طويل دائم الثرثرة الناعمة حتى كدت اشعر وكأنها تتكلم وتتكلم لا لشيء بقدر ما هو حفاظا على لسانها ان يبقى طريا ولا يتخشب اذا ما صمتت.

كانت تلثغ بعض الحروف.. وتلوي لسانها ببعض الكلمات وكأنها ارستقراطيه عريقة وبنت واحد مليونير زهقان حاله من كثرة الليرات

ولم اجد نفسي ذات يوم ضعيفا امام امرأة قط الا امام هذه المرأة (الكوكتيل) وكأنها ساحرة، وربما انني لا التفت للاشياء المادية اسقطت (ارستقراطيتها) وثرثرتها واعتبرت بأن الحب ليس اعمى بل انه يملك آلاف العيون ولكثرة هذه العيون فإنه لا يرى جيدا بل يتشتت تماما. وتضيع منه الصور الحقيقية.. فما كان مني الا ان (الطسيت) على عيني وطلبت منها يدها.. وبعد تردد مصطنع وافقت على الفور.. واتفقنا على ذلك.. وتواعدنا ان نلتقي في اليوم التالي في مطعم «الاحلام السعيدة» والذي يقع على الناحية القريبة من «مقهى الالوان» وغادرتها وانا احلم بها وكيف سيكون اولادنا (شقر لامهم وعباقرة لوالدهم وخاصة (ابنا جرس).



واخذت افكر في هدية مناسبة للعروس ورغم ان الراتب يطير من اول الشهر وكأنه عصافير السنونو تخرج من القفص بعد حبس طويل او ان المحاسب يدعو علينا بالويل والثبور. وان نموت على يد القرصان (شحبور) قبل ان نصل اليه.

وماذا اشتري لها، وانا في هذا (الطفر) الذريع والجيوب المثقوبة فعلا، فذهبت عند احد الاصدقاء التجار واشتريت افضل ما لديه من «السيشوارات» وثلاثة امشاط، وعدة فراشي للشعر، وفير، وبكل وعطور وقبل على راتبي لشهرين قادمين السلام من اجل هديتها وحملت هديتي الكبيرة

وسبقتها هناك الى حيث مطعم الاحلام السعيدة وجلست اترقب حضورها الذي يزلزلني.

وما ان حضرت وشاهدت علب الهدايا حتى تغير شكلها قليلا مما دفعني للظن بأنها اشفقت علي لغلاء الهدايا وطيران الراتب صاروخيا وكادت ان تعاتبني لانني احضرت هذه الاشياء.. وقبل ان تتم كلامها..

مددت يدي نحو شعرها الذهبي قائلا: ان هديتي الصغيرة لا تكاد تصلح لهذا الشعر الجهنمي الرائع.

وسحبت منه خصلة بلطف فإذا بها تحاول ان تعيد رأسها الى الوراء مانعة اياي ان المس شعرها.

وقبل ان اتدارك فعلتي الشنعاء ذهلت من المفاجأة لقد عادت برأسها وبقي شعرها الذهبي المستعار يتدلى متراقصا بيدي.. بينما وقفت هي بعنف وسحبت من يدي شعرها ووضعته على رأسها وخرجت وهي تبكي.. وتصب على رأسي اللعنات وانا لا ازال في ذهول مما حدث.. انظر نحو علبة (السيشوار) والـفير.. والعطور.. متذكرا غضب حبيبتي الصلعاء.

الجريمة والناس



الرقم «٥٥» يكشف أوراق اللعبة الخاسرة..!

يرى البعض ان سرد الجرائم بتفاصيلها ودقائقها له من السلبيات الكثيرة خاصة على تلك الفئة من القراء والذين هم في سن معينه تسمح لهم بالتأثر والاندفاع وراء التقليد الاعمى الذي يوصلهم الى المهالك.

وفي معرض ردنا على هؤلاء نقول اننا لو سردنا الجريمة من الفها الى يائها هكذا دون ان نلحقها ببعض المطاعيم الوقائية ودون ان نبرز اسبابها ونتائجها تكون فعلا قد ابتعدنا عن الهدف الذي لاجله نخصص صفحة كاملة للجريمة.

فنحن نضع اصبعنا على اسباب الجريمة ونكشف الستار عنها حتى يدرك ذوو الشأن وارباب الاسر هذه الاسباب وتلك الدوافع ليبتعدوا ويبعدوا هذا الجيل عن كل امر من شأنه المساعدة على الانحراف.

وكذلك نسرد الوقائع بالتفصيل ليعلم كل من تسول له نفسه الاقتراب من خط الاجرام.. ان العيون الساهرة لا بد وان تكون بالمرصاد وانها وان غفت فعين الله لا تغفو ابدا..

كذلك نسرد النتيجة لتؤدي الدور الاهم وهو الدور الترهيبي. ونعتقد ايضا متواضعين انه من الواجب ان يعرف كل مواطن ما له وما عليه.. خاصة وان القانون «لا يحمي المغفلين»، ليؤدي كل مواطن دوره الامثل بان يكون عاملا ورجل امن.. موظفا ورجل امن.. طبيبا ورجل امن في آن واحد، لان امن الفرد هو امن المجتمع.. ولا ازدهار بدون امن ولا تقدم بدون امن.. ولا علم بدون امن.. ولا عمل بدون امن وباختصار.. لا حياة بلا امن.

بعد هذه المقدمة تعالوا نشاهد معا هذا الحريق الذي شب في اربعة مخازن تجاريه متخصصه في بيع الاقمشه والملابس والعطور ومساحيق الزينة..

السنة النار تتطاير، والحراس الليليون، ورجال الامن يحاولون ابعاد المواطنين الذين هرعوا لمشاهدة ما يحدث..

على بعد ثلاثين مترا ثلة من الرجال يتجمعون حول صاحب المخازن الذي علم لتوه بان حريقا شب في احد المحلات التجارية القريبة من محلاته فجاء مسرعا للاطمئنان على محلاته فلما وجد النيران تلتهمها فقد وعيه وبدأ الرجال يسكبون عليه الماء ليعيدوه الى رشده.

وبعد لحظات وصل افراد الدفاع المدني بآلياتهم المختلفه ويتمكنون بعد ١٥ دقيقة من السيطرة على النيران. يُنقل صاحب المحلات الى المستشفى.. ساعة ساعتان ويقرر الاطباء انه ليس بحاجة الى البقاء في المستشفى. المهندس المناوب في شركة الكهرباء، المدعي العام، ضابط امن، ضابط دفاع مدني.. يتداول هؤلاء جميعا ظروف وملابسات الحريق.

اما مهندس الكهرباء فقد افاد اوليا ان احتمال وقوع تماس كهربائي امر وارد ولكنه لم يؤكد ذلك بسبب عدم تمكنه من الكشف على التمديدات الكهربائية في تلك الليلة ذلك ان الحادث حصل في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ولعدم وجود انارة كافية انتظر حتى الصباح ليكون تقريره مؤكدا وبالتعاون مع خبير من الدفاع المدني..

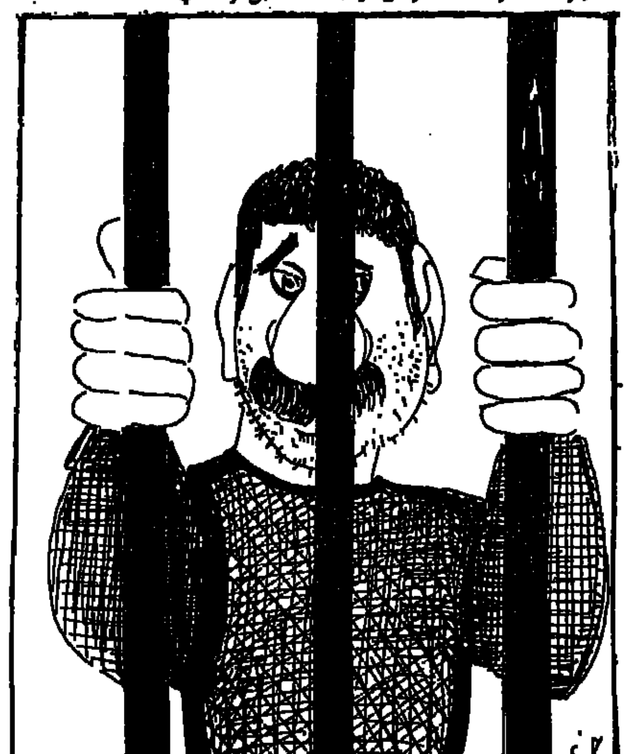
اما المدعي العام وقد اطمئن على صحة صاحب المحلات فقد رأى ان يستجوبه حالا. وقد افاد بانه يعتبر الحادث قضاء، لكنه امتعض وتغير لون وجهه عندما فاجأه المدعي العام بسؤال يتعلق بالتأمين حيث سأله عن تاريخ تسجيل عقد التأمين المتعلق بالمحلات.. فاجابه بثقة «قبل اربع سنوات» واردف قائلا.. آه.. لقد ذكرتني يا سيدي.. هل تصدق انني غفلت عن حكاية التأمين هذه؟ الحمدلله الان استطيع ان اطمئن.

بعد يومين من الحريق حضر مندوب شركة الكهرباء وقدم تقريرا يفيد بأنه لم يستطع تحديد سبب الحريق لاسباب فنيه شرحها في تقريره الذي وقعه ايضا معه مندوبا من الدفاع المدني، ولكنه ضمنه عباره مفادها بأنه لا يستبعد ان يكون سبب الحريق تماسا كهربائيا..

اما الحارس الليلي فقد افاد وبينما كان على بعد عشرين مترا من المحلات لاحظ نورا ينبثق من تحت ابواب المخازن وعندما اقترب من الباب شعر بالنار وبدأ يصرخ.. النار.. النار.. ثم قرع باب منزل مجاور يعرف ان فيه جهاز هاتف واتصل بالدفاع المدني وفي تلك الاثناء كانت سيارات الشرطة قد تواجدت في مكان الحادث.

وبناءا عليه وبعد الاستماع لاقوال افراد الدفاع المدني قيدت القضية على اعتبار انها من حوادث القضاء والقدر. خاصة وانه ليس هناك ما يشير الى ان الحريق كان متعمدا او ناتج عن اهمال..

ولنترك الحريق جانبا وننتقل الى حادثه اخرى حيث كان رجال الامن يبحثون عن سياره «بكب آب» ادعى احد المواطنين انها صدمت ابنه ليلة ١٩٧٨/١/١٠ بينما كان هو وابنه يسيران في الشارع.. في الساعة الحادية عشر ليلا.. وقد افاد الرجل بأنه لم يستطع حفظ رقم السيارة كاملا وانه لا يتذكر من الرقم



الا ٥٥ من اليسار.. وان لون السيارة ازرق سماوي. وبعد البحث الدقيق عثر على سياره «بكب آب» يبدأ رقمها ب ٥٥ وعندما جوبه سائقها بالحقائق حول صدمه للطفل والتسبب في وفاته، والفرار من مكان الحادث ليلة ١٩٧٨/١/١٠ وفي الساعة الحادية عشر ليلا افاد فورا بأنه في هذا الوقت بالذات كان يقوم بنقل القمشه من محلات فلان الى بيته.. اما فلان هذا فقد كان صاحب المحلات التي التهمتها النيران.

قررت الشرطة استجواب صاحب المحلات فافاد بأن السائق فعلا كان معه ليلة ١٩٧٨/١/١٠ حيث كان ينقل القمشة من محلاته.. فتنبه المحقق لهذه الواقعة التي قد تكشف عن شيء ما في قضية الحريق فابلغ المدعي العام الذي طلب السائق فورا وتوسع معه في التحقيق فتبين له ان صاحب المحلات التي اشتعلت فيها النيران كان قد كلف سائق «البكب» ولمدة اسبوع كامل بنقل القمشة من محلاته ليلا. وكانت هذه الاقمشة لا زالت في ادراجها مغلفة وكان ينقلها من المحلات الى منزله اي الى منزل صاحب المحلات..

ولما امر المدعي العام رجال الشرطة بتفتيش بيت صاحب المحلات وجدوا فيه القمشة وملابس جديدة وبكميات هائله. حيث تم ضبطها والتحرز عليها. ثم امر المدعي العام بجلب الحارس الليلي مجددا فوجد انه قد عُين حديثا كحارس وان اول ايام عمله كان يوم اشتعال المحلات فاستدعى الحارس السابق والذي افاد بأن صاحب المحل ولمدة اسبوع كامل كان يأتي ليلا وبرفقته «بكب» وكانا ينقلان الاقمشة، وعندما سأله عن ذلك افاد بأنه يريد ان يرحل الى محلات جديده وذكر ايضا انه ليلة ١٩٧٨/١/١٢ وهي آخر ليلة عمل له كحارس في تلك المنطقة. شاهد صاحب المحلات يسكب شيئا في ارضية المحلات ولا يدري ان كان هذا الشيء ماء ام كازا لانه كان يبعد عدة امتار.. ولكنه اضاف بأنه كان يستعمل «القشاطة» وهذا يدل على انه كان يسكب ماءا للتنظيف. بعض المجاورين افادوا ان المحلات التي اشتعلت كانت مغلقه نهار ليلة الحريق..

امام هذه القرائن الجديدة وجد المدعي العام ان صاحب المحلات هو الذي قام او اوعز باضرام النار في محلاته، فوجه اليه اضرام النار قصدا.

وبعد انتهاء الاجراءات القانونية للتحقيق احيل التاجر الى محكمة الجنايات حيث انكر التاجر «المتهم» التهمة المسندة اليه نفيا قاطعا.. الا ان المحكمة وبعد ان استمعت لشهادات الشهود والبينات وبعد ان قامت بالتدقيق والتمحيص، اصدرت قرارا ضمنته ما يلي:

«وعليه تجد المحكمه ان المتهم يعمل تاجر القمشة ونوفوتيه منذ اكثر من عشر سنوات، وانه سجل عقدا للتأمين ضد الحريق لمحلاته قبل سنة تقريبا وانه خلال السنة الاخيرة تعرض لنكسات اقتصادية كثيرة ادخل على اثرها السجن عدة مرات بقضايا اعطاء شيكات بدون رصيد وانه اصبح عاجزا عن الايفاء بالتزاماته لذلك فلقد فكر في طريقة ما ليدبر حادث حريق مفتعل لمحلاته ليفوز بمبلغ ثلاثين الف دينار وهي قيمة عقد التأمين.. وبدأ بتفريغ محلاته من الاقمشة الجديدة والتي يمكن الاستفادة منها وهي الاقمشة التي ضبطت في بيته وابقى على الاقمشة القديمة والتي اصبح بيعها وتسويقها غير ممكن. وقبل ليلة الحادث حضر واحضر معه كمية من مواد قابلة للاشتعال وسكبها في ارضية محله وفي ليلة الحادث بالذات وقبل الحادث بنصف ساعة حضر الى محلاته واشعل عود ثقاب ثم اختفى وعاد وتظاهر بالمفاجأة ونقل الى المستشفى حيث قرر الاطباء ان حالته عادية ولا تستدعي البقاء في المستشفى.

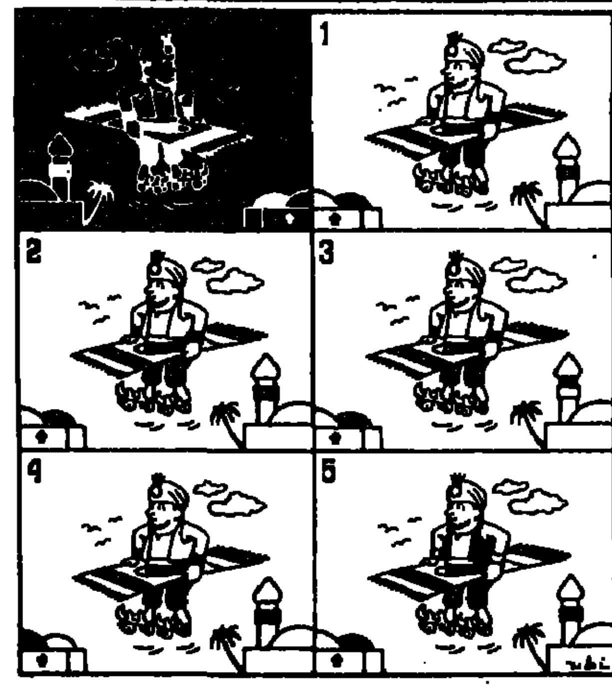
وهذه الوقائع استشفتها المحكمة وثبتت لديها من خلال اقوال الشاهد سائق «البكب» والحارس الليلي الذي نقل والحارس الحالي الذي ذكر انه شاهد صاحب المحلات واقفا بقرب الابواب ومن اقوال المتهم ذاته والذي اعترف في الجلسة الاخيرة بكل ذلك. لذلك تقرر المحكمة تجريم المتهم بجناية اضرام النار قصدا والحكم عليه بالاشغال الشاقة لمدة «سبع سنوات».

ونظرا لاعترافه ولندامته البادية على محياه ونظرا للخسائر الفادحة التي لحقت بالمتهم ذاته فان المحكمة تجد في ذلك اسبابا مخففة تقديرية فتقرر تخفيض العقوبة لتصبح وضعه بالاشغال الشاقة «لمدة ثلاث سنوات ونصف».

وهكذا وبعد ان كاد هذا المجرم ان يفلت من يد العدالة وبعد ان كاد ان يحصل على ثلاثين الف دينار زورا وبهتانا.. كانت العدالة له بالمرصاد فظهر الحق وزهق الباطل. ان الباطل كان زهوقا.

فهذا الرجل لم يخسر محلاته فحسب بل خسر جزءا من عمره الذي سيقضيه في السجن.. وكذلك خسر الكثير من كرامته واسمه التجاري..

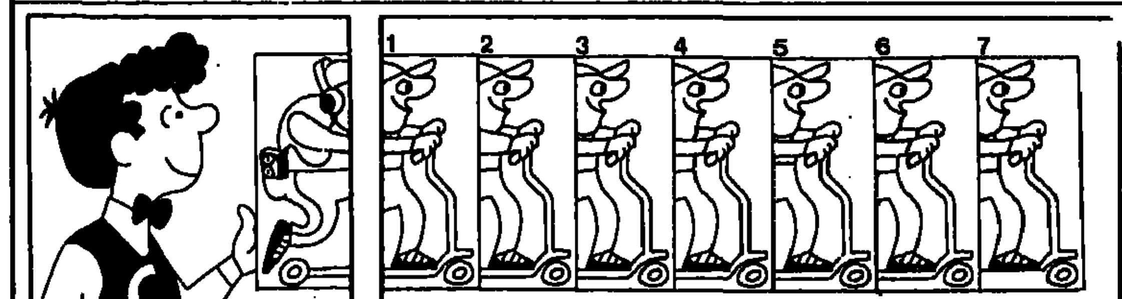




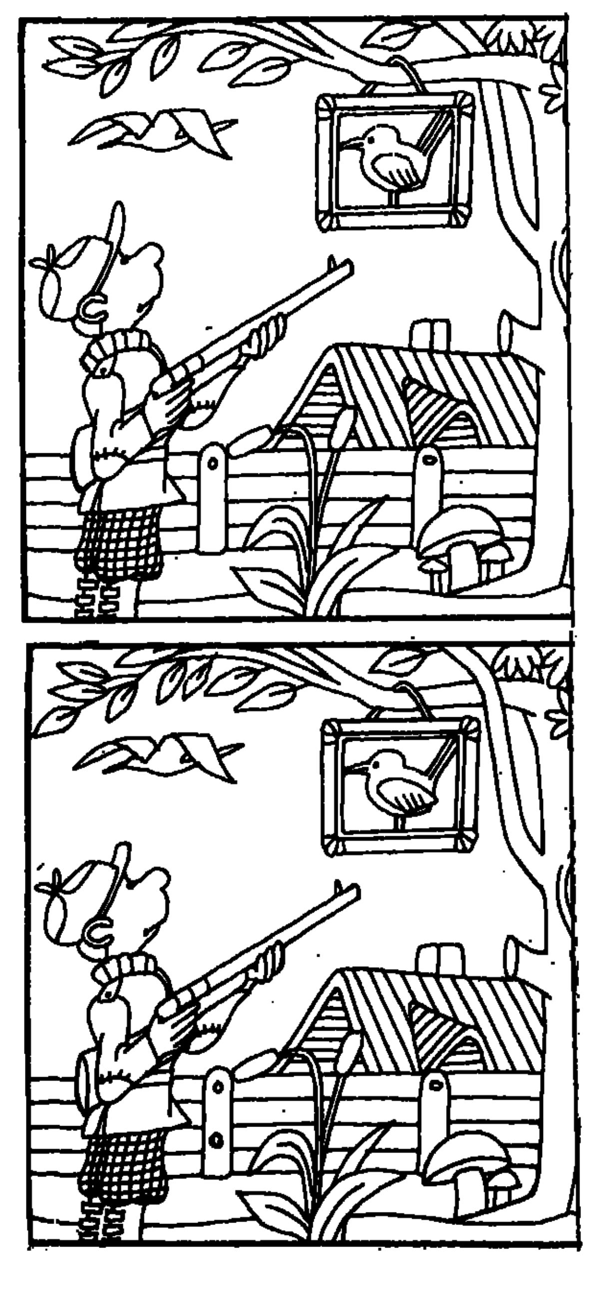
* حاول ان تجد اي من الصور الخمسة تعود الصورة السالبة العليا.



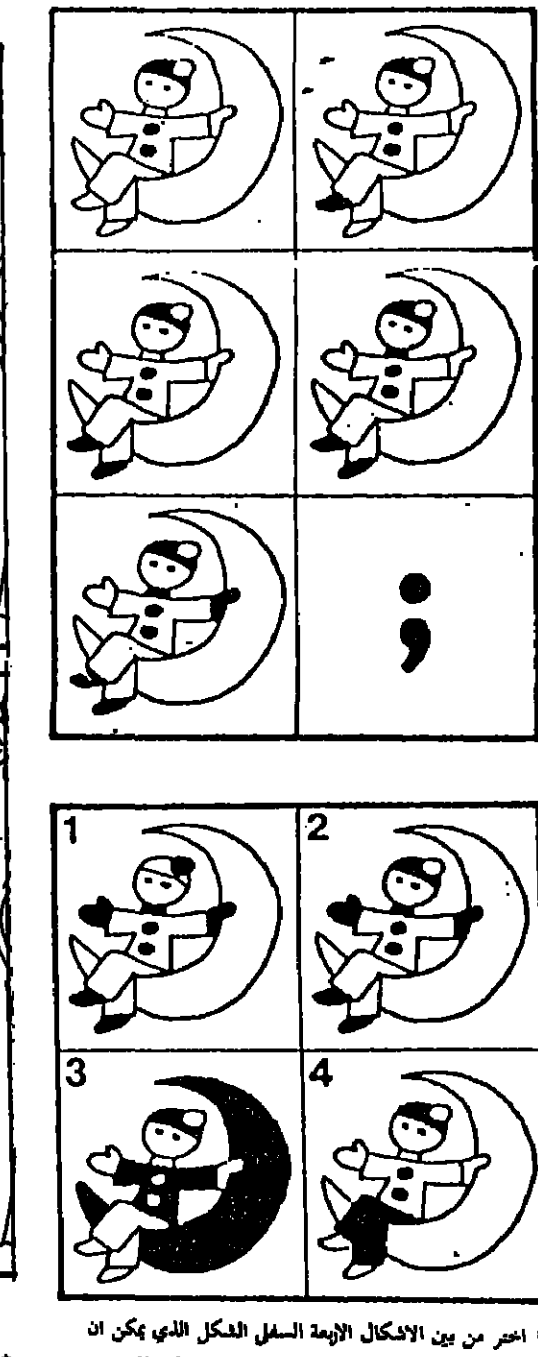
* هذان الرسمان مختلفان ولكن يوجد بينهما ٧ اشياء مشتركة، حاول العثور عليها.



* هل تستطيع ان تجد من بين الصور السبعه، النصف الذي يطابق النصف الآخر والذي يمسكه الصبي في الصوره.

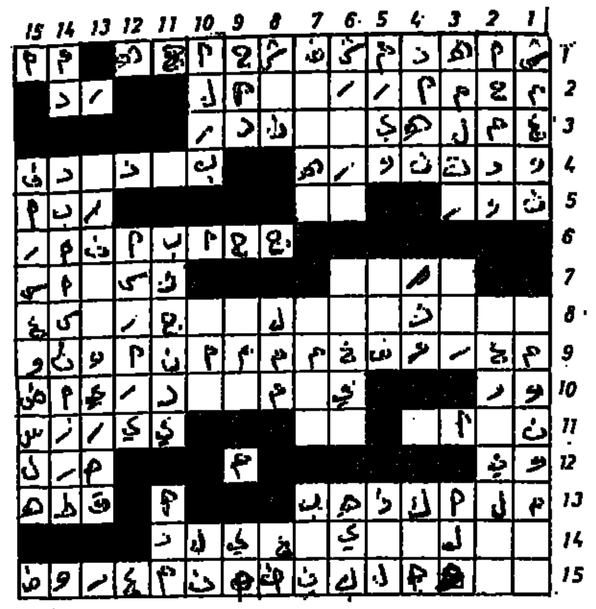


* هذان الرسمان المتشابهان يوجد بينهما ١٢ اختلافا حاول ان تجدها في ٦ دقائق.



* اختر من بين الاشكال الاربعة السفلى الشكل الذي يمكن ان تضعه في المربع الذي به علامه استفهام حسب منطق الامور.

كلمات متقاطعة



عامودي:

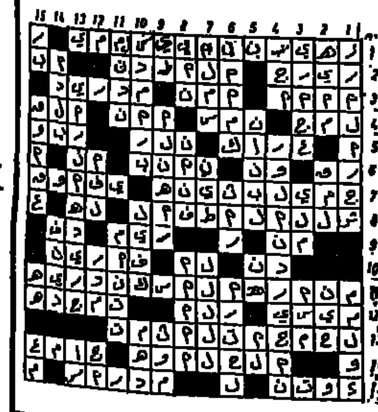
1. المقطع الثاني من اسم موسيقي اردني + حرف جزم + ولعب بالانجليزي + من حيوانات البحر.
2. علم مذكر + حرف + من اعضاء جسم الانسان + علم مؤنث معكوس.
3. مسرحية لوليم شكسبير + حرف + مقام موسيقي معكوس + اول مبارة.
4. علم مؤنث مذكر + في العود + حرف + في الذراع.
5. عكس حلو + نعم بالفرنسية معكوس + جمع الف + بمعنى خوف.
6. عكس خير + يستعمل للرسائل + علم مذكر + حرف + يضاف الى القهوة العربية.
7. بمعنى احزنه بخبر قاسي + حرف + عاصمة عربية + عكس شباك.
8. عمله معدنية + حرف + بمعنى اجاوب + حرف نصب.
9. بمعنى يخرج عن الصواب + حرف + بمعنى حطتبر معكوس + حرف + نصف عامر.
10. بمعنى الاله + متشابهان + حرف + عملة اجنبية.
11. حرف + حرف + بمعنى لهوة + بمعنى عسكري في الجيش + ابو البشر.
12. [illegible]
13. جزء حيوان اليف + تصغير اوراق + حرف.
14. من حالات البحر + حيوان قطبي + + قوة العدد + اسم شخصية ملك الاطفال معكوسه + حرف.
15. أب + مطرب اردني راحل + بمعنى علم + حرف.

افقي:

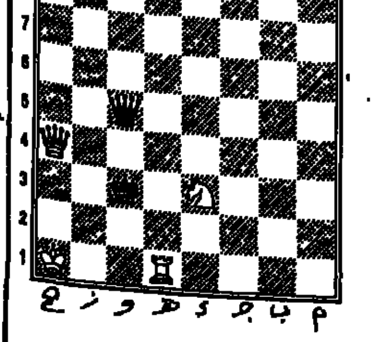
1. مسرحية لعادل امام + احد الوالدين معكوس.
2. جزء حيوان اليف + حرف + علم مذكر.
3. بمعنى شغل + بمعنى واسيه بالمصاب معكوس + نود مبارة.
4. بمعنى حب + من ملابس النساء + عاصمة عربية + حرف.
5. بمعنى ضوء + في الخزانة معكوس + جمع ابره معكوسه.
6. شخصية هزلية من التراث العربي + احد الوالدين + حرف + عكس جد.
7. احمر بالانجليزي معكوس + حرف جر معكوس + في الفم معكوس + حرف + قوة العدد.
8. من مؤلفات الروائي ارنست هيمنغواي + حرف.
9. الاسم داخل المربعات + رجل بالانجليزي + انا شكور بالانجليزي.
10. بمعنى جسد + ابو البشر + في الجسم + علم مذكر.
11. علم مذكر مؤنث + حرف جر + سيمفونية مبعثرة.
12. نعم بالفرنسية + أم + عكس جد معكوس.
13. عكس شيطان + معدن ثمين + بمعنى بسه بالعامية.
14. من اوزان البيع والشراء + بمعنى رفض بالعامية + عديل مبعثرة.
15. للسؤال + بمعنى ارض غير سهلة + بلد عربي + بمعنى مشهد.

اعداد: امجد معروف عمر — عمان

حل العدد الماضي



GEOFFREY MOTT-SMITH 1939



العب معنا شطرنج

يموت الملك في حركتين



كيف تراك النجوم؟

البرج	
برج الحمل 21 آذار 20 نيسان	في الحياة: احوالك المادية في طريقها الى التحسن. فأطمئن في الحب: الجمال في الخلق لا في الخلقة. فلا تتبر كثيرا في الصحة والحظ: اهتم بصحتك اكثر فأنت كثيرا ما تهملها يوم السعد «الاحد».
برج الثور 21 نيسان 21 آيار	في الحياة: ليس من المعقول ان تكون انت فقط على حق دائما في الحب: انت هذا الاسبوع محظوظ جدا مع من تحب في الصحة والحظ: اقلاعك عن التدخين سيريد من وزنك ويريح اعصابك.
برج الجوزاء 22 آيار 21 حزيران	في الحياة: لا تحمل الآخرين نتيجة اخطاء قمت بها انت في الحب: ان كنت صادقا في حبك فلا تجري خلف الآخرين في الصحة والحظ: لا تحمل صحتك باكثر من طاقتها لانك بحاجة الى الراحة، رقم الحظ «١٨».
برج السرطان 22 حزيران 23 تموز	في الحياة: الندم وحده لا ينفع.. ولتأخذ من الماضي عبرة للمستقبل في الحب: الخلاف الدائر بينك وبين من تحب في طريقه الى الحل في الصحة والحظ: لا مانع من عمل رجيم، ولكن حسب تعليمات الطبيب.
برج الاسد 24 تموز 23 آب	في الحياة: ما دام الحق الى جانبك فإن الحقيقة سرعان ما تظهر، فلا تفقد اعصابك في الحب: الاحترام مطلوب حتى مع من تحب، ويجب رفع الكلفة بينكما في الصحة والحظ: لا مانع من استشارة الطبيب حول القلق الذي ينتابك ليلا.
برج العذراء 24 آب 23 ايلول	في الحياة: تمهل قليلا.. فإن كنت ربما فقد لاقيت اعصارا في الحب: سعادتك هذا الاسبوع تتحقق مع برج الثور في الصحة والحظ: لكل داء دواء والرياضة دواء لكل داء، جوهرة الحظ «الزمرد».
برج الميزان 24 ايلول 23 تشرين اول	في الحياة: انت مركز لثقة الآخرين.. فحافظ على هذه الثقة في الحب: التواضع سبيلك مع من تحب.. فلا تتكبر كثيرا في الصحة والحظ: اهتم جيدا باسنانك وحاول ان تغير من نوع المعجون، يوم السعد «السبت».
برج العقرب 24 تشرين اول 22 تشرين ثاني	في الحياة: من شب على شيء شاب عليه، فاهتم بنفسك ودعك من نصحك للآخرين. في الحب: علاقة حب جديدة وموفقة تتم قريبا في الصحة والحظ: النوم مبكرا يجلب اليك صحة مبكرة رقم الحظ «٨».
برج القوس 24 تشرين ثاني 21 كانون اول	في الحياة: لا تحاول تقليد غيرك فقد تكون انت الذي على حق في الحب: مهما كان قلبك كبيرا فانه لا يتسع لاكثر من شخص واحد في الصحة والحظ: صحتك بحاجة الى الراحة فاترك المتاعب جانبا
برج الجدي 22 كانون اول 20 كانون ثاني	في الحياة: مفاجئة جيدة قريبا.. في عملك او في محيطك العائلي في الحب: التضحية من اجل من تحب لا تعني ان تضحي بمن احببت في الصحة والحظ: الامتناع عن الاطعمة المؤذية لمعدتك خير علاج لها، يوم السعد «الثلاثاء».
برج الدلو 21 كانون ثاني 19 شباط	في الحياة: لا تجعل طيبتك نقطة ضعف يأخذها عليك الاخرون في الحب: خفة روحك هي السر الذي ادخلك في قلب حبيبتك في الصحة والحظ: بامكانك ممارسة الرياضة في منزلك لمدة ساعة يوميا، رقم الحظ «٢٢».
برج الحوت 20 شباط 20 آذار	في الحياة: لا تتخيل كثيرا.. فالحياة تلزمها دائما الواقعية في الحب: عامل من تحب بمثل معاملتها لك في الصحة والحظ: انت في مرحلة نقاهة فلا تسرع للعلاج السريع.

قراءة في قلوب المحبين



هذا الاختبار سيساعدك على قراءة قلب من تحبين.. فمن المستحسن معرفة حقيقة العلاقة بينكما هل هي حب..؟ ام وهم حب؟ من خلال الاجابة على هذه الاسئلة وبصدق «بنعم» او «بلا» ستعرفين الاجابة شافية وافية.

١ — هل تحبين قضاء اطول فترة ممكنة مع من تحبي؟

٢ — هل تذكري اول لمسة دفء شعرت بها بينك وبينه؟

٣ — هل اتصل بك مرة بدون موعد لغرض الاطمئنان او السلام عليك فقط؟

٤ — لو اتصلت به في حالة مرضك.. هل يسارعك في الحضور؟

٥ — هل يقـول لك انك تستحقين كل شيء.. بل اكثر من الآخرين؟

٦ — هل يبتعد عنك فترة عندما يكون متعبا او مرهقا بشكل واضح؟

٧ — هل يرسل لك بعض الهدايا بدون مناسبات؟

٨ — هل يثق بك الى ابعد الحدود؟

٩ — هل تعتذرين اذا فاتك تذكر عيد ميلاده؟

١٠ — هل تشعرين بالفخر عندما يجمع معارفك واصدقاءك على انك جميلة؟

١١ — هل تشترين الملابس التي تعجبك كثيرا؟

١٢ — هل تخططين للمستقبل دائما معه؟

١٣ — هل لديك الثقة من ان من تحب هو الافضل من الآخرين؟

١٤ — هل يكرر لك كثيرا بأنه محظوظ وسعيد لمعرفتك؟

١٥ — هل تفضلون ان تكون اول ذريتكم اناث؟

١٦ — هل يقول لاصدقائه انك طباخة ماهرة؟

١٧ — هل يلفت انتباهك بلوق، عندما يكون طبيخك مالحا او غير ناضج؟

١٨ — هل تلاحظين اهتمامه بمظهره عندما يقابلك؟

١٩ — هل يقول لك بصفة مستمرة ان الزواج هو مقبرة للحب؟

٢٠ هل قال لك في الاسبوع الاخير ولو مرة واحدة احبك؟

النتيجة:

* اذا كانت اجابتك من ٢٠ الى ١٧ «بنعم» فإن علاقتكما هي علاقة حب حقيقي وعميق.
* اذا كانت اجابتك من ١٦ الى ٩ «بنعم» فان الحب يربطكما ولكن هناك بعض المشاكل التي تواجهكما، والتي تتطلب منكما ارادة قوية لتجاوزها.
* اذا كانت اجابتك من ٨ الى ٥ «بنعم» فمن المحتمل ان هناك مشاعر حب لديه، لكن الظروف الاجتماعية حالت من التعبير عن مشاعره بصوره صحيحة.
* اقل من ٥ «بنعم» فهذا يعني انه لا يحبك، بل يمثل عليك دور الحب.

ميلاد سعيد

اسرة مكتبة الامل/ البقعة تهنىء

السيد بسام عبدالمجيد مزهر وعقيلته امل.

بالمولوده الجديدة «رانيا»

كما تشكر الدكتور فهمي احمد الجابي. والف مبروك..

زواج مبارك

تم يوم الخميس الموافق ١٩٨٧/٤/٩ في فندق القدس الدولي زفاف الشاب الاديب عمر ماجد عبدالدايم على صاحبة الصون والعفاف الآنسة ميسون ابراهيم الشواني.

تهانينا للعروسين — والف مبروك.

باقة ورد

من داره ومحمد وعمر ويزن المسعود وصالح وصبا هويدي ومي ومها واحمد وهيا هويدي ورنا محمد

الى خالتهم وعمتهم هيام بمناسبة خطوبتها على السيد حكمت البشير.

والف مبروك..

الرسم بالكلمات

أوراق مسافرة

رسائل عاشقة

لو كنت تعلم.. لو كنت يا سيدي تعلم..

انني حين طويت البحار.. وقطعت الصحاري.. واجتزت الجبال والاودية.. لالتقيك في اقاصي الكون.. كنت قد احرقت كل مراكب العودة.. وقتلت كل جياد الرجوع.. وقصدت بابك وانا احمل لك ما تبقى من بقايا العمر لأحيا فيه بين يديك يا ملاذي الى الابد..

او كنت يا مهري الانيق.. تدرك ان كنوزي، كل كنوزي كنت قد خبأتها منذ الازل لك وحلفت بحق حب نابض بك أنلايلمسها بشر سواك.. واقسمت بمرارة الاحتراق.. بلهيب حبك ان انثرها كلها بين يديك وان ازرع لك في الفياء حبنا نسرينا وفي ظلال عشقنا ابني لنا سفينة تقلنا الى الابدية، واطلق لك الغياقي من مخابئها وعصافيري من اوكارها وفراشاتي امنحها عذوبة حريتك لازين بها مرتعك الوطن.

وحلمت يا قريب الروح حلمت.. ان آتيك لتزهر الورود في بستاني وتكسر رتابة ايامي.. وتسحق بهمتك سجالي.. وان ترجع لي فكرة الكون كما كانت.

اريج

رسائل عاشق

لمن يا حبيبتي الكلمات.. ان لم اكن اعلم.. لمن الحروف النازفات.. لهب.. صخب.. ودم؟؟

اقسم بمن انسابت بروحي من عمق الزمان.. اتتني وعدتني بالميلاد.. يا وعدا يتوالد مثل الخلايا.. وينفض عن كاهلي عمق الرزايا..

الآن.. الآن بك الكون يوجد.. وبك يا انت اتوحد.. يا تاج القلب.. علميني كيف اعود اليك.. وابدأ منك اليك.

ضيعتني الضياع وبعد لم اتجاوز خطوتي الاولى.. يا من تسكنيني.. انا احبك.. وكفى..

فكل الكنوز تراب.. وكل الجواهر لا تعنيني.. يا لؤلؤتي.. يا درة قلبي.. يا قمري.. الذي يبعث في ظلمات زماني الضياء.. ليبدد كل الاحزان.. احبك وعن مثلك ابحث.. يا انا الضائع فتعالي.. وخذي.. روحي وعمري.. فأنا بدونك جثة.. يأكلها نمل الوقت.. فخذي مني عمري.. ايتها الانثى الخالدة.. قبل فوات الآوان.. فانت.. انت الحب وقبلك لم اعرفه.

عاشق

متفائلة جداً



قد يكون القلب جريحا.. والفؤاد معذبا.. فبأي حب يعيش؟! بالآهات والآلام؟! اهكذا يعيش الانسان.. اهكذا ينتهي بلحظة؟! تدور الحياة وتمضي الايام والسنين.. وبمرورها يمضي الانسان.. لكن لا ينتهي ما دام يفعل الخير.. فسيبقى مخلدا.. سيحس بالامان في الحياة، وبعدها.. فطالما نحن نفعل الخير لا بد ان نحس بالسعادة.. وعندها لن نقول: جرح القلب وتعذب او مضت ايامنا وانتهت.. وبحنين الشوق الماضي والآتي.. بلحن الوفاء.. بصدق المشاعر.. فلنعش بدفء الحب.. وبالامل وحده نجدد ايامنا.. فالحياة مهما كانت فهي جميلة.. لان الانسان الطيب فيها.. يبني ويحلم يتألم ويسعد.. يموت ليحيا انسان آخر.. فأمنحوا الخير لتعيشوا فيه وتحسوا بجمال الحياة بقلوب بيضاء تعطي ونحلم تعيش وتتأمل.. بذكر الله تنعم.. فما اجمل القلوب البيضاء التي تعطي ولا تأخذ.. فبصفاء قلوبنا نحس بالسعادة.. وعندما نمنح المحبة للجميع نحس بالامان والطمأنينة.. وما اجمل الانسان المعطاء.. فهو واحة السعادة وجنة الامل.

الهام خليل

هائثا فارتقبي الفجر



علام تبحثين يا انا..؟؟

عن وجهي المسكون بالاحزان..؟؟ وانا الساكن في اعماقك.. فكرا.. شوقا يكويك مثل النيران.. انا تركتك لحظة واحدة.. ايتها الانثى الباحثة عن العنوان.. بين يديك.. بين يديك.. انا الآن اتواجد.. حبا اتوالد.. وفي عينيك دمعة حزن وحرقة انتظار.. انا مثلك مذبوح.. من وجع البحث على ابواب المدى.. وفي راسي طوفان نار.. آه.. آه.. كم يشقيني.. كم يقتلني.. كم يعنيني حبك فأنا احبك انت.. وانت الاختيار.. لم نلتق.. آه كم هو شهي وندي وجهك الحبيب الذي لم اره.. ولكنني اعلم.. اعلم بأنك انت حبيبتي..

فحبيبتي انبثقت من تجليات الإله.

فيصل محمد عوكل

هكذا.. يُستباح دم العاشقين..!

* لم اعد احتمل ارتجاجي.. وهذا الحريق الرهيب الذي يشل ابعادي تجمدت، وانصهرت.. امطرت، وتبخرت،.. ونهايتي تبكي بداياتي كل المقاعد يا حبيبة بادلتني احتراقا باحتراق. أحقا كان فيلما ماسخا..!! ان يا اخت عمري وجودك..؟!.. اين يا نصف قلبي اعتقادي..!! فرت الكاسات ولمّا يزل وجهك زادي وزوادي.. آه يا شبع القلب لو تدري وجعي وارتعادي.. احرق التفكير اعصابي وشقني بسكين عادي.

قد احن يوما اليك، ولكن نصف قلبي حنين ونصفه صادي.. لن يملك الشعر وصلا لقطعت عمري قصائدا، واختصرت سهادي.

* الشمس تغرب في اتجاهي، ويستحيل الفسق كرة من دماء.. فيها يزيد وجعا.. الشمس تدخل بالغروب الى ضلوعي، وسحابة بلون الليل بيد في عيوني.. الشمس تغرب والصقيع يرجني.. ويقذفني على حد جراحي شدت سواقط مهجتي فشرق القلب بك.. ومزقني سكري.. انا اريدك.. إني اريدك.. يا وجع قلبي.. قد يكون الشعر شيطاني الذابح بينما انت سحبة السكين.

* يا ذكرى الثالثة مساءً.. قلبي يوجعني، يا عقد الياقوت ويا بريق الذهب.. حلفتك ان لا تنسحبي من عمري.. قلبي اوهقه الشوق اليك. في الثالثة مساءً من كل مساء ترحل لبحارك اشرعتي.. بعد عودتك لا خمر يسكرني، يتمّت القلب فصار خبالا يهذي.. يا ذكرى الثالثة حلّفتك بحديث ضم جوانحنا.. يا سيدة الكلمات ويا صاحبة المعنى.. لا تنسحبي من عمري.. فأنا قد ذبل الحرف بحنجرتي.

* لا والتي لوّعتني.. وحتى والتي حنحنتني، من يُعد للقلب من.. جاء اشبعتني، آه يا اخت قلبي.. يا التي الفتني، كلما اطرقت عنها.. اجدها طرقتني، واذا حدث قليلا.. اجدها جذبتني.. لا والتي لوعتني.. ولم تركتني، حبك دوما بقلبي.. «حتّى».. والتي حنحنتني.

* لا تحسبيني لن احن اليك.. هيهات يغفل خافقي عنيك، طول الليالي واختناقي.. يا انا.. نفسي تهيم على ضفاف يديك، يا حب حبي الهوى قلبي.. وقوّض الحرف مني في مقلتيك. اوراه من قلم تلوى مفاصلي.. وتشجني كالسيف من شفتيك.

* سأرحل رغم حنيني اليك.. ورغم انفصالي.. ورغم ارتطامي.. انا الحب يشهقني وينفضني.. انا الحب يعصرني واشهد اني بدونك صدى.. واشهد اني بدونك طرقا ونقرا.. سأكشف لك عن موضع الرؤى.. تغيبت فدقت نواقيس الانين الرهيب بقلبي.. انا انتظرات خربشة ووقت بعيني.. يا ايتها النبيذ الخرافي الذي قبل ان اذرقه اسكرني.. انا بحاجة اليك.. تُرى من يطفىء الظمأ.. يا عصفورا لا ينام...

محمد ...

الطب العربي

الاسنان بين الوقاية والعلاج — الحلقة ٢

استطرادا للحلقة السابقة لترك بعض فضلات الطعام في الاسنان، هذا قد يدفع الشخص بعد ورم اللثة الى قلع السن.

اما اذا استمر الالم بعد قلع السن المصاب فهذا يدل على فساد دماغ السن. وقد يكون الم الاسنان ناتج عن ريح في الاعصاب والدليل على ذلك انتقال الالم من مكان لآخر.

وقد تكون المعدة هي السبب لالم الاسنان والدليل على ذلك ازدياد الالم عند التخمة او النوم او اكل اي صنف من الطعام له بخار كريه وهنا اكثر ما تتالم الاضراس العليا بسبب غلظ اصولها واعصابها وبسبب مهمتها الصعبة.

وعندما نتحدث عن الام الاسنان لا بد وان نتحدث عن فوائد الثوم لذلك، فنحن نعلم ان الغالبية وخاصة الجنس اللطيف يتجنبن اكل الثوم اتقاءا لسوء رائحته، ولكن فوائده العديدة تجعل الجميع يفكرون في اكله، فهو بالدرجة الاولى منشط للجنسين، وقاتل للعديد من اسس السرطان والطفيليات والسموم في الجسم بشكل عام وسموم النيكوتين بشكل خاص، وهو مخفض للضغط ومنظم لاجهزة الجسم الداخلية ومخفض للسكري ايضا ومقو لكريات الدم الحمراء ومزيل للدوار وطنين الاذن واضطرابات الكبد ومضاد لتشنج الشرايين.

وما يهمنا هنا انه مزيل لالم الاسنان، فعندما يزداد الم الاسنان ينصح بوضع فصوص ثوم مهروسة مكان الالم، حيث تسكن الالام.

وكذلك فإن الثوم يعالج مرض تقيح اللثة المزمن «بارادانتوز» وهذا المرض كما هو معروف يؤدي الى سقوط الاسنان المبكر، وتتم المعالجة هنا بتدليك اللثة بمستخرج من الثوم او بمهروس الثوم.

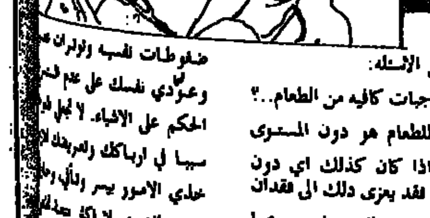
ونحن لا ننكر ان رائحة الثوم كريهة وهذا لم يغفل عنه الطب العربي حيث نصح لازالة هذه الرائحة مضغ ملعقة من العسل بعد الاكل بنصف ساعة او مضغ قليل من حب البن او قليل من البقدونس.

اما بالنسبة لتحرك الاسنان فغالبا ما يكون السبب ناتج عن ارتخاء العصب ولحم اللثة، وذلك بسبب ما ينصب اليهما من المواد الرطبة بغض النظر عن درجة حرارتها، ويمكن معالجة رخاوة الاسنان ونزيف لثتها بتدليك اللثة يوميا باوراق الميرمية وهي المسماة «الناعمة الخزفية».

وهذا بالطبع لا علاقة له بسقوط الاسنان في الصغر حيث تكون الاسنان لبنية ضعيفة المادة لا تستطيع البقاء الى الابد وممارسة الاغذية القوية، لهذا فان الله سبحانه وتعالى جعلها تسقط وابدع بدلا منها مادة غليظة تتخصص في الاغذية القوية والخدمات الطويلة.

اعداد: رياض غيرة

عيادة شيحان



الاخ المعذب S.A.F من بلاد الله الواسعة:

عليك بالذهاب الى طبيب جراح في المسالك البولية فسيرشدك الى ما يجب عمله، ولكي تتأكد من نفسك وبما انك مقبل على الزواج.

* يجب عليك اجراء فحص للاعضاء التناسلية وفحص السائل المنوي واتباع تعليمات الطبيب.

* تجنب الافراط في العلاقات الجنسية.

* تناول وجبة غذائية متوازنة وغنية بالفيتامينات في الوقت الحالي لم يتوصل الاطباء الجراحون لعملية زرع الخصية راجع الطبيب الجراح الذي اجرى لك العملية فقد يكون قد استأصلها فعلا خوفا من تحولها الى ورم خبيث حيث انه لم يكن بامكانه انزالها الى مكانها الطبيعي.

* اذا كانت الخصية المتبقية لديك في حالة سليمة فاطمئن لأن ذلك لن يؤثر على رجولتك وسترزق بالاطفال بعون الله والله يرعاك.

* **الاخت التائهة الحالمة .S. F. A:**

لا تتركي الوهم يسيطر عليك فانت لست بالنحيفة جدا كما تتوهمين مقارنة بين طولك ووزنك ولكي تزدادي اطمئنانا اريد ان اسألك بعض الاسئلة:

* هل تتناولين وجبات كافية من الطعام..؟ او ان تناولك للطعام هو دون المستوى المطلوب..؟ اذا كان كذلك اي دون المستوى المطلوب فقد يعزى ذلك الى فقدان الشهية بسبب امراض الفم وما ينتج عنها من صعوبة في تناول الطعام، كذلك صعوبة البلع الناتجة عن امراض مختلفة في الحلق والمريء، التقيؤ المستمر.. الخ.

* هل سبق واخبرك طبيب انك تعانين من نقص في هضم الطعام بسبب نقص في الانزيمات الهاضمة؟

* هل تعانين من التهابات معوية او طفيليات ديدان، اسهالات متكررة تؤدي الى عدم الامتصاص السوي للغذاء في الجهاز الهضمي وفقدان السوائل المستمر..؟

* هل تعانين من حرارة مستمرة؟

اذهبي الى اخصائي باطني لعمل الفحوصات والتحاليل اللازمة لك. واستغرب منك رفضك لخطيبك بسبب نحافتك.. فربما وجد فيك الرشاقة وفقك الله.

الاخت المعذبه الحائره ام سلام — البقعه:

ارجعي الى نفسك وحاولي ان تكتشفي العوامل التي تسبب لك ضغوطات نفسية وتوترات ... وعودي نفسك على عدم ... الحكم على الاشياء. لا ... سببا في ارباكك ... خذي الامور بيسر ... تجدي لك عملا ... الاجهاد العقلي ... تلجئي الى ضرب رأسك في ... الزغللة في العينين ... لحالتك الراهنة ...

اما الحرقة في البول ... ان تكون ناتجة عن التهابات ... والقناة البولية. يلزمك ... الجرثومة المسببة للالتهابات ... تناول المضاد الحيوي ... الطبيب المعالج.

اما اجراء عملية في ... وانت في هذا السن ... العقم.. وقرار عمل ... عملها يرجع لك ... تقررين مستقبلك ...

الاخ العندليب الحائر ...

جرش:

انت في حالة طبيعية ... مشكلة تؤخرك عن الزواج ... والبنين.

حامض حلو



بقلم إبراهيم أبو ناب

لم يفهموا لغة الشرق.. وما زالوا سادرين..!

(١)

وردت الي خلال الاسابيع القليلة الماضية ملاحظات عديدة على كتاباتي هذه.. منها ما كان شفهيا ومنها ما كان مكتوبا. وكانت في معظمها تستعذب هذا اللون من الكتابة او بالاحرى تستحسن رواية هذه التجربة.

وانا ما بدأت في كتابة هذه التجربة الروحية والفكرية واعظا او داعيا الى ترك دين واعتناق آخر لان في كل ملة من الاتباع غير الفاهمين لروح ملتهم ما يغني كل ملة اخرى عن استقطابهم او اقتناصهم! ولعل ان هذا يفسر لماذا كان اخيار الناس في الجاهلية هم ايضا اخيارهم في الاسلام. فربما ان انتقال شخص ضيق الافق من دين الى آخر لن يزيد في عامل الذكاء عنده ولن يغير من نوع دمه بل سيظل المرء هو هو.

ولعل ان من الافضل له وللناس ان يظل حيث هو على ان يتعمق في فهم روح دينه وان يصل الى الله من خلاله فيدخل بنفسه الى دار السلام والنقاء والمحبة الحقيقية ويخرج بهذه النفس من دار الحرب والشقاء والتعاسة التي ترزح فيها.

كان في ذهني وانا اكتب او عندما بدأت الكتابة الكاتب الانجليزي المبشر جون بانيان (١٦٢٨ ــ ١٦٨٨) صاحب كتاب «رحلة الحاج» الذي وصف فيه تجربته الروحية التي ادت به من الكفر الى الايمان. ومع انني استمتعت بقراءة كتابه حينما قرأته وانا في المدرسة الا ان ذلك لم يجعلني اعتنق رؤيته او تجربته حيث ان لكل انسان تجربته الخاصة به. ولكننا في حاجة الى ان نقرأ ونتمعن في تجارب الآخرين لكي نشحذ من تجاربنا ولكي تتسع عندنا دائرة التجربة فنلتقي واياهم على ارض مشتركة من الايمان ولنفهم ان الكثير من اختلافاتنا انما تنشأ من الصعوبات اللغوية.

(٢)

سأصل في مكان ما من روايتي الى رواية تجربتي مع اللغة وكيف كانت لغتي سجنا لي ثم اخترقت جدران ذلك السجن وخرجت الى الحرية واطلقت ساقي للريح. ولكنني سأذكر نبذة الآن من تلك التجربة. ويرجع «الفضل» في ذكر هذه النبذة الى صاحبنا الذي الحت اليه في بداية هذه الرسالة من الذين كتبوا والذي بدأ رسالته «بخمسة بلدي» قال فيها: «وفي دائرة الحزن والمخاض يولد في بلدي طفل له ثلاثة ارجل والف رجل يكبر الطفل وتكبر معه العزيمة والشقاء والعذاب وتبدأ البداية ليحوم فوق سماء بلدي طير لونه ازرق ومنقاره قصير وله عين واحدة في المنتصف يحاول الطير ذبيح الفؤاد يطير ويرتفع لكنه لونه ازرق ومنقاره قصير فيقع في الحال وتذاع الحكاية لاجل غير مسمى، آخرون قالوا في صندوق الشكاوي الذي بابه بلا قفل وخشبة من الزان. في الداخل صرخة لكل وخبرة محارب، في الخارج كلب يعوي تحت شبابيك الزمن المقهور».

كلام ملخبط ليس له معنى او طعم. اليس كذلك؟ وهو لا يدل على شيء سوى حالة نفسية تريد اشاعة هذا النوع من الكلام التعتيمي بين بقية الناس. فالطائر المزعوم الذي لا ادري الى ماذا يرمز يحاول ان يطير ويرتفع فلا يقدر ليس لانه كسير الجناح او لان الهواء الذي يحمله مفقود وانما لان لونه ازرق ومنقاره قصير!

وهكذا افهم من صاحبنا ان المنطق هو في اللامنطق وان العبث هو الاصل وان اللغة لا معنى لها وهي مجرد اصوات تتلاطم في جمجمة الانسان.

(٣)

ذلك يعود بي الى يوم قرأت فيه في جريدة «ديموين ريجستر» حينما كنت في الجامعة في ولاية «ايوا» الاميركية في عام ١٩٥٢ مقالة بقلم الكاتب الصحفي الاميركي جيمس رستون يقول فيها ان جوزيف ستالين طاغية الاتحاد السوفياتي آنذاك قد اعدم اثني عشر طبيبا سوفياتيا معظمهم من اليهود لا لاسباب تجسسية تتعلق بقيام هؤلاء باعمال تخريبية لحساب الغرب وانما كان عمله ذلك ارضاء للدول العربية التي تكره اسرائيل!

وقد قلت في رسالتي التي نشرتها الجريدة آنذاك: «انني مستعد لان ادفع الف دولار للمستر رستون اذا استطاع ان يبرهن بطريقة ما مقبولة للعقل على صحة مقولته. فالاطباء الاثنا عشر هم بغض النظر عن دياناتهم مواطنون سوفيات. وهل يذهب حاكم في الاتحاد السوفياتي اي حاكم الى اعدام مواطنين سوفيات من اجل ارضاء دول اجنبية ضعيفة لا تكاد تملك امرها؟ واذا حدث هذا في اي بلد فماذا يكون موقف المواطنين؟ الا يخشون من ان ينالهم نصيب من هذا العبث بمصائر الناس؟

ان الحقيقة يا سادة يا كرام هي ان هؤلاء الاطباء.. سواء كان ذلك حقا او بغير حق ــ قد قتلوا لاسباب داخلية بحتة تتعلق بالولاء للدولة السوفياتية كما يراه ستالين وكما قد يكون هؤلاء الاطباء قد مارسوه بصورة مختلفة».

وما هو الا يوم او بعض يوم حتى استوقفني عميد شؤون الطلبة بينما كنت اسير في ساحة الجامعة وراح يتأتئ ويتلعثم قبل ان يتفوه بما كان يريد ان يقوم ثم قال لي: «نريد ان نطلب اليك دفع بدل المنحة الدراسية المعطاة اليك وقيمتها ٣٦٠ دولارا» قلت: «خيرا.. ولماذا هذا الآن؟» قال: «لأنك كما يبدو قادر على المراهنة بالاف الدولارات كما ظهر من رسالتك الى جريدة «ديموين ريجستر» التي تعرب فيها عن استعدادك لدفع الف دولار الى جيمس رستون اذا هو برهن على كذا وكيت. ولنفرض انه قام بالبرهان على ذلك، افلا تكون حينئذ مستعدا للدفع؟»

ابتسمت وقلت للعميد: اتعرف يا استاذ لماذا انتم لا تفهمون الانجيل ولا تفهمون كلام السيد المسيح؟ لان السيد المسيح هو من بلادنا وكان يتكلم بلغة الاستعارة والمجاز وانتم لا تفهمون الا حرفية اللغة. ان القول بأنني مستعد لدفع الف دولار او مليون دولار ليس الا من باب جلب الانتباه وتركيزه على الموضوع لا على الدولارات.. وانا اظن انكم اسأتم فهم الكتاب المقدس حينما حسبتم ان انشاء اسرائيل هو وعد الهي وقد قام اليهود من امثال جيمس رستون بتفسير الامور في العالم بما يناسبهم فوضعوا الاتحاد السوفياتي والعرب معا في المعسكر المعادي لكم والذي يهددكم».

هز العميد رأسه في غباء حيث انه لم يكن يسمع كلامي. اذ ما كان لكلامي ذاك ان يخترق عليه الجدران التي اقامها حول نفسه. وحينما فكرت في ما يقولونه هناك من ان «الله قد خلق الانسان على صورته» ولم يستطع عقلي ان يتقبل ان الله سبحانه وتعالى يمكن ان يكون على صورة الانسان.. وهي النتيجة المنطقية لكون الانسان على صورته.. وجدت بعد تفكير طويل ان المسألة قد ترجع الى خطأ في الترجمة من اللغة السامية الاصلية التي جاء فيها مثل هذا التعبير. فقد يكون الاصل هو ان الله قد خلق الانسان على «سورته» وليس على «صورته». وهنا لا بد من تفسير الفرق بين «السورة» و «الصورة».

(٤)

حدث ذلك بينما كنت اقوم بترجمة معاني القرآن الكريم الى الانجليزية. وقد استوقفتني كلمة «سورة» التي ترجمها كل المترجمين تقريبا بكلمة «فصل» Chapter بينما انها ليست فصلا في كتاب لان كل فصل في الكتاب يختلف عن الفصل الذي قبله من حيث المعاني التي يوردها حتى اذا اكتملت هذه المعاني اكتمل الكتاب. ولا يستطيع المرء ان يعي ما يرمي اليه الكتاب عن طريق قراءة فصل واحد فيه. كما ان الفصول في الكتاب تقسم عادة الى اطوال متساوية تقريبا.

ولكن السورة في القرآن الكريم هي غير ذلك كله. انها جزء من الكتاب ولكن فيها نفس المعاني والصفات التي في الكتاب كله مثل الجزء من البحر فيه كل صفات البحر ولا يمكنك اذا ما ذقته بلسانك الا ان تقول هذا ماء بحر، والسورة في القرآن قد تتألف من اكثر من مائتي آية وقد تتألف من ثلاث آيات فقط فلا تفضل هذه على تلك بطولها او بأي شيء آخر لان «القرآن» ــ اي الوعي والفهم ــ الذي تحتوي عليه هذه وتلك هو واحد ولا يمكن تجزئة هذا الوعي لانه كل لا يتجزأ. وقد قيل ان السورة انما تعني المنزلة ولكنني اعتقد انه يمكن فهم السورة عند مقارنتها بالصورة. فاذا كانت صورة المرء هي ذلك الشيء الذي يشبهه ظاهريا وله بعدان فقط هما الطول والعرض فإن سورته هي ذلك الشيء منه الذي يحتوي على جميع ابعاده مثلما تكون البحيرة الصغيرة بجانب البحر هي سورة من البحر.

والخلية كما اثبت العلم التجريبي الحديث هي سورة من الانسان اذ ان فيها كل مزاياه وصفاته وخصائصه البيولوجية. وقد نشرت مجلة نيوزويك موضوعا طويلا مفصلا ذات مرة عن شيء اسمه الكلون Clone وهو «الشبيه» الذي يمكن توليده من مخلوق آخر عن طريق اخذ خلية من ذلك المخلوق وتطويرها في المختبر تحت ظروف معينة فيخرج الشبيه الذي يكون نسخة كربونية عن الاصل. ونشرت المجلة صورة الضفدع الشبيه الذي امكن توليده من خلية ضفدع آخر.

هذا يعني ان كل خلية او ذرة في جسم الانسان هي سورة من الجسم كله وليست صورة، وهي فيها كل المعلومات والخصائص البيولوجية والوراثية للجسم كله. وكذلك فإن كل ذرة صغيرة في هذا الكون تحتوي على كل ما في الكون كله من معلومات وخصائص فهي سورة له. والفرق بين الكرسي او الحجر الذي يحتوي على تلك المعلومات والخصائص التي في الكون وبين الانسان الذي يحتوي ايضا على مثل هذه المعلومات هي ان الانسان له «لب» او وعي وهو على ذلك يستطيع ان يفكر وان «يتذكر» كل ما حدث للانسانية منذ بدء الخليقة كما جاء في القرآن الكريم: «انما يتذكر اولو الالباب». «ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون» وان الحديث عن الذكر والتذكير في القرآن كثير. فما على الانسان اذا اراد ان ينصح آخر وان يرشده سوى ان يذكره والرسول عليه الصلاة والسلام ليس اكثر من مذكر: «فذكر إنما انت مذكر. لست عليهم بمصيطر». ويبدو لي هنا ايضا ان الصيطرة «بالصاد» هي غير السيطرة «بالسين» كالفرق بين السورة والصورة فقد تكون السيطرة هي السيطرة السياسية الزمنية التي بامكان اي زعيم او رئيس ان يمارسها على الناس ولكن «الصيطرة» هي ما لا يمكن لاحد ان يمارسها سوى الله.. فالله هو المصيطر الذي تصل سيطرته على الانسان الى حدود لامجال لذكرها او احصائها وهي لو فكر فيها الانسان لوجد «ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه.ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون».

اعود في النهاية الى صاحبي الذي كتب رسالته عن الطفل الذي سيولد وله ثلاثة ارجل والف رجل وعن الطير ذي اللون الازرق والذي له منقار قصير ولا يستطيع ان يطير لأن لونه ازرق! انك يا صديقي لن تستطيع ان تحب حبا حقيقيا كما يدعو اليه دينك الا. اذا فتحت عقلك وقلبك لحوار منطقي صحيح وكتبت بلغة واضحة.

التظاهر بالحبة والتقوى فلعل انك ترجع الى كتابك وتقرأه مرة اخرى وتعد كم من المرات قد سقطت حجتك.